المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية

الأعداد 1-18

1344 هـ - 1925 م

دار الغرب الإسلامي

المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الأمة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ــ شعارها: الحق فوق كل أحد والوطن قبل كل شيء

الأعداد 1 - 18

1344 هـ - 1925 م

دار الغرب الإسلامي
تونس

الطبعة الأولى - 2008 م

دار الغرب الإسلامي
العنوان: ص.ب.: 200 تونس 1015

الخميس ١١ ذي الحجة ١٣٤٣ هـ ٢ جوليه ١٩٢٥ م

المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية .

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amone ben Ahmed

(*) من محاسن الصدف وتباشير الفوز والقبول صدور اول عدد من هاته الجريدة في ايام عيد النحر الشريف فنقدم تهانينا الخالصه الى الامة الجزائريه النبيله والى العالم الاسلامي كله سائلين منه تعالى ان يعود على الجميع فيه وفي امثاله بعوائد احسانه وبره

خطتنا

مبادئنا وغايتنا وشعارنا

بسم الله ثم باسم الحق والوطن ندخل عالم الصحافة العظيم شاعرين بعظم المسؤلية التى نتحملها فيه مستسهلين كل صعب في سبيل الغايه التى نحن اليها ساعون والمبدأ الذي نحن عليه عاملون . وها نحن نعرض على العموم مبادئنا التي عقدنا العزم على السير عليها لامقصرين ولامتوانين راجين ان ندرك شيئا من الغاية التي نرمى اليها بعون الله ثم بجدنا وثباتنا واخلاصنا واعانة اخواننا الصادقين في خدمة الدين والوطن

مبدؤنا السياسى

نحن قوم مسلمون جزائريون في نطاق مستعمرات الجمهورية الفرنسوية .

فلأننا مسلمون نعمل على المحافظة على تقاليد ديننا التي تدعو الى كل كمال انساني ونحرص على الاخوة والسلام بين شعوب البشر وفي المحافظة على هذه التقاليد المحافظة على اهم مقومات قوميتنا واعظم اسباب سعادتنا وهنائنا لاننا نعلم انه لايقدر الناس ان يعيشوا بلادين وان الدين قوة عظيمة لايستهان بها وان الحكومة التي تتجاهل دين الشعب تسيء في سياسته وتجلب عليه وعليها الاضرار والاتعاب بل ربما حصلت لها هزاهز وفتن كما اصاب حكومة هيريو في العهد القريب .

لانعني بهذا اننا نخلط بين الدين والسياسة في جميع شؤوننا ولا ان يتداخل رجال الدين في سياستنا وانما نعني اعتبار الدين قواما لنا ومهيعا شريفا لسلوكنا ونظاما محكما نعمل عليه فى حياتنا وقوة معنوية نلتجى اليها في تهذيب اخلاقنا وقتل روح الدعارة والفساد منا واماتة الجرائم من بيننا . فلهذا لا نألوا جهدا في خدمته بنشر مباديه الحقة العالية وتطهيره من كل ما احدثه فيه المحدثون والدفاع عنه من ان يمس بسوء من اهله او من غير اهله .

ولاننا جزائريون نعمل للم شعث الامة الجزائرية واحياء روح القومية في ابنائها وترغيبهم في العلم النافع والعمل المفيد حتى ينهضوا كامة لها حق الحياة والانتفاع فى العالم وعليها واجب الخدمة والنفع للانسانية .

اننا نحب الانسانية ونعتبرها كلا ونحب وطننا ونعتبره منها جزءا ونحب من يحبه الانسانية ويخدمها ونبغض من يبغضها ويظلمها . وبالاحرى نحب من يحب وطننا ويخدمه ونبغض من يبغضه ويظلمه فلهذا نبذل غاية الجهد في خدمة وطننا الجزائري وتحبيب بنيه فيه ونخلص لكل من يخلص له ونناوى كل من يناويه من بنيه ومن غير بنيه .

ولاننا مستعمرة من مستعمرات الجمهورية الفرنسوية نسعى لربط اواصر المودة بيننا وبين الامة الفرنسوية وتحسين العلائق بين الامتين المرتبطتين بروابط المصلحة المشتركة والمنافع المتبادلة من الجانبين تلك الروابط التي ظهرت دلائلها وثمراتها فى غير ما موطن من مواطن الحرب والسلم .

ان الامة الجزائرية قامت بواجبها نحو فرنسا في ايام عسرها ويسرها . ومع الاسف لم تر الجزائر نالت على ذلك مايصلح ان يكون جزاءها فنحن ندعو فرنسا الى ما تقتضيه مباديها الثلاثة التاريخية « الحرية والمساواة والاخوة » من رفع مستوانا العلمي والادبي بتعميم التعليم كما عممت الجندية وتشريكنا تشريكا صحيحا سياسيا واقتصاديا في ادارة شؤون وطننا الجزائري .

ان لفرنسا ما يناهز القرن في الجزائر ولا احد ينكر مالها من الايادي في نشر الامن وعمارة الارض وجميع وجوه الرقي الاقتصادي . غير انها وياللاسف ليست لها تلك الايادي ولا نعضها في تحسين حال الاهالي العلمي والادبي مع ان الذي يناسب سمعة فرنسا ومباديها ويصدق ما ينادى به خطباؤها ويكون اجمع للقلوب عليها هو ان تعني بالعباد كما تعني بالبلاد

اننا نسعى بكل جهدنا لتحقيق هاته الامنية التي هي حقنا وفيها سعادة الجميع

ان الامة الجزائريه امه ضعيفه ومتأخرة فترى من ضرورتها الحيويه ان تكون في كنف امه قويه عادله متمدنه لترقيها فى سلم المدنيه والعمران ونرى هذا في فرنسا التي ربطتها بها روابط المصلحه والوداد فنحن نخدم للتفاهم بين الامتين ونشرح للحكومه رغائب الشعب الجزائري ونطالبها بصدق وصراحه بحقوقه لديها ولا نرفع مطالبنا ابدا الا اليها ولا نستعين عليها دائما الا بالمنصفين من ابنائها

وفي جدنا واخلاصنا وشرف الشعب الفرنسوي وحريته ما يقرب كل امل بعيد

مبدؤنا التهذيبي

كما تحتاج الابدان الى غذاء من المطعوم والمشروب كذلك تحتاج العقول الى غذاء من الادب الراقي والعلم الصحيح . ولا يستقيم سلوك امة وتنقطع الرذيلة من طبقاتها وتنتشر الفضيلة بينهم الا اذا تغذت عقول ابنائها بهذا الغذاء النفيس فنحن ننشر المقالات العلمية والادبية وكل ما يغذي العقول من منظوم ومنثور من صحف الشرق والغرب واقلام كتاب الوطن . ونقاوم كل معوج من الاخلاق وفاسد من العادات ونحارب على الخصوص البدع التي ادخلت على الدين الذي هو قوام الاخلاق فافسدته وعاد وبال ذلك الفساد علينا وتاخرنا من حيث يكون تقدمنا وستعلنا بما لا نرتفع الا به لما شوهناه بادخال ما هو ضده عليه . ونحسن ماكان من اخلاق الامم حسنا وموافقا لحالنا وتقاليدنا ونقبله ونقبح ما كان منها قبيحا او مباينا لمجتمعنا وبيئتنا ونرفضه . فلسنا مع الجامدين في جمودهم ولا مع المتفرنجين في طفرتهم وتنطعهم . والوسط العدل هو الذي نؤيده وندعو اليه .

مبدؤنا الانتقادى

في الهيئة الاجتماعية اشخاص تقدموا للامة وتولوا او يريدون ان يتولوا قيادتها وتدبير شؤونها الاجتماعية سياسية او اقتصادية او علمية او دينية . ولهم صفات خاصة باشخاصهم وشؤونهم في انفسهم واعمال في دائرتهم وحدهم . وصفات بها يباشرون من شؤون الامة ما يباشرون واعمال تتعلق باحوال العموم .

فاما صفاتهم الشخصية واعمالهم الخاصة فلا يجوز لنا ان نعرض لها بشيء واما صفاتهم واعمالهم العمومية فهي التي نعرض لها وننتقدها . فننتقد الحكام والمديرين والنواب والقضاة والعلماء والمقاديم وكل من يتولى شانا عاما من اكبر كبير الى اصغر صغير من الفرنسويين والوطنيين وننتاصر للضعفاء والمستبدين من الناس اجمعين وننصر الضعيف والمظلوم بنشر شكواه والتنديد بظالمه كائنا من كان لاننا ننظر من الناس الى اعمالهم لا الى اقدارهم فاذا قاموا بالواجب فلاشخاصهم منا كل احترام .

وسنسلك في انتقادنا طريق الحقيقة المجردة والصدق والاخلاص والنزاهة والنظافة في الكلام .

وننشر كل انتقاد يكون على هذه الصفات علينا او على غيرنا على مبدا الانصاف الذي لايتوصل للتفاهم والحقائق الا به .

هذه مبادئنا وهي مبادي الصحافة الحرة الصادقة التي هي قوة لاغنى لامة راقية عنها ولا رقي لامة ناهضة في هذا العصر بدونها .

هذه مبادئنا وسيرضى عنا بها الاحرار المفكرون اصحاب الصدور الواسعة والقلوب الكبيرة من الوطنيين والفرنسويين وسيغضب بها علينا المستبدون الظالمون . والدجالون المحتالون وصغار الادمغة وضيقو الصدور من بغاث البشر .

ونحن بين الجميع لانخدم الا الحق والوطن والدين ولانسمع الا لصوت الواجب ولا نسترضى اقواما ولا نستغضب آخرين . قائمين حسب الجهد بالواجب الصحافي الشريف صامدين الى غايتنا السامية وهي :

« سعادة الامه الجزائريه بمساعدة فرنسا الديموقراطيه » صارخين دائما بشعارنا السرمدي :

« الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء »

وعلى الله ثم على اجتهادنا واخلاصنا ومناصرة انصار المبادي الحرة .

— الاعتماد والاتكال —

« النخبة »

كلمة

الى القراء الكرام

قد ارسلنا هذا العدد الاول من جريدتنا الى من توسمنا فيهم الهمة الراقية ومحبة الخير العام والى من اعطانا اسماءهم مناصرونا في مشروعنا الوطني الجليل وظننا فيهم انهم يقدرونه حق قدره فيقبلون الاشتراك ومن قبل العدد الاول والثاني عد مشتركا ووجب عليه ان يبادر بارسال اشتراكه فيكون من المشكورين

الحرب الريفية

شاءت الاقدار ان يبرز العدد الاول من جريدة « المنتقد » ونار الحرب الريفية تشتعل لظاها ويستطير شررها وتشغل انباؤها اسلاك البرق واكياس البريد وتملو صفحات الجرائد والمجلات بالشرق والغرب .

وقد عرف الناس تفاصيل اخبارها وما بقي لنا الا كلمة مختصرة بجملة نشارك بها الكتاب

اسبابها . سبب هذه الحرب في ظاهرها نزاع على الحدود فالامير ابن عبد الكريم يرى ان فرنسا قد احتلت شمال وادي ورغة وهو خارج عن منطقتها ويرى ذلك الاحتلال مضرا به سياسيا واقتصاديا . وترى فرنسا انه داخل في منطقتها وانها اذا لم تحتله تخشى من هجوم الامير الريفي على منطقة احتلالها واحتلاله مدينة باس ومبايعته سلطانا على المغرب جماء . فاصبح احتلال وادي ورغة كاحتلال الرين هذا لخشية الهجوم الالماني وذاك لخشية الهجوم الريفي

موقف الدول ازاء هذه الحرب . قد وقفت انكلترا وايطاليا في الظاهر موقف الحائد المتفرج منتظرة منتهى العراك غير ان المطلع على السياسة الدولية والتنافس الاستعماري لايشك ان هاتين الدولتين لاتسمحان لفرنسا بان تزداد شيئا تتقوى به في شمال افريقيا والبحر المتوسط . واما اسبانيا فانها لاتيقنت ان فرنسا لاتطمع في الريف الذي هو موضوع بمعاهدة دولية في منطقة نفوذ اسبانيا رضيت بالتعاون مع فرنسا لقهر الريف بهي تحاول ان تنال بالتعاون ما عجزت عنه وحدها. موقف احزاب الامة الفرنسوية ازاء الحرب . لقد كانت احزاب اليمين وسياستها معروفة معضدة لفكرة الحرب من اولها ووقف الاشتراكيون في اول الامر وقفة المعارضة حتى اقنعتهم الحكومة بان فرنسا مدافعة غير هاجمة وانها لاتنوى اخذ شيء من ارض الريف وانه من واجب شرفها ان تحمى سلطان باس ورعيته من سلطة الريفيين وتاكدت موافقتهم لما رجع م بانلوفي من رحلته الى المغرب واقنعهم بان الحرب وطنية ! واما الحزب الشيوعي فانه اعلن بمعارضته من اول الامر ووالى الهجمات على الحكومة وصرح خطباؤه بان الحرب استعمارية محضة حركها الحزب المالي والحزب العسكري وصرح بوجوب الانجلاء عن ارض الاحتلال وتجاوز المعارضة في البرلمان الى المظاهرات في الشوارع ونشريات الاوراق في تشذيب الحرب وتثبيط المقاتلين في فرنسا والمستعمرات

هذه الحرب في نظر الناس . فاجأت هذه الحرب الناس مفاجاة على منظر غريب فان القوتين المتقاتلتين فيها لانسبة بينهما ولامناسبة فان الريف امة قليلة ضعيفة وفرنسا اول دولة حربية في العالم اليوم ثم مع ذلك طالت مدة النضال واحتاجت فرنسا الى استعمال الكبراء من قوادها والشيء الكثير من عدتها والاستعانة بجارتها . كل هذا والحرب الى اليوم لم تظهر نتيجتها

ويرى قوم ان اعداء فرنسا من البلشفيك والالمان وجدوا منفذا الى معاداتها ومماحكتها

ويزيد قوم فيقول ان بعض احبابها غير مخلصين لها مدفوعين بعامل المنافسة ويد اصحاب رؤوس الاموال منهم

ثم ان من الناس حتى الفرنسويين انفسهم من يستنكر الحرب في هذه الظروف التي تواجه فيها فرنسا ازمة مالية وتحتاج فيها الى اليد العاملة من ابنائها

ويقول قوم انها مظهر من مظاهر العراك العنيف القائم بين الشرق والغرب اليوم

ويرى قوم انها ما هي الا حرب بين الاستعمار والاستقلال وانه اذا اعترف للامير عبد الكريم بالاستقلال نزع غيره من الشمال الافريقي الى منزعه وفي ذلك خطر كبير على الاستعمار وهكذا تختلف الانظار والافكار والحقيقة يكشفها المستقبل ومصير الامور بيد الله .

ومهما يكن من شيء فاننا نقول ان الحرب حرب شعواء كانت فوق ماظننت . قرع فيها النبع بالنبع ولقي فيها بنو دارم آل مسمع .

ورأينا ان فرنسا اليوم تواجه ازمة مالية شديدة وفي حاجة الى اليد العاملة من ابنائها بل الى القوة العسكرية لارهاب عدوها القوي الحقيقي الالماني ففي خيرها « وخيرنا مرتبط بخيرها » ان تنهى هذه الحرب بصلح عادل شريف وتتساهل في مفاوضة الامير ابن عبد الكريم الذي تعتبره زعيما ثائرا وهو في الحقيقة صاحب الحق الشرعي في ارض الريف كما صرح به م بانلوفي عند مروره بالقصر لماقال « واني اكرر القول بانه ينبغي لفرنسا واسبانيا ان تتفقا مع ابن عبد الكريم لانه صاحب السلطة الشرعية بلا منازع » واما مسالة استيلاء عبد الكريم على المغرب اذا اعترف باستقلاله والخوف من ثوران الشمال الافريقي فبعيدة عن الصواب فان الامير اعقل من ان يغامر تلك المغامرة العقيمة ورعايا فرنسا اصدق لها واعرف بخيرهم من ان يقابلوها بالعدوان .

« الجزائري »

انتظروا في العدد المقبل رواية (الشبح الاسود)

حديقة الأدب

روضة الشعر

من المنتقد

الشعب المقدس · الى الشباب الناهض · الى الناطقين بالضاد الى هؤلاء انتسب · واليهم اوحى بكلماتي هاته في كلام موزون وان منحوه اسم الشعر فمن فضل الرابطة القلبية العربية

لِيَهنك بالبشرى تهيا لاقبال   وكبر على التشريق تكبير اجلال
اخل الكرى وات النسيم على الربى   بكورا فتى ريّاه منتعش البال
من روضة فيها الازاهير غضة   ومن ذات غصن في تمايل ادلال
سا انس ملا اشياء لاانس ضحوة   اتت بشروق العيد والبشر تسلى
ليكم بنى القطر العزيز تحية   ليوم به الامال في حين اقبال
فانتم لهذا العيد من خير امة   وللوطن المحبوب من خير انجال

فلله والشبان والشيب والحى   تخذت سبيل الحق مهيع ترحالى
وللشعب ابغى رشده ورقيه   جعلت حياة النشا مهبط امالى
وفي المجد حتى الموت اطلب شاوه   اتابع انفاسى واصرف آجالى
وللعلم استقصيه نورا وحكمة   جعلت رجائى في نوابغ اجيال
بسطت لهم كف الوداد الى المدى   وارحبت صدرى للذى سوف ينهالى
فان قدموا من روضة الفكر زهرة   وهبت لهم نفسي وذاتي وسربالى
تلقوا معشر الاحرار منى بجانب   رحيب لذى الاقدام والشرف العال
مبونى يراعا يبعث الميت في البلى   ويبعث من تحت الجنادل أقيالى
على اللغة الفصحى واعلاء شانها   وترديد ذكراها اعاقب اشغالى
الى لغة الذكر الحكيم ومصدر الـ   واميس في عصرى وفي العصر الخال
اهيب بمن يرعى الذمام مراعيا   ذمار الحلاه الغر والحالي البال
اهيب بشبان الجزائر كلهم   فهم قادة الافكار ركاب اهوال

قضيت زمانا في الغيوب محجبا   وفي الناس سؤال وما احد سال
فنهم ولوع بالمعارف مغرم   يقدر اعمالى ويرقب اهلال
وذو شجن منه الفؤاد معذب   يحاذرنى كرها ويحذر اقوالى
وها أنا قد وافيت محتبا هدى   وحقا وصدقا للمحب والقالي
سيسأل قوم عن ذوى وعصابتي   ويسال اقوام على مبدءي الحالي
ويسأل اقوام على ما اكنه   من المقصد الاسمى ومن كل ذي بال
وعن موقفي تلو المطلوب اذا بدت   بوجه عبوس او بانياب اغوال
وعن بارق من حكمة ذات بهجة   وتبيان حبر في سلاسة امثال
فمالي سوى نهج الصواب طريقة   ومالي سوى جند الحقيقة من وال
ومالي نوايا غير تاليف نشاة   تناشد حق الشعب في كل تجوال
وان خان دهري والحوادث جمة   تجد عزمتي لاتستكين لصوال
واني بحمد الله من بين معشر   فما منه الا طيب العم والخال
شباب كريم ان تنمه جدة   وان سيم خسفا خلته شبل رأبال
واما بياني في الطروس وحكمتي   فمن ملا مستبصر غير هزال
واني على نهج الحقيقة دائب   وما ضرنى ان لجعل الحق بنوال
اجادل بالحسنى وليس بضائرى   تطيس قال او تروغ محتال
على انني في الحادثات مجرب   سيعلم جدى الجاهلون باحوال
فان كنت في سعي اخا ثمراته   فذاك والا فهي للعقب التال
وما ضرني ان لست اقتطف الجنى   اذا كان ذاك السعي مخلدا امثالي
يعززه الاعقاب ان جد جدهم   ويبنوا عليه العز ذا الاطم العالي
وما تخلد الابطال الا جهودهم   وهيهات للواني الخلود والمعالي

« شاعر المنتقد »

حسن التعليم

اساس كل تقدم

انا اذا نظرنا اجمالا او تفصيلا الى الامم الحية الراقية نجدها مابلغت شاو تقدمها وتدرجت في معارفها فاصبحت تربط اخبار الاقطار من شرقها لغربها في آن واحد . تغوص البحر بكل سهولة وتحلق في الجو بكل سرعة الا بالقراءة والتعليم وان التعليم فيها لازم لزوم الغذاء للبدن في افرادها على اختلافها (خلافنا !!!)

وما اخذت تضرب في الارض طولها وعرضها بفلك مواخر تجارية وغير تجارية متسعة النطاق في ضروب التجارة والزراعة والصناعة وغير ذلك من اصناف الوظائف السامية وعقد الشركات وتاسيس الجمعيات النافعة العائدة على الامة بكل خير . الا بحسن التعليم وترتيب نظم اسه وذلك منبت الشعور والاحساس وينبوع جريانه في افراد الامة ومسلك تسرب الروح الشريفة الابية في نفوس الكرماء الذين لا يرضون ان يعيشو عيشة الذل والهوان في ربقة الجهل واين نحن من ذلك ياترى ؟ اين شعورنا ؟ واين احساسنا ؟ فليسأل بعضنا بعضا هل نحن احياء مثل هؤلاء الاقوام بعلمنا ومعرفة لغتنا ام نحن اموات ؟ بل وربك ان الجواب هنا بسيط وان لسان الحال لايفصح من المقال . اموات نحن غير مقبورين .

اعذرني ذلك ايها القاري المنصف واسمح لي بحصة من الزمان ان انا زدتك شغلا بهاته الاسطر ضيقت عليك الوقت ولشغلتك عن لوازمك ....

اني لاتعجب كثيرا من اناس يظهرون التاسف لعدم وجود التعليم النظامي فينا وافراد يبدون تلهفا عظيما كذلك ويتمنون ان لو تعددت المكاتب المنظمة وهذا المكتب الابتدائي العربي فيهم منذ اسس فاتح رجب ١٣٤١ بعد ان اكتضت مقاعده تلاميذه ابان افتتاحه واصبح عددهم يربو على المائة في قليل من الايام — مابالها خذ ينحط هذا العدد وينقرض شيئا فشيئا الى ان اصبح اليوم هو لايزيد على الخمسين ولم يكن هذا التاخر ولا لهذا النقصان من هؤلاء السوقة الذين يظهرون ويحبذون التعليم سحقا بمطلق اهتمام او التفات : بل ولا كان هذا حتى من اباء الاطفال فاين مايدعون واين ما كانو يزعمون ان لو كانوا صادقين ؟ على اننا لا ننكر ولا نكفر نعمة ماوصلت اليه درجة هذا المكتب في سنتين ولا يتوهم متوهم ولا يظن ظنين ان سبب هذا النقصان والتاخر ناشىء عن سوء التعليم التعليم به ابدا ولا ينكر ولا يجحد مكابر ولا معاند ولا جاهل ولا متجاهل فضل هذا المكتب ومعلمه ولا ما وصلت اليه نتيجة تلامذته وما اصبحت عليه

معلوماتهم اليوم . (والاعراب بالباب)

وحسبك هذا ولا ازيدك بياناً على ما اوضحه في شأنه معلمهم الثقة الفاضل الشيخ محمد الشريف الصائغي يوم ودعهم سافرا راجعا لبلده وقد غادر الامة كلها مدينة لفضله مثقلا بمنه كاهلها واني لازداد تعجبا من عدم احتفاء اهل الشان بالمحافظة والتدعيم لقواعد هذا الاساس الذي ان لم يتدارك تمهيه يخشى عليه التقوط والاضمحلال ، لا قدر الله » . ان وجود معلم واحد خلفا لسلفه كحضرة الشيخ مبارك الميلي الفقيه الوجيه غير كاف ولا كافل حياة هذا مشروع حياة حقيقية شانها التقدم والنبوغ ما يكن تعدد في المعلمين وترتيب في المتعلمين ولا نقل على جوهر وجوده السلام

اليس من الواجب ان لو كانت الهمم مبذولة وراء هذا المسعى بنشاط واخلاص في السيرة وسريرة لله والدين بعناية واعتناء ان يكون هذا المكتب معلمان على الاقل يتناولان وضيفها بانتظام ونشاط فتعم الفائدة وتحصل اصالة المنشودة والغاية المطلوبة

وما اجدر حضرتي الفاضلين النبيلين الحازمين الشيخ محمد الشريف الصائغي السابق والشيخ مبارك الميلي بهذا وانعم بهما معا لكفاءتهما لهذا السبيل الجليل .

هذا وان الامل في بجادة اساتذتنا عامة علمائنا الافاضل العاملين — وفي وطنية وكرم وحزم وعزم اغنيائنا الغيورين تدارك هذا المشروع الجليل فانه لاسبيل لشيء الا بالعلم والعمل

وعلى السادة العارفين المتنبهين المتيقظين الحازمين آباء الاطفال تقديم ابنائهم بسرعة لتعاطى لغتهم ومعرفة قواعد دينهم خصوصا الابناء المتعاطين اللغة الفرنسوية فليغتنموا فرصة هاته العطلة الصيفية ولا يهملوا ثلاثة اشهر تمضي سبهللا مادامت المكاتب الفرنسوية معطلة حسب الراحة الصيفية الكبرى وسنعود لهذا الموضوع بالخطاب .

« محمد النجار »

الكرامة

بقلم الدكتور « منصور فهمي »

هذا الموضوع من الموضوعات التي تتصل بابحاث علم النفس اكثر من اتصالها بعلم الاخلاق

واساس الشعور بالكرامة معرفة الشخص نفسه حق المعرفة وما لهذه النفس البشرية من الحقوق وما عليها من الواجبات .

•••

مسالة الكرامة البشرية لم ترد في التاريخ على السنة الناس الا في الاوقات الاخيرة وجهلهم لن هذا راجع الى جهل الانسان خصائص نفسه ومقدار ميزانه . فلما سار الانسان في سبيل التقدم والرقي واتسعت دائرة الادراك وانتشرت العلوم والمعارف وخطت الحياة الانسانية خطوة جديدة في سبيل كشف الاسرار وفي معرفة كثير من الحقائق — لما حدث كل هذا — بدأ الانسان يشعر بقيمة نفسه ويدافع عن كرامتها ويطلب ما لها من حقوق

•••

وللايضاح اكثر من ذلك نقول ان الانسان لما كان قليل البحث في هذا العالم الداخلي الذي هو « النفس » ولكن مع مرور الزمان وتطور نظر العلماء واكتشافهم لقوانين الطبيعة وغيرها من اسرار المكونات والغيبيات عرف في ذلك الحين شيئا من اسرار « النفس » البشرية ومن هنا عرف كذلك .

ولهذا نجد ان الانسانية في بادىء الامر كانت لانشغالها اولا بالمسالة الظاهرة فقط كانت اكثر خضوعا لسلطان القوة واكثر انقيادا لحكم الارهاب

فلما بعد ان مر على الانسان حين من الدهر يحترم فيها المظاهر الخارجية ويخضع فيها لمثل القوة بدأ الانسان يشعر بادراك القوة المعنوية او بمعرفة خصائص النفس البشرية ويدرك خفاياها ويحس بمزاياها .

فاصبح الانسان بعد ان كان ينتمي للقبيلة ذات العدد الكبير وذات الثروة الطائلة اصبح لا يهتم مطلقا الا لاظهار نفسه بمظهرها اللائق بها دون ان يهتم بالانتماء الى قوة الغير وعظمة الغير وجاه الغير .

وهكذا اصبح الانسان بعد ان كان يعتز بجاه غيره وعمل غيره اصبح لا يعتز الا بعمله الشخصي ولا يباهي الا بمجهوده الشخصي ولا يفتخر الا بكفاءته الشخصية ولا يهتم الا بالدفاع عن كرامته الذاتية

•••

ومع تطور التاريخ اصبح الانسان يستخدم مظاهر الحياة الخارجية استخداما في مصلحته ومصلحة الانسان فقط دون ان يعبأ بتوجيه ادنى اشارة الى ما تتطلبه من انقياد وخضوع وخشوع

ومن هذا التطور بدات الانسانية تتطور كذلك وتسير بخطى واسعة في سبيل تقدير الانسان لحقوق اخيه الانسان وتتقدم في طريق اعتراف الانسان بكرامة اخيه الانسان

•••

ومتى كانت النفس البشرية من جوهر واحد فلا مندوحة من تمتع كل نفس بما لها من الحقوق في الحرية وفي المساواة وفي الحياة الصحيحة .

فاذا نظرنا الى الثورة الفرنسية نراها انها علمت الانسان وكتبت بدماء شهدائها حقوق الانسان الثلاثة في الحرية والمساواة والاخاء .

لم تقف النفس البشرية عند هذا الحد بل خطت الى الامام خطوات واسعة حتى تغلغلت الافكار الحرة في النفوس فاصبحنا نرى كل فرد من افراد الناس يدرك تمام الادراك انه له نفس الحقوق التي لغيره واصبحنا نرى ان العالم في مجموعه اصبح حليفا لحرية الفكر وحرية العقيدة وحرية الراي . وحرية العمل .

•••

ومن هنا نشات فكرة احترام ارادة الغير ومن هذا الغير شعور النفس بحقها تولدت شعور اخرى شتى من اهمها شعور النفس بحقها في الحياة التي تطمئن اليها وفي العمل الذي ترتاح له والنظم التي ترتضيها لنفسها .

•••

وبديهي ان الانسان الذي ادرك قيمة نفسه وعرف ان لها من الحقوق ما لغيرها من النفوس الاخرى وان عليها من الواجبات ما غيرها كذلك هذا الانسان المدرك لهذه الحقائق الثابتة نراه يشعر على الدوام باشرف شعور وهو شعور القيام بالواجب .

•••

اما اولئك الذين لايزالون في جهلهم يعمهون واولئك الذين يرتضون لانفسهم ان يخضعوا لغيرهم وان ينزلوا عن ارادتهم لغيرهم واولئك الذين تتلاشى شخصيتهم في شخصية سواهم واولئك الذين لايزالون يطمئنون الى تحكم الغير في نفوسهم اولئك هم المستضعفون الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة . واولئك كالانعام بل هم اضل !

يتبع

نحذر من ...؟

ع تجي

عند تصريح م بانلوف في البرلمان

قال رئيس الوزراء . يطلب الشيوعيون إخلاء المغرب أفلا يعلمون أن عاقبته تكون ذبح كافة الفرنسويين رجالا ونساء وأطفالا في المغرب والقطر الجزائري؟ (تصفيق استحسان حاد من الشمال والوسط واليمين ومقاعد مختلفة باقصى الشمال) لسنا من حديث الرئيس مع الشيوعيين في شيء . لاننا لسنا منهم بسبب ولا معهم في وفاق . وإنما يعنينا ما يعتقده م بانلوفي إذا أخلت فرنسا المغرب من ذبح الجزائريين للرجال والنساء والاطفال ! وما يشتمل عليه هذا الاعتقاد من سوء الظن بامة أقامت دلائل الاخلاص في جميع المواقف ، ورميها باشنع تهمة تشمئز منها النفوس وهي منها بعيدة بعد الارض من السماء

إننا نسمع من كتاب « كليرين وجرائد ساقطة » كـ « رجل الشارع » الذي كثيرا حين يكتبون عن الريف يرمون الشمال الافريقي بالقيصة ناعتين أو متناسين أن ثلاثة أخماس الجند المحارب للريف او اكثر من الافريقيين وخصوصا من الجزائريين . وقد كنا نمر بلغوهم مر الكرام . أما لما سمعنا هاته الكلمة من رئيس الوزراء واستاذ السوربون فانها آلمت منها قلوبنا وانكرتها عقولنا وخصوصا لما قوبلت بذلك الاستحسان العام من البرلمان

إنه يسوءنا ويسوء ارواح الجنود الذين ماتوا في ميدان واحد ان نسمع ما ينم عما لا نود ان يكون في الصدور وما قد يكون سببا في قلة الثقة بين امتين يعمل العاملون منهما على ربطهما باقوى روابط الثقة والوداد ، وما نخشى ان يكون سلاحا في يد اعدائنا واعداء فرنسا من دعاة التفريق والفساد .

ولتسمح لنا ياحضرة الوزير ان نقول لكم ان الجزائريين يقولون « والواقع يصدقهم » انهم لا يضمرون لفرنسا الا الود دون العدوان وانهم لا ينسون ابدا الخير ولا ينكرون الاحسان فلتساعدهم فرنسا الديموقراطية وعظماء رجالها امثالكم على رقيهم لمـ كمها تنفعهم وقتها وعلى ودهم واخلاصهم لها ـ بالكلام الطيب والفعل الجميل .

من الناس قوم ...!

مسلمون ! ويعدون انفسهم علماء ! ثم هم يرون البدع المنتشرة والحرمات الشرعية المنتهكة ويرون ويسمعون في متون الصحف مجادلات في مسائل دينية وعلمية غير خاف شأن الحق من المبطل فيها بل ربما سئلوا عن اشياء يرتكبونها مخالفة لما تعرفه العامة وطولبوا بالبيان امام هذا كله يقفون جامدين ساكتين حتى كأنهم لاشعور لهم اولا اهتمام عندهم وحجتهم في هذا الموقف البارد الجامد عند ابلههم وأذنابهم إذا كان الكلام ليس معهم تصغير شأن المسائل والمتكلمين عليها وإذا كان الكلام معهم إنهم أرفع من أن يكتبوا في الصحف !

هذا حالهم ! حتى إذا تيلت كلمة من الاعتراض الحق في نحلة ينتحلونها او رجل يعتقدونه قاموا لذلك وقعدوا وزمجروا وأنكروا وتنازلوا للصحف وكتبوا وحرروا ولكن ماذا كتبوا ؟ لم وماذا حرروا ؟ افعل نحلتهم أعز عندهم من دينهم ؟ ! أم رجلهم أجل عندهم من نبيهم ؟ ! سينكرون هذا باقوالهم ولكنهم دلوا على كونه في قلوبهم بما ذكرنا من أعمالهم والدليل الصادق على العقايد هو الاعمال لا مجرد الاقوال

خواطر

من المستحيل ان تكون الظروف دائما ملائمة لنا ومساعدة على القيام بمقاصدنا . فمن الوهم ان نعتمد دائما عليها

ومن المستحيل ايضا ان لا نستطيع ان نوفق بوجه ما بيننا وبينها ، فمن الوهن ان نقف او نسقط عند ما تعاكسنا فاغتنامها اذا ساعدت ، والتكيف بها الى حدما اذا عاكست شرط العمل والفوز في هاته الحياة .

٢

فرق ما بين العامل للنفع العام والعامل للنفع الخاص ان الاول يرحب بكل من يشاركه في العمل لان كثرة العاملين تزيد في نفع العموم وذلك هو قصده . وان الثاني يكره كل من يشاركه في العمل لان الشريك ينقص له من الربح الذي هو غايته

على ان التجارب علمتنا ان المشاركة والتعاون انفع لكل عامل من الانفراد

٣

هدم الشيوعيون معهدا اسلاميا في مدينة طاشقند اسمه (مدرسة بيلربي) واخذوا ينشئون في مكانه تمثالا للزعيم « لينين » ليست هذه فعلة البولشفيك الاولى باهل الملة الاسلامية الذين لازالوا في نطاق حكمهم وهل بعد هذه الفعلة وامثالها يبقى شك في عداء البولشفيك للاسلام والمسلمين كما هم اعداء لجميع المتدينين ؟

شحوب زائل

لم يكن هذا العدد الاول على كل ما اردناه له من الاتقان لانه الاول واول كل شيء صعب ونحن عاملون على ان نبلغ به ما يرضي قراءنا الكرام

Imp. Algérienne; Belguecht Khelil ... r ben Ahmed

الخميس ١٧ ذي الحجة ١٣٤٣ هـ ٩ جوليت ١٩٢٥ م « المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية » ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٢

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبية الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٢٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID
Le Gérant
Amone ben Ahmed

عظماء الرجال وتشبه الناس بهم

لما كان من مبادينا توسيع مجال الكتابة لعموم الكتاب فليست الاعمدة الاولى وقفا على كاتب مخصوص «المنتقد»

المرء في قطع ادوار حياته لا يكتفي بمساجلة اقرانه في تحصيل الامال، او مجاراة اخدانه في نيل الوظائف والاشغال ؛ بل يحاول ما هو ارفع من ذلك وانفس ؛ واكرم منه واقدس ؛ يحاول التشبه بعظماء الرجال ؛ الذين ابتهج بهم التاريخ مدى اعصر ومر اجيال ؛

وهاته العاطفة المعبر عنها بالنافسة ؛ الحاصلة له من حياته الاجتماعية المتكونة فيه من عاطفتين غريزتين : اعزاز النفس والتأثر عن الغير ـ نجدها هنا بالخصوص كما سترى ذلك — في اسمى مرتبة واعلى طبقة كما ان اثرها في تربية الاخلاق عظيم، ونفعه جسيم، حتى انها لحرية ان تدعى قوام العمران واسه المتين .

اجل ان ثم حقيقة اجتماعية لاينكرها كل المعي بصير ولا يحيد عنها متى فكرنا في شؤون المجتمع ؛ وهي التي وضحها كل التوضيح الفيلسوف الانكليزي كارليل والاميركاني ايمرسون — :

ان حياة البشر لا تستحسن ولا تستقيم ولا يرجى لهم رقي الا بعظمائهم اولى البراعة ؛ فحياتهم اية كانت مستمدة بل ناشئة من اولئك الرجال ؛ وان كان هؤلاء الرجال « ولا محالة » متأثرين بالبيئة التي هم فيها متنفسون وفي بحبوحتها عائشون ؛ فانهم في الغالب نتيجة بل نتاج امهم ؛ احتملت بهم الى اوان المخاض مدة اعصر واحقاب ؛ حتى اذا جاءت بهم لايلبثون ان يترأسوها ؛ ويستحوذوا على مجامع مشاعرها وقواها وعواطفها وهواها الى حد ان تلقى اليهم قسرا وقد اشربت حبهم ازمتها فياخذون بنواصيها ويبدلون هيئتها ان لم تستل ماهيتها وان شمست ؛ ويحيلون صورتها وان انفت : »

فهذا سقراط يقرر لليونان (وهم مختدمون في وثنيتهم) مبادي الاخلاق واعالي الفكر التي لا زالت مطروقة الموارد لدينا بعد نيف والفى سنة ؛ وهؤلاء ارسطو وافلاطون والفارابي وابن سينا وقوت اللالماني ونيوتون الانكليزي وديكارت الفرنسوي واخيرا باستور الذي غير باعماله واكتشافاته حياتنا الفكرية والمادية ؛ كل اولئك الاقوام العظام تنخوا في بني الانسان وفيمن كان حولهم خصوصا — روحاعاليا لا زال ولن يزال سائدا بينهم مادام البشر بشرا : والحياة فكرا ؛

ولو فرضنا هنيئة ان هؤلاء الرجال لم يوجدوا على سطح الغبراء — ونسارع بتعميم العبارة حتى لمقام الانبياء عليهم السلام اذهم مجمع العظمة وملتقى المكارم — لاستحال علينا ان نتصور لبني الانسان ماضيا حسنا ومستقبلا نيرا ؛

لقد اصاب كارليل في تقريراته حيث قال : ان عموم تاريخ الانسان وحركاته واعماله في هذه الحياة انما هو تاريخ رجاله العظام وما ادوه فيه لمعادق البريد من جلائل الاعمال وسني الفعال : فهم قادة الجماهير وملاقنهم بل هم المبتدون لكل ماحاول الجمهور البلوغ اليه فكل ماحققت جوهريته او جسمت ماديته وذاتيته في هذه الدنيا انما هو في الحقيقة النتيجة الحسية لما خامر عقول اولئك الرجال من الفكر والعزائم ؛ وقصارى القول ان روح التاريخ باجمعه هو تاريخهم وتاريخ مآثرهم : » .

للقارئ الان ان يسال : كيف كانت لهم هاته الخاصية ومن اين اوتوا تلك القوى ؟. الجواب انما استتبت لهم من وجهين : فانهم ولا يدانيهم غيرهم من البشر في ذلك — ممثلون للاشياء والفكر معا . فاما كونهم الممثلين للاشياء فلانهم الواسطة التي تتجلى لنا بها الطبيعة في اتم اشكالها وارفع مبانيها ؛ مهذبة قوانينها الكونية ؛ منتظمة قواها الباطنية ؛ فدماغهم المفكر شبه بقرار او معمل تسبك فيه الطبيعة وتلين فيه عرامتها ثم تبرز بعد ذلك في قالب يعقله الفكر البشري ويالفه ويرتاح له العقل ويانسه ؛ فكما ان النبات يحلل في اجزائه واانابيبه الجواهر والمعادن فيحيلها غذاء سائغا للحيوان — كذلك الرجل العظيم يقلب حالة الاشياء الاولية الى اخرى قابلة لان تصرف في منافع البشر ؛ فهو اي الرجل كالمترجم لمعجمات الطبيعة والمعرب عن خفاياها البديعة ؛ حتى انه ليحس غالبا بارتباطه بها بقيود سرية يفطن لها ببراعته المستحصفة ونبله النادر. فهذا لينى سخر لنا عالم النجم والشجر ؛ وذاك نيوتون سخر لنا مسايرة هياكل الاجرام وجاذبيتها ؛ وذاك باستور قد اماط لنا الغطاء عن عالم مادق اعنى علم المكروب النزر :

دق جسما عن ان تراه عيون الـ
ـناس واعتام القنى الا جساما
فتامله في « الجلاتين » تبصر
لالوف الالوف منه ازدحاما

وغيرهم ..... فمعظم عرائس الكائنات والقوى لا زالت كامنة في مغاور الاسرار ؛ ترقب تحت الستار : عسى ان تسمح لها الاقدار ؛ بمن يزيح عنها الخمار ؛ فاذا واتاها ابو عذرها وابن بجدتها جردها من غاشيتها وكساها حلة بشرية ؛ وصورة ادمية ؛ وجلاها لبنى الانسان

فهم اذا بلا مراء ممهدو طرق البشر لاستعمال الاشياء ومسوغو الاشياء لمنافع البشر ؛

واما كونهم ممثلي الفكر (ج فكرة) فلان جميع الخطرات ومكونات الضمير كالعواطف والشهوات والمعقولات التي تختلج في صدورنا غير شاعرين بها — لم تزل وهي خافقة فينا منذ حين — مرتبكة مشوشة غير واضحة ونحن لاقبل لنا بعزبها ولا ترتيبها فاذا صادفوها انتزعوها والقيت لهم مقاليدها وفتحت لهم ابوابها فيخرجونها باقوالهم واعمالهم سافرة الوجه نقية ناصعة جلية ؛ تالفها النفوس الزاكية فتدنيها من الصدور الصافية والقلوب الواعية ترحي لها رشادها ؛ وتقوم منشادها ؛ ثم تنفر بها عن مداحض السقطة والزلل ؛ الى جواد الرقي والكمال ؛ ولله در من قال :

دواؤك منك وما تشعر
وداؤك فيك وما تبصر
وتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

فهم اذا ممثلو الفكرة الانسانية باقوالهم البليغة الجامعة ؛ واخلاقهم الفاضلة النابعة ؛

ثم كل ذلك مما تختلج به الصدور وتتحلى به النفوس نجد عندهم ميزانية وقدرا لم يكن البشر عهده قبل في غيرهم ؛ وهو عين التوافق والتعادل القائل به الحكيم افلاطون . فاذا رآهم مطلق الناس على تلك الحالة الكاملة كانوا كأنما يرونهم من وراء آلة مكبرة فيكبرونهم ويبهتون بحلي احلامهم وعظمتها ويحلونهم منهم محل اكرام وحرمة وقداسة ينشأ عنها في قلوبهم لاولئك الرجال حب شديد وشغف مديد وبقدره يكون فيهم نفوذ هؤلاء حتى انهم ليتخذونهم انموذجا لحياتهم يضعونها نصب اعينهم كما ينظر الفنان الى انموذجه الهيكل لنحت تمثاله فباسمائهم يسمون اولادهم ودياهم ومدارسهم وازقة مدنهم ولربما اقاموا لهم تماثيل تذكارا محسوسا لهم بل ربما اقتبسوا اسماءهم لمسيات وادخلوها في لغتهم .

فانظر كيف عظمت مزاياهم لبني الانسان حتى في تكوين لغتهم لهم .

فعلى هذا أن الكلف بحياة عظماء الرجال والتشبه بهم الذ الاحلام في الفتوة وأسمى الاشغال في الكهولة وقصارى القول أن حياتهم هي الحياة الحقة للبشر « لاغيرها » آخذة اتم أشكالها وأقصى مراميها وارفع مبانيها وهي الغاية التي تتوق اليها نفوس الاوادم والضالة التي ينشدونها ، وهذا كان ولوعهم بحياة عظمائهم مكينا شديدا حتى ليمكننا أن نقول أن بني آدم في تطوراتهم يحملون معهم وسائل ترقيتهم وسعادتهم أعني بها عظماءهم .

فعند حاجتهم الى تسديد خطاهم في طريق الحياة تلد لهم لياليهم الحبالى وتقيض لهم الظروف من بين أفرادهم رائد صدق يتقدمهم من الحيرة والترهات يعبر بهم جسر المخوفات ، وبساهديه ينير لهم محجة الصواب ، ويذلل لهم بقوة عزمه الصعاب ، فيقطع بهم شوطا ربما كان بعيدا في سبيل السعادة والرقي ولا تحسبن هذا التقدم أمرا هينا وطريقا سهلا يتجاوزه البشر حتما عملوا أم لم يعملوا واسترسالا دون مهلة ولا توقف ، بل هو ـ كما يراه غير واحد من فلاسفة العصر كبير قضون الفرنسوي أمر يقف بركبه أحيانا في طريقهم وربما رجع بهم إلى الوراء كما شوهد ذلك في الاعصر المدلهمة الفوضوية ، وحينا تراه قد قطع بهم في زمن قليل مسافة شاسعة ، وناهيك ما اجارت بنا علينا الحرب العظمى من هذه الحيثية فقد راينا ابناء جلدتنا لم يات عليهم اوان الصلح الا وقد ظهر من حالهم انهم ساروا الى الامام في تلك الهنيئة بنحو نصف قرن .

فعلى هذا كله حق لنا ان نقول ان من تقاعس في قديمه واخلد للاستكانة واعرض عن الآداب في السير الى الامام جان على امته معاكس لغريزتها وفطرتها التي فطره الله عليها اصلاحه واعد لها من ابناء طينته افرادا يهدونه الى طريق السعادة ومنصات الرياسة ويصعدونه الى شرف التدبير وحسن المصير

اما المنافع التي يعود علينا بها التأمل في حياة عظماء الرجال فاكثر من ان تحصى ولو اردنا سردها من جميع الاوجه لضاق بنا المجال فانكتف بالاهم فالاهم منها فهي على الاقل تستنهض هممنا وترفع انظارنا تجاه جلائل الاعمال واعالي الفعال وترفعنا عن حقارة هذه الحياة الطبيعية وبساطتها وتمنعنا استعباد قوانا وتعويدها عومنا فمنا الحقه وان نضن بها دون سفاسف الامور، ولا ننفقها فيما لا يغني فتيلا والنظر في حياة اولئك الرجال يفيدنا ايضا مزية « وياها من مزية » هى احتقارنا لانفسنا واعتقاد ضعفنا وقوتها برنا وانا لسنا ماكنا نظنه من انفسنا فنطرح هوى النفس والاعجاب بها والتكبر وتكلف العظمة وتخفض عند ذلك من غلوائنا وتترك من خيلائنا فلا ننصب انفسنا مقياسا ومعيارا للاشياء ولا نجعلها محورا للعالم ؛ بل نصير غير مكتفين بما نحرزه من المعارف والتجارب ؛ وذلك هو عين الباعث على الرقي وهو داب الرجال بل حتى بعض ربات الحجال .

واذا كانت هكذا اهمية التشبه بعظماء البشر عند مطلق الناس فما عسى ان تكون عند الاولاد الصغار خاصة ؟ انها لعمري اجل من ان تكيف. للصبي بالغريزة ميلان الى المحاكات

والتشبه اغزر مادة واوسع نطاقا مما للرجل الكهل ، لان حبه لذاته لم ياخذ وتشذ ماخذه منه لعدم انعكاسه وتعمقه في ذاتيته ولان مخيلته فائضة على جميع مشاعره وحواسه ولم يحصرها العقل والارادة في حدودها بقيود التثبت والرجاحة ، فهو إذا سلس القياد لانه سهل التأثر والانفعال ، يحس مع ذلك بعريه من التجارب ويشعر بضعفه وجهله للاشياء فيزيده ذلك تمسكا بهم حتى انه يظن به انه يرام خلقا فوق البشر ، فهو من هذه الخاصية شبيه تماما بأوادم البسيطة قبل التاريخ ، ترى مخيلته تستعر استعارا عند سماعه لسرد ماثر اولئك الرجال فيندفع بكليته الى التشبه بهم ، فكم راينا الصبيان في العابهم يتصف كل منهم بصفات من يعرفه بالذكر من عظماء الرجال ويخال حقا أنه هو كانما خامر قلبه روح ذلك الرجل الذى كلف بحبه ، ولا اظن البتة ان احدا منا لم تكن له قط في عصر صباه حاله مثل هذه ولم يتبجح ولم تاخذه صبابة وغرام عند تذكر احد اولئك العظام من بين الأنام : واذا كان الامر هكذا فالواجب على من تصدى لتعليم الاطفال ان يكثر لهم من ذكر حياة وتراجم الرجال الفخام فانه درس في الاخلاق وتهذيبها لاحد لنفاسته ولا منتهى لنتائجه سيما وانه يسادف اول قابلية في الصبى فتنطبع على ذلك طينته وتربى عليه ملكته .

ولنا « والحمد لله » تاريخ مفعم بفطاحل الرجال الذين يندر جدا وجود سوادهم في غيره من تواريخ الامم ، فسيرة سيدنا عمر مثلا وحدها كافية لاقناعنا فى هذا المشروع ، خصوصا وان خصب حياة رجالنا ووفور جلائل اعمالهم ينبوع غزير لمخيلة صبياننا ، تفتق أذهانهم وتثقف عقولهم وتمنع شنفهم الطبيعى نحو ما يجهلونه ، ثم انها ايضا لاجل نفعا فيمن ناهز منهم الفتوة والمراهقة

فمن هم اذا بهذا الشغل الجليل على هذا النمط الناجع يكون قد قضى اعظم واجب قبل الخلف ومستقبل جنسيته ، إذ على الاقل يكون قد صد فتياننا عن مرتع الوبال وحرمات الرذيلة ودرعهم بمعدات النزال للحرب الكبرى حرب النفس ومقاومه الظروف الحرجة والصدور الملحدة ، وجنبهم تلك الادناس واصاب منهم مقتل الوسواس الخناس الذى لازال معه الانسان فى حرب من اصل نشاته ، ووجه قرائحهم نحو جلائل الاعمال ، فيتوخونها حبا في اولئك الرجال .

لعل فى امة الاسلام ناجية
تجلو لحاضرها مرآة ماضيها
حتى ترى بعض ماشادت اوائلها
من الصروح وما عاناه بانيها
وحسبها ان ترى ماكان من عمر
حتي ينبه منها عين غافيها

تيضامى محمد التهامى
الترجمان بعيله

الكرامة

« للدكتور منصور فهمى »
تابع وينتهى

ويقينا ان الوضيع المستذل سواء كانت هذه الذلة قد لازمته من تربيته الاصلية او من جهله المطبق او من ظروف اجتماعية خاصة . . . . . كظروف الرق وظروف حكم الارهاب او من ظروف اخلاقية كوضاعة النفس واستكانتها مثل هذا الوضيع لا يشعر بقيمة نفسه ولا يفهم معنى لحقوقه ولذلك يبيح لنفسه ان تخضع لارادة الغير . ولذلك تراه دائما يعتز بانتسابه لسيد من السادة او لكبير من الكبراء او لهيئة من الهيئات او لحزب من الاحزاب فهو يتطفل على النفوس الاخرى ليكتسب شخصية من الغير لانه فقد شخصيته وسمح ان يعتدى على كرامته او سمح لنفسه ان لا تكون له كرامة مطلقا ، ؟ ! !

مثل هذا الوضيع هو بالطبع لا يمكن ان يسوي بغيره من الاشخاص الذين يحافظون على كرامتهم مهما كانت مهنهم ومهما كانت حياتهم المادية بسيطة وبما كانت حرفهم ضئيلة .

فان الانسان الذى يشتغل خادما فى منزل من المنازل لا يعد مطلقا (ذليلا) لانه في عمله انما يؤدى عملا من الاعمال ليس الا وانه يؤجر على هذا العمل فمتى ظل هذا الخادم محافظا على كرامته محافظا على حرية اعتقاده محافظا على حرية رايه محافظا على ارادته بانه ذو كرامة لامحالة وانه اشرف بكثير من اولئك الثراة والوجوه الذين ارتضوا لانفسهم الذلة والمهانة وقبلوا ان لا تكون لهم كرامة ولئن لا تكون لهم ارادة ما دام عظيم من العظماء يطلب منهم ذلك ! ! !

اما الخادم فانه من غير شك لم يتزل عن ارادته ولم يتزل عن حقه في حرية الراى وفي ابداء الراى لفرد من الافراد ولو كان سيده ؟ ! فهو اذن غير وضيع وهو اذن ذو كرامة ثابتة

ولا شك ان المحافظة على الكرامة الذاتية البشرية يترتب عليها حتما أن يحافظ الانسان على حقوق كثيرة لا يمكننا ان نعددها فى موضوع واحد كهذا ولكن حسبنا ان نقول انها تنحصر فى المحافظة على الحقوق والواجبات

واذا شعر الانسان بعظمة نفسه يترتب على هذا الشعور أن تتولد عن ذلك خصال حميده فاننا نرى الذين يشعرون بكرامتهم ويقدرون نفوسهم يحملون في صدورهم قسطا كبيرا من الشجاعة والصدق . والاخلاص . والاحسان . والكرامة . والصراحة

أما الاعتزاز بالجنسية والاعتزاز بالدين والاعتزاز بالعائلة والاعتزاز بالحزبية والاعتزاز بغير عمل الانسان الشخصى بقية من بقايا شعور النفس البشرية بالضعف والاستكانة وبقية من بقايا خلق القرون الاولى من الخضوع للقوة والاطمئنان الى الخشوع والاذعان والتسليم

على ذلك ينبغى أن يحاسب الانسان نفسه كل يوم على عمله الشخصى وان يدافع عن كرامته الذاتية وان لا يقبل بحال من الاحوال أن يتنزل عن حقه المشروع في حرية الراى وحرية القول وحرية الفعل الى أى شخص مهما كانت ثقته فيه ومهما كانت منزلته رفيعة

ومن غير شك لو تدبر الضعفاء والمستذلون فى سلوكهم المعيب . هذا . هذا السلوك الذى طوح بهم الى التنازل عن حقهم فى ابداء ارائها بحرية وصراحة لم يجنوا على نفوسهم البشرية فحسب بل جنوا على كرامتهم القومية فان الذى يقبل أن يفرط في كرامته الذاتية بشخص من الاشخاص لا يبعد عليه مطلقا أن يسلم فى شرف وطنه وفى شرف قوميته

على أننا لا ننسى أن نقول أن الذى يحرص على حقه وينسى واجبه فهو ظالم كذلك فان من عرف لنفسه حقوقا وجب عليه أن يفهم واجبه فالكرامة ان يحرص الانسان على الحق والواجب فليس واجب هنالك بغير حق

فالكرامة هي سياج الامم واحدى وسائل رقيها وعظم سلطانها فالامة التى اتحدت وجهة ابنائها واصبحت الكرامة لهم خلقا تخطو فى ميادين العظمة واتساع الملك وتتطأطأ امامها رءوس الطامعين

والشجاعة الادبية الزم للكمال الانسانى بالنسبة لاهل المدن الذين قامت دولهم بكف يد العدوان عنهم وردعت باغيهم بما لديها من القوانين ووسائل معاقبة ذوي الدعارة والعبث وكشف النقاب عن دعاة التضليل والتغرير . . . ! ! ؟

***

اما ذوي الهزيمة والتردد الذين لايثبتون على حال ولايترسمون لانفسهم خطة واضحة واولئك الذين ارتضوا لانفسهم ان يخضعوا بدون روية او تفكير لارادة الغير واولئك الذين لايفهمون لكرامتهم الذاتية معنى ولا يقيمون لها وزنا فاولئك هم المفسدون فى الارض واولئك هم دعاة الهزيمة والتردد الذين لايقيم لهم احد وزنا . . . واولئك هم الذين لاينظر اليهم الا بعين الازدراء والاحتقار ! !

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها
هوانا بها كانت على الناس اهون

رسالة

تذكير وتشجيع

سادتى اصحاب جريدة (المنتقد) حرس الله طلعتكم وبعد السلام عليكم كما يجب فانني فرحت فرحا عظيما لبروز ورقتكم (المنتقد) الى عالم الوجود ادام الله صبغتها وحفظ عليها صدق لهجتها بمنه وكرمه آمين

ولشدة تخوفي من عوامل التغير وطوارئ الحدثان كما هو شأن هذا العالم الفاني المتغير المتبدل (ومن ذا الذى يا عز لايتغير)

اعيذكم بالواحد
من شر كل حاسد

ومع تحققي انكم ان شاء الله اصعب من ان تنال منكم اسباب التغير ولو قويت وان تلفتكم عن حسن سيرتكم مفاسد الاغراض ولو بها الابصار عميت فانني استسمح لنفسي ان ارجو لكم من الله تعالى ان يرشدكم الى التنزه عن خشاء الصحافة التى هي في نظري لا اقل ولا تزيد عن الغرض الساقط والعياذ بالله الذي ينشأ عنه غالبا مدح زيد وهو ليس من اهل المدح وذم عمر وهو لايستحق الذم وطي فضائل لاناس لانهم ليسوا على غرض الجريدة ونشر مكارم آخرين لانهم من احبابها كما ينشأ عنه ايضا نشر الاخبار الكاذبة فانها الشر الجسيم الذي يجعل الجريدة لما فى ذلك من غش القراء اجمعين وهم فى الحقيقة المالك الوحيد لها فضلا عن سقوط شرفها خصوصا لما تعلمون الحقيقة في النازلة ولا تبادرون التدارك احقاقا للحق وابطالا للباطل احب من احب وكره من كره لان ذلك في نظركم ربما جرح عواطف زيد مثلا ويفوتكم ان جرح عواطف زيد في الحق احسن لكم من غش عامة قرائكم الذين بيدهم زمام حياة الجريدة .

واعيذكم بالله سادتى من الطامة الكبرى التى تفشت على عدة جرائد فى العالمين وهي مايقع ايام الانتخابات الاهلية فانكم لاشك تكونون اسراء لذمتكم الطاهرة وترشدون الناس الى انتخاب الامثل فالامثل من عامة المترشحين حتى اذا جاءكم وغد من الاوغاد او صعلوك من الصعاليك جاهل بن جاهل بن اجهل تنشرون له في جريدتكم ماشاء وشاءت له دراهمه وتكتبون له ما ياتيكم به مسطرا من بجرة الكاتبين وهو لايقراه ولا يفهم معناه اذا تلي عليه وتارة ينتقل من طور عرض نفسه على الناس الى طور الطعن والشتم في مقابلة الكفؤ الكريم الذى تكونون ارشدتم الناس الى اسمه فتخالفون بهذا الصنيع صدق لهجتكم وتضعون من شرف جريدتكم وتخونون القراء الذين هم معاشكم ولاجلهم تسهرون الليالي قال :

رضيت بالى لسهر الليل كله
ولا لي انيس فيه الا الغياهب
على ان يقول الناس اذ تسفر الضحى
لنعم بشير الخير فينا (الجوائب)

واقول الآن :

هجرت النعاس واوغلت في
سرد السطور وحل العقد
اذا هب بجري قال (البشير)
لقد طلع الصبح (بالمنتقد)

فاذا لامكم بعض المتصفين من الناس وقليل ماهم لوما ادبيا على سوء هاته السيرة فرعان ما تجيبون ان السياسة تقتضى هذا وان للضرورة احكاما وان المداراة واجبة كما هو معروف من اساليب تلك الاعذار الباردة والجمل الكاسدة وانما الحقيقة في ذلك هي سقوط الهمة الصحافية وقصد التسول من باب مسخوط على كل من طرقه (اهلك الناس الدينار والدرهم) وسفه الراي الذي يقضي على الانسان ببيع شرفه وعرضه بثمن بخس دراهم معدودة حتى يكون والعياذ بالله فيها من الزاهدين — فاذا كانت سيرتكم كما بدأتم وكما نرجو لكم ان تستمروا ان شاء الله كنا بلا مزية منا والفضل لكم على كل حال في اعانة الجريدة ماديا وادبيا بجميع معاني اللفظتين وما تقتضي به المروءة وشرف النفس على كل كاتب يهمه شأن العباد والبلاد .

« علاوة الونيسي »

شيء عن الحجاز

تفيد الانباء ان السلطان ابن السعود لا تزداد حكومته الا رسوخا فى الحجاز بما اقام من العدل ونشر من الامن في تلك الربوع التى طال عهدها بهما

وقد كان حاول القنصل العام لحكومة السوفيات الروسيه ونائب قنصل ايران ونائب قنصل هولاندا حاول هؤلاء القناصل المسلمون المقيمون بجدة لما اعتمروا بمكه ان يسعوا فى الصلح بين ابن السعود وابن الحسين بصفتهم الشخصية وجاء الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية جدة الى مكة في هذا الشان ودار بينه وبين الامير عبد العزيز حديث نقتطف منه ماياتي :

السلطان — ولكني أسألك سؤالا فأجبنى عنه

هل ولا يتكم وحكومتكم حكومة اسلامية دينية ؛ ام ملوكية تسير على النظم المدنية ؟ فان كانت دينية اسلامية فالشرع يقضي بتأييد من اتفقت الكلمة عليه فيكون هو ولي الامر ، واننى لا أزكى نفسى ولكن فضل الله يوتيه من يشاء ، وان كانت حكومتكم ملوكية مدنية افليس قوام مثل هذه الحكومات على رأى الاكثرية الغالبة ؟ فاذا كان الامر كذلك فما رأيك فى حكومة عربية يقر لها

(البقية ـ الصفحة ٣ العدد ٤)

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

نقدات

النيابة عن المير (الاجوانة)

الحقيقة وان آلمتنا

تحققنا أن السيد البريقي رفض نيابة السيد موسى والسيد بيرو عن المير لزيادتهما على النصاب القانوني

تأخير كثير مجحف

لم نكن نعلم لنائب المير الاهلي بالرتبة الثالثة او الرابعة ! ولكننا كنا نحسب انه لا يؤخر عن الرتبة الخامسة آخر الرتب القانونية. ولكن السيد المهابي الا التأخير التام كما هي العادة في الشؤون الاهلية. ولقد كان من مقتضى السياسة والكياسة أن يراعي النواب الاهالي الذين صوتوا عليه كلهم في شخص كبيرهم المنتخب بأغلبية باهرة :

تسرع وتساهل

نشرت وصيفتنا النجاح فكذبت خبر الرفض المذكور ثم تساهلت فنشرت مقالة بامضاء «رشيد» تحت عنوان «الصحافة الطائشة» جازف فيها كاتبها واغلظ فيها لجريدة (لابريش او لاكريش) كما سماها وهو مبتذل حتى خفنا ان ترميه (لابريش) بضد اسمه او تطبق على صحيفته عنوان مقاله، لكن لامر ما سالت الجرة فذكرت (لابريش) الحقيقة واعرضت عن غير ذلك

خواطر

٤

انتهكت عصبة من اللصوص حرمة الفاتيكان (فضربوا القبة) على البابا واخذوا من ذخائر الباباوات الغالية ما يقوم بملايين عديدة

اليس هذا تذكير للبابا وتأديبا له على اكتنازه وعيسى عليه السلام مات ولم يكتنز شيئا وكم خالف الخلفاء في كل ملة سيرة من يخلفون.

•

لا تزال الطبيعة تقذف اليابان بالخسف والزلزال كانها عليهم في غضب شديد ولا عجب فالامة اليابانية امة شرقية لا تهتم للشرق والشرقيين بل ترهق اخوانها الصينيين وتعمل مع الانكليز على استعبادهم فما احقها الا بغضب الله وعذابه

عند من ...؟

عند الصيادلة «الفرماسيانات»

فاز الشاب الذكي ... الرحمن بن الموفق في القسم الثاني من الباكالوريا واراد ان يتخصص للصيدلة فرغب من بعض صيادلة قسنطينة ان يقبلوه متطوعا في المدة القانونية قبل ذهابه لفرنسا لمزاولة التعلم فأبوا وتعالوا وقد قبله م مارتي فنشكره. قد الهمنا ان القوم ضنوا عليه بالقبول لئلا يزاحمهم في المستقبل !! اليس عجيبا ان يستقل الرجل في وطنه من قوم يعيشون من قومه ؟

ان هذا الدرس كاف لشباننا في تعليمهم ما يجب عليهم من القيام بجميع الفنون والصناعات التي يحتاج اليها الوطن ثم ينشروا ذلك في بني قومهم.

الناس قوم ..!

اشربوا التملق حتى جرى في دمهم وغروقهم دمهم يأزوله بانفسهم واموالهم في جميع أحوالهم إذا حيوا وإذا مشوا واذا خطبوا واذا كتبوا لادنى مناسبة ولغير مناسبة، فليتبهروا من حالهم وليعلموا انهم زعموا الضعف والجبن والذل في غيرهم

الناس من الحرب ويطيعون من (قريات الملح) الى (ابها) ومن الخليج الفارسي الى جدة؟ ثم ما رأيك في حكومة لم يقر لها غير اشرار الناس من كل بلد يعدون على الاصابع، وأهل القرية نفسها شردوا وخلوها تاركين وراءهم أموالهم وعيالهم، فهل في شريعة الاسلام أو في قانون المتمدنين أن يؤيد هذه الحكومة الهمجة وتخذل تلك الحكومة التي رضي بحكمها الملايين من الناس!!

الخطيب ـ ليس لي جواب، وغاية ما في الامر أن في هذه البلدة (يعني جدة) رجالا يدافع عنها

ثم رجع الشيخ فؤاد ولم يحصل من أسباب الصلح شيء.

وقد اقام ابن السعود موسم الحج وحضره المسلمون من أقطار عديدة وسينشرون ما شاهدوه في أقطار العالم فتزيد ابن السعود مكانة عند المسلمين. ومن المقابلات الغريبة إنه بينما كان ابن السعود يعلن للعالم الاسلامي باستعداد الجنود التي تحت يده لنزول الحجاج فيها وكفالة الامن لهم، كان علي ابن الحسين يعلن أن بواخره المسلحة تمنع كل سفينة تحمل حجاجا من الدنو من الموانئ التي تحت يده وكفى هذا دليلا على مشرب الحكومتين.

ملاحظاتي

احتفظنا هنا لوعد بمقال فلسفي اجتماعي للسيد تيضامي الترجمان وانا نرجو منه ومن اخواننا المترجمين الاهليين ان يتحفوا القراء ببنات افكارهم ومختاراتهم من الكتاب الفرنسويين ويطلعوهم على ما يقال فيهم بالخصوص

نشرنا رسالة السيد الرئيسي على شدة فيها لعدم تعلقها بمعين ولتأكيده علينا في التمسك بمبدئنا.

ولتعلم ايها السيد اننا اذا اخترنا شخصا لنيابة نذكر ما له وما عليه كما فعلنا في نداءاتنا الشهور بتلك الطريقة التحقيقية وانا جعلنا باب المناضلة مفتوحا لجميع المترشحين لاننا لسنا لا نسان ولا على انسان وانما نخدم الحق والوطن ونكرر القول ان المنتقد لا يباع ولا يشرى ولا يقبل من مناصريه الا الحق المشروع

الحرب الريفية

تفيد الرسميات ان الريفيين لا يزالون يوالون جهودهم بنشاط في نشر دعوتهم بين القبائل الخاضعة واوجدوا بذلك تشويشا كثيرا. واما الهجوم والتأخر فهو بين القوتين المحاربتين سجال وتأخر تلم الاتفاق الدولي الاسباني، فما كان ننتظر والمعركة الملحمة لا تزال بينهما.

ضاق نطاق العدد عن الرواية التي وعدنا بها فانتظروها في القابل

من الشعب الى المنتقد عفوا ايها الشعب الكريم بالنيابة عنك ارفع هاته التحية الى المنتقد الاغر بقلم الاديب الفاضل السيد الهادي السنوسي الزاهري

اتيت من بنات الساحرينا ... طلعن وقد فتن الناسبينا
وكن الشمس في ملا جيل ... وارسلن الغدائر والعيونا
يمازجن النفوس كما اردن ... وحركن القلوب كما هوينا
ترى الولدان تحسبهم سكارى ... وما عرفوا سلاف الاندرينا
وكل دائب جذلا ينادي ... الا حيي بصحفك واصحبينا
حللت لهم وهم بعثوا رحيقا ... (الا حيوا الرجال المحسنينا
هم جاءوا بنور العلم غضا ... وجاءوا بالحقيقة مسفرينا
ولولاهم لما كانت حياة ... لهذا الشعب بين الناهضينا
على قدم التعاون يا شباب ... فان الدهر اقسم ان يلينا
على الاخلاق ترتكز المباني ... اذا ما شيتم الحصن الحصينا
وبالاخلاص بهو لكم عماد ... تحلون القلوب وتعمرونا
زمانكم زمان المجد سعيا ... وطلاب اولوا الامكانة السهوينا
خاص الطير تجد في معاش ... وتأنف رقدة المتكاسلينا
لكم في الطير اسوتكم اذا ما ... عدمتم اسوة في العاملينا

المنتقد الاغر

انتقد علينا تحت دينا ... بلا عجب اذا كنت العيونا
بلغ بدرا من العرفان واعل ... على الشمس بين الساطعينا
ليهنك في المعارف من جناك ... لطائف الفهد بين المتقينا
بكرك متعف حكم وعلم ... جمالك اية في الغارسينا
انتقد لتحتل ما عليك ... وما لك لاعد متاعنك هونا
نفوس الشعب تبدي منك نهيا ... طموحا من نفوس المرشدينا
وترسل منك في ثوب جسام ... رياح الرعب بين المرجفينا
اعيذك ان تكون مجال زيغ ... وتخرج بعمائم المتزلفينا
كن الموت الزؤام اذا بليتا ... وشبل الغاب ان قالوا دعينا
ونكب شينا هونا وتيها ... وسر بشبابنا والحر الحزونا
نخوض الصعب ان ابصرت صعبا ... وان كان الزمان بنا حرونا

كتابنا

الا ربك الى راع الكاتبينا ... ابروا الفكر واهدوا الينا دواينا
احملوا نقد المعيب على تروٍّ ... ولا تطغوا اذا كان الحزونا
بقصد ينبوا الاسلام على معاد ... يايد الحازمينا الحازمينا
لكم ذنب الكاتب اذا ذهلتم ... وما يدريكم ان لا تخونا
جهاد الامر في اخذ ورد ... والا كان جدكم مهينا

علماؤنا واجبهم

هداة الدين والدنيا جميعا ... ومن هم بالمحجة عارفونا
امام الزهد في شرف رفيع ... ويلهيكم حطام تجمعونا
فهلا قمتم والدهر صعب ... تمدون الفنون وتنشرونا
وتهدون السواد من الحيارى ... الى نور الهدى وتالفونا
اما في الدين صلبان تجلت ... الفيتنا الاميون سراجا وزينا
بمن (سبح) واذكار لقوم ... من النفر الذي لا تجهلونا
تعالهم على نسك ولكن ... على حرد يرومون النجينا
ثم سلبوا البرايا الدل قسرا ... بجبات العزل الدنيا رهينا
لهم ايد اذا امعنت فيها ... رأيت ايديا سما طلينا
هي الصلبان ليس لها جسوم ... كذاك الشرك يعسران بينا

عقبة في سبيل الشباب الناهض

ومن عجب الكبار اذا ايت ... رشيدهم تخال به جنونا
تراه يعبد المألوف جهلا ... ويزعم انه الكنز الثمينا
وان اودى به نهجا صغارا ... عزيز حياتهم يخطر ولنا
ويئلى ان اتيت به لرشد ... وان ابصرته الحق المبينا
وان ذاكرته في العلم يوما ... تبجح بدعة وهوى ومينا
اراك الكبر في ثوب قشيب ... ولو العلم في المتشبعينا
حذار حذار كيدهم مرادي ... واحرى ان يكونوا اجمعينا

ومن قص الدنيا لطالب شيء ... عليه الدهر يعدان بينا

حبك ما دهاك

ايا وطني عثا بك قد تداعى ... بحسبك عثرة في الامسينا
وحسبك في العصر من برايا ... وحسبك ازمة حلت سنينا
وحسبك نكبة ان لست تلقى ... سوى المتفرجين المشتكينا
فلا يك الذين ينعمون ... وبالمتمولين يتجرونا

واجبنا نحو الوطن

الا حيوا الجزائر واندبوها ... الا ايد الرجال المخلصينا
وخروا ساجدين لها احتراما ... اذا ما جئتموها قاصدينا
وعزوا تربها وتنسموه ... فان به ازاهر الياسمين
على احضانها طعم تهونا ... ومثلكم في ثراها امنين
بربوها الامومة واجلوها ... من العرفان نور المدينا
وصونوا عرضها من شائنيها ... وكونوا الاسد ترتعها العرينا
بكم تنموا الحضارة في عروج ... امام الكف بين القاطنينا
ايا لنا الا طاروا سراعا ... بالوية العلوم مظهرين
ايلهيكم عن الوطن المفدى ... الناس للكيفة نازعينا
فلوفقهتموا لكنتم طالبينا ... حلوها للباعات ولينا

الشرق المشؤوم

ادر طرف البصير الى ربوع ... طواها حادث الايام حينا
بتن في خباياها بايد ... فان للبحث يشعر ما طوينا
بكم من عبقري في ثراها ... تسنم في العلى الشرف المبينا
وفي الاثار النبت تقول ... سلوا هنا رموز الكاتبينا
بكم من مجهد قوم صيغوا ... فنال به السعادة اخرينا
وما سحروا لواعيه بصعب ... ولا جهلوا له في الواجبينا
فهل للمجد غير العرب قدما ... وبعد الاخذ بالاسلام دينا
فليس سواهم للعلم ركن ... به كتبوا للخالق لنا قرونا
وان للعلم ان امسى جودا ... بهم ذكرا ابجل سابليه

المطبعه الجزائريه الاسلاميه

للشعب الجزائرى

بنهج اليكيس لامبير عدد ٣٣ حذو محكمة القسم الاول قسنطينة

تعلن انها من الشعب واليه ومستعدة لمساعدة قاصديها ــ وممتثلة اتم امتثال لجميع ما يرد عليها من الخدمات المطبعية من اوراق الزيارة على كل شكل واجوبة تجارية وفاتورات وما يحتاج اليه التاجر من تحاويل البنوك وغيرها كما انها تطبع الاعلانات كبيرة وصغيرة باي لون اراد صاحبها ومستعدة اتم استعداد لطبع الجرائد والكتب العربية والفرنسوية فاقصدوها تجدوا ما يسركم مع الاتقان التام والمساعدة في الاسوام



المطبعة الجزائرية

تجيب من له رغبه واستعداد لطبع روزنامة من هذا الانموذج على ذمته

IMPRIMERIE ALGEREINNE MUSULMANE
33,Rue Alexis-Lambert, 33
CONSTANTINE

Travaux de Luxe, Impressions en Couleurs Affiches en Tous Genres
Arabe Français Hebraique Qualité Supérieure

Le Gérant Amor ben Ahmed

للكراء

الخميس ٢٤ ذي الحجة ١٣٤٣ هـ ١٦ جوليت ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٣

المنتقد

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او عنوفلة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شئ
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amor ben Ahmed

الملوكية ضمن الجمهورية ! !

الملوكية نظام بال أوجده الإنسان العتيق وهو نظامٌ يسمح للقائم بحفظه المتولي لتنفيذه أن يستبد على الأمة في شؤون حياتها البدنية ورقيها الرّوحي ويقهرها على اتباع نظم مزيجة من الوحي الإلاهي والوضع البشري ولا يسمح للأمّة بنقد ما قرر لسعادتها أو شقائها ولا بإبداء رأي فيما يراد سنّه وقد يكون في الأمّة عظماء ذوو أتباع ونفوذ يخشى الملك مخالفتهم ويخاف عاقبة مناقضتهم فيلاطف أهواءهم ويسمع لقولهم سماعاً لا يزيد على مقدار تأثيرهم في الأمّة .

وإذا كان اصغاؤه لهم تابعاً لدرجة نفوذهم فهو يطيل الفكرة ويجيد الحيلة لإضعافه فإن كانت الدولة في حداثة تأسيسها وأول شبابها غلبت مُغالييها وبلغت أمانيها من لذة الاستبداد وإن أنى أوان إدبارها ودَبَّ في قِواها دبيب الهرم وأزفت ساعة انقراضها آل تداخلهم في شؤون الملك إلى استقلال كل بدائرة نفوذه وانسلاخه عن دولته كما وقع للدولة الكيانية في من والفرس الدولة المروانية بالأندلس وعرف هؤلاء باسم ملوك الطوائف .

والأمّة في الدولة الأولى على مضاده نظامها للرّقي البشري، أسعد حالاً وأرغد عَيْشاً وأهناً بالاً وأكمل أمْناً منها في عَقد ملوك الطوائفِ ذلك بأنّ الملوك لهم شهوات لا يُراعون في تحصيلها حال الأمّة فالملك الذي تكون مملكته ضيّقة كما هي الحال في ملوك الطوائف يؤلم الأمّة كل ما ينتزع منها قصد الوفاءِ بغرضه وشهوته فيمدّ الفقر رقبته لمعانقة تلك الأمّة، والفقر والجور أحدق دليل على فساد الأخلاق وأحسن معول لهدم صرح المجد وأعطف ريح لاقتلاع أصول المروءة .

نظام الملوكية هو النّظام الواحد الذي عرفه الإنسان الأوّل لذلك نراهم إذا أنفوا من البقاء تحت دولة وأمكنهم ضعفها من رغبتهم أسسوا نهضتهم على قواعد الملك .

إنّ أنصفنا المتقدمين واستطعنا أن نقيم لهم عذراً في نظام الملوكية بكون النوع الإنساني لم يبلغ إذ ذاك أشده فهو لا يستحق أن ينال رشده فأيّ عذر يستقيم اليوم للمستمسك بها الحريص على بقائها وقد عرف البشر نظاماً أكفل لسعادتهم من الأوّل يفتح لهم طرق الكمال ويهدي عقولهم إلى ما تصمد إليه من الوقوف على ما في هذا الكون من جمال ذلك النظام هو نظام الجمهورية.

ولكمال شعور الشعور بمطابقة نظام الجمهورية لما يتطلبه العقل البشري في الرقي نرى اليوم بعض الشعوب التي ساعدها الحظ وأمكنها الجد من الانسلاخ من الملوكية لا تعود إليها وتدعُها غير آسفة عليها إلا الأمم الإسلامية التي انسلخت عن الحكومة العثمانية ودخلت تحت الرّأفة المسيحية فقد وجد لها بقاموس السياسة الغربية ألفاظ تتحد في مدلولها وتختلف في لطافتها وهي استعمار وحماية وانتداب ووصاية.

كانت الأمّة الفرنسية أسبق الأمم إلى نظام الجمهورية وأشدّها تمسكاً بمبادئه وأتبعها في تحصيله وأحرصها على بقائه.

وقد قضي على الأمّة الجزائرية التفريط وشاءت الأقدارُ أن ترتبط بالجمهورية الفرنسية فحمد الله الجزائري لذهاب عصر الملوك وحصول الأمن من بطش الصّعلوك وظنّ ذلك الجزائري الغرُّ أنّ الله أكرمه بما لم يكرم به مريم العذراء فأتاح له الثمر من غير أن يهزّ إليه بجذع النّخلة خصوصاً وعلماء الكلام المؤتمنون على عقائده لا يرون محالاً في انفكاك المسببات عن أسباب! ولا استبعاداً لإتيان الأشياء من غير أبوابها!. على أنّ الأمر لم يبق بيد أمثال هؤلاء العلماء فقد انفرط عقد عقول الأمّة من قبضتهم إلى أناس جمعوا الدّنيا بتزهيد أتباعهم فيها! وحرصوا على بقائها ببث معنى للتوكل كان الفضل لأولئك العلماء في اختراعه وتقريره

فهل وجد الجزائري ما ظنه حقاً أم كان فيه من الواهمين؟

الواقع أنه انكشف له نظام آخر من الملوكية ضمن الجمهورية نظام لم يعرفه التاريخ ولم يوجد له اسم في قواميس السياسة وما أنا بمستطيع وضع اسم بازائه .

"وإن كنت اعتقد أنّ الألفاظ من وضع البشر" .

هذا النظام هو أنّ كل فرنسي أصالة أو متجنسا غير جزائري ملك على كل جزائري متجنسا! وغير متجنس أينما وجد وحيثما حل وليس هناك حدود بين هؤلاء الملوك لأنهم كادوا يبلغون عدد المملوكين فيضيّق نطاق سيطرتهم لو وضعوا الحدود وكما أنه لا حدود لممالكهم لا توجد لهم شريعة تحد مطامعهم وتكف أهواءهم ولا ديوان لقوانين بتحرون القضاء بموادهما ويحرصون على تطبيقها إلا ما ينظرونه بأوراق رسمت بها صور الثعابين .

ولا أرى حاجة إلى إثبات ما أقول بشواهد فإنك أيّها القارئ إن كنت غير جزائري فمالي ولتصديقك وإن كنت جزائريا فإنك ترى وتسمع من ذلك ما ينفد البحث لكتابته قبل نفاده وإن كنت جزائرية مخدرة في بيتك لا تعدمين سماعاً ولو لما يجري بأقاربك وأحمائك .

وإن أحببت أن تسمع مثالاً من معاملة هؤلاء الملوك ـ رعاياهم استغفر الله بل رعيتهم المشتركة ـ فدونك أحدث ما بلغني ذلك أن ملكاً خبازاً أغضبه جزائري كان جندياً للجمهورية وقضى شبابه بالجندية فجرد سلاحه للقضاء على حياته لأنه طلب منه استبدال قطعة من الخبز تضر بأسنانه عن المضغ ليبسها وعدم قدرته على ما يلين من خشونتها ككل جزائري. ولكن حال بيْنه وبين تنفيذ غرضه من القتل جماهير من الناس ولم يفته الغرض الثاني هو ترك استبدال الخبز والغرضان عند أمثال هذا الملك متكافئان .

هذا الضرب الغريب من الملوكية أسوأ (فيما أظن) من النظم التى وضعت بالقرون الأولى الخالية فإن القيود التي طوقت بها الإنسانية في القديم أمكن للبشر أن يترقى مع وجودها حتّى اهتدى إلى ما هو أسعد منها فحطمها وتخلص من شرّها أما هذه الملوكية فإنّ ثمرتها الانحطاط السريع في المعارف والأخلاق والاقتصاد وكل ما كان من ضروريات البشر أو من حاجياته أو كمالاته.

إن مضى حين من الدهر على القطر الجزائري لا يرى إلا جاداً في التأخر آخذا في التدهور وهو يدار إدارة جمهورية لجدير بالعجب ولكن لا عجب مع وضوح السبب ولست أحمل نكبة هذا القطر على رجال فرنسا الأحرار فقد سمعنا م "بريان" عندما كان رئيساً للوزارة يقول إنّ الجزائر تتمتع بنفس ما تمتع به فرنسا يجيبُ بذلك م "برتون" لما قال له مُدافعاً عن الشام أتريدون أن تلحقوه بالجزائر وكذلك م. "هيريو" عندما أفضت إليه مقاليد الحكومة صرح بما لا يخالف تصريح م. بريان إلا في اللطافة ودقة الإحساس وهو تصريح في أنهما لم يبلغهما كبقية الأحرار حال الجزائر الحقيقية لكثافة ما أقامه حزب الاستعمار "عذراً" بل الملوك، من الحواجز والسدود .

فهل من رجال مجيبين لتنفيذ خطة فرنسا التمدينية يجمعون إليهم الأمّة ويسمعون أحرار فرنسا صوتها الحقيقي فيكسبون رضى الأمّة ورضى عظماء الجمهورية لأفقدنا ولأعدمنا مجيبا رحيما لما أصاب الإنسانية في هذا القطر مخلصاً في سعيه معتمداً بعد ذلك على الله

« مبارك بن محمد الميلي »

كتاب مفتوح إلى حضرات النّواب المحترمين

لحضرة العلامة صاحب التوقيع

مضى يوم 3 مايو بتجديد الانتخاب العمومي من أصغر دائرة إلى أكبرها فاشتغلت الأمّة بالحركة الانتخابية فتمخضت الأغراض منها وتصادمت أراؤها فظهرت آثار سيّئة في بعض الجهات التي ترمي إلى الأغراض الشخصية وهو الأمر الذي يستفضعه كل عاقل مفكر وعلى كل حال قد انتهت المعركة السيّاسية بنتيجة خيرة المفكرين للعمل لصالح منتخبهم بل لصالح الأجيال المستقبلة .

فمرحباً بكم أيّها المصلحون إن رحبتم برغبات الأمة التي انتخبتكم واصطفتكم من بينها وهنيئاً لكم أيـها الفائزون إن جازت في عهدكم أماني أمّة وكلتكم على تحصيلها.

فليست الصّعوبة في انتخاب هؤلاء الأبطال مهما تصادمت الأراء وتنازعت الأهواء كما يتوهم بل الصّعوبة في انتخاب الرّأي الصائب للوصول إلى مرامي أمّة تطلب حياة وطنية بحكم الطبيعة والقانون وتكوين وحدة الاتحاد من تنازع المحمدة فيما بين مقاعدهم الرّياسية وإعداد ملابس الجند قبل الدخول في المعركة السياسية وإسناد القيّادة في الدّفاع عن حقوق الشعب إلى القواد العظام الذين لهم خبرة بمكامن الخصوم وحصونهم والذين يجادلون بالتي هي أحسن بفصيح العبارة وقوة البيان وشدّة الجنان .

فليست الخيبة في الذين ترشحوا لذلك الهيكل للمناظلة ولم يقبلوا يوم 3 مايو بل الخيبة وكل الخيبة في الذين ترشحوا وقبلتهم الأمّة بالرّحب والسّعة ثمّ تنازعوا المحمدة والفخر بما لم يفعلوا فتدب من بينهم عقارب العدوان فتلدغ الأمّة في جحرها عن يد أمنائها فيأتيها الشقاء من حيث أرادت النفع فينقلب فرحها ميتما فتلبس الحداد ليس مدّة الانتخاب فقط بل سنين طوالا وجروحها دامية ما دام أطباؤها هم الذين مجزرة البؤس والشقاء.

وليتفكر حضرات نوابنا أنهم روح الأمة تكونت من الأباء والأبناء والأمهات ومن الطبيعيات فليعلموا على حياة هذه الرّوح الكريمة جهد طاقتهم بالحكمة والموعظة حتى تتجلى

مراءتها مجلوة في دوائر الهيأة الاجتماعية من أقصى القطر إلى أدناه ظاهرة محاسن صورها بأجلى مظاهرها للعيان على الغادي والرّائح فيخلدون لها ذكرى حسنة في صحيفة التاريخ الوطني تتحدّث بها أبناء الأجيال المستقبلة وتكون لهم مثالاً عملياً يهتدون به في المجتمع السياسي العويص الغور البعيد القعر.

ولينتهوا جداً إلى أنّ كل غلطة أو تقصير في حقوق تلك الرّوح وتمزيق لذلك الجسم كل ممزق وتخدير لتلك الأعصاب وموت.

وأعظم وسيلة سهلة قريبة لا تكلفكم مشقة ولا نفقة تحفظ لنا حياة هذه الرّوح المقدسة وتكون لكم في الوقت نفسه عوناً عظيماً في الوصول إلى مقاصد الأمّة ومطالبها الشرعية في الحياة مع زملائها الفرنسويين متبادلين المودة والإخاء إنما هو تأسيس النوادي في كل بلدة فيها جمع من هيأة النواب ويجب أن تتعدد هذه النوادي في المدن الكبرى كقسنطينة والجزائر.

ونوادي العلوم والمعارف والأندية السياسة قديمة العهد لو كان لنا علم بالحضارة التاريخية لا سيما تاريخ العرب والإسلام

ولا يخفى على من له أدنى إطلاع على فوائد نادي قريش بمكة المكرمة كيف جمع صناديدهم ووحد كلمتهم ولا ينفذ أمر دونه وإليه تشد الرّحال في الجاهلية والإسلام وبه تمكنوا من عقد المحالفة مع أمراء القبائل وهو بيت السلم والحرب وبيت الأمة وأم القرى في الرّجوع إليه

فقد أدركت أوربا منافع هذه الأندية فأسسها وجعلتها كعبة الآمال وتفننت فيها بالألقاب التي لا تحصى كنادي العلوم ونادي المدارس ونادي الأمّة والنادي الوطني الصناعي والزراعي ونادي التجارة والسياسة تبعاً للنزاعات التي تتجه إليها أنصار المفكرين والأقطاب السياسيين فعليكم بتأسيسها وعليكم بإلقاء المحاضرات العلمية والأدبية والتربية النفيسة وتبادل الأفكار الصائبة فهي التي توجد بينكم رابطة التعارف والتعاون وهي مدرسة عظمى تجمع الكبير والصغير للاشتراك في العمل الاجتماعي وهي تعلم الشجاعة الأدبية والنجدة والمروءة بتأثير تلك المحاضرات النفيسة في حاضريها وسامعيها ومن تنقل إليهم لا سيما إن كانت مطبوعة وتباع للجمهور وهي التي تطلق يد البخيل للإنفاق في المشروعات الخيرية وهي التي تعلم الخامل محبة التظاهر في الأعمال الاجتماعية وبالجملة هي الجامع وهي التي تعلم الخامل محبة التظاهر في الأعمال الاجتماعية وبالجملة هي الجامع لوحدة الأمة مهما تنوعت مصالحها وتعددت مشاربها وهذا هو الدواء النافع في النهضة الوطنية إن كنتم لا تعلمون لإعزازها ولا نخالكم إلا كذلك.

ولئن كان لكم بعض العذر في بعض المسائل الحيوية التي حال دونها اتفاق كلمة زملائكم عند المداولة فيها دونكم فإن تأسيس النوادي لا عذر لكم في التأخير عنه، والنتائج التي تحصل منها أعظم بكثير مما تقصر الحظوظ عن إدراكها على أنّ هذه الأندية هي السلاح الوحيد في مقاعدكم السياسية التي تطوعتم لخدمتها بإخلاص لنيل لقب الشرف مع العلم بأن في الأمة منْ يراقب حركاتكم من بعد ليخلد لكم ذكرى حسنة في صحف بيضاء في بطون تاريخ النهضة الوطنية تشهد لكم بالجميل وتسطر لكم آيات الإخلاص في مرآة الخيال يتناقلها الخلف عن السلف.

ولتعلموا أنّ أمامكم عقبات صعبة المسلك فذللوها بالثبات على المبدأ والصبر على البلاء وكونوا يداً واحدة فيتولد من اجتماع قلوبكم على المبادئ السامية قوة مستمدة من الاتحاد الذي هو دليل الخير والكفيل بالنّجاح في تحقيق تلك الرغائب العالية وهذه المزايا الجليلة التي نحن في حاجة إليها حاجة الظمئان إلى الماء العذب السائغ لا تنضج إلا إن جرت على مقتضى النواميس الطبيعية تحفظها من الزوال ومن أن تستبدل صورة من غير صورتها الأصلية وهي إما أن تكون تربية نفيسة بتعليم الأحداث فتنشأ ومكارم الأخلاق راسخة في نفوسهم متشبعة بها أفئدتهم وإما بتأسيس الأندية فتشرب الوافدون إليها نخوة المحاضرات العلمية المتكررة عليهم تكرر الجديدان فكم يكون حال التقدم السريع لو اجتمع الأمران كما تشاهده في الأمم الحيّة هناك يحمد القوم السرى فيحطون رحال آمالهم فتنفجر لهم ينابيع الأماني الوطنية ويجنون ثمار النهضة القومية وما ذلك على الله بعزيز

الوليد بن الصديق
المكتبي الازهري

الشجاعة

هي الفضيلة الأولى "للدكتور فرنك كراين"

إنّ الشجاعة هامّة الفضائل كلها ولقد وجدت قبائل وأجناس لا تعرف شيئاً من فضائلها الأخرى حتّى الاسم ولكن لم توجد قبيلة أو أمّة في تاريخ كله تجهل الشجاعة أو لا تحترمها فهي والحالة هذه الفضيلة العامّة.

ومن الوجه التاريخي هي واحدة من الفضائل الأولى فإنّ داوود وشمسون وغيرهم من أبطال التوراة لم يكونوا سالمين من عيوب عديدة ولكنهم كانوا جميعهم رجالاً شجعاناً

ثمّ إنّ برسيوس وثيسوس وهرقل وغيرهم من عظماء اليونانيين القدماء كان لهم صفات كثيرة مذمومة. ولكنهم كانوا شجعاناً والحق يقال أنه ما من شعب في التاريخ إلا له رجلاً لم يكن إلا شجاعاً.

وبولس وسقراط قد لهجا كثيراً بإطراء المحبة والعدل ومع ذلك فالعالم لا يزال يذكرهما لأنهما برهنا في أيّام عصيبة على أنهما كانا لا يعرفان للخوف معنى.

وذلك الشاب الرّوسي اليهودي الذي قرأ في سنته الأولى في الكلية "دفاع سقراط" باللغة *اليونانية فقد قال لمعلمه "إنّي* أتيت إلى هذا الصف خائفاً أن أموت، أما الآن فإنني غير خائف".

والشجاعة مزية معدية فكل مَنْ كان منا شجاعاً في محيطه يقدر أن يبث روح الشجاعة في آخرين حوله، كما أنّ الخوف معد والرّعب يتأتى عن انتشاره.

أم استسلام أي واحد منا للخوف فإنّه يذهب بالكثير من قوّة الحياة في هذا العالم.

فيجب أن نواجه بجرأة ليس فقط قوّات الشر وما يمكن أن تفعله بنا بل نتائج يمكننا أن نستيقن من أننا نخدم العالم خدمة ذات نفع إذا نفع استوينا وقوفاً على أقدامنا وثبتنا ثبات للرّجال الأشدّاء في وجه الحوادث التي تواجهنا مهما يكن نوعها أعمالنا أيضاً وهي قد تكون أسوأ جداً من ذلك.

إنّ بداءة تجدد الإنسان المعنوي وبداءة أي إصلاح كان مستقرتان في الشجاعة والاستخفاف بالخطر.

ومتى تحقق للإنسان أنّ فيه شيئاً غير خاضع لسلطة آخرين أو الحوادث في الوجود وأنه قادر على الوقوف في وجهها غير هيّاب فقل إن خلاصة من جهنم الخوف قد تحقق وهذا يتمّ عند ما يقدران أن يقول القول التالي موقناً بصحته.

"أنا سيّد مقدرتي" "وأنا ربّانُ نفسي"

الحرب الريفية

من المعلوم أنّ الحرب لا زالت إلى اليوم في منطقة التراب الفرنسوي وأن العساكر الفرنسوية لم تطأ شبراً من أرض الرّيف.

وتفيد الأنباء أنّ الريفيين يوالون هجومهم الحربي حتّى قاربوا تازة وتيسة ولا تبعد هذه عن فاس بُعداً كثيراً، وهجومهم السّياسي ببث الدّعوة بين القبائل حتّى أثاروا جملة منها.

وإنّ إسبانيا حاولت الأمير في شأن الصّلح بواسطة "أشفيرنا" مباشرة عن نفسها وتوسطا عن فرنسا وأنّ الأمير صرح كما يصرح أنه لا طمع له في غير استقلال بلاده في حدودها الطبيعية.

وأنّ الحكومة الفرنسوية تؤكد دائماً أنها لا تريد الاستيلاء على شبر من الريف وأنها تعمل على إنهاء الحرب بسرعة وتعقد الصّلح متى جاء أوانه.

وهل بعد هذا نقول أنّ الصلح قريب؟ كلا إنّ استقلال الريف المجعول في الأوراق؛ تحت النفوذ الإسباني لا تطيب به نفوس الماليين والعسكريين من الإسبان فهم يراوغون ويخالفون وخصوصاً على حساب غيرهم... ويتمسكون بكل سبب لإبقاء الريف تحت نفوذهم رسمياً ولو كان ملكه فعلياً أبعد عنهم من العيوق.

على أنّ استقلال دولة شرقية إسلامية اليوم ليس مما تراه أوربا بعين الاستحسان.

وفي المقابل هذا تجد الأمير بن عبد الكريم رجلاً سياسياً كبيراً وهو من المتأدبين العصريين يفهم هذا كله وأكثر، ولكنه يعتقد أنّ إسبانيا لا قيمة لها أمامه وقد بطش بها بطشة كبرى بالأمس ويعتقد أيضاً أنّ التنافس الاستعماري والبغضاء الأوروبية بين أممها سلاح عظيم. لمن عرفوه وكتبوا عنه من الأوروبيين والأمريكيين من أقدر الزعماء على استعمال كل سلاح تتيحه له الظروف ثمّ هو وإن كان لا يجهل قوّة فرنسا وبطشها فإنه يعتقد أنها مرتبطة ببرلمانها الذي يرى أنه لا يرضى بإطالة مدّة القتال في حرب إذا ربحتها فرنسا لا تنال شبراً من أرض المغلوبين فلهذا نراه لا يجازف برجاله بل يستعمل التؤدة والتأني يرجو من وراء ذلك أن ينفذ صبر الفرنسويين فيعقدوا معه صلحاً كما يريد.

هل هو مخطئ في ظنه أم مصيب؟ المستقبل هو وحدة يجيب

والذي نعلمه اليوم هو أنّ الأمّة الفرنسوية على يقين تام بأنّ لها النصر الأخير.

عبد الحميد بلوبس

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

«الصحافة حرة تقول ما تشاء في حدود القانون وتنتقد ما تريد فليس من الرأي ان نسألها لم تنتقدنا بل الواجب ان نسأل انفسنا لم نعمل ماتنتقدنا عليه» «سعد زغلول»

ملخص الاخبار

انباء عن الوطن

تفتيش لتتبع الشيوعية

وقع تفتيش منازل عديدة في بلدان كثيرة ومن حسن الحظ أنّه لم يتورط أحد من الأهالي بحجج شرعية إلا اثنين أو ثلاثة أخذوا بسلطة مخزنية ولا نشك أنّ العدالة ستبرئهم، وجاءتها رسالة خاصّة من سيدي عُقبة فيها أن التفتيش وقع في نحو العشرة مواضع بين دور وحوانيت ولم يعثروا فيها على شيء من آثار الشوعيين ورغم هذه البراءة أمرت إدارة (ميرو عرب) مدير البريد أن يوجد جميع المكاتبات الواردة إلى الذين فتشوا إلى الترجمة ولا يسلمها لأربابها وقد استنكر أهالي سيدي عقبة الهادوون تهمتهم بالشيوعية وهم لا يشمون لها رائحة وقرار البيروعرب في شأن المكاتبات المنافي لأمانة البريد وروح الإنصاف إذ لا وجه لهذا التشديد وقد دل التفتيش على بعدهم عن كل تهمة وريب.

انباء عن العالم

ابتدأ ابن عبد الكريم ينظم فرق الطيّارين ليباشر الحرب الجوّية

اكتشفت إدارة المحافظة بباريس جمعية تتعاطى بيع الأسلحة والذخائر الحربية للريفيين وكان زعيم الجمعية أرمنيا اعتنق الجنسية الفرنسوية منذ 18 شهر

سيشعر أمير الريف بانتهاء المذاكرات الفرنسوية الإسبانية وتفتح معه مذاكرات جديدة بواسطة إيشفاريتا طبق القواعد التي سيقررها المؤتمر.

صرح شانبرلان في مجلس العموم أنه لم يخطر بباله إرسال الجنود البريطانية إلى طانجة بعد مفاهمة جمعه وقع اتحاد خفي بين إنكلترا واليابان والولايات المتحدة لفصل مشكلات الصين ويظهر أنّ تحالفهم بعد أن وقع يسمح للصينيين بأحداث معارك أخرى بينما روسيا تنشر دعوتها للصين والشرق الأقصى.

بعثت بريطانيا إلى إسبانيا تعلمها بعدم تداخلها في مسائل الريف تتباعد من ذلك تباعداً كلياً.

همس الحكمة

خير لك ان تكون ذا عقل سليم وغير فصيح اللسان من أن تكون أحمق ذلق اللسان.

لا يليق بأحد أن يستفيد من جهل جاره.

كما أنّ قوّة الفكر تفوق قوّة الجسم هكذا آلام الفكر أشدّ وطاءة من آلام الجسم.

الضمير أعظم مسرح للفضيلة

الكتاب المفيد أفضل من صديق في كل زمان ومكان.

لو تجسمت الفضيلة فرزيت لكثر عشاقها والمولعون بها.

التهنئة الحقة

رجال العلم

في كل عام منذ سنوات يفوز بشهادة العالمية "التطويع" من جامع الزيتونة المعمور جماعة من أبناء الجزائر، وقد فاز هذا العام هؤلاء السادة الفضلاء على الترتيب.

محمد الصالح بن الطاهر الجلالي	تبسة
محمد علي بن عزالدين	بتونس
محمد خير الدين	فرفار طولقة
الطيب بن الشيخ الهاشمي	وادي سوف
محمد الشريف بن عمار	
بن عبد الحفيظ	أمدوكال
علي بن عمار	البرج طولقة
محمد بن الطيب الدراجي	تبسة

فنهنيهم ونهني بهم الوطن مذكرين لهم بأن إحياء اللغة وقتل الضلالات ونشر المعارف هم وأمثالهم المسؤولون عنه والمضطلعون للقيام به فعليهم أن يجاهدوا في سبيله مع امتزاجهم بطبقات الأمّة وإطلاعهم على جميع شؤونها العامّة وصبرهم على كل بلاء يلحقهم من جهل الجاهلين واستبداد الظالمين وكيد الخائنين فإنهم جنود الحق وأشرف حالات الجندي أن يموت في خط الدفاع ولكم "بحمد الله" من ثاقب الفكر وصحيح العلم ونشاط الشباب ما يؤهلكم للنهوض بكل عظيم.

عبد الحميد بلديس

خواطر

5

"فوائد قوم عند قوم مصائب" بينما حكومة موسكو تنثر الذهب في أنحاء العالم لنشر مبادئها المخطرة إذا بالصدف السيئة تعينها فقد اكتشف في سراية البرنس يوسيوف كنز قيمته خمسون مليون روبيل

6

ريشة في مهب السياسة البريطانية ذلك هو الشريف حسين المخدوع فمن مكة إلى العقبة إلى قبرص إلى حيث تدفعه زوبعة أخرى إن في هذا العبرة للمغرورين والمفتونين

بخ من...؟

عند الشيطان الساذج!

نعم الجمع بين الشيطنة والسذاجة عجيب ولكن في الجن والإنس من هو مخلوق عجيب فهو الشيطان بخبثه ومكره وساذج لخلوه من فكر يعرف به حقيقة ما يحاول إزالته ومبلغ تأثيره فيه وإذا شئت أن تنظر إلى هذا المخلوق العجيب يمشي على رجليه فانظر إليه في شأن جريدة "المنتقد" وانظر إليه في مكتبه يقتطع مقالات المنتقد ويرسلها إلى منْ يوحي إليه خبثه إنه المقصود بها وربما ترجم بعضها للوشاية بما فيه.

والمنتقد يقول لهذا الشيطان الساذج المسكين.

يا ناطح الجبل العالي بجبهته
أشفق على الرّأس لا تشفق على الجبال

وهل يحب أن نعود؟

عبد الحميد بلديس

من الناس قوم...!

لا يقرؤون أو يقرؤون ولا يفهمون أو يفهمون ولا يتأملون ثمّ يسارعون فيغضبون ويصخبون ويتأثّر بهم غيرهم من ضعاف الشخصية تقليداً لهم فتضيع الحقائق بين هذه الضوضاء ويضرب بينهم وبينها بحجاب كثيف.

يا هؤلاء السادة إذا أردتم الحق والإنصاف فافهموا ثمّ إذا شئتم فانقموا فإنكم ربما لو فهمتم لما نقمتم.

عبد الحميد بلديس

رسالة (بنصها)

سادتي أصحاب جريدة "المنتقد" بعد السلام التام أطلب منكم نشر هاته الأسطر ردا عن مقالتكم لتبرئة السيّد المير "مورينو" "حيث نسبتم له الازدراء بأمور الأهالي مع تغفلنا نحن أعضاء المجلس.

أعلم نحن لما دخلنا دور السياسة تحت عنوان (القسم الحر) لسنا مع زيد ولا عمر بل مع فائدة العلمة وكان الأمر كذلك غير مراعين الأغراض الشخصية ولا الفوائد الخصوصية والحمد لله على التوفيق والمستقبل كشاف.

ولنرجع إلى مسألة لاجوانة التي اهتمت بها الجرائد وضربت فيها ضربات.

الحقيقة خلاف ما توهمته جريدتكم وجريدة "لابريش" بل نحن أردنا ذلك بعد ما طلب منا أن يكون السيد موسى أجوان في الرتبة الخامسة ورفضنا لأن سياستنا اقتضت ذلك وأنّ السيّد موسى لازال "أجوان مير" وانظروا ذلك في جريدة "الريبوبلكان" التي صدرت يوم الاثنين الماضية وكذلك جريدة "اللادباش" خذوا منها الحقيقة إن كنتم عن الحقيقة تبحثون وإن كانت جريدتكم لا غرض لها وأنها وطنية إسلامية كما تزعمون أما جريدة "لابريش" التي دفعتكم الغيرة عنها لكونها تعرضت بنا ولرئيسنا فهي من حزب ضدّ سياستنا المستقيمة

أما "النجاح" ما قال إلا حقاً كما ذكرت الجريدتان المعتبرتان اللذان يعبران عن مكنونات الدولة وهو عين تغليط الأمّة وهو جريدتكم أسست تغلط مثل هذا الغلطان وهل تدرك السياسة مثلنا ونحن المحتكون فيها غير بر

وألخص لكم ذلك في ثلاث كلمات أنّ السيّد المير صادق منزه صافي السريرة معنا نحن أعضاء المجلس البلدي لا يفوتنا شيء نعرف ما نفعلوه واتحادنا لا نخرج عن الفوائد مع مراعاة القوانين.

إنّ موسى أجوان ولا زال حتم كل عدو.

ابن وطاف خليل
العضو بالمجلس البلدي من القسم الحر

قيل لعالم يوناني ما البلاغة؟

فقال اختيار الكلام وتصحيح الأقسام.

حديقة الأدب

خواطر مريض

محمد الخضر حسين

اقول فلا ارتاد غير خصيب	وأنظم لكن لا اطيل تسيبي
اجد وإن رام النديم دعابة	فلم تر غير الجد عين رقيبي
احث إلى داعي المعالي مطيتي	ولست إذا يدعو الهوى بمجيب
وما برحت هذي الحياة تروغني	بكبوة آمال وفقد حبيب
فانكرتها لا البدر يطلع مؤنسا	ولا الروض يسليني بنفحه طيب
وما ليلها إلا سريرة حاسد	وما صبحها إلا بياض مشيب

* * *

أطلّ على الموت من خلل الضنا	فأنست وجه الموت غير كئيب
ولو جس أحشائي لخلت بنانه	وإن هال أقواماً بنان طبيب
فلا كان من عيش أرى فيه امتي	تساس بكفى غاشم وغريب

تحريف مطبعي

في قصيدة الأديب السنوسي الزاهري المنشورة في العدد الثاني من(المنتقد) ننبه عليه وهو القسم الأول فيه الغرضين بالغين بصوابها قاف، القسم الثاني جاء فيه لا تقفوا بالقاف صوابه الغين، القسم الثالث تألفون بالألف وصوابه الواو، وطلينا زيد فيها السين القسم الرابع المتنورين بالنون لا بالثاء القسم الخامس أنزح صوابه أريج والنور وكونوا والبنات ونازحينا جاءت بالثاء وصوابها النون والأسد لا الأصد وفي القسم السادس جاءت هاته الكلمات بالثاء وصوابها النون ينشر عنا، نال، القناع، لنا، والقافية نون بينة

هل أخطأنا

نشرنا رسالة السيّد ابن وطاف على ما فيها من خلط وغمز وهمز لنحقق له تمسكنا بمبدأ حرية النشر وإننا فوق الشخصيات والحزبيات ونلاحظ له.

1 إن رفض م. "البريفي" رسمي لا يحسن بالعقلاء المماراة فيه نعم البت النهائي في المسألة موقوف على ما يقرره مجلس الحكومة بالجزائر ونحن من الذين يرجون مخالفته لرفض م. "البريفي".

2 إن المنتقد لا يغار على "لابريش" ولا على غيره وإنما يقول الحق حسب جهده واجتهاده.

3 وإنّ سياستكم في رفض الرتبة الخامسة لايدركها إلا المحتكون مثلكم في السياسة. خصوصاً إذا كانوا في الشهور الأولى من اتصالهم بها وفي نشوة الطرب بمعرفتها مثل سيدي خليل...

4 وإنّ صفاء سريرة السيد "مورينو" "لا يقتضي تقديسه وخصوصاً عند الأحرار.

5 إنكم تعرفون ما تفعلون ولكن لا يستحيل أنكم قد تغلطون.

6 وإنك تخطئ الخطأ الفاضح إذا توهمت إن "المنتقد" عدو لأحد.

7 إن الكلمات القبيحة في رسالته تتجاوز عنها تنشيطاً له على معاودة الكتابة التي لا نظن حضرته يدعى أنه محنك فيها أيضاً هذا وله ولزملائه الفضلاء منا كل إخلاص واحترام.

عبد الحميد بلديس

أجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة
رواية

الشبح الاسود

(الفصل الاول)
الطريد

١

ختمت الموسيقى لحنها الشجي وانحنى الرئيس يشكر القوم وقد تلا هتافهم وتصفيقهم ولا غرو فقد كانت الفرقة الموسيقية بمطعم رجنسي بلوندرة من اكبر الفرق شأناً.

وكان بين الجمهور الضاحك اللاعب فتاة حسناء قد جلست على مائدة منعزلة تكاد تحجبها عن الأنظار أشجار التخيل الغربي وجلس أمامها فتى بهيّ الطلعة.

ونظرت الفتاة وفي عينها آثار رعب تحاول عبثا أن تخفيها عن رفيقها وقالت:

لماذا جئت يا "ريتشارد" لماذا عدت أجابها "ريتشارد" وقد قبض على كفها. وصوته يضطرب حباً وحناناً، "هيلين"... لقد سئمت المنفى... وسئمت السجن... وسئمت حياتي في الصحراء. فقاطعته صائحة بوله هل سجنت؟ فأجابها باسماً: كنت سجين؟ آمالي وأحلامي، لأني كنت بعيداً عنك ولم أستطع صبراً فجئت لأراك، ولكن ذلك هو الجنون بعينه أنه جنون لا أسف عليه قط، وهلا أجزي على سنة قضيتها وحيداً بعيداً بدقائق قليلة أقضيها معك... ولكن لعلي أسأتك بذلك.

كلا كلا... فقد مرّت بي السنة الأولى وأنا في أشدّ اللوعة وقد قرأت رسالاتك آلاف المرات ولكني كلما أراك هنا بين هذه الجماهير المحتشدة أذوب خوفاً عليك فقط.

فضحك "ريتشارد" "كاسل وقال وهل تجهلين مقدرتي "يا هيلين" "ألم أكن الشبح الأسود رعب إنجلترا وما زلت كما كنت ولست متبجحاً في قولي فاني شبح لا يقبض عليه ولا يمس وهم.

(البقية تأتي)

المطبعة
الجزائرية الاسلامية

(للشعب الجزائري)

بقسنطينة

بنهج اليكسيس لامبير عـدد ٣٣ حـذو محكمـة القسم الاول قسنطينة

اسسها نخبة من الشبيبة الجزائريـة لنشر العلم والعربيـة وفن الطباعـة بين ابناء الوطن

مديرها ابن القشى خليل بن محمد

وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعـات التجاريـة والفاتورات وغيرها

تطبع جميع انـواع الاعـلانات الشرعية والتجاريـة بسرعة واتقان

واسعار متهاودة

شعـارهـا

النظـام والاتقـان

IMPRIMERIE

ALGERIENNE MUSULMANE

33, RUE ALEXIS LAMBERT, 33

Constantine

Imp. Algérienne, Belguechi Khelil ...r ben Ahmed

الخميس ٣ محرم ١٣٤٣ هـ ٢٣ جوليت ١٩٢٥ م
« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديمقراطية » ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٤

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٢٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID
Le Gérant
Amone ben Ahmed

في عالم الصحافة

لحضرة العلامة صاحب التوقيع

للصحافة في العالم المتمدن منزلة عالية ومكانة سامية في نفوس القراء الذين هم خيار الامم ومقياس رقيها وانحطاطها في مدنيتها وعمرانها البشري وحالتها الاجتماعية فيما تدعو اليه روابط الحياة القومية ودواعى النهضة الوطنية في تأسيس وحدتها وتأليف جماعتها حول مصالحها وتعليم أبنائها سبل رشدها عن أيادى خيرة الكاتبين قواد التربية النفسية والبصراء بما تلده الايام المستقبلة من النتائج بقياس الحاضر على الغائب والتبصر بما فات فيما هو آت

ولا تتم للامة صلة التعارف بين شعوبها ليتقوى ساعد وحدتها الائتلافية المنبثة في شرايين إفرادها المتباعدة المساكن في أطراف وطنيتها الا بواسطة الصحف السيارة اليومية فهي كشمس الوجود تنشر على قرائها المترامية في أقصى المعمورة اشعة الاخبار النفيسة والحوادث المتجددة فتكون الامه باجمعها بمد مطالعتها بامعان على بصيرة تامة بما يبدو في الزوايا وما يدبر في طى الخفايا وما تعقبه تلك الحوادث من الخبايا والزوايا ـ فكم تكهنت الصحف بوقوع الحرب الكبرى قبل أوانها وكم انتفعت الدول بذلك التكهن (ولو أنه رجم بالغيب) فاعدت لسلامتها حصونا من النيران وجبالا من الفولاذ تحت طى الخفاء

فالصحف مدرسة الشعب الكبرى عليها مدار حياته الاجتماعية في تبادل الاراء وطرحها على بساط البحث ومحكها بميزان العقل البصير بالحوادث التاريخيه برأى ومسمع من أفراد الامة لترى رأيها في النقض والابرام ـ وهى في الحقيقة الواسطة العظمى في سير الرأى العام والفكر الجمهوري ـ بها تجاذب الحوادث المهمة وهى التي تقود العامه الى ميدان العمل الاجتماعى ـ فالسواد الاعظم وان لم يمكن جمعه في مكان للنظر في مهامى الامور وتبادل الاراء فيه وبت القول الفصل في الاغراض الصحيحة لكن بواسطة الجرائد يمكن جمعه على ما يراه خيرا وتلافي ما يراه شرا مع جعل الحرية التامه لكل فرد من افراد هذا المجموع ان يسطر ما يوحى اليه ضميره ـ والاراء ولو انها قد تكون متناقضة في مبدإ الامر لكنها تتوحد لدى مطلب واحد في آخر الامر

والجرائد في البلاد الحرة يتصدى اليها رجال مقتدرون متشبعون بالحوادث التاريخية ومتضلعون بالمسائل السياسيه ودارسون اخلاق الامم وحالتها الطبيعيه الخارجيه لان مشاكل الدول وعلاقاتها السياسه واغراضها المتضاربة هى التى جعلت مركز الوزارات معرضا للسقوط ومزعزعا امام مجلس النواب وقد تمتد المسؤوليه في ذلك الى الامبراطور ورئيس الجمهوريه

فامهات الجرائد والصحف الكبرى تخدم الامه والوطن في هذه الظروف وغيرها خدمه لا تقدر وكيف لا وهى لسان الشعب تعبر عن الفكر العام وتكشف الغطاء عن الخفايا وتبين الحقائق بايضاح وترفع اللثام عن الحوادث المتجددة وتنبه الجمهور الى الواجبات الوطنيه في الداخل والخارج

وللصحف الكبرى مكاتبون ومراسلون في كل جهه من الجهات المهمه وترسل نوابا من طرفها عند الحاجة كوقوع انقلاب او تطور شعب او حدوث حرب كالحركه الوطنيه المصريه فكم اهتمت بها رجال الساسه وكم كتبت عنها الصحف الكبرى الاورويه فصولا طوالا وكم كان اعجابها بتلك الحركه والنهضه القوميه وما وصل اليه تطور المصريين السريع التقدم الذى جاء على خلاف ظنون الساسه من البريطانيين

وبلاد الجزائر ضئيلة جدا في هذا الميدان ميدان الصحافه والكتابه والنشر وهى ولو ان فيها بعض الافراد متبشرة يقرؤون الصحف الاجنبيه لكن بهمة مريضه . وبعبارة أخرى لم تستفد الامه من هذا الفريق فائدة تذكر على انه مما يؤسف له ان يقرأ هذا النفر باللسان الاجنبى ويجهل اللسان العربي (أما من تعلم اللسانين فقد حاز الشرفين) ومن هذا الفريق من تدعوه نفسه إلى العمل الصالح العام لكنه يعوقه عن ذلك جهل بلسان قومه فكان عليه من المحتم أن يتعاطى اللغه العربيه الفصيحه ولو عند المشيب لان الانسان ما دام حيا مكلفا بالعمل

فقلة قراء العربيه والكتابه هو الذى جعل الصحافه عندنا معدومه مع رغبة المشايخ والفقهاء عنها وزهدهم فيها فيجب على كل من يتعاطى الف باء قراءة الصحف وهي درس من الدروس الجامعة كما انه على الخبيرين بواجبات الجرائد ان يرغبوا البسطاء وتلامذة المدارس في المداومة عليها وان يشرحوا لهم ما صعب عليهم فهمه لان هذه النشأة الحديثة هم الذين يخلفون طبقات القراء اليوم ـ وهناك واجب آخر ايضا لا يسوغ اهماله وهو ان قلم الكتاب يتحتم عليه ان يتجافى عن الاغراض الشخصية وعن الموضوعات القليلة الجدوى وعن القضايا المشهورة ككيفية التنفيطي في صفة صلاة الفاتح للشيخ التيجاني التي نقل النجاح حكايتها ثم تلاها الرد وبيان حقيقة

بل الذي ينبغي ان يهتم به الكتاب هي الموضوعات العامة الجديرة بالالتفات فان في ذلك مجالا واسعا لمن اراد ان يلفت انظار الجمهور الى الصالح العام في الحقوق المقدسة والواجبات القومية والتربية النفسية حتى انه لو كان لنا مئات من الجرائد اليومية لما استطاعت ان توفي بالحاجيات الضرورية من تلك الاغراض الصحيحة التي تمتد ما دام المداد مدادا والقلم قلما

وهذا هو الاسلوب الذي يجب على الكتاب والقراء متابعته حتى لا يختلط على البسطاء من الناس (وهم كثيرون) الغث بالسمين فيصعب عليهم افراز الصحيح من غيره فضلا عن الافكار التي تصبح مشغولة بما لا يعني ومملوءة بالاوهام فتعدل عن رغبتها من حيث لا تشعر ويكون الذي اوقعها في هذه الحيرة هم الكتاب والقراء

وفي الختام على الجمهور ان يقبل على قراءة الصحف والاشتراك فيها وان يعضد القائمين بها وان يصطبغ بصبغة العمل في الموضوعات الخيرية النافعة العامة فان فعل بذلك يكن اعوجاجا مقدسا ليس من الهين اهماله ولا من الصعب ادراكه

المولود بن الصديق
الملتقى الازهري

نكبات الامة الجزائرية

لصاحب الامضاء

ليست الامة الجزائرية حديثة عهد بحلول النكبات ، ولا هي نائية عن مناخ الملمات ، بل انها من القدم هدف للاقدار . فكأن الاقدار لم تجد مرتعا سواها ، لذلك بركت برهادها وربابها ، وغاية ما بلغت اليه من الرقي ان كانت تحت سيطرة الاجنبي ، هذه حالة امتك ايها الشاب المتنور الجزائري منذ قرون بعيدة ، طالع التاريخ تر من الامر ما يضطرك الى الذهول والاندهاش ، فلكم اريقت منها دماء طاهرة على متن البسيطة لاجل منفعة الغير ، واني لاظن ان بحرنا المتوسط ما تكون الا من دمائها . ولولا انها حول قلب تدور مع الزمان كيفما دار لما رأيت لها اثرا : انها كانت بسا استولت عليها دولة من الدول الا تخلقت باخلاقها ، وتدينت بديانتها كي تسلم من غوائلها ، حتى لاح لها فجر الاسلام فعند ذلك رأت الشمس بازغة والقمر منيرا ،

ان الديانة الاسلامية تمتلك الارواح دون الابدان . وتستعمر القلوب لا الاراضي . فلهذا جنحت اليها الامة الجزائرية . واتخذتها ديانة ابدية . وبها اصبحت امة حرة متمدنة تعد من ارقى امم العالم ، وبها انفردت بالسلطة التامة على البحر المتوسط حينا من الدهر .

حل الاسلام بين ظهراني الامة الجزائرية واستعمل معها الرفق والاحسان ، وذلك شأنه في كل مملكة احتلها : ولما علمت الامة الجزائرية ان هذا الدين لا يروم اضطهاد العباد ولا الاستحواذ على الاموال وانه يعاملها بما يعامل به بنيه وانصاره ، لا كما كانت تعامل في عهد الرومانيين والبرنطيين وغيرهما ، بادرت الى الاحتماء بصولته والدخول في زمرته والتعلم للسانه ، وبهذه الاشياء استحالت امة اسلامية عربية ، بعد ما كانت وثنية بربرية ، او مسيحية رومانية .

في هذا العصر كفت الاقدار صواعقها ، واطفئت نيرانها وارتحلت : ولكن وا اسفا تترتب عما قريب ،

تمازجت الامة الجزائرية بالامة العربية الاسلامية تمازج الروح بالبدن . وتحلت بفضائلها ووردت من ينابيعها ، واخذت من آدابها ما اهلها لان تكون امة عربية بحتة ،

فنبغ فيها من الشعراء والكتاب والمفكرين ما التاريخ به عليم ،

هذا هو العصر الذي عاشت فيه الامة الجزائرية عيشة راضية غير مشوبة بكدرة اما في ما عداه فما ذاقت الا الامرين . وما لقيت عدا المسكنة والصغار ....

غير ان الشقاء بالشقي مولع ، عند ما هدأ روعها من مفجعات الليالي وصدمات الحدثان ، طفقت النكبات تدنو اليها من جميع الجهات الست . مشمرة عن ساق الجد فاغرة فاها تشير اليها ان احبسي . لقد تقت الى رؤية محياك الجميل : فما وسع تلك الامة المنكودة الحظ الا الاستكانة والرضوخ امام جحافل القدر ،

وهنا اقف طائش اللب حائر البال ، كما اني براعي يكل عن ان يصف تلك الضربات القاسية التي هدت جثمان هاته الامة البائسة ، وحسبي ان ارمز الى بعض مما الم بها ، من ذلك

افتراق الكلمة ، الفوضى السائدة بين سائر الطبقات ، جور الملوك والحكام واستبداد

كل وحد برأيه ، سحكرت العلماء ومداراتهم للسلاطين ، خزعبلات مشائخ الطرق واستمالتهم لبسطاء العقول من العلماء ،

وغالب هذه الحوادث وقع بعد استيلاء الاتراك ، وانتم تعلمون ان الاتراك هم سبب سقوط كل امة عربية ، واعني بهم اتراك الامس لااتراك اليوم

والآن اعبر الى مانحن عليه اليوم لانه هو المغزى ، والمقصد الاسمى : وانت ايها القاري الالمعي اذا اردت التنقيب والاطلاع على ما بالامس فدونك التواريخ فهي لما سطر في ما مضى نعم الحافظ ولعم الكفيل

فأقول : لاريب اننا اليوم احط وانقص عامة الشعوب تقدما : اذ كل امة بفضل سيرها وتقدمها الى الامام : تسنمت ذروة العز وعلت ربوة المجد ، ونحن ما برحنا على ما مرت عليه قرون راتعين

وللسائل ان يقول : ما الذي عاقنا عن التقدم ؟ وما هي العقبة التي صادمتنا حتى تقهقرنا الى الوراء ؟ : فيجاب بانسا انا بحثنا ودققنا النظر في الموانع الكبرى التي حالت بيننا وبين الالتحاق بتلك الامم الحية . نجدها لاتخرج عن اربعة موانع

الاول (ارباب الطرق) وما ادراك ما ارباب الطرق (الا بعضهم) تفدوقوا احجر عثرة في طريق رقينا . بتسويهاتهم التي يلقونها على الاذهان الساذجة . والاعتقادات الباطلة الفاسدة التي لم تروح الملق في شيء . ودعاويهم المفندة

فكم سمعناهم يدعون انهم يرون مالا يراه الناظرون . وان مفاتيح الخير والشر معقودة بايديهم . وان من لم يرض عليه شيخه لم يرض عليه ربه . وان مقاليد الجنون ودن بجنهم يتصرفون فيهم كيفما شاؤوا ، وغيرها

وهذه كلها دعاو لم يؤيدها برهان ولم تقم عليها حجة ببيان

ومن افضع الجنايات التي جناها هؤلاء ادعاؤهم انهم رؤساء الديانة ورافعوا رايتها ، . . ولئن سـ‍ـ ‍ـناتهم فضيعة . فجناية الآخذين بآرائهم . والمقلدين لهم في اعمالهم افضع واشنع : ولكن هل تلام العامة : والامية ضاربة فيهم بجرانها . مضروبة عليهم سهامها ؟ . اجل . ان الامي لايعذر بأميته ، واذا فالاثم اثم الجميع :

ان هؤلاء السحارين الافاكين تسلطوا على العامة تسلط الملك على المملوك بصفة كونهم زعماء الدين والداعين الى سبيل رب العالمين :

فابتزوا اموالها واستعبدوا دماءها ، حتى انك لتجد اقلهم سحرا يمتلك الملايين من الدنانير : والعجب كل العجب من العامة تشاهد بعينيها وتسمع باذنها ، وما تنفك طائعة لهم معتقدة صلاحهم واهليتهم لرياسة الدين

ذلك لقد ضل هؤلاء الدجالون ومن يقتدي بهم . وأي ضلال فوق اعتقاد تنزل الوحي بعد محمد على احد اسلافهم . وان كانوا لايعتقدونه وحيا صرفا الا انه (ابن عم الوحي)

هذا جزء يسير من موبقات هاته الكائنة الضالة : ولو تتبعت كل ماتأتيه من الفواحش والمنكرات لما وسعني المقام

الثاني علماء الدين : اشتهرت هاته الطائفة بالاخلاد الى الخمول . والاستعاضة عن تربية الفكر بالجمود : وتحسب ان هذا من الدين وليس هو من الدين في شيء

ان هاته الطائفة تبغض كل ما من شأنه ان يرفع بني الانسان من الحضيض الاتعس الى المقام الاقدس . وتنبذ كل ما للعقل فيه مدرس: وتقول ان العلوم العقلية . والاختراعات العصرية . معلومات دنيوية . ونحن لاغرض لنا بالحياة الدنيا وايضا فان العلوم الدنيوية منبعها من الشيطان . ونحن حزب الرحمان . والضدان لايجتمعان : قل لي بربك كيف تسعد امة هذا فكر علمائها . ان صح ان يطلق عليهم لفظ علماء :

ترى هؤلاء الجامدين يحرضون تلامذتهم على ملازمتهم القديم واجتناب الجديد تعريضا ماعليه من مزيد : واذا سألتهم عن ذلك قالوا : لانه بدعة والبدعة تجتنب

والعجب انهم يفنون اعمارهم في تقليب صفحات مختصر خليل ولا يشعرون من تكريره ابدا . وهيهات ان تتبل افكارهم عدا خليل . ويعتقدهم ان سائر العلوم حلت في خليل فهو لديهم بمثابة (دائرة العلوم والمعارف) والدليل على هذا انهم يجيبون عندما تسألهم عن عدم اعتنائهم بكتب غير خليل عما معناه (كل الصيد في جوف الفرا) فرحماك اللهم رحماك

الثالث بخل الاغنياء : من المعرقلات التي تعترض الامة في طريقها وتردها القهقرى . قبض يد اغنيائها . وعدم التفاتهم الى الفقراء ولذلك اوجب الله الزكاة على ارباب الاموال

ونحن اذا نظرنا الى اغنيائنا نرى الشح شدّدنا بهم . لكن على البؤساء فقط . اما في مواضع اخرى فهم يجودون بالمآت والآلاف

الرابع شبيبتنا المتفرنجة . لقد كنا نخال ان هاته الشبيبة هي التي تقودنا الى المرتع الاخصب والمورد العذب . اذا انها هاجرتنا وعاتبتنا وغادرت لغتنا . وعارضت عوائدنا وعقائدنا

تعلمت بالمدارس الاروباوية وتخرجت من كلياتها ، ولكن هل افادتنا من معارفها شيئا ؟ نعم افادتنا امرين كنا نجهلها تماما . الا وهما كيفية الجلوس بالحانات والرقص بالمتنزهات

هذه هي الموانع التي حجزتنا عن اللحاق باولئك الذين اكتشفوا الكهرباء وساروا على سطح الماء وطاروا بالاجواء ، وهذه هي جذور التكبات التي مافتئت تمتد عروقها حتى خشينا ان تقرض هيكلنا من عالم الوجود . فالواجب علينا اذن ان نحاربها بكل ما في وسعنا حتى نقتلعها والله ولينا ونعم المعين

« خبشاش محمد الصالح »

الطمع والحرص علة الانسان

« عن السائح »

الحيوان لا يهتم بشيء يكتفي ويتعود منه مراسه وكثير منه يحبط اليد التي اشبعته فضلها يملكها على ارادته وحياته ـ اما الانسان فلا يحيط لاخيه الانسان هذا الفضل وليس بين الناس من ليس يعنيهم اسواء مع ذلك وانك تجد الصحف كل يوم وكل ساعة مملوءة بأخبار التعدي من انسان على اخيه كان الحياة صارت تحتها رسداها الغزو لا البيئة الهادئة التي تحتها وسداها الطمأنينة والراحة

لعل ذلك ناشئ من ان الانسان دون بقية المخلوقات ميال الى الطمع والحيوان يكتفي بقوته الحاضر اما الانسان فلا يكتفي بهذا لا كثيرا وعندنا ان المرء يزداد سموه في عيون الناس كلما زادت مطامعه وكثر حرصه حتى صاروا طبقات كثيرة يرأسها او يتقدمها جماعة الموسرين لانهم اكثر الناس طمعا

بين الطمع والحرص تضيع هذه الحياة على ما لا يبقى ولا يفيد غير ما يستفيده الحيوان

بين الطمع والحرص تذهب هذه الحياة سدى فلا يدري الانسان الا وهو منقول من فصل الى فصل ومن سنة الى سنة ومن دور الى دور لاشان له غير الجمع والحشد حتى يجيئه الهادي الذي لايرد له دعوة فيمضي في سبيله ويغادر مخلفا ما جمع وحرص عليه باذلا نفسه وحياته من اجله ثم تركه مصطفا لغيره والغيره

هذا الانسان يبقى حتى نفسه فهو يجمع ما يجمعه في سوق التعدي والحيلة على اغلب سواء ام انه يترك ما جمع لغيره بعد مستقبل حي ما يعيش خائفا وهذا الخوف لايبدو من المحسوسات وذلك لاننا ندرك والمدارك تصور المخاوف فيمد المرء الى ما يذهب عنه خطر الغد فينتزع من اخيه مغانما ويصيب من الاضعف منه مكسبا ويجمع هذا الى ذلك من اجل المستقبل حتى صارت فيه هذه الحالة عادة وانقلبت بالتوالي الا جبلة ولعمري ان الحيوان الذي لايحرص ولايجمع ولايهمه امر المستقبل لايهم مما في امور الحياة بما يكتفي بحاله ويترك مستقبله بيد من اوجده

« انظروا الى طيور السماء بانها لاتبذر ولا تزرع وربكم الذي في السموات يعتني بها »

هاه حقيقة لاترد ـ وهذه حقيقة الحياة كما ارادتها الارادة الالاهية منذ اوجدت هذا العالم ولكن المدارك البشرية جعلتها حياة مادية صرفا حتى صيرتها شبه حلم مزعج ينتهي بالموت يكون ان الانسان جاء هذا العالم ليشقى ثم لينام الى الابد وما هذا بالمقصود من دخولنا الى حياة كان يجب ان نتمتع بمحاسنها برهين بدرسها وباسرارها وبعلاقتنا بها مع موجدها لولا ان الطمع سادي على الناس وازادهم بجهلهم يبعدون معنى الحياة

محادثة لابن عبد الكريم

مع مكاتب التيمس

« عن البيان »

جاء في برقية من لندن ان عبد الكريم تحدث مع مكاتب التايمس في شأن الحالة الحاضرة وقال في خلال الكلام انه لو لم تكن بلاده غنية بالمعادن لما كانت الدول الاوروبية اليوم تحارب لتستولى على الريف فمكاتب التيمس الذي وقع المقالة باسم « واحد يعرفه » قد أشار الى استياء عبد الكريم من الدول والجرائد التي تلقبه بقاطع طريق ونقل عنه الحديث التالي قال :

« لنفرض اننا نحن الريفيون كنا اقوياء الى درجة تساعدنا على الوصول الى انكلترا واجتياحها بقصد الاستيلاء على ماعندكم من مناجم الفحم الغنية ولنفرض ان الجيش الانكليزي بقيادة ملك انكلترا اخرج لقتالنا قتلنا عن ملككم انه قاطع طريق اما كنتم تستاءون . ماذا اصابكم انتم الاوروبيون . هل بلغت بكم البلاهة هذا الحد ،

« الست انا اكبر زعماء بلاد الريف واعظمهم صولة وهل في وسع الدول الاوروبية انكار ذلك الحق علي ومن هو اجدر مني بالملك اذا قلو لم اكن قد تعينت ملكا لما كنت استطيع البقاء هنا خمس دقائق ،

ان اسبانيا قد حاربتنا مدة ثلاثين سنة بدون نتيجة فنحن في حصوننا الجبلية تستطيع مقاومة العالم بأسره ، وقد بعثت الي اسبانيا تقول انها راغبة في عقد صلح معي بطريقة ولائية وتقول في رسائلها انني اذا أبيت ذلك فانها تسحقني سحقا

« فهل يجوز لي ان اسأل تلك الدولة ما الذي كانت تحاوله في غضون الثلاثين سنة الماضية ان كلامها هذا مضحك للغاية في نظرنا نحن المراكشيين الساكين بل هو من اسخف الاقوال التي ترددها نساؤنا للتسلي والمزاح ، اننا نرحب بالانكليزيين والاميركيين الى بلادنا لانهم يجلبون الاموال معهم لاستثمار البلاد يجيئون ويروحون كما يشاءون بدون استعانة بالقوات المسلحة

« انني حاربت جيشا اسبانيا عدده ۱٥٠٠٠٠ جندي بجيش ريفي عدده ۱٥٠٠٠ رجل واسرت من الجيش الاسباني عشرين الفا انهم يتكلمون عن انهاء الحرب بالطيارات والمدافع الضخمة وهو قول من يجهل الحالة الحربية هنا كما انهم يهددون بضرب مقر قيادتي بالمدافع من الاسطول وانت تعلم ان مقر القيادة كائن تحت الارض ، وبين مقر القيادة والاسطول يوجد عشرون الف اسير اسباني اقسمهم ليتلقوا القنابل بصدورهم

« فاذا اطلق الاسطول الاسباني او غيره المدافع على مركز قيادتي في اجدير فان قنابلها لا تصيبني بل تمزق صدور الاسرى من رجالهم اما رجالي فلا تمكن الطيارات من رؤيتهم الا اذا تدانت الى علو ۱٥٠ قدما من الارض ويستحيل على الدول الاوروبية انهاء هذه الحرب بالطيارات لان رجالنا لا يجتمعون كتلة في مكان واحد بل هم هنا وهناك وفي كل مكان فلا توجد امة تحت السماء تقوى على المخاطرة وتعرض نفسها لخسائر حرب طيارات فادحة تكون شديدة الهول طويلة الامد لتتغلب علينا وعندي الان من الجنود ۱٦٠٠٠٠ لم استخدم منهم للان سوى ستين الفا

ملخص الاخبار

انباء عن الوطن

عشية الجمعة نادى مناد بالبلد من طرف فضيلة الشيخ المفتي دعى الناس للاجتماع صبيحة السبت بالجامع الكبير فاجتمعوا وخطب فيهم فضيلته فامرهم بالاقبال على شؤونهم وترك الحديث في حرب الريف وعدم الثقة بكل مايقال في الجرائد وذكر لهم ان ما انبع من ان الحكومة وضعت يدها على الذهب الذي في بنك الرمن لااصل له من الصحة

انباء عن حرب الريف

عرضت الهدنة على ابن عبد الكريم فرفضها

صرح رئيس الوزراء الفرنسوية في مجلس الوزراء برغبته هو وزملاؤه في سرعة انهاء الحرب واستعدادهم لعقد صلح لايمس بشرف فرنسا مع رجائهم المحقق في الضربة الحاسمه .

علقت آمال كبيرة على المارشال بيتان الذي سيحدث اعمالا جديدة ومتينة في سير الحرب

تصل النجدات من العدة والعدد بكثرة من الجزائر

لا تزال قبيلة البرانيص والتسول متمادية في العصيان وهما القبيلتان المكتنفتان لتازة من ناحية الشمال فكان موقعها في خطورة ولا يزال هجوم الريفيين عليها شديدا .

> الصحافة حرة تقول فى حدود القانون ماتشاء وتنتقد ماتريد فليس من الرأي ان نسألها لم تنتقدنا بل الواجب ان نسال انفسنا لم نفعل ماانتقدنا عليه
>
> «سعد زغلول»

نقدات

من الان . . . .

اخذت رياح التحزبات الانتخابية تهب في البلد بل ما بيننا وبين يومها ١١ اكتوبر من بعد فادارة «المنتقد» تعلن من «الآن» انها لا تنشر مقالات المتعارضين ولا تشغل اعمدتها بكلام اكثره وعد ... وردود .... وتبرهن بذلك للامة على انها لا تخدم حزبا من الاحزاب (هذه عبارة منفوخة اذ ليس عندنا حزب ولا احزاب) ولا شخصا من الاشخاص (هذه العبارة «فاقد») والمنتقد بعد ذلك بالرصاد من الجميع

فتشوا ولا تشوشوا

بعض اعوان الادارة المأمورون بالتفتيش ارتكبوا شيئا من الشدة مع قوم محترمين ممن فتشوهم رغم عدم عثورهم على شيء من آثار الشيوعية فاحدثوا استياء فى القلوب وتكديرا في الخواطر وكان الواجب على المباشرين للتفتيش أن لا يعاملوا الناس معاملة المجرمين حتي يثبتوا انهم مجرمون والا فإنهم ربما يتسببون فى ضد ما يقصدون

شهادة رسمية

من رجل عظيم

اجاب م فيو ليت الوالى العام احد محرري «البتيجورنال» لما سأله عن رايه فى تأثير حوادث المغرب على الجزائريين «ان سكان القطر الجزائري على جانب عظيم من السكينة، واخلاصهم لام الوطن كلي» هذه شهادة فرنسوى حقيقي وجمهورى صميم شاهد بفهم فشهد بحق فهل يكتفى بها المتقولون... والمجازفون ... والمهذرون..! لانخالهم مكتفين، لانهم لم يكونوا قط للحقيقة قاصدين

عند من ..؟

عند وريقة الخريف أو «رجل الشارع» اسم طابق المسمى . فهل هم اصحابها الا رجال شوارع ؟ وهل حظ جريدته الا النداء عليها فى الشوارع ؟ وهل ينبغى ان يذكر ما فيها من تعصب وهذيان الا في الشوارع ؟

لم يكد يخلو عدد من هذه الوريقة من تحرش بالاهالى في جنسهم ودينهم في فصول صورها الجهل والتعصب . وكتبها البذاء والكذب . ونشرتها الرقاعة والوقاحة . وكان أشد المسلمين بغضا لديه وأثقلهم وطأة عليه . الشبيبة الجزائرية فهي التي يخشاها ! وهى التى على الخصوص يتحداها .

عذرناك ياهذا . . . . فإن الشبيبة الجزائرية هى التي تعرف ما يراد بها وتقف شجا في حلق من يكيدها مترفعة عن جمود الجامدين ، ومتباعدة عن مروق المارقين ، عاملة على ان ترفع اليها الخاملين وترد اليها المتنطعين ، فلا عجب ان يراها بعين السخط امثالك من الذين ينسيهم بغض الاسلام والمسلمين مصلحة امتهم فيقومون فى الوقت الذى تحتاج فيه فرنسا الى قلوب ابناء مستعمراتها إلى نشر ما هو ضد سياستها

فهل لفرنسا التى لا تريد الا ان نعيش عيش الولاء والسعادة معها ان تجعل حدا لدعاة التفريق من ابنائها؟

اعتذار

جاءتنا مقالة في نقد س خليل بن وطاف لاطرائه الفاحش لـ م مورينو ولتعميم كاتبها نقده على اشخاص لا نشك فى مخالفتهم لـ س خليل في فعله عدلنا عن نشرها فمعذرة من صاحبها الفاضل

حديقة الادب

ذكرى زهرة الايام

بينما الليل ضارب بخيام   اناث الذكر هجعتي ومنامى
قمت والقلب فى لواعج صب   هاجه الحب من زمان الفطام
قلت يادهر ان سمحت فاني   منشد فاشف بالجواب اوام
كنت في رفرف من العيش خضر   بين انس وكنت سمط النظام
كنت حرا أبيح بالقول جهرا   لو به اليوم فهت ذقت حمام
كنت لاأرهب المليك إذا ما   خط بالرمح اوسطا بالحسام
كنت إن جاء والذى يشتكى الا   لام او صولة من الحكام
قلت والقلب هادئا في ارتياح   اوتخشى امرأ على الارض سام
كنت لاأعرف الجحود طليقا   لا ولا ارتظى بكل نظام
ما الذى قد احال نضرة حظى   وكلامى ومنتهى اقدامى
كنت لا يستبي فؤادى شيء   غير صوب الحيا ونوح الحمام
أوخرير المياه فى جدول النخـ   ـل وعدق يميس كالمستهام
أو زلال من الغدير مصفى   بهبوب الرياح والقلب ظام
او عباب علوته فى هجير   سابحا في فضائه المترام
أو بساط من الازاهير رطبا   جانيا منه زهرة الاكمام
او نجوم السماء والجو صاف   او نسيم تمر في الاجام
اوسحاب ما بين اخذ ورد   كرة فى السهول والاكام
او ذهابي ممتطيا فوق طرف   اقنص الصيد بالقنا والسهام
فرنى الدهر لى وقال بنى   قد اطلت الكلام في ذا المقام
انامن قد عرفت بالدهر قدما   بشؤون الحياة ذا المام
ذاك يوم من الصبا يتولى   ببلوغ الفتى سنى الاحلام
وهو هيهات ان يعود وان انـ   ـفقت في رده جهود الانام
امس كنت الوليد بين اب بر   حم شكواك من أذى وسقام
رافعا طرفه اليك مديما   بشره انت منه كل المرام
كنت ما بين سحر ام ونحر   كالطلابين كنس الارام
منية النفس عندها ان تمنى   بتقاطيع ذلك الالهام
آمنا النفس في نشوءك حينا   فبصرت من الحجى ذا السهام
واعاراك من تجارب شتى   ثم سارا لمنتهى كل نام
فاطرح اللهو واقطعن لياليـ   ـك بعزم وخض عراك الزحام
وابذل النفس والنفيس لشعب   فيه قضيت زهرة الايام
هذه حكمتى فخذها والا   لست اعطيك ما حييت زمام

شاعر «المنتقد»

من الناس قوم ..!

كانما هم يمتون الى الشيطان بنسب ، او يتصلون به بسبب ، يكرهون الوئام والسلام ، ويحبون الفرقة والخصام ، فاذا هبت ريح خلاف ، ومن امثالهم هبت ، صيروها اعصارا ، واذا اتقد قبس فتنة ، ومثلهم اوقد ، صيروه نارا ، خلقوا للفتنة ولها يعملون ، وتبغوا فى الشر واياه يريدون ،

اما من عرفهم من الفطناء ، وما اقلهم ، فهو من كيدهم على خطر مبين ، واما من لم يعرفهم من الجهلاء ، وما اكثرهم ، فهو بخلهم من الهالكين ،

وهاهى علاماتهم لمن اراد ان يعرفهم فيحذرهم يتناوبون المجالس من غير حاجة ويفتتحون الكلام فى الناس من غير سؤال . ويطنبون فى غير مطنب ، ويعظمون الصغير من الاقوال والافعال ، ثم اذا مدحوا اطروا واسرفوا ، واذا ذموا اقذعوا وربما قذفوا .

وان شئت علامتهم بكلمات ؟ : قيل وقال ، وكثرة السؤال .

او بكلمتين الاملاق ، والنفاق

ملاحظاتي

كره الاستاذ الحافظي للصحب ان تشتغل بمثل مسالة الشيخ الطولقي لتتبرع لما هو اهم منها

ولاحظ بحضرته ان هذه المسالة وامثالها مما يمس بالعقايد التى هي مبنى الاخلاق والاعمال ، وحاجة العقائد الى التطهير ليس دون حاجة الاخلاق الى التقويم والاعمال الى التسديد ولاسيما اذا قام من يدافع عنها على ما فيها بمثل المقالين المنشورين فى جريدة النجاح الغراء مع تصدير صاحبها لاولهما بما يدل على استحسانه له واعجابه باحكام ادلته ؛ وانتم ياسيدى من اعرف الناس بمنزلة القائلين فى العلم والاستدلال لهذا نرى من واجب اهل العلم امثالكم ان يتصدوا لمثل هاته المسائل بحصرها بالعلم الصحيح والعلم النظيف وفى ذلك رضى الله ورسوله وصالحى المؤمنين .

عرض السيد خبشاش للطرق .

ورأينا فيها انه اذا حسن بقاؤها وجب اصلاحها لانها قد ادخل عليها من البدع مالاشك فى براءة مؤسسيها الاولين منه وبعدهم عنه . والذين لهم علم من القائمين عليها يعرفون هذا وبالمرين مثلنا منه . ولعلهم هم الذين نجدهم عضدا قويا فيما نقصده من الاصلاح .

أجمل رواية نشرت في الطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الاول)

الطريد

٢

ولست متبجحا في قولي فاني شبح لا يقبض عليه ولا يمس وهم يبحثون عني في كل مكان ولكن ما من احد سواك وحدك يعرف اين انا فاجابت : ولكن موريس بلاك مفتش البوليس لا يغفر لك انك هزأت به طويلا وكان واثقا من القبض عليك بعد حادثة مصرف سنترال ولكنك افلتت من بين اصابعه فهو يتلظى منك حنقا فضحك كامل وقال: ان بلاك رجل قادر ولكنني احسن حظي اعرف كل حركاته وهو لا يعرف مني شيئا وهذا هو انتصاري عليه فقالت: لوانه علم ان العشرة آلاف جنيه التي سلبتها من مصرف سنترال قد وزعتها على مستشفيات وملاجي لوندرة لما كان يطارد بمثل هذا العنف.

كلا فهو يكرهني كالموت ولكنك بنالني بالحق وترددت هيلين قليلا ثم قالت: هناك ما يدعو بلاك لان يحقد عليك حقدا هائلا ولكنه الآن لا يفكر فيك لاشتغاله بمعضلات هامة فانك منذ اختفيت ظهر في لوندرة شخص سري مخيف ملاها رعبا وخرابا ولا يعرف احد شخصيته في الاسبوع الماضي سرق جواهر اللادي لارسين بعد ان خنقها وذبح صاحبة قصر [هامستيد] بعد ان استولى على اموالها وسجن خدمها ونهب محل مجوهرات ابزاك صامويل بعد ان خنق الحارس وارتكب كثيرا من هذه الجنايات المخيفة وهم يدعونه مستر دشى، ولكنهم لا يعرفون منه شيئا سوى آثار الموت والخراب التى يتركها فى سبيله اينما سار فقاطعها قائلا كفى فانى اعرف كل اعمال مستر دشى، لانه يعلن من نفسه كثيرا

ونظرت اليه هيلين تحاول استخراج ما فى اعماق قلبه وقالت: ريشارد هل انت مستر دشى، فاجابها انى احبك يا هيلين وليس في وسعي ان اجاوبك الآن بل يجب ان تتكلم . لانك لو كنت المستر دشى، اوان ذلك يخيف كلا لا يمكنني ان اقول شيئا وقد حان ان اذهب . ولكن اريد ان احذرك قبل ذهابي

المطبعه الجزائريه الاسلاميه

للشعب الجزائرى

بنهج اليكسيس لامبير عدد ٣٣ حذو محكمة القسم الاول قسنطينة

تعلن انها من الشعب واليه ومستعدة لمساعدة قاصديها ـ وممتثلة اتم امتثال لجميع ما يرد عليها من الخدمات المطبعيةمن اوراق الزيارة على كل شكل واجوبة تجارية وفاتورات وما يحتاج اليه التاجر من تحاويل البنوك وغيرها كما انهاتطبع الاعلانات كبيرة وصغيرة باي لون اراد صاحبها ومستعدة اتم استعداد لطبع الجرائد والكتب العربية والفرنسوية فاقصدوها تجدوا ما يسركم مع الا تقان التام والمساعدة في الاسوام



المطبعة الجزائرية

تجيب من له رغبه واستعداد لطبع روزنامة من هذا الانموذج على ذمته

IMPRIMERIE ALGEREINNE MUSULMANE
33,Rue Alexis-Lambert, 33
CONSTANTINE

Travaux de Luxe, Impressions en Couleurs Affiches en Tous Genres
Arabe Français Hebraique Qualité Supérieure

Le Gérant Amor ben Ahmed

للكراء

الخميس ١١ محرم ١٣٤٤ هـ ٣٠ جوليت ١٩٢٥ م | المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية ، | ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٥

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amone ben Ahmed

جريدة «المنتقد» في نظر الكتاب..

—— او تقاريظ (المنتقد) ——

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

المنتقد وما ادراك ما المنتقد ؟ ؟ المنتقد والحق يقال هي اول جريدة عربية يصدق عليها اسم جريدة رأيتها في القطر الجزائري حتى اليوم . . .

حرم هذا القطر من ثمرة العلوم ونتيجة الرقي الفكري والتقدم الادبي امدا بعيدا وزمنا غير يسير حتى اصبح مضرب الامثال في انحطاط الامم لما مني به من انتشار داء الجهالة وموت اهله موتا ادبيا كاد يقطع معه كل طبيب اجتماعي بان لاحياة بعده . وبالرغم عن ذلك كله فقد تواجد بعض افراد نوابغ قذفت بهم فلتات الطبيعة فكنت تسمع انّاتهم وزفراتهم المتصاعدة من زوايا الاهمال آنا فآنا وحينا بعد حين ، ونفوس بمجموعهم تذوب حسرات وتتقطع حزنا على مانزل بقطرهم البائس وشعبهم المسكين .

مضى حين من الدهر وكل اديب مفكر وعالم نابغ في هذه البلاد التي كثر الجاهلون بها وقل العلماء فيها — يئن أنين الثكل ! ! .

ينادي ولكنه لايسمع الموتى ، و يصرخ . واين يذهب صراخه ؟ . في واد يباب وربع خراب . يقضي ايام حياته بين التأسف والتأفف وليس ذلك بمجديه شيئا . يحاول ان ينهض ولا مطار لمقصوص الجناح . يتبرع بالعلاج مجانا و يود لو تقضي بعمارته على جراثيم الجهل الفتاكة فيردعه قول الشاعر (واعيى دواء الموت كل طبيب .) هكذا انقضى زمن من وجدمن للمفكرين بقطرنا وما قضوا مما ارادوه لانهم وطرا . . . حيث لم يهتدوا في محاولتهم الاصلاح الى محجة الصواب او اهتدوا ولكن لم تتح لهم فرصة تساعدهم على نيل ما ارادوا . وكيف يتاح لهم ذلك ؟ . وانى تساعدهم الظروف على ماهنالك . وهم افراد شردلا تربطهم ببعضهم رابطة ولا توحد بينهم في خط الاتصال واسطة . ولو شاء الله لا لتئام افرادهم جماعة ومن جماعتهم كتلة لتراهما شئي وقلبا واحد . تشعر بشعور واحد ، وتسير في طريق واحد ، وتعمل لغاية واحدة : هي اصلاح البلاد واسعاد العباد . ولن يتسنى لهم ذلك الا وهم يد واحدة وشعب جميع . . .

فقدت الروابط وبعدت الثقة في حين قل فيه المساعد وعز فيه النصير فكان للصامتين اذ ذاك بعض عذر في الجملة ، اما اليوم وقد هب نسيم العلم الفضل فأحيى دارس الرمم وانعش الارواح التي كانت تعالج سكرات الموت المرة فرجعت الى احسن ما كانت عليه — فليس للمقصر من عذر ولا للمتقاعس عن الرفقة غير الوزر وعظيم الخسر .

فهلم ايها الشباب الناهض والمفكرون العاملون لمصلحة البلاد هلم ! . وحي على الصلاح وخير العمل ! ! . فقد برزت اليكم جريدة « المنتقد » و (الامة اليوم الى المنتقد احوج منها الى المعتقد) . . . . .

هلم ! . . الى مجمع الافكار وملتقى البحار هلم ! . الى منبر عام وساعد مساعد لكم على نشر الفضيلة وقتل الرذيلة . هلم ! . . الى خير جريدة ابرزتها لكم (خير امة اخرجت للناس) . تعالوا بنا نتعارف بميدانها ، ونلتقي على بساط اكرامها ،

تطارحوا الاراء وانشروا اللائمة مواهبكم العالية قاوموا الجهل والبدع . وانشروا العلم والحكمة . حبذوا فكر المنصفين واعمال المصلحين . وانتقدوا خرافات الافاكين وضلالات المبطلين . لا تحاسدوا . ولا تناجشوا . ولا تدابروا . ولا تباغضوا . وكونوا عباد الله اخوانا ؟ ! .

اعملوا لبث الاخلاق الفاضلة في نفوس قفلها الجهل وقلوب في يدكم ان شاء الله تعالى مفاتيح اقفالها ، تعالوا بنا اليوم نتحد ونتقرب فقد كفانا طول ذلك الافتراق . طال علينا والله امد الغربة . واليوم حان زوال تلك الوحشة والكربة . طال ما أملنا (والمني رأس اموال المفاليس) ان نرى جريدة عربية مستوفاة الشروط جامعة في سيرها وما تنوي المثابرة عليه لضروريات ما تحتاج الامة اليه . داعية الى سبيل ربها بالحكمة والموعظة آخذة العفو آمرة بالعرف معرضة عن الجاهلين . تكون واسطة كبرى وترجمانا فصيحا مابين الامة الجزائرية وحكومة فرنسا الحرة الديموقراطية . ترينا تلك الدولة الفخيمة وعظمتها وترينا ضعفنا وما نحن فيه من شديد فاقتنا . ترينا ايام فرنسا الحرة وتاريخ نهضتها ومرافقتها في نشر العلم والفضيلة وتريها سبب حاجتنا وضرورة احتياجنا الى اقتباس ما لديها من تلك العلوم التي وصلت بها الى اقصى درجات كمال الانسان . . . ترينا كل ما نحن في حاجة اليه وترينا كل ما يقوي ارتباطنا بتلك الام الحنون التي ما زلنا منذ دخلنا الى حجرها وضمتنا بداعي الشفقة والعطف الى حضنها نتطلب الغذاء الناجع والعلاج الناجع . وتريها وتريها . وتريها . . . حتى نلتقي مع اجانبها في طريق واحد طريق المساواة والعدل والاخوة . طريق تعارف بني الانسان والشفقة حتى على احقر الحيوان . هنالك يزول كل خلاف ويحل محله كل تآنس وائتلاف ، ويعرف كما يعرف كل اخاه ، ولا يبقى محل لسوء التفاهم وتفسير البعض لنوايا البعض بغير ما هو الغرض الحقيق وما يرمى اليه فما رائد الكل غير حب الخير ومحاولة السعادة والناس مجزيون بأعمالهم . ولن يذهب العرف بين الله والناس . كنا نود وجود مثل هذه الجريدة العربية كما ذكرنا و يود كل عالم عامل ومفكر عاقل هذا معنا وكانت هذه الامنية هي ضالتنا المنشودة وغايتنا المحمودة فلم تسعفنا المقادير فيما مضى بما املنا فكدنا نيأس وعند اليأس جاء الله بالفرج . فما راعنا الا والبريد الاخير يحمل الينا جريدة « المنتقد » فطالعناها بامعان واختصاص . فالفيناها كما رجونا وفوق ما نتمني (ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس) فحمدنا الله سرا وعلنا وشكرنا لرجال الغيرة الذين عملوا على اصدارها عملهم المبرور وسعيهم المشكور ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله .

طالعنا العدد الاول منها فألفيناه آية في صناعة الصحافة وانتقاء المواضيع يحكي بما اشتمل عليه كبريات الصحف الشرقية . جمع فأوعى ودل على شجرة الخلد وملك لايبلى يرشد الى سلوك خطة حميدة . و مبادىء في طرق الاصلاح جديدة محررا بارق قلم ، وهو في ترتيبه من احسن ما رئي و علم . يحمل برنامجا هو من

(انظر البقية في الصحيفة الثانية)

الاحساس والشعور

لحضرة الاديب صاحب الامضاء

الاحساس والشعور ، قوتان نفسيتان عزيزتان ، باعثهما في النفس موجب فرح او ترح .

وهما في كل انسان بحسب مستواه في الحياة . فان كان من ذوى النفوس الكبيرة الاخذة مركزا من الكمال الروحي فاحساسه وشعوره يكون فيما وراء عالم الحس .

يكون وراء الوجه الدميم في طيب الاخلاق . ووراء الكاسة اللماعة المفعمة عقارا في يد صبيح الوجه . ووراء مشمشم الازاهير في خضراء الدمن

وان كان من ذوى النفوس الشريرة فاحساسه وشعوره لايتجاوز مرأى باصرتيه

وذانك الجوهران الاولان انهما المنشودان في سطوري هذا ، وهما شعار كل ذي روح زكية شعار الوطني الذى ذ يهمه الا كل ذي جدوى عائد على وطنه والمجتمع الذى فيه ترعرع وفيه شب بفوائد الخير في بنى الغبراء

الاحساس والشعور في وطنك الخالد الذى بث فيك الحياة ومنه طينتك وطينة ابيك وجدك ومشرك وبني جلدتك اجمعين

الاحساس والشعور ان توقن انك كل على هذا الوجود وعاق لهذا الوطن ما لم تقم بعمل مجيد يناجى وطنك بالسعادة ويصافح بنيه بالحياة في رفرف الحرية في عيش ناعم ، هذا وربك الشعور واخوه

الشعور ان تشعر بنفسك غريبا وحيدا ما كنت في دارك اسيرا ، غريبا وحيدا ما كنت فيها كالضيف النازل بمعشر لئام غريبا وحيدا مادام تراث مجدك نهبا ، ونصابك في الحياة سلبا غريبا ما سمعت العرب تلب وتحسب انك لست بالعربي المقصود فتمر مر الاصم وتدعهم وما يافكون

الاحساس ان تحس لذلك النشء الصغير الذى لا موقع لطائر آمال هاته البلاد الاعليه بنعوج البلد متابطا تلك التوابيت الرامزة باجوافها الحاوية الى قلوبنا الخالية من الشعور ، ردد النظر فيهم ثم ارسل الطرف الى اترابهم من الاجانب وهم محتقبون محافظهم يؤمون الكليات في طالعة كل صباح فتطلع الشمس وقد غرزت اشعتها في صدور آبائهم المتلألئة شعورا ، واقرب اليك من لمح البصر الوف البنين والبنات بقسنطينة اعزم طرفا من بصرك ثم سل ضميرك هل به من حرقة فان اجابك بزفرة من لفيح اللواعج فتلك الزفرة هي الشعور

الشعور ، ان تستكين فقيرا وان اعطيت خزائن (قارون) مادام مستمد غنائك بالخداع والمراوغة . ان تستكين بلها مادمت تحفظ للمعمر يدا على انه هو الذى اهال عليك الاصفر الرنان واسبغ عليك النعم وهو الذى بك اثرى وبفسيح ارضك احاط ، ان تستكين ذليلا ما رايت الجزائرى تغصب ارضه او تترك له على ان يتقيا ليتفيؤا فيها ظلال البساتين وان زرعها ليستمروها ويدرسها لتنقل الى مستودع الكولون بالضرائب النازلة على الاهلي كقطر وابل ،

الاحساس ان تعلم ان لغتك تلاشت . واخلاقك تدنست . وءادابك تقاصت ومجموع قوميتك انتثر . وشعائر الاسلام استحالت عند اولى الشعور شعور الذبذبة عبثا . ان تعلم انهم يبيدون محق شعورك واحساسك وان هاذين البيتين من الشعور

كل من في الوجود يسعى لامر
فمن العار ان تعيش ذهولا
الطلب العلم وانظر ن رجالا
بالعلوم تجبر عنك الذبو لا

الشعور. ان تعلوا بنفسك الى مرتقى انت به خليق وتستيقن ان الجزائري هو ذوالنبوغ لو ساعده الدهر . واقل برهان لك على ذلك ان كل خاط بقلم معا فلا ينبت شئة فالطبيعة هي التي قاهت . او سطرسطرا فالطبيعة هي التي سطرت ذلك لانك لاتجد من قرأولو يوما بمكتب من كتاتيب العصر وما قرا الابذلك الاسلوب المتيق مع نزارته فلم يكن حينئذ مايؤهله لاقل ما المصريون فيه متبارون لولا ذكاؤهم النادر وفطرهم السليمة . . وما هذا هو المتكؤ الذى هيأته له فطرته في العلوم والفنون . ولكن ابى ساكن البيت الالاطفاء السراج

(انشدنا يابلبل النيل)

بلابل الله لم تخرص ولا ولدت
خرصا ولكن بوم الشوم رباها

الاحساس ان تحس ان امامك عيونا ترلقك وافواها تلتهمك لا تك تبث الشعور . وان طائفة تمرقك من الدين لالشيء سوى انك موف بحق وطنك ولم تنصب نفسك تمثالا في المحاريب راهبا متبتلا زيام حياتك حتى الموت

وهل اتاك يا ذا المشاعر انه اصبح من السهل ان يتخذ كل احد من نفسه رسولا . ومن احلامه كتبا . ومن عديمي الاحساس والشعور اتما . وان الشدة التى كان يلاقيها عندنزول الوحي محمدص ذللت واصبحت سهلة بقدر ما كانت صعبة على من قال (ياتيني كمثل صلصلة الجرس) (وفياليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتصبب عرقا) لان الوحي اليوم ينزل متناسا على اربابه وقالوا ان منزلنا كالقرءان على طريق الا الحاق الاقتباس . هل لهم مجال قالبلاغ ؟ ذلك شيء . ستكشفه الاقلام بصيارم بارقة من الكتاب والسنة

وهل اتاك حديث حاضري مفصل الجنين في بطن امه ! وان ابناء الزوايا عزل من التكليف الشرعي والطبيعي لانهم من طينة مزجت بالعصمة وصورت من سيدى . . . . !

اقول وقد ناولتني الافكار الحرة كاسها المفعمة احساسا . المتفجرة شعورا انه لجدير بنا « ان نضرب طائفة بطائفة ونرجع الى الله في الجميع » ابن العربي في القبس »

محمد الهادي السنوسي الزاهري

(البقية من المقالة الاولى)

وضع الحكماء وخلاصة آراء العلماء والفضلاء يعتذر صاحبه عما تراءى له به من الشحوب مانه اول عدد صدر قلنا الكمال لا تضاهى درجاته . والكامل لايزال يتطلب ماهو الاكمل . ولو اسند الحكم في قضيته الينا لحكمنا لاول وهلة بأنه قد ولد بدرا وانه لم يبق لنا محلا للاستشهاد بقول القائل :

واذا رأيت من الهلال نموه
ايقنت ان سيكون بدرا كاملا

ولكننا نقول للنخبة الجزائرية ان كان هذا هو هلالكم فايقنوا انه سيكون بدركم ابا لمجموعة الكواكب واكبر مادة تتولد منها شموس الحقائق (واول الغيث قطر ثم ينهمل)فالله ارادة خصصته وقدرة ابرزته وما ذلك على من المم التوفيق بعزيز . فعلى هذا الطريق اللاحب فليسر المصلحون ولمثل هذا فليعمل العاملون .

فان الجرائد في الاعصر الاخيرة هى مبدأ نهضة الشعوب والعامل القوي في رقيها والحبل المتين فى اتصال افرادها والسبب الاولي في تقدمها والصحافة هى المدرس السيار والواعظ البليغ وهى الخطيب المصقع والنذير العريان لذوي الكسل والبطالة والبصير الوحيد لرائد الانتجاع وطالب الانتفاع . وهى سلاح الضعيف ضد القوي ونصرة من لا ناصر له والصحافة اذا قامت بواجبها هى التى تأخذ الحق وتعطيه . وتدرس الغرض فلا تخطيه وهي الحامي القدير عن كل قضية حق وعدل والحكم الذي تقدسه ذوو النفوس الشريفة وتنقاد اليه . ولا تقدر قدرها الا الامم التي قسم الله لها حظا وافرا فى هذه الحياة وضربت بسهم مع الساعين لرقيهم في اعلا الدرجات . يعترف بمكانها ومكانتها ارباب الفضائل الحية واهل الاذواق السليمة والمدارك الصحيحة ولن يضيرها اعراض بعض الاغبياء وقدح

(اعشار افصاف الفقهاء . . . .)

عاب الكلام اناس لاخلاق لهم
وما عليه اذا عابوه من ضرر
ما ضر شمس الضحى فى الافق طالعة
ان لايرى ضوءها من ليس ذا بصر

نعم للصحافة واجب تتوخاه وتبتغيه ، ومحور حق لها ان لا تدور الا عليه ، فواجبها ان تسير بصدق واخلاص ، تتجافى عن مواقع التهم وتنهج منهج اهل الشرف والهمم . وشرطها الاساسي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجانبة الاطماع ومحاربة اهل الاهواء والابتداع وان يكون همها السير فى طريق الاصلاح لا العمل على كسب الدرهم واجتلاب الفلس باي طريقة كانت والتكالب على ذلك ولو انساه سمعتها ودلس بين الناس عرض القائم بها فان هنالك جرائد في كل لغة وعند كل امة يصح ان نعبر عنها بانها كشكول شحاذ يجمع بها اللقمة والقمين من كل احد ويقف متسولا بها على باب كل احد

غراما لهذه الغاية تسارع الى نشر اسماء كل من ولد اومات اونكح او توظف او حل اوارتحل او . او . او . . . كيف ماكان وفى اي مكان وجد . حتى اصبحت ادارات هذه الجرائد عبارة عن دائرة نفوس عمومية ومعمل التلب والمزامات خصوصية. فبئست الخطة هذه وخير من هذه الصحافة عدم الصحافة . .

ولم يزل احرار كل امة يتألمون لسلوك هذا المسلك كثيرا . ولهذا كان سرورنا لما رأيناه من بوادر جريدة « المنتقد » وعلامات نجاحها كبيرا . وانا لنرجى لها دوام السير على هذا النهج القويم والصراط المستقيم . فقد ظهرت لنا في حلة قشية وبزة حسنة تسر الناظرين وتكمد قلوب الحاسدين واذا دامت على السلوك فانها الخطة المثلى والطريقة العليا وان بذلت وغيرت (لاسمح الله) فان من وراء العاملين كلهم من ينقد حتى على « المنتقد » نفسه وفوق كل ذي

علم عليم.

ولا يسعنا ونحن بصدد تقريظها الا ان ندعو عموم افراد الامة الى مؤازرتها ومعاضدتها والاقبال على نشرها ومناصرتها لتكون لهم جريدتهم الحقيقية وصحيفة يصدق عليها اسم صحيفة بمعنى الكلمة .

فان القائمين بها مهما كانت مقاصدهم خيرية لا تقوى عزائمهم الا بمساعدة الامة وهم وحدهم لايمكنهم السير بها الى حيث يأملون وانا لنحيهم ونحيي فى اشخاصهم رجال العلم والعمل ونقدس آرائهم وافكارهم كما نقدسا مهام الساعي ماداموا يسلكون هذا السبيل ويعرضون عما لا يعنيهم من القال والقيل اذ ذاك هو طريق الحق الذي يسلكه المصلحون وفى مثله يتنافس المتنافسون وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

(بسكرة) « الطيب العقبي »

شبيبة المستقبل

الاديب صاحب الامضاء

اجيب نداء الشبيبة الاسلامية بسطير هذه الكلمات الحقيرة العظيمة.

واجيب ايضا بعملي هذا نداء ضميري الحر الشعور دبني القيام بالواجب

اقول كلمات حقيرة وعظيمة بدون احداث تعجب في فكر القاري من هذا التناقض المبين والبيان بجمل لرفع الاوهام وشرح ما غمض من المعاني والالفاظ في آن

حقيرة كلماتي في نظر من جعل الله سبحانه على قلبه وبصره غشاوة وجعله اعمي البصر والبصيرة فلا يتأثر لتاثر كاتب سطر حروفا ليشاطره ويشاطئ احزانه في الحزن تارة وطورا في السرور ومرة في الناي واخرى في الحبور !

عظيمة كلماتي في نظر كل ذي احساس وشعور

ماذا اقول وفي اي بحر اجول . اجيب نداء الشبيبة ونداء ضميري الحر قياما بالواجب — ولا فخر — وانا عالم ان هذه النشرية (جريدة المنتقد) فتحت لي مجالا في هذ الميدان الصحافي الخطير كما فتحت لامتنا الفتية وشعبها الكريم بابا يأوي الى السعادة الحقة ! يأوي الى السعادة ! يأوي الى السعادة !

نعم . الانتقاد يقوم الناس الي اقوم سبيل واذا انتقدوا ساروا في منهج قويم واذا ساروا ساروا الى الامام فالى الامام ! فالى الامام ! فالى الامام ! الى العلم والعرفان . الى العمل والاقدام . الى نيل الاماني . . . والمرام . . .

(لنخبة المنتقد) شبيبة عقدت الخناصر للعمل لما يحييها ويعليها . شبيبة من ابناء هذا الوطن التعيس ان لم اقل الجريح . بل الشهيد . شبيبة امنح لها لقبا (شبيبة المستقبل) لان مستقبل الاوطان يستقبل ابنائها

فللي الاباء اوجه خطابي قائلا (انتم اليوم جرحي — وبالاسف — نهاهي فلذات اكبادكم تسعى لفداكم اعينوها ولو بكلمات تشجيع . ولا تقولوا بقول بعض المتوسين لا فائدة في اعانة شبيبة لاننا قريبون من القبور ولن نذوق ثمرات معونتنا وجهاد ابنائنا . بل انتم تذوقون الذ ثمرات مساعيكم وجهاد ابنائكم اللي لاحسكم تموتون شهداء واي فخر بل واي انسان اعز الله نعل اكثر ممن يموت شهيدا ؟ ؟

اعيد لكم — ايها الاباء — بانكم جرحي فلا تضيعوا اوقاتكم من جهة لتضميد اجراحكم وتتركوا ابنائكم من جهة اخري يدبرون حظكم الي ان يضيع الجميع . بل خلوا هاتيك الاجراح تسيل ومدوا يد المساعدة الى ابنائكم . وموتوا شهداء احسن اليكم ليتمكن لهم ان يرفعوكم وانتم في قبوركم الى اوج المعالي والكمالات . الى النجوم الزاهرات . الى المجد والفخار . الى العز والشرف موتوا شهداء في سبيل الدين والوطن ولاحياء المجد المندثر !!

لم تذوقوا ثمرات جهادكم في الدنيا نعم . ولكنكم تذوقونها متى رحلتم الى تلك الدار مشيعين بابنائكم وهم ينشدون آيات الوطنية والملائكة من فوقكم تسبح بحمد الله الى ان تدخلوا تلك الدار بسلام .

وانتم يارجال ابناء الامس ويا رجال الغد ! حققوا آمال ولتدون آبائكم فيكم وحققوا الزمان الغاصب . . . ! الذي ادمي اجسام آبائكم المقدسة بانكم اهل لاخذ الثار ! بسلاح السلام

فليكن اساس نهوضكم العلم والتقوى والاخلاص وسلاحكم الاقدام والثبات كونوا كالجبال الراسيات لا تزعزعكم حوادث الجديدين ولن تثني عزائمكم التهديد والتهويل والتفتيش . . . والمقاومة والنفي والسجن والقتل . . . ! فلتكن امام أعينكم هذه الكلمات (يستطاب الموت في سبيل الدين . في سبيل الشرف . في سبيل الملة وفي سبيل الوطن

اختم كلماتي بكلمات ذهبية دفعتها الحماسة والنخوة والشهامة العربية من صدر العلامة (النلاتي) المشهور الى الخارج . كلمات ارى فيها عيبا واحدا وهو فيها الظن لو تنشد على جثة هامدة لنهضت وطارت حماسا وغيرة :

فمن قد شاء ان يحيا عزيزا
مهيب الباس معروض القناة
فلا يرج الحياة بغير حزم
يفل السيف محدود الشباة
ويترك في صميم الدهر جرحا
يعيد دواؤه نطس الاساة
فهلا نهضة يا نشء ندني
بها تلك الاماني الثابتات
وهلا نجدة منكم فنسموا
الى اعلي النجوم الزاهرات
وهلا همة وثبات جاش
تهد به الجبال الراسيات
فقد طال الخمول ونحن نلهو
بني لوطاننا بالخزعبلات
فكم قد قام فينا من هداة
ولكن لا نعنه بالعظات

فهبوا ايها الناشئون — الى المجد — وسيروا في سبيل العز والشرف فاني :

اري المجد الذي تبغي عتيدا
امام لطالبيه بالوصيد
فهيا نحوه ودعوا التواني
وسيروا سيرة الرجل الرشيد
ايعجبكم بان نبقى رقودا
عن العلياء نرسف بالقيود !!!
نصحت لكم وفي هذا بلاغ
لقوم راغبين . . . . ! . . ؟

« الفرقد »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الريف

تتوارد النجدات الفرنسوية بكثرة وتباشر الجنود المعارك بشدة وتتقهقر الريفيون في عدة مراكز . بعد ماكثر الحديث عن الصلح وارسلت فرنسا واسبانيا عرضحالا لابن عبدالكريم اجابها باشتراط اعترافها باستقلال الريف ورفع مفاوضات الصلح بطنجة .

نشرت جريدة السياسة المصرية كتابا مقترحا من امير الريف الى البرلمان الفرنسوي يحمل فيه تبعة الحرب على الماريشال ليوتي . وقد كانت جريدة الكوتيديان اشارت الى مثل هذا !! ما تخشيه الجرائد التي تابى الاعتراف بابن عبد الكريم الخوف من ان تتعدى به بقية افريقيا الشمالية !!

تطوع سرب من الطيارين الاميركيين المشاركة في الحرب الريفية ولما يصلو الى ساحة القتال . وطلب مثل ذلك طيارون بلجيكيون

احتج المغربيون لدى وكيل اميركا ضد الطيارين المذكورين المنافي للحياد

تحتج المغربيون اكتتابا لجرحى الريف على يد الامير عمر طوسون .

كان وافق البرلمان الفرنساوى على ١٨٣ مليون فرنك لحرب الريف .

عن الصين

سمي الجنرال البلشفيكى بورودان عضوا بجولة كانطون ودخل تحت اوامر الروس القوات الارضية والبحرية والجوية

اتفقت الهجرة التجارية الصينية على تحجير دخول السلع الانكليزية واليابانية . وعلى اخذ ما هو موجود منها بين يدى الصينيين الآن ويغرم التجار الذين لا يدخلون هذه الحرب التجارية التي تبتدئ في ٢٠ جوليط

انباء عن الوطن

كتاب

مفتوح الى جناب الوالى العام

ياجناب الوالى ،

لما كان ربط المواصلات وسرعة المخابرات . من النعم التى من الله بها على اهل هذا العصر الراهن ذو المكتشفات والمخترعات العجيبة المثال .

بواسطة الجمعيات والشركات . وتحت حماية الدولة ذات العظمة والهيبة والاجلال . ولم يكفهم ما على يابس الكرة وتحت مائها تحولوا الى ما هو اسرع على متن السحاب والغيوم .

بعلا من البرق والتليفون والاثيروو وكنت عمالتنا كلها قد ارتبطت مواصلاتها بل وبحث نفس وطننا - دائرة وادى سوف - مدى بلدتنا الزقم واحوازها لازلنا عب سكان البادية وذوى الخيام .

لان المواصلات تكون بنصب مكاتب للبريد فى كل بلدة او قرية تستحق ذلك

وها نحن تجار الزقم - بتبسة - نعد بالعشرات وما يصل منا الى بلدنا سنويا شيء له بال . والحال اننا خالون من برج له .

وها انا نقص على مسامعكم ما وقع منا طرف العاملين للاخرين .

فى الربع الاول من عام ١٩٢٤ وجهنا من بلدتنا عريضة الى ادارة البريد بقسنطينة

وبعد ايام رجع الخبرالى بريد - قمار - لما كنا من توابعها وطلبت منها معلومات عن واردات بلادنا وصادرتها .

ثم فى سبتمبر من العام المذكور استانف تجارنا الذين بتونس وعددهم عشرات ايضا وخبروا الولاية العامة ايام سلفكم وجناب الدكتور بقسنطينة وشيخ مدينتها بمكاتب مصورة .

بعلا من مكاتب رئيس الدائرة وبرج بريد الوادى الخ

وبعد ٥ من مضى المكتوب رجع لهم جناب الدكتور مكتوبا بصورته .

انه اتصل بالمكاتبة وانه سيعمل ما يلزم بعد تدقيق النظر وبعد ذلك بمدة ونحو شهرين لبلدتنا الحاكم الاعلى للدايرة وطلب منا تعيين محل لمباشرة البريد وسكنى مديره واظهر اهل البلد بانه ما ينسلخ العام الا وتظهر الخدمة بطرفنا - وعلى كل حال يكون هنا من الحاكم لا نصفها لاعتماده على مصادر روحها -

باعددنا ما طلب وبقيت ايدينا ترجف من الفرح الى ان ختم العام وما رجعنا الا بفهمى حنين .

ثم فى فبرى من العام الجارى اتى للوادى سياكوراو ... والجميع بانهم يرجون علينا لينظروا محل الخدمة التى يلزم تونا يلزمها السكوت وصبرنا .

ثم ياجناب الوالى :

اليس من الغريب ان لا يوجد برج بريد ببلدة يهاجرها الى ٣ آلاف نسمة ومن ايراد التحصيل نحو ٤٠ الفا

وعلاوة على هذا يوجد حوالينا عدة قرى ومداشر كالبهيمة والجديدة وسويهلة والكار وسيدى عون . والدبيلة . وحسين خليفة وتوابعه وقدر بعيسى وسواده . وطريفاوى وماسطه .

بالجميع نحو ١٠ الاف نسمة تقريبا كلا منهم يرتبطون معنا ونحو عشرة مليون من ايراد التحصيل .

ومن جهة الايرادات التى ترد على طريق البريد تقدر بنحو مليون ونصف او قدر مليونان سنويا .

هذا فى الحالة الراهنة مما تكلف بعد تاسيس البريد وهذه القرى ياجناب الوالى

تبعد عن الوادى - مركز الوطن - من ١٣ كيلو الى ما يقارب ٢٠ كيلو ميترو

فلا يسوغ لاى شخص كان ان يقطع مرحلة ويرجع باخرى لقضاء احدى المآرب والحال انه يسوغ ان ينالها فى بلده او قريبها .

هذا بقطع النظر عن الشيوخ والنساء . والاطفال والعجز .

كما اننا معشر الاهالى تهوتنا عدة مصالح من غير مكتب كالحوالات التلغرافية والاخبار البرقية . والمكاتب المضمونة على تعطلها . والمها يجب والصحافة وطوابع البريد واوراق الشكوى الخ من المواهب التى حرمنا ونحرم من التمتع بها .

كما تحرمت الخزينة الدولية كثيرا من الضرائب والخلاصة اننا نسالكم ياجناب الوالى باسم الانسانية والعدالة .

ان تعيرونا لفتة وتنظروا انا نحن ملزمنا الخدمة والجبان .

بان تسهلوا لنا بتاسيس هذا المكتب ومرغوبنا ان يكون قبل ختام العام الجارى حتى لا تذهب مساعينا سدى .

وتقبلوا الجميل تحياتنا واحترامانتنا الخالصة .

الامضاءات ،

٤٠ تاجرا من الزقم — بتبسة —

المنتقد

لسان الشباب الناهض بالقطر الجزائرى

الصحافة العربية

النجاح

دخلت هذه الرصيفة الكريمة من اول المحرم فى سنتها السادسة رافلة فى حلة جديدة من حسن الطبع والوضع الى ما فيها من رائق الافكار وشائق الاخبار فنهنيها ونهنئ صاحبها الشيخ عبد الحفيظ الهاشمي الكاتب القدير شاكرين لمصلحته وثباته راجين لها مزيد الرقي والانتشار

الجزائر

جريدة سياسية ادبية اخلاقية اجتماعية تصدر بالجزائر لصاحبها الكاتب الشاعر الشيخ السعيد الزاهري . جلا علينا العدد الاول منها مقالات بليغة فى متانة تعبير . وسمو فكر . ونبالة مقصد . وثقة ببلوغ الغاية . وجدير بها اذ كان السعيد واضعها . ان يكون السعد طالعها . فان الاخلاص والجد والثبات فى العاملين العارفين شرط فى فوزهم وقد اجتمعت فيه

فنهنئ هذا الرصيف الكريم وندعو الامة الى معاضدته ومناصرته .

النادى

سعى بعض الافاضل فى تاسيس ناد عربي ودعا اليه للاجتماع فى قهوة السيد صالحي فاجتمعوا واكثرهم من الشبيبة واسسوا لجنة وقتية برياسة السيد المولود بن اسماعيل لتحضير مواد قانون النادي للاجتماع العام

ونحن نشكر كل عامل فى هذا المشروع الاخوي الادبي العظيم وندعو اعضاء اللجنة الكرام الى الحزم والمبادرة راجين منهم ان تكون مواد القانون على ما تقتضيه كرامة العروبة وفضيلة الاسلام .

حديقة الادب

المنتقد في نظر الشيب المجربين

لقد بان من بين المعادن مسجد   « منتقد » منشيه لا يتردد
صحيح المقدمات لي النتج صادق   وبالحق ناطق فليس يفند
امنشئه غرست ما هو مثمر   لدى كل اسبوع جناه مجدد
فلا غرو اذ سميته باسم وصفه   فوصفك ناقد بصير مؤيد
نقول لهذا الضيف اهلا لانه   نصيح فصيح بالمثالي مزود
تقاريظ اهل العلم اضحت بحصنه   تطوف وزهرة الجرائد تشهد
فسر في ظلال قسط اعدل دولة   كما سار في الظلام بدر مسجد
ودم في السرى ترض المدائن والقرى   فمن جهر الكرى لدى الصبح يحمد
انقد وانتقد ولا تبالي بمن حسد   فنلك ياهدير لا بد يحسد
كانك والاقلام في اعين الورى   على وذو الفقار حين يجرد
اذا زأر الليث الحقيق زأرة   تخوف منه كل من يتاسد
لا تت على الحيار وابل رحمة   ولكن على ذوي الخنى تتبرد
ترقيت بالفنون يا خير عالم   فدست النجوم ثم لا زلت تصعد
ومن طار نحو الشمس صايد فكرة   تمكن من عزيز ما يتصيد
فصل ثم جل وقل نصائح واستدل   بما قال ربنا وسن محمد
وحرض على العلوم طرا باسرها   ولا سيما الذي به نتعبد
ومر بما يعرف وانه عن كل منكر   وانكر على من دام للحق يجحد
وحذر من ارتكاب كل جريمة   ومن بدع بكل يوم تجدد
ومن شر عادات تخال عبادة   لدى كل جاهل بها يتعبد
فان اليموني المصر احدا   بتولى وركب الجهل بادوا واصعدوا
هواي مع الركب اليمانين مصعد   وجسمي في الدنيا اسير مصفد
انادي على احرار اعظم دولة   لحرية كنا بها نترشد
فان سراح العبد من قيد رقه   يصيح بان الحر لا يتقيد
فنحن لكم في الحرب اول هاجم   وفي السلم من وراء قوم تشردوا
اجبنا دعاءكم لكل كريهة   والعيس يدعى جندب المتهود
على مالك النخيل منع حماته   كماة ودراق بعض ما يتولد
فمن صاد بالبزاة راع مقامها   واطمعها من لحم ما يتصيد

الشاعر البدوى الحاج احمد البوعرلى

خواطر

٨

نشرت (الزهرة) فصلا عما تكاثر في فرنسا من القتل والنهب والهجوم على الخازن والحلات في رابعة النهار حتى صار الناس لا يامنون على ارواحهم واموالهم . وكل ذلك من عصابات اوربية فهل لادارة الاستعمار بالجزائر ان تلزم الحكومات الاوربية كاسبانيا مثلا ان تمنع ابناءها من دخول فرنسا ؟ او على الاقل تضيق عليهم ذلك بعض التضييق كما فعلت هي مع الخدمة الجزائريين بدعوى الاجرام والفساد ؟؟ ام اجرام الاوربي الكثير المحقق مغفور واجرام الجزائري النادر منكور ؟

الحق الذي نعرفه ولا يمكن لاحد ان ينكره ان الخدام الجزائري مرغوب في بقائه بالجزائر ليخدم اسياده المستعمرين خدمة العبيد بثمن زهيد وهذا امر مفيد للسادة المستعمرين ومناسب لاغراضهم ولكن هل هذا مفيد لفرنسا الديموقراطية ومناسب لسمعتها ؟ كلا ! ثم كلا !

عثرت ادارة الحاكمة في فرنسا على جمعية تعاطي تهريب السلاح بزعامة احد المدنيين المتجنس بالجنسية الفرنسوية !

هؤلاء هم الذين ترضيهم القوانين بتجنيسهم الاسمي على الجزائريين رغم اخلاصهم الفعلي وتسويتهم باجانبها وهم من اعدائها فهل هذا هو معنى المساواة ؟ ام معناها ايضا فوق عقولنا ؟

ملاحظاتى

تشكر العلامة الشيخ الطيب حسن ظنه في المنتقد واصحابه ونصرح لحضرته ان المنتقد لا يكون كما ذكره الا باقلام الطلبة الرشدين والادباء المفكرين مثله فليطلقوا به حيث يجهرون

نشرنا الكتاب المفتوح وهكذا نود ان تكون هاته الجريدة واسطة في تبليغ صوت الامة الى دوائر الحكومة بالشكوى المقترن بالطلب العادل

نشرنا قصيدة العالم الشاعر الشيخ الحاج احمد البوعرني مبتهجين بان يكون المنتقد ميدانا تلتقي فيه تجربة الشيوخ بنشاط الشبان حتى يحق له ان يقول انه يضم الجهاد الخيري بشبان يرون القتل مجدا وشيب في الحروب مجربين

الخميس ١٦ محرم ١٣٤٤ هـ ٦ اوت ١٩٢٥ م
« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »
ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٦

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او عنوطة بالادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية . شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID
Le Gérant
Amour ben Ahmed

الدين والاجتماع

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين .

« قرآن كريم »

يجوز لي اليوم او بالاحرى يستحب ان لم اقل يجب علي ان اكتب في جريدة « المنتقد » الغراء مقالات دينية وانشر لافراد الامة ارشادات اسلامية متكلما بلسان العلم الصحيح على صفحات اعدادها المتتابعة) ان شاء الله تعالى) . فقد طالعت في برنامجها ومبدئها الذي توخت السير عليه ، واختارته لها منهجا تسلكه وتدعو الناس اليه ، — ما هو صريح في انها ستعمل لاصلاح ما طرأ على الامة من الضعف في دينها بسبب ما ابتدعه المبتدعون حيث قالت — وقد ذكرت الدين وما له من التأثير في تهذيب الاخلاق — :

« ولهذا لانألوا جهدا في خدمته . مباديه الحقة وتطهيره من كل ما احدثه ثون والدفاع عنه من ان يمس بسوء من اهله او من غير اهله . »

وقالت ايضا : « ونقاوم كل معوج من الاخلاق وفاسد من العادات ونحارب على الخصوص البدع التى ادخلت على الدين الذي هو قوام الاخلاق فافسدته وعاد وبال ذلك الفساد علينا تأخرا من حيث يكون تقدمنا وسقطنا بما لا نرتفع الا به لما شوهناه بادخال ما هو ضده عليه . »

هذه الجمل الذهبية التى ذكرت في فاتحة العدد الاول من هذه الجريدة هى التى جعلتني اباهى بها وأرى من واجبي الوقوف على منبرها العالي خطيبا مفصحا داعيا الى الله باذنه اذ العلماء ورثة الانبياء . ومن لم يرفع عقيرته بالحق عند سنوح الفرصة وتوفر الاسباب الداعية فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين .

هذا وما أشارت اليه هذه الصحيفة من سوء حالنا وتأخرنا من حيث ان نتقدم فهو الحقيقة المرة التى لا نحاول نكرانها .

وبالحق فقد طال على الامة امد انحطاطها واصبحت في تيه تقادم عهده وما تيه بني اسرائيل فيما غبر من الزمن بشيء يذكر بالنسبة لتيهنا الذي نحن فيه والذي مضت عليه قرون والامة لتستمرئ مرعاه الوخيم ، وتحسب انها انما تسير على الصراط المستقيم . حتى اصبح الكثير من عقلاء الامم وكتاب الاجتماع اذا حاولوا الكتابة فيما يخصنا وتناولوا البحث عن عللنا الاجتماعية واسباب تأخرنا ينسبون انحطاطنا الى الدين الاسلامي ويتراآى لهم بادئ باده من امر المسلمين ان لاسبب لتأخرهم غيره . وموجب غلطهم هذا هو ما نحن عليه في ظاهر احوالنا . فان الامة الاسلامية كلها مجمعة على ان لا اصلاح ولا اصلاح الا فيما جاءت به مبادئ الدين الحنيف وارشدت اليه تعاليم القرآن السامية . ونحن نزعم انها ناصرته والمتمسكة به كل التمسك وانها في كل اعمالنا لا نحيد عنه ولا قيد انملة . والناس كلهم يعلمون هذا عنا . فحق لهم ان ينسبوا رقينا او انحطاطنا فيما يظهر لهم الى الدين الذي نقدسه وننتمي اليه وندعى ان اعمالنا كلها لا تخرج عن دائرته . سيما ونحن كلما دعينا الى محمدة او افتناء فضيلة ومنقبة تقاعسنا عنها وقلنا : الدين ينهانا عن الحديث وما لم تألفه وتعرفه طباعنا . واذا دعانا جاهل لخرافة يقدسها و بدعة يخترعها طرنا لمؤازرته وتلقينا بالقبول والتسليم ضلالته ونسبنا كل ذلك الى الدين وقلنا : سلم تسلم والاعتقاد ولاية والانتقاد جناية .

ومع هذا كله وبلوغنا فيه الى درجة الخروج عن الارادة وحد الاستسلام فان انحطاطنا اليوم وتأخرنا عن مجاراة الامم الراقية امر محسوس . ولا ينكره الا غبي مكابر او جاهل معاند اخرجه التعصب عن محجة الانصاف والاعتراف وافقدته الغفلة نتائج الحس ومشاعر الادراك . والحقيقة عند كل عاقل ان الدين الذي كان سبب نهضة العرب ومبدأ رقيهم وتقدمهم ذلك التقدم الذي يغبطه الاولون والآخرون . والدين الذي كان العامل القوي في تهذيب اخلاق العرب لاول الامر فارتقى بهم لاعلا درجات الكمال ونالوا بالوقوف عند حدوده والائتمار بأوامره في اقرب مدة واقصر زمان ما لم تنله اقدم امة وجدت على ظهر البسيطة حتى اليوم . والدين الذي الف بين قلوب العرب بعد ان كانوا اعداء فأصبحوا بفضله اخوانا — ما كان ولن يكون ابدا سببا للانحطاط والرجوع بعتنقيه الى الوراء بعد ذلك التقدم السريع . اذ الشيء الوحيد (وهو صالح لان يعمل به في كل زمان ومكان) لا يكون سبب انحطاط ورقي ومبدأ نهضة وعامل بطالة وكسل . وما يعد في اول المستحيلات الجمع بين المتناقضات . فسبب انحطاط الامة اذا ليس هو الدين الاسلامي كما يظنون . كلا وربك ثم كلا . .

بل سبب انحطاطنا ما احدثه المحدثون في الدين وما اعطوه من عند انفسهم اسم الدين . وما شرعوه لنا في الاسلام مما لم يأذن به الله ودعوا الناس الى اعتقاده والعمل بمقتضاه . فهو الذي يصح ان ينسبه كل كاتب وكل مؤرخ وكل متكلم عن الدين الاسلامي في ذلك الانحطاط وذلك التأخر المشين . . .

اما الدين الاسلامي فبريء من هذا كله . والشريعة مطهرة من كل رجس وعبث لانها من وضع الحكيم الخبير .

وافعال العقلاء كما قالوا تصان عن العبث فكيف بأوضاع الحكماء ؟ ؟ ! ! . .

يدرك هذه الحقيقة الراسخون في العلم والواقفون على اسرار الشريعة الاسلامية وتعاليم الدين الحقة . واما الضالون المضلون والدجالون الافاكون فهم بمعزل عن فهم مثل هذا . وهم بؤرة الفساد وسبب اهلاك البلاد والعباد . ومن اين لهم فهم سر تلك الحقائق وهم الداخلون تحت حكم قوله عز وجل (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم .) وقد حذرنا المرشد الاعظم صلى الله عليه وسلم منهم بقوله : « سيكون في امتي دجالون كذابون يأتونكم ببدع من الحديث لم تسمعوه انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يفتنونكم . »

وبقدر ما حذرنا منهم فقد وقعت الامة في شرورهم وعلقت في حبائل مكرهم

(انظر البقية في الصفحة الثانية)

العقل الجزائري في خطر ! !

لحضرة الوطني صاحب الامضاء

ما كان الله (وهو الصانع الحكيم) ليخلق خلقا عبثا خاليا عن المصلحة مستغني عنه بكل وجه

بل خلق كل شيء بقدر وجعل له جهتي صلاح وضرر حتي اشرف الاشياء وهو العقل والبشر مختار في استعماله اي الجهتين لكن ليست غايتهما سواء فمن استعمل الشيء متحريا فيه جانب المصلحة نال السعادتين وفاز في الدارين ومن نظر اليه واخذه من حيث مفسدته قادته الى تعاسة عاجله وشقاء آجله .

ومن اعرض عن منح ربه فاهمله واعترض بلسان حاله على من اوجده اخذ ذلك منه كي لا يبقي خلقا مستغني عنه

يقول الباحثون ان الانسان الاول كان مكسيا شعرا ليقي نفسه الم البرد ووهج الحر فلما استغني عنه بما اخترعه من صنوف الثياب وضروب الاكسية وانواع الابنية زال عنه ذلك الشعر تدريجا كما هي سنة الله في هذا الكون

قال بعض حكماء اليوم لا يلبث البشر ان يفقد اسنانه لاستغنائه عنها وذهاب الحكمة من وجودها فيه !

اما اشفقت ايها الجزائري — بعد ما علمت التي قد خلت من قبل — على ذهاب عقلك وزوال لبك باهمالك اياه فلم تصقله بالمعارف ولم تجله بالاختراع

ان الله لم يبق لك هذه الصبابة من العقل الا لشعورك ببعض الشعور بالمسافة التي بينك وبين غيرك فكثيرا ما تقول اذا مر بك اختراع غربي وانت (ولا عذر لجاهل) تجهل الاختراع العربي قاتلهم الله ما فاتهم الاحيلة الموت ترمز بذلك الى اكبارك ما تراه من غيرك واستضعاف نفسك وبني جنسك

كانك صبي دارج استطاع الافصاح ولم يبلغ سن التمييز فاذا راي مالم يره قبل (وماذا عسي الصبي يري) اعرب عن اعجابه واكبر افعال الرشداء من غير ان يخطر بباله انه من نوعهم وسيصير مثلهم . لوكان شعورك يبعد متناول غيرك عنك بعد الثرى من الثريا مشفوعا باعترافك له بالكمال ولنفسك بالانحطاط لرجونا لك (والنفس مولعة بالكمال) مستقبلا فيرا تحي فيه حياة سعيدة حياة العلماء العاملين حياة الحكماء المخترعين حياة يحي بها العقل وتتنوع مداركه فتتسع مناهجه ومسالكه حياة غير منحطة عن درجة رقي العصر الذي انت فيه

ولكنا نراك تعظم من الناس من ذهب بعقله الوسواس ولا تري في الوجود الا حكومة لم تقف ولن تقف امامها في اي خصومة حكومة فرضها الجهل بالدين فاوجدها ضعف اليقين تضع لها اعضاء وتجعل لهم اسماء غوثا وقطبا في الفاظ لا ارى لسردها اربا كل ذلك على حساب الدين وهو منه براء براء براء

نراك تقدس من الرجال من خلق من طينة الخبال ماعرف قبيلا من دبير وتزعم انت انه بكل سر خبير نراك تنفر من مجالس التدريس وتهرع الى اماكن التدليس وهي معامل تهيئ العقول للاضمحلال وتاخذ بيدك الى ماتحسبه انت عين الكمال ونراه مناقضا للقرآن مخالفا لناموس العمران . معامل لم تخلت منها فتيات ولا فتيان ولا شيوخ ولا شبان ولا نساء ولا ذكران الا من رحم ربك وهم لايتجاوزون اصحاب السفينة معامل اصبحت بها الامة الجزائرية لا شرقية ولا غربية تكاد تنسلخ عن مميزات الانسان ولا ادري بعد اي نوع تصير اليه من انواع الحيوان . تري في بعض هذه المعامل من يصطفون اصطفاف المسلمين للصلاة لولم يصحب بحركات واصوات لا احب تشبيهم فيها ببعض الحيوانات لانها لم تخرج عن فطرتها التي فطرت عليها

ويحسبون انهم في قربة امروا بها (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة) يقوم هذا الاصطفاف من قبل دخول وقت الصلاة حتي انقضائها وفي اثناء ذلك اعمال يسخر منها كملة العقول ويفتتن بها ضعفة المسلمين فينصرفون عن نهج دينهم السديد وينبذون كل ما يدعو اليه العقل الرشيد فيكثر بذلك سوادهم وتنتشر فتنتهم ويعظم فسادهم

(ان الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم

يحو بوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذات الحريق) وان من تلك الاعمال التي اكتفينا عن تفصيلها بالاجمال ما يصح ان يعد في الرياضات لو لم يعتقد انها من العبادات ولااخالهم يرفعونها الى منزلة الكرامات فما كان الله ليكرم من اضاع الصلاة واتبع الشهوات

ماذا تكون عاقبة الجزائري المغبون الذي يري الفضل عليه لكل مجنون ويود لو ان الله اكرمه بسلب عقله كما اكرم وسخي الابدان والثياب وجعلهم من اهله

وجهل ان الانبياء والمرسلين المفضلين علي كل العالمين واتباعهم الصلحاء المهتدين كانو — في عقلهم رجاحة وفي خلقهم سجاحة —

بهاتين الصفتين اقتلعوا من صدور الناس جذور الطيش والجهل وغرسوا مكانها اصول الكمال والفضل . ان داء اقعدك ياجزائري عن التماس الفضيلة وصورها لك في لباس الرذيلة وقلب لك الحقائق ولك سلف سلكوا اوضح الطرائق

لحري بك ان تستفرغ في معالجته النفيس ولا تدخر شيئا من وسعك ووجدك لتحصيل الدواء الناجع فقد جد الجدو — وضح الصبح لذي عينين — وانت لم تزل تسبح في بحر الخيالات وعلى بصرك غشاء من الاوهام

ان هذا الذي خالط جسمك منذ امد ليس بالقصير هو الجهل وليس من دواء للجهل الا العلم

هلموا ياعشاق هاتيك المعالم فاتحدوا مع دعاة الاصلاح مبدئيا على الاعتراف بحاجتكم الى العلم ثم جدوا في سبيله وواصلوا الاوقات في تحصيله ولكم بعد الخبرة فيما ترتادونه من العلوم وما تنتقونه من الاساليب حتى اذا قويت الرغبات وحسنت النيات فانكم تنقبون عن العلم الانفع والسبيل القريب الى الغاية المنشودة وهناك تتحدون تماما مع اخوانكم دعاة الاصلاح الذين قضوا شطر اعمارهم في تحصيل العلوم بتلك النظم التي وضعها اناس لو شاهدوا هذا العصر ونظمه ما رضوا منا تقليدنا اياهم

اذا كان الشارع يحرم اضاعة المال فان اضاعة الوقت لسلوك السبل البعيدة مع وجود القريبة لديه اشد حظرا

أناشدكم الله الذي اوجب علينا النصيحة ان تفرقوا بين المشفق والمتشفي وتجعلوا غاية كلامنا النصيحة لا الفضيحة فليس من غرضنا ان نسب احدا ولا ان ننسبه الى نقيصة لولا الغيرة على انفس جوهر خلقه الله وهو العقل فلنطهر العقول بقراح العلم وننوره بهدي القرآن الذي لم يبق بين ايدينا منه الا الحروف والاصوات وانتقل ما عداها لغير اهله فشادوا عمرانهم على قواعده قال بعض فلاسفة العرب النصاري :

أني وان أك قد كفرت بدينه
هل اكفرن بمحكم الايات
اوماحوت في ناصع الالفاظ من
حكم روادع للهوى وعظات
وشرائع لو انهم عقلوا بها
ما قيدوا العمران بالعادات

« مبارك بن محمد الميلي »

(البقية من المقالة الاولى)

وغرورهم . فصار ما انتحلوه ودعوا الناس اليه في نظر البسطاء السذج هو الدين الذي تعمل به الامة وينسبها كل ناسب اليه . وبقيت الشريعة المحمدية في بطون الكتب وبين دفاف المصاحف والاوراق كقراطيس يبدونها ويخفون كثيرا . فالتبس الامر وسميت غير الشريعة بالشريعة ونسب كل نقص فيها ودعوة لدين الله والله يشهد ان الدين غير ذلك وانهم في انتسابهم الى الدين لكاذبون . فيالضيعة الشريعة . وذهاب الحقيقة . وياالله للسلمين ! ! ؟ . . .

اطرق هذا الموضوع وانا معتقد ان اول واجب على من انتصب لمقام (الدعوة والارشاد) هو اصلاح ما افسد الناس من امر الدين والرجوع بهم الى اصل الشريعة ومحاربة البدع التي اصبحت عقائد راسخة في قلوب العامة بل وكثير من الخاصة ايضا .

وبطول المدة وسكوت العلماء وانتشار دعاة الضلال والمبشرين بمذهب الدجال ظنها السواد الاعظم انها هي الحق الذي لاغبار عليه . حتى عاتبوا ولاموا من اعرض عنها ولم يأخذ مأخذهم في وجهتها . وربما شددوا عليه النكير تأرا عنه . ولم يتنازلوا لسماع كلمة واحدة منه . هذا ان لم يرموه بالزندقة والكفر وغير ذلك من الالقاب التي يخترعونها له جزافا ويتصدقون بها عليه حيث سلك غير مسلكهم وانتحى غير ما عرفوه هم ومشائخهم فقد انعكست الحقائق في نظر هؤلاء القوم حتى صار الحق مبطلا والمبطل محقا عندهم . نعوذ بالله من الضلال وعمل الجهال وكل قوم لايفتجرن . اما انا فاني لا ازال اعتقد ان العلماء متى قاوموا هذه البدع ونشروا بين الناس عقائد الحق وردوهم في امر دينهم الى الله ورسوله وما كان عليه عمل السلف الصالح زالت او على الاقل اوقفت هذه البدع عند حدها . اذ الاعمال انما هي نتائج العقائد تصلح بصلاحها وتفسد بفسادها وقد فسدت العقائد عند اكثر الناس . ولن يصلح آخر هذه الامة الا ما صلح به اولها . فالى الدين الخالص ، الى العلم الصحيح ، الى عمل السلف الصالح ، الى الاتباع ورفض الابتداع ، ندعو العاملين ولله ولي المؤمنين .

(بسكرة) « الطيب العقبي »

اعتذار

احتجب هلال (الجزائر) عن اهله في الاسبوع الماضي لاسباب سيعلمها القارئ حينما يقرأ العدد الثاني منها وقد بذل صاحبها السيد السعيد الزاهري حزمه في تذليل . ما من شأنه ان يعطل سير الجريدة وستأخذ حظها من الانتظام في سيرها ان شاء الله ويرجع كيد الخائنين في نحورهم ان الله لايهدي كيد الخائنين

الاسبوعيات

التربية

لاشك ان تربية الاولاد اكبر قاعدة من قواعد العمران واشرف هدية يقدمها ابناء اليوم لابناء الغد اذ لكل عصر عمله ولكل دهر رجال واذا كانوا مثقفين بالتربية الصحيحة والاخلاق الفاضلة والمعارف العالية كانت الايام طوع ايديهم والسعادة ترفرف باجنحتها البيضاء الناصعة فوق رؤسهم وعاشوا بذلك عيش الرفاهية والاطمئنان

التربية قانون طبيعى للحياة الحقيقية ولذلك جاءت الشرائع السماوية طافحة بالبحث عليها وفى مقدمتها صاحب الشريعة السمحاء (ص) حيث قال « بعثت لاتمم مكارم الاخلاق »

اسباب السعادة ربما اعياك حصرها ولكنها بمجموعها لاتخرج من التربية العالية اذ هى تطبع الانسان على الكمالات النفسانية من العفة والحياء والنجدة والاباية والشجاعة والشفقة والحنان والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وغير ذلك من كل ما تدعو اليه ضرورة الحياة

فعامة ما ذكر هو نتيجة التربية الصحيحه «والتربيه» نتيجه العلم الصحيح التربية هى السبب الوحيد للتحابب والتعارف والترابط والتكاتف بل هى داعى الاعتصام المتين الذى ما تمسكت امه بعروته الوثقى الا ونالت من وراء ذلك مبتغياتها وتغلبت على ضربات الدهر ونكباته بالرغم على كل شيء

اذا كان البستاني مسؤولا برعايه حديقته وسقيها وتنقيه ارضها وتقليم اشجارها واصلاح جداولها

والفلاح مسؤولا بحراثه ارضه وبذرها وتعهدها بكل ما تحتاجه من المرافق وباقامه الحراسه عليها من كل ما يصيبها من طوارى الايام . والراعى . موكولا بالسهر على حيواناته فيطلب لها الاراضى الخصبه والمياه العذبه ويسكن بها قمم الجبال وبطون التلال ويتنقل بها من واد الى واد ومن بلاد الى بلاد ثم لا يكتفي بذلك فقط بل يقيم عليها من نفسه حارسا ليقيها عاديات السباع

كل ذلك سعيا وراء المصلحه الماديه من دريهمات يضعها بجرابه او يودعها اسرار خزانته فتنطبق عليها انطباق الاحشاء على الجنين او على الاسرار واذا كان الصياد يبذل فى تعليم كلبه وتهذيبه كل مرتخص وغال فينتخب له مهرة المعلمين ويجلب له كل ما يساعده على نشاطه ثم لا تشمئز نفسه من مصاحبته اياه لاجل حيوان لا يناله الا بعد العدو وراءه والتعب خلفه بما لا ينفع عن تعبه الا بقليل

اذا كان جميع ذلك متحتما فعلا نكون نحن المسؤلين اكبر من كل شيء على تربيه ابنائنا وزهرات حياتنا وصفحات اعمالنا افلا يجب علينا ان نتعهد اخلاقهم ونربي ملكاتهم ونستدر مواهبهم وننشط احساساتهم وننشر امامهم صحيفه المستقبل ونشرح لهم ما يلزمهم من الاستعداد للخوض فى معركه الحياة المقبلة حتي لا نلقى بهم على غرة منهم في هول الكارثه ولابصيص لهم من التربيه يضيء عليهم بشيء في ظلمه الوجود الحالك فلايدرون اين مستقرهم ولا ماذا تريد بهم الايام

(يتبع) (غريب)

الخطوات الاولى

اول بقعة نقلت اليها الخطوة الاولى من جولتي هى بلدة وادي العثمانية فصادفت فيها اقبالا كبيرا من سائر الطبقات ثم انتقلت منها شاكرا لفضلا ئها الى بلدة شطودان فصادفت فيها ما صادفت في سالفتها ثم الى سنطارنو فقو بلت هناك من طرف الوطني المهذب السيد محمد بن الموفق احد حاملي القلم بادارة المتصرف ورئيس جمعية احياء العلوم الاسلامية واعضاء جمعيته — بما ترك لساني يلهج بالثناء على هممهم وقد اطلعني السيد المذكور على بعض دروسه وعلى هيئة المكتب فما خرجت من ثم الا وظني حسن في مستقبل تلك الشبيبة الطيبة حقق الله ظني . واذا كان كل شيء قابلا للرقي والزيادة فاني احث اهالي البلدة واعضاء المجلس البلدي ان يمدوه بما يقوي كاهله على تحمل عبء التعليم الذي هو ماض في سبيله بهمة لا تعرف الكلل ليذيقهم ثمرة غرسهم وما ذلك على هممهم بعزيز

ثم غادرت سانطارنو الى سطيف وهناك قابلت نبراس العلوم مبيد ظلمات الجهل محطم قيود التقليد الفاسد الاستاذ الشيخ البشير الابراهيمي فاراني كيف لايؤثر النقصان الجسمي في نقصان الهمم والقعود عن الواجبات فهو في سائر حالاته — سواء كان ماشيا او جالسا في المدرسة او في المقاوي الفرنجية — يفيدك من الدروس الممتعة والنكات اللطيفة ما لا تستفيده من غيره في دهر . واني لارى اهالي سطيف في غفلة كبيرة حيث لم يأخذوا حظهم من بحره الزاخر وهم في ظما لسلسبيله مع ما نعرفه من شهامتهم وشدة ذكائهم ولعلهم يلتفتون الي نصيحتي فيتداركون ما فاتهم

اما ما يتعلق بفروع الادارة فلم ار فيها ما يدعوا الي الاهتمام فهي سائرة بهدوء فيما مررت عليه سوى بعض ملاحظات ساوافيكم بها عند ما استوفي البحث عنها

واني ليؤسفني ان لا ارى في قائمتي سوى اسم واحد من اخواننا المزابيين وهم اهل الغيرة والنجدة مع اني عرضت عليهم المشروع وبينت لهم الغرض منه ولا يحملني هذا على ان اخالف حسن اعتقادي فيهم

« نائبكم محمد بن العابد الجلالي »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الريف

خطاب

من ابن عبد الكريم الى القبائل المنضمة اليه

الرباط — ان الخبر القائل بان ابن الكريم قرر ان لا يعقد الصلح الا على قاعدة الاعتراف باستقلال الريف الكلي قد تأكد فيما يظهر بخطاب اصدره الى القبائل التى انضمت الى حزبه . وقد قال في هذا الخطاب ما معناه :

ولا ينبغي لكم ان تعيروا الاخبار الزائفة التي يذيعها اعداؤنا ادنى التفات لانهم لايقصدون بها الا حمل الفكر على اعتقاد اتحاد الفرنسويين والاسبان والحال انهم متباغضون دائما ولا خاطر لهم سوي ابادة بعضهم بعضا لفرط طمعهم لذلك يقاتلوننا

لايمكن ان تاوي حمامة الصدق الى عش قد ساد فيه الحسد والتنافس ولكن ان لنا بفضل الله في فرنسا واسبانيا احبابا صادقين قد حققوا لنا واقسموا بالشرف — اننا لانخشى شيئا من هذه الجهة وان الفرنسويين والاسبان لايستطيعون السير باتحاد

إذا اننا سنفرغ كل جهودنا اولا في قتال الفرنسويين الذين سنرغمهم في القريب على التسليم وعقد الصلح على قاعدة الاعتراف التام باستقلال الريف مع امدادنا بالوسائل اللازمة لنتمادى في العيش بلا حرمان ولا عبودية ودفع مبلغ عظيم لنا يكون تعويضا من كامل الدم الذي اضطرونا لاراقته

وبمجرد حصول هذه النتيجة نكر على الاسبان فنغلبهم بمزيد السهولة خصوصا وان اسبانيا عازمة على ان لا تدفك دم ابنائها في المستقبل ولا تتحمل تكاليف مالية من اجل مشروع عقيم النتائج

وليكون الامر كذلك بسرعة يلزم ان تساعدوني على اتمام ما اراده الحق تعلي فيجب عليكم أن تتمادوا في سلوككم الماضي وتسمعوا لي وتطيعوني باخلاص . ولاتصغوا للذين ينطقون بالاراجيف ويبذلو كل ما بوسعهم لاخفاء الحقيقة عنكم .

(جريدة الجورنال) (عن الزهرة التونسية)

المنتقد
لسان الشباب الناهض بالقطر الجزائري

نقدات

لا تساهل مع المتلاعبين بالحقوق

ارسلنا اعداد الجريدة لمن توسمنا الهمة والوطنية واعلنا أن من قبل عددين عد مشتركا فاصاب ظننا في الاكثر فقبلوا واخطأ في الاقل فردوا فشكرنا وعذرنا وشذت شرذمة قليلة فقبلت الى العدد الخامس الماضي ثم رفضت مع علمها بالاعلان المذكور الذي صارت به مطالبة بالواجب قانونيا فخرجت بتلاعبها هذا عن العذر والشكر واستحقت المطالبة القانونية والزجر ولكننا الى اليوم صفحنا عنها لقلتها وقلتها .... مع اعلامنا باننا لا تساهل في المستقبل مع المتلاعبين بالحقوق لان من تساهل في حقه تساهل في اخذ حق غيره والمنتقد ، ارفع من الامرين . ولانتاليس لنا من الاحسانات والتبرعات والهدايات والزيارات التي نرفضها كلها ما يقوم لنا مقام حقنا المشروع الذي لا حياة لمشروعنا العظيم الا به والذي سترغم كل حقير صغير النفس على احترامه واكباره . ولعلنا نكون بذلك كما خدمنا حقنا قد خدمنا العموم ببث فكرة احترام الحقوق التي لا قوام للعمران الا بها اذ مبني التعامل كلها عليها .

وما احسن خدمة الانسان لنفسه اذا كان في ذاك خير للجميع .

خواطر

١٠

مراعاة الحكومة امر يشترك فيه الجامدين والمتنورون المتجلون ، الا ان الجامدين يراعون خاطرها فهم في طريق الاصلاح يهربون من شبح خيال . والمتنورين يراعون قانونها فهم ما داموا في دائرته لا يردهم عن غايتهم الاصلاحية شيء حتى مصادمة شم الجبال .

١١

احتج المصريون على قدوم الطيارين الاميركيين المتاتي كما يقولون للحياد التام ، فقال المتسرعون ان هذا من التعصب الاسلامي ! . وهل يعدون في الوقت نفسه قدوم الطيارين من التعصب المسيحي ؟

عند من ...؟

عند العدالة الاستعمارية

في ١٥ افريل الماضي بقرية مسيلة حوز الاصنام راى تروشي اميل الفلاح البالغ من العمر ١٩ عاما راي بحقله فلاحا اهليا اسمه مجاهد بن الشرق بن عبد القادر يحش العشب والقمح معا فاستدعاه الى الذهاب الى حارس الحقل فوقعت بينهما مشاجرة آلت الى الملاكمة فاخرج تروشي مسدسه الذي كان معه ففر مجاهد لما راي المسدس فتبعه تروشي والقي عليه رصاصا اصاب فؤاده فقتله

وفي ٢٥ جوليت الماضي مرت هذه النازلة بالكورداسيس بالجزائر وفي اثناء الجلسة ادعي تروشي انه فعل ذلك دفاعا عن نفسه !! وبعد مفاوضة المحكمين (الجوري) حكم المجلس ببراءة تروشي وبـ ٥٠٠٠ ف لابي القتيل على وجه الارش (عن صدى الجزائر)

الاهلي لاول هارب من رؤية المسدس والمعمر يسعى وراءه ليقتله ومع هذا يعد في نظر عدالة الجوري مدافعا عن نفسه ! هذا وربك الجور الذي خرب الممالك ودك الامم الماضية وكما سنة الله في الظلم وليست هذه النازلة بالوحيدة في بابها بل كم لها من اخوات مهما كان المقتول اهليا والقاتل اوربيا من اي قوم كان ففي تنفذ يا ترى العدالة الفرنسوية الحقة وتنتصر على جور غلاة الاستعمار ؟

حديقة الادب

الشاعر يتالم

لمحبوب الخوري الشرتوني
(عن مجلة الاخلاق)

تجلت علي بقد رشيق ✿ هو السمهري اذا ما خطر
بتفاحتين على الوجنتين ✿ ورمانتين على المنحدر
ولولا الخدود ولولا النهود ✿ تساوى لدي العمى والنظر
فلت اليها بشكوى المحب ✿ ومالت بلطف نسيم السحر
وطن لديها هيامي بها ✿ ولكن اباها علي القدر
لحل الشقاق محل الوفاق ✿ وبانت سعاد وضاع الوطر
فتهت حزينا اوبد العزاء ✿ بضل الصخور وفيء الشجر
فما استحل لذيذ الشراب ✿ ولا استطيب شهي الثمر
تمنيت يوم فراق الفتاة ✿ زوال الحياة وسكنى الحفر
ليسكت في الصدر هذا الفؤاد ✿ ويهدأ في الجفن هذا البصر
ولم ادر قبل جفاء المليح ✿ ـه كيف يكون جنون الكدر
وكيف تملك يأس الحياة ✿ فؤاد المتيم حتى انتحر
هو العمر مثل خيال المنام ✿ فما هو حتى نراه عبر
يمر الشباب مرور الربيع ✿ ويذوي الجمال ذوي الزهر

من الناس قوم ...!

هم خفافيش البشر

لا تبصر الخفافيش في ضوء الشمس والقمر ولا تبصر الا في الظلام . ولا تطلب قوتها الا فيه وكذلك هم لا يبصرون شيئا بنور الحق والعلم ولا يفتحون مداركهم الا في ظلام الجهل ولا يعيشون الا على جهل الجاهلين

الا ان الخفافيش بفطرتها السليمة لا تحاول محو الشمس والقمر وهم بفطرتهم المكروسة السقيمة يريدون اطفاء نور العلم لكن العلم نور الله ولا بد ان يتم ولو كره المبطلون

« بقية الاخبار »

اخذت تبدو علامات التعب والسآمة بصورة متزايدة على قبائل بجهة وزان .

حضر عدد كبير من الزحافات (التنك) بساحة القتال فاحدث تأثيرا كبيرا وحصلت منه نتائج مرضية

انتشرت الدعاية الريفية بكامل المغرب بكيفية شديدة وقد اتخذت التدابير لايقاف حدها

يريد ابن عبد الكريم اتباع السياسة الشرقية في تسليط القوى الغربية على بعضها بعض لنيل مرغوبه منها وقد شاهدنا هذا سابقة بريطانيا في ايام معاهدة لوزان

عن فرنسا

دفعت فرنسا للولايات المتحدة عشرة ملايين دولار بانتهاء ستة اشهر فقط للدين الكلى البالغ ٤٠٠ مليون دولار المترتب من بعث اللوازم الحربية في الحرب الكبرى

ملاحظاتي

بلدة سيدي عقبة مدفن اسلافنا الفاتحين الذين محقوا الشرك والاستبداد عن هذه البلاد — قد انجبت لنا العلامة المصلح الشيخ الطيب العقبي صاحب المقال الاول بهذا العدد الذي يجاهد اليوم لمحق البدعة والفساد من هاته البلاد « ذريه بعضها من بعض » والحمد لله رب العالمين .

عن المقتطف

دخان التبغ ومكروبات الامراض

كثر الجدال بين القائلين بضرر التبغ والقائلين بفائدته كقاتل للمكروبات واخيرا تناول هذا الموضوع الدكتور جورج ولف الالماني وبحث فيه بحثا عليا جعل دخان التبغ من تدخين السيكار والسكاير والحجر (الغليون) يمر على مزدرعات فيها مكروبات مرضية مختلفة . وترك مزدرعات اخرى مثلها من غير ان يصل اليها دخان التبغ وبعد اربع وعشرين ساعة وجد ان نمو المكروبات في المزدرعات الاولى قد توقف تماما مع انها كانت على درجة ٩٨ بميزان فارنهيت وهي الدرجة الصالحة لنموها وتكاثرها واما المزروعات الثانية التي لم يصبها دخان التبغ بنمت وتكاثرت جدا ثم جرب تجارب مثل هذه في مزروعات من مكروبات الانفلونزا والدفتير والتيفوس والدوسنطاريا وذات الرئة والكوليرا وغيرها من المكروبات المرضية فبطل نمو هذه المكروبات ولو مر الدخان في القطن المندوف قبل وصوله اليها ولكنه اذا مرقى اناء بطل بطء في المكروبات ثم جرب فعل دخان التبغ بالمكروبات البالغة حدها من النمو فوجد انه لا يميت الا المكروبات الضعيفة جدا كمكروب الانفلونزا وواضح من ذلك ان دخان التبغ يمنع نمو المكروبات المرضية في الفم والانف

المنتقد
جريدة حرة اسبوعية سياسية انتقادية
شعارها
(الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء)

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة
رواية

الشبح الاسود

(الفصل الاول)

الطريد

٣

اريد ان احذرك من « فنسان ستار » و قد اتيت هنا معرضا نفسي لاشد الاخطار جسامة لاقول لك ذلك كوني على حذر من فنسان ستار ذلك الثري الكبير الذي اشترى روايتك لتمثيلها في مسرحه غدا

— لا اريد ان اسمع شيئا عن مستر ستار . بلا علاقة لي به

— انه من اصحاب الملايين . وصاحب ملعب عظيم . وممثل قادر ولكنت كل امياله متجهة الى اصطياد النسوة الجميلات بكوني على حذر

— لقد اشترى روايتي لانها اعجبته . وهذا كل ما في الامر

ولم يجبها كامل بل نظر حوله وقد حدثت اذ ذاك حركة تغيير عادية في المطعم وقام كثير من مقاعدهم وكثر اللغط وصمتت الموسيقى ومرت بجوارهما اذ ذاك امرأة حسناء بسالها كامل

— ماذا حدث ياسيدتي فقالت وهي خائفة واجفة

— يقولون ان الشبح الاسود هنا! . وقد قبضوا عليه ووضعت هيلين يدها على فمها حتى لا تصيح رعبا وتناول كامل قبعته وقفازته بهدوء وقال

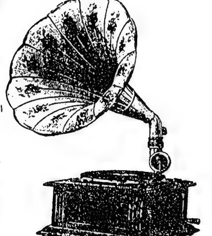
— ليهدا روعك ياهيلين . لقد قبضوا على صديق لي اوصيته بمراقبة المكان والتظاهر بالهرب متى رأى رجال البوليس . بهم يحسبونه الشبح الاسود ولكن سيعرفون خطاهم سريعا فيطلقون سراحه سأذهب ولكني ارجو ان لا تنسي ما قلته لك كوني على حذر من فنسانت ستار . وداعا ياحبيبتي

— ثم سار متمهلا واختفى بين الجمهور الهائج وهيلين تسر انبه حتى غاب عن نظرها فقالت تحدث نفسها

— لو ان ريشارد كامل هو المسترشي . . اواه . اني افضل الموت اذ ذاك

(الفصل الثاني — المراة ذات الشعر الذهبي)

كان مسرح تلك بناء ينم خارجه عن بساطة ولكنه كان من الداخل كالرابي الفخمة بات بفنسانت ستار وهو من اصحاب الملايين انفق اموالا طائلة في زخرفته وتنميقه وكان ستار يعبد التمثيل ويكرس



الخميس ٢٣ محرم ١٣٤٤ ﻫ ١٣ اوت ١٩٢٥ م

المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية .

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٧٠٠

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID
Le Gérant
Amone ben Ahmed

ابناء الجزائر خارج بلادهم

او

تقريظ مجلة (المنهاج)

لكل امة من الامم اخلاق وعقائد وافكار اكتسبتها من ظروف احاطت بها وبيئات نزلتها واحوال اجتماعية مرت عليها في اجيال واحقاب .

تلك الاخلاق والعقائد والافكار تظهر بارزة في افرادها وجماعاتها . وتميزها عن غيرها من امم الارض

يرثها الفرد عن اسلافه حسنها وقبيحها عاليها ومنحطها صحيحها وفاسدها بنسب متفاوتة ثم يورثها ابناءه فتتوزع فيهم على نسب مختلفة كذلك . وهكذا يستمر الامر طردا وعكسا بناموس الوراثة المشهور وفي اثناء ذاك تعمل بالتربية والاصلاح والشؤون المختلفة المتجددة عملها في التبديل والتحويل والتقويم والتعويج ، وبحسب ذلك تعلو الامة وتسفل في مدارج المدنية والرقي .

غير ان الامم التي رسخت لها قدم في المدنية ومرت عليها اجيال في سعادة وسيادة — لا تزول من رؤوس ابنائها شعلة الذكاء ولو احاطت بها ظروف سيئة قضت عليها بالانحطاط والاستعباد ، ومهما ساعدت الاحوال ابناءها رأيتهم كغيرهم من ابناء الامم الراقية غير متأخرين عنهم في خطة سيف او قلم . وهذا هو حال الامة الجزائرية في ماضيها وحاضرها . فقد ازدهرت المدنية قرونا بعاصمة تلمسان وبجاية وقلعة بني حماد ، وانجبت هذه العواصم وغيرها من مدن القطر نوابغ في العلوم المعروفة في ذلك العهد كانت لهم اثار بالقرويين وجامع الزيتونة وتخرج عليهم الفيلسوف الاجتماعي العلامة ابن خلدون .

لقد دالت دول وحالت احوال على هذا القطر وانطفا فيه نور العلم وانقطع منه سند التعليم حتى نسي ابناءه ما قسهم وجهلوا تاريخهم واصبحوا في الجهل والانحطاط عند كتاب الشرق والغرب مضرب الامثال .

ثم انظر بعد هذا الى افراد منهم تقدموا اليوم الى موارد العلم ، اين كانوا من رفقائهم ؟

انك تجدهم في الكليات الفرنسوية غالبا في الصفوف الاولى وتجدهم في الكلية الزيتونة كثيرا ما يأتون مجلين او مصلين بين اخوانهم في امتحان التطويع ، ولو سمح لهم القانون التونسي لكانوا كذلك في امتحان التدريس .

ثم انظر ايضا الى جماعة من ابناء الجزائر خرجوا منها ايام الاحتلال الفرنسوي وبعده لاسباب وكانوا في بيئات راقية ساعدتهم على اظهار مواهبهم واستعدادهم الموروث فكان منهم الزعيم الكبير كالشيخ الثعالبي والسيد حسن قلاتي الذين ما دارت الحركة التونسية في حزبيها الا عليهما ، والصحافي الشهير كالصادلي شيخ الصحافة التونسية ، والعالم الخطير كالعلامة الشيخ المكي ابن عزوز ، والاستاذ الاجتماعي كالشيخ الخضر بن الحسين ، والكاتب الضليع كالسيد احمد توفيق المدني والعالم المفكر كالشيخ ابي اسحاق ابراهيم اطفيش ، هؤلاء الفضلاء كلهم من الطينة الجزائرية . وكما انهم ثمرات بيئاتهم التي لها الفضل في تكوينهم كذلك هم دليل قاطع على رقي الفكر الجزائري وقبول الامة الجزائرية الرقي بسرعة اذا ساعدتها الظروف كما ساعدتهم .

كتبت هذا وبين يدي العدد الاول من مجلة « المنهاج » التي انشأها الشيخ ابو اسحاق ابراهيم اطفيش الجزائري المقيم بالقاهرة لاقدم لاخواني الجزائريين هاته المجلة الراقية التي هي اول نشرة جزائرية في مصر عروسة الشرق الادنى ومجمع امه ومطمح انظارهم وعاصمة لغة الضاد ، وادعوهم الى موازرتها لتظهرهم هنالك بالمظهر الشريف وتعرب عن حالهم امام امم الشرق وابناء العربية وترمي وراءهم بسلاح الحقيقة في دفاع مجيد .

وهي مجلة علمية سياسية اجتماعية نصف شهرية تصدر بالقاهرة غرة كل شهر عربي مرقتا اشتراكها جنيه مصري عنوانها « المطبعة السلفية بشارع خيرت رقم ١٠ القاهرة »

وهاكم شيئا مما قاله في افتتاحيتها وهو يبين خطتها ومشربها . قال :

(ولا نألو جهدا ولا ندخر وسعا في الالمام بمواضيع علمية ومسائل اجتماعية ومقتطفات ادبية افادة للقراء الكرام ، وفي الدفاع عن الامة وايقافها على مجاري الامور بالبلاد الغربية ، وفي اخلاص النصح لها ولحكوماتها . كما اننا لا نحرم اخواننا اهل الشرق من انباء بلادنا المغرب ليحصل الارتباط والتعارف التام بين الاقطار الاسلامية وشعوبها وليتحد العاملون في احياء المجد المندثر للاسلام ، ذلك المجد الذي جاء به القرآن فسعد به العالم حينا من الدهر ، واعطى للبشر ارقى تشريع واسمى نظام عسى ان يعود شبابه « وما ذلك على الله بعزيز »)

وسنتحف القراء بمقال منها في العدد القادم ان شاء الله .

« المنتقد »

كيف نعيش سعداء

لحضرة الاديب الفاضل صاحب الامضاء

يخرج الانسان الى هذا العالم ناشدا السعادة ولكنه يجلد ولا سعادة فاين هي ؟

ذلك ما سنتكلم فيه وان كان المجال ضيقا والبحث وعث المبتغى عزيز المنال

سهل على الانسان ان يعيش سعيدا ، ومن كان غير سعيد فالذنب ذنبه — ايكتوس — ،

كثيرهم طلاب السعادة ولكن الحل ضل الدليل وجدير بمن يأتي الشيء من غير بابه الحرمان

ذلك لان منهم من طلبها في المال وآخرون يرون السعادة في السيادة وفريق يري ان التمتع بصنوف المسرات والانغماس في اللذات وضروب الملاهي وقتل الوقت فيما لا يجدي نفعا عين السعادة فتاه فالهم وطاش سهمهم وماتوا ولم يقفوا للسعادة على اثر

ان من يتقصى السعادة ماربا شخصيا وامرا ذاتيا خليق بان لا يصل اليها ولو فعل ما فعل بل السعادة خدمة المجتمع الانساني والعمل على سعادته فتسعد وانت برد منه

اعمل لسعادة وطنك وصلاح بلدك تكن سعيدا — جرب تجد قولي حقا

الدنيا افراح واتراح ولا مناص لمن فيها من ان ياخذ من الاثنين ويشرب من الكأسين

ان كان سرورا فليكن لانك فعلت ما يجب وان حزنا فليكن كما قيل

وكالبرح الحزن ان حل صدرا يحتل تربا ويتركه تبرا

ليتركه نبت الجنان زبيبا يروم العلاء ليتركه حرا

ليتركه اقوي على حمل ضيم ويترك كبار المصائب صغري

هكذا فليكن الحزن مطية الكمال ومن لم يعرف المرارة لن يعرف للحلاوة مزية

كيف يري السعادة اب وهو يري ان ابناءه يعيشون وسيعيشون اذلاء جهلاء لا تراعي لهم حرمة ولا ذمة وكيف يكون صاحب الاموال سعيدا والمال لا ينال الا بالنصب والجهد الجهيد ثم ان لم يعرف الوجوه التي يجب ان ينفق فيها كان عين الفقر والشقا وان علم واهتدي فقد فعل الواجب وهو جدير بالسعادة الحقة التي لا تشوبها شائبة

وان لنا في ايكتاتوس اسوة حسنة انظر اليه كيف استقبل الموت والنفي والسجن بقوله « اني لا محالة مائت ولكن اأموت حزينا ؟؟ سيكبلونني بالقيود ولكن االجزع لذلك ؟؟ سيطردونني وينفونني ولكن ما لهم ولي اذا كنت اذهب الى منفاي جذلا مسرورا ؟ بل انهم سيسجنونني ولكن يا لجهلهم ربما سجنوا جسمي وحجروا عليه اما عقلي حتى زف . . . . . . لا يستطيع ان يتسلط عليه »

ارايت كيف وقف امام الموت والسجن وما ذلك الا لانه عرف سعادة الواجب وواجب السعادة وذاق عذوبتها فاسترخص في سبيلها كل غال واستصغر كل عظيم

محمد العزوزي حوحو

الاسبوعيات

اليس من العار ان نلقي بفلذات قلوبنا بين مخالب الدهر وانيابه فيمد من لحومهم طعاما ومن دمائهم ساغا فلا يذكرون الا كما تذكر العظام البالية والتواريخ الغابرة وفي امكاننا ان نهيئ لهم من التربية حراسا ومن العلم سلاحا فينالون من الدهر اكثر ما ينال منهم

لا يطمع الوالد بطاعة ولده ولا الملك في محبة رعاياه ولا الامة في خدمة افرادها بطريق غير طريق التربية والاخلاق

لقد علم غيرنا نتائج التربية فاسرفوا في سبيلها الملاجئ والمجتمعات وشيدوا المدارس الشامخة والقصور العالية ولم يبخل ارباب الثروة منهم بفضلات اموالهم كما بخل اغنياؤنا بذلك ولما علموا ان لا حياة بدونها كرعوا في منهلها العذب وهرعوا اليها من كل حدب ينسلون ولم يلبثوا الا عشية او ضحاها حتى حمدوا ما بذروه بالامس واكلوه سائغا شاهيا

ولم ترض همهم بتسخير الارض فقط فطاروا مع الاطيار في الهواء وسبحوا مع الاسماك في الماء وركبوا البخار وراموا الكبرياء وطمحت نفوسهم الى ما فوق الملا الاعلى

اما نحن فلم نضرب معهم بسهم في هذه الحياة الحيوية وما كان نصيبنا منها الا الدهشة والاستغراب كما يتعجب البسيط لرأية حيوان غريب الاطوار والاشكال بل عده بعضنا سحرا وشعوذة وجنونا

فالعالم منا يبخل حتى بكلمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . والغني يشح بالتافه من امواله الطائلة . والمفكر لا يفكر الا في ادوات اكله وتنميق ثيابه التي لا يستحي ان يجرها كبرا وخيلاء الم يعلموا انهم المسئولون وحدهم امام الله والملائكة والناس اجمعين

يتبع

غريب

ايطاليا وفرنسا

هبطت قيمه الفرنكين الايطالي والفرنسوي في اول سبوليطهوطاعظيما حتى ان الايطالي هوى الى ادنى درجه في تاريخه وبلغت قيمه الفرنسوى ٤ سنوت ونصف سنت من العملة الامريكيه ولكن حذار من ان تبيعوا كل ما لديكم من النقدين الفرنسوى والايطالي

فان ابناء فرنسا وايطاليا غير صابورين كالاماليين والذين في ايديهم مقاليد السلطه في باريس ورومية يعلمون ان محق نقدها والتخلص بذلك من سائر الديون الداخليه كما حدث في المانيا يجر اخطارا هائلة على المسؤلين عن ذلك

واقرؤوا ما قاله ستانلي بولدوين رئيس الوزارة الانكليزية من عهد قريب عن النشاط الفرنسوى فان صديقا له انكليزيا من اصحاب المصانع يصنع الالة نفسها في بريطانيا وفرنسا والمانيا ويحصل عليها مصنوعة في المانيا باقل ما تكلفه في بريطانيا بنحو ٣٠٠ دولار وفي فرنسا باقل مما في ابرطانيا بنحو ٥٠٠ دولارا او نحو ٢٠ في المائة اقل مما تكلفه في المانيا

فالامة التي لها نشاط وكفاءة وذكاء وعزيمة الامة الفرنسوية لاتبيع نقدها بسعر بخس ويامن البائع من الخسران العظيم

وهذا نفس مايصح قوله في ايطاليا

وزد على ذلك ان فرنسا لفي حالة سعيدة فان تجارتها مزدهرة ولا يوجد في باريس رجل بلا عمل . ولا رجال من الالف في فرنسا كلها بلا عمل . بينما في انكلترا يوجد واحد بطال من كل عشرة عمال «المدى»

احرب اخرى؟

نبا اغتشة وشدة ثار جبل الدروز في اوائل هذا الشهر على السلطة الفرنسوية بالشام فاسروا عددا من العساكر واستولوا على عدد حربيه واحتلوا بعض المراكز ومن العجب ان الخبر بلغ على طريق انكليزية وقد وجه قوم سهام التأنيب الى الجنرال سراي في سوء سياسته اولا وعدم مبادرته بالاخبار اخيرا

وقد استعظمت جريدة صدى الجزائر هذه الثورة جدا وحذرت من سوء عاقبتها وقالت لا يبعد ان تكون مدبرة بيد الكليزية ومهما يكن الامر فان الواجب المبادرة باطفاء هذه الثورة باعطاء الدروز ما يرغبون حسبما تقتضيه هذه الظروف

الامة الصينية

تعلمت بسرعة واستيقظت

لكاتب في جريدة الاميركان

«عن البيان»

الصين تخرج من سرداب التاريخ المتراجع في القدم . تخرج اليوم من ظلمات الجهالة والخرافات والعجز الذى لازمها الاجيال الطوال . فهي قد تنبهت الى حالتها واستيقظت من سباتها العميق وعند ما تنتهي من الذي بدأته الان سنرى الكثيرات من دول اوربا تحاول التخلص من الملام والقول انها لم تحاول اذية الصين وامتصاص دمها

ذلك لان هذه الدول كانت ولازالت تمتص افضل ماء الحياة من الصين وتقترف ماتعثر عليه من ثروتها معتذرة عن هذا الاعتداء بانها آخذة في عمل التمدين اونشر الدين . والصين كما لايخفى لم تسالها هذا ولاطلبت منها ذاك . فالدول الاربية قد سنت للصين قانون الحياة قالت لها كيف يجب ان تعيش وما الذي لايجوز لها الاقدام عليه . وماالذى يجب عليها التنازل عنه لدول اوربا

اخذ الاوربيون شواطئها واستخرجوا خيرات ارضها وانشاؤا محاكمهم التي حاكموا بعضهم بعضا فيها لمخالفتهم القوانين الصينية أما أميركا فكانت شريفة في معاملة الصين شأنها مع اكثر البلدان واهم عمل شريف اتته هو التنازل للصين عن دية الذين قتلوا من الامركان في فتنة البوكسرس . والصين كما لايخفى تذكر الحسنة كما تذكر السيئه وتعرف الصديق من العدو

وصراخ الصينين اليوم الذي دوى في انحاء الشرق هو «الصين للصينيين» ومن غير الدول ان يقول احد الناس انها ليست على الحق في ذلك ولاسيما اذا كان اميركيا

همس الحكمة

«عن المدى»

الراي السديد ثمرة المعرفة الصحيحة

الحرب الجلونية تتلف في سنة واحدة اعمال السلام في عدة سنين

في توالي ممارسة الرذائل قصاص عليها

اللطف المستمر يغلب على المنازع الشريرة

هل تخشى عاقبة الصلح أم تحمد؟

كثير من الامة الفرنسوية من يود تعجيل الصلح في حرب الريف ورئيس الوزراء نفسه صرح مرارا برغبته في ذلك وقد نقلت فعلا شروط الصلح المتفق عليها بين فرنسا واسبانيا للامير ابن عبد الكريم وهي منافية تماما لما صرح مرارا بلزومه من استقلال الريف التام والمطلعون على مجارى الامور لا يشكون في رفضه لهذه الشروط واستمراره على القتال بشدة ونشاط مادامت تحت يده جنوده واذا استمرت الحرب الى ايام الشتاء فانها بلا شك تزداد صعوبة على الجنود الفرنسوية التي تلاقي الان من صعوبات الطبيعة مشاق عظيمة فكيف اذا جاءت الثلوج وسالت الوديان وانقطعت المسالك لاشك ان التكاليف المالية والعسكرية تكون كثيرة ومتعبة وتستمرسنة اخري شهباء حمراء ، وربما ضعفت الميزانية وزادت في سقوط الفرنك ، هذه الملاحظات كلها توجب على الحكومة السرعة التامة في تعجيل الصلح ولو بشيء من التضحية والتسامح ، غير ان كثيرا ممن يرغبون في الصلح ويعلمون شرط ابن عبد الكريم الاساسي وهو الاستقلال التام يخافون ويتخوفون من هذا الاستقلال وسوء عاقبته ، يقولون ان استقلال الريف يهدد مستعمراتنا بشمال افريقيا ففي يوم ما ينهض ابن عبد الكريم لتاسيس امبراطورية من جميع الشمال ويقولون ان استقلال الريف تعقبه ثورة عامة بجميع الشمال وسواء علينا اكانوا يقولون عن اعتقاد حقيقي او لمقاصد اخري فانا نري هذه الاقوال من التخوفات المبنية على كثير من الاوهام ان الريف تلك القطعة الصغيرة من الارض التي لا زالت لم تستشر نفسها ولم تؤسس على وجه لاتي بهذا العصر نظمها لا يمكن ان يحدث علائقها اقسم باسيس امبراطورية تمن ام مختلفة الاخلاق والعوائد وكثير من الاحوال . ولا يكون مجرد الاشتراك في الدين كافيا في هذا التخوف فان امما اسلامية عديدة وقوية متجاورة بالشرق ولم تحدث وان تحدث نفسها بالانضمام لتكون ملكا واحدا

واما التخوف من الثورة العامة فانها ولا شك فكرة خيالية دساسة مخلوقة من حماة سوء الظن وصنديد الاستعمار ،

ان اهالي شمال افريقيا الذين لم يكف في حسن الظن بهم محاربتهم لاباء دينهم وجنسهم وما قدموه من النفوس والاموال في الحرب الكبرى وهذه الحرب نفسها ومنهم اكثر جنودها ليست لهم فكرة ثورية رغم خرص المتخرصين المغرضين ولو كانت لهم فكرة ثورية لظهرت ايام اطلقت قنابل قوبان وبروزلو على شطئي سكيكدة وعنابة ولو كانت ثم فكرة ثورية لبادر بها المراكشيون وهم اقرب من غيرهم الى الريف واما القبائل الثائرة فهي قبائل كالريفية لم يتم خضوعها من قبل ووقعت اخيرا بين المطرقة والسندان فهذا كله يحقق لمن يعقل ان اهالي شمال افريقيا سواء استقل الريف ام لم يستقل ليسوا كما يصورهم المهولون

وبعد هذا البيان يحق لنا ان نقول الصلح خير نخشي العاقبة على اى وجه كان بل محمود العاقبة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لفرنسا دولة السلام . «الجزائري»

في الشرق الادنى

نشرت جريدة العهد الجديد البيروتية في احد اعدادها الاخيرة مقالا عن انتشار الشيوعية في الشرق الادنى استلفت نظرنا منه الفقرة الآتية —

اما في الشرق العربي فان الحكومة الشيوعية لم تنتشر انتشارها في اوربا

وبالرغم من ان اكثر اعضاء الحزب الشيوعي في فلسطين من اليهود فانهم يحاربون الصهيونية حربا شعواء لانهم يعرفون انها استعمار اقتصادي وسياسي والمبدأ الشيوعي يحارب الاستعمار ابهاحل

(المنتقد ليستعمر استعمارا اخص)

ويظهر ان في مصر حزبا شيوعيا له اتصال بالحزب الفلسطيني فان الوثائق التي حصلت عليه الحكومة المصرية تثبت ان الحزبين في مصر وفلسطين يعملان بخطة واحدة وبرنامج واحد

القانون الاساسي

للهند في المملكة البريطانية

ورد من لندن ان اللرد بركنهاد وزير الهند صرح في سابع تموز بما معناه «ليأتنا منتقدوا سياستنا في الهند بقانون اساسي لها يحصل على قدر عادل من الرضي العام بين الشعوب الهندية ونحن نقبله»

وسيحاولون في المستقبل القريب المجيء بقانون كهذا . فقد وصل الى لندن الدكتور آني بيزانت كاتم أسرار المؤتمر الوطني الهندي وسيعرض على الحكومة الانكليزية صورة قانون اساسي وضعه المؤتمر في نيسان الماضي ثم ادخل فيه بعض المواد ومن مقتضاها ان يكون مركز الهند في جسم الامبراطورية كمركز كندا او استراليا تماما على ان يبقي الدفاع الوطني والسياسة الخارجية موقتا في ايدي الانكليز .

المطبعة الجزائرية.

ملخص الاخبار

محلية

في الجلسة الاخيرة للمجلس البلدي تلا السيد اسماعيل بن المولود مقالا في احداث طبقة للبنات المسلمات في كلية البنات بقسنطينة فوقع الاتفاق عليه

انباء عن العالم

عن الريف

استأنف الريفيون الهجوم

باشرت المحال السلطانية القتال وكان لها تأثير شديد .

لا تزال النجدات المهمة ترسل الى ساحة القتال .

لا تسامح ايطاليا بادنى تغيير في الحالة السياسية بالمغرب الا باتفاق من جميع الموقعين على صك الجزيرة

احدثت شروط الصلح المعروضة على ابن عبد الكريم في الاندية السفيرية الى لامم مختلفة بلندرة اضطرابا كثيرا . لانها تدخل على النظام السياسي والترابي والساحلي بالمغرب عموما ومنطقة طنجة خصوصا من التغييرات مالا يمكن معه ان تقبل بها تماما كثير من الدول الموقعة على معاهدة الجزيرة . وهذا مما يستفيدمنه طبعا سياسيا وحربيا امير الريف

اعترف قواد قبائل بولانس والجبالة وانجرة الذين اجتمعوا اخيرا في اجدير بسلطة الامير محمد ابن عبد الكريم

ارسل ابن عبد الكريم الى بريمودوريفيرا يعلمه بانه لايقبل المذاكرة في شيء الا بعد الاعتراف له بالاستقلال فاعلم بريمودوريفيرا بذلك رئيس الوزارة الفرنسوية

عن الشرق العربي

اعلم ابن السعود جميع النزلاء الاجانب في جدة بلزوم مبارحة البلاد في مدة خمسة عشر يوما وهذا يدل على انه يريد استئناف الهجوم .

صرحت اللجنة الموجهة من طرف جمعية الامم لدرس الحد الفاصل بين تركيا والعراق بان سكان الولاية المتنازع عليها يفضلون الاتراك بلا نزاع

في خبر اخير ان الحالة بجبل الدروز في غاية الهدو

المانيا والروسيا

باريس في ١٠ منه — ذكر مكاتب جريدة «البتي باريزيان» في برلين ان مؤتمرا جرمانيا روسيا انعقد بالعاصمة الالمانية في النصف الثاني من جوان وحرر ملحقا لمعاهدة راپالو يضمن شروط التعاون السياسي الجرماني الروسي في صورة ما اذا انخرطت المانيا في جمعية الامم وامضت معاهدة التضمين . وقد كتمت تفاصيل هذا الملحق .

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائرى

النقد الادبي

جاءتنا هذه الرسالة لصاحب الامضاء

اصحاب « المنتقد » سلام عليكم .

اني رأيتكم وجهتم سهام النقد الى شؤون سياسية ودينية واخلاقية والى اشخاص من جهتهم العمومية وتكرر منكم ذلك دون مبالاة بضجيج الساخطين وهياج الناقمين . ثم لم اركم ولا مرة واحدة تعرضتم للنقد الادبي ، مما انشر في صحيفتكم او غيرها وقد كان حقيقا بالاعتناء منكم وجديرا بالمكان الفسيح من جريدتكم واهله اهل الادب اعرف بقيمة النقد وادرى بحسن عائدته واوسع صدورا له من جميع الناس

قدمت لكم هذا لاني رأيت ابياتا للشيخ العلمي بجريدة النجاح الفيحاء قد اخترت على غيرها فخصصت بالنشر واكتفى بالاشارة الى ماعداها فاحببت نقدها فان كانت جريدتكم تتسع لذلك فاني سانشر نقدها ثم انشر مايعن لي من النقد مهما وجدت فراغا من الوقت ونشاطا من البال .

« ابو هلال »

فقد عظيمين

في ظرف شهرين

رزي الشرق والامة العربية فى الشهرين الاخيرين بعظيمين من عظماء الادب والسياسة » .

بموت سليمان البستاني الوزير العثماني صاحب دائرة المعارف ومترجم الياذة هوميروس الى العربية .

وبموت رفيق بك العظم المؤرخ الشهير صاحب اشهر مشاهير الاسلام الذي لم ينسه والذي لم يؤلف بعد نظيره الى اليوم

فالامة الجزائرية تشارك الشرق والعرب في هذا الرزء العظيم معزية آل الفقيدين الكرام .

بحث عن ... ؟

عند الضابط الجريح صاحب الحديث مع رئيس قسم التحرير بجريدة الماتان .

قال هذا الضابط : « اما العربي فانه لا يومن بالقوات البعيدة عنه التى لا تراها عينيه ولكنه يومن بالقوات الظاهرة المحسوسة » عن لاديبيش .

هل نسي هذا الضابط وامثاله « وماا كثرهم » ايام الحرب الكبرى ايام خلت الجزائر من القوات الحربية الا قليلا وبقيت بلدان المستعمرين واموالهم وذراريهم بين ايدي الجزائريين لحما على وضم فحدبوا عليهم وقاموا لهم مقام اقاربهم رغم ماكان ينشر اذ ذاك من اخبار تقهقر الجيوش الفرنسوية فى اول الحرب . اما انساه قومك الخوالف ايها الضابط عن هذا فلربما وجد فيهن من الانصاف مالا نجده في بعض الرجال ولعلك اذا عرفت هذا تقول : ان العربي يراعى حقوق جاره بمجرد الشعور الانساني مراعاة قد لا تكون عند كثير ممن يدعون المدنية فى هذا الزمان . وان اعظم القوة لديه جيوش الاحسان .

لمن النابش قوم ... !

من الكتاب الغربيين يكتبون عن الريفيين وهم عرب مسلمون فيحسنون ويحسرون ويقذفون بكلمات للعرب والمسلمين بدون ميز ولا تخصيص . وينسون ان الجند الذي «رت تحت رايتهم اكثره عرب مسلمون .

اما لهؤلاء الكتاب عقول تلطف من حماستهم حتى لا يجرحوا عواطف جنودهم واقوام جنودهم بجزاف الكلام ؟

حديقة الادب

الشعر الطبيعي

جاء المصيف فجفت الانداء وشكت يبوستها به الاشياء
وتوقدت عند الهجيرة شمسه فتلهبت بلمابها الصحراء
وعلى الديار تراكمت من شمسه ملء الفضاء حرارة وضياء
فلى من الشمس المنيرة اصبحت غضبي تجيش بصدرها الشحناء
مدت الينا في الهجير اشعة كالكهرباءة نارها بيضاء
فكانها بيض الحراب لوخزنا صقلت فما بحديدها اصداء
حتى استجار الليل من لفحاتها ركب سروا فهدتهم الجوزاء
انظر الى الحسناء في رأد الضحى تمشى فتلفح وجهها الرمضاء
وتمر لاعبة وفوق جبينها عرق ووجنة خدها حمراء
ان كان حر الشمس لوح وجهها فكذاك توذى الضرة الورهاء
انى لاغفر للمصيف ذنوبه ولو ان غارة حيفه شعواء
فالصيف ارأف بالفقير من الشتا واذا تحب قدومه الفقراء
قلت به الحاجات فالفقراء في ايامه والاغنياء سواء
من كان اعوزه كساء منهم فالصيف ملحفة له وكساء
والارض ان طلبوا الرقاد وطاؤهم من دون من والسماء غطاء
ولئن يكن كدر النهار فليله طاق وفي وجه السماء صفاء
ولئن قسا عند الهجير فريحه هبت بحاشيتيه وهى رخاء
ضحى فطابت في ضحاه ظلاله واتى الاصيل فطابت الافياء
والصيف احسن مابه لمشاهد صبح اغر وليلة قمراء
واجل ما يرتاد فيه جنينة ترف الظلال بها ويجرى الماء
فلبك فيه بسرحة فى منبع تحنو عليك غصونها الخضراء

« معروف الرصافى » (عن العدى)

شذرات

لجبران خليل جبران

ترجمة كل امرء مكتوبة علي جبينه ، ولكن بلغة لا يحسن قراءتها الا من اوتي الوحي

ماذا عسى اقول فيمن يستدين مالي ليشتري به سيفا ليبارزني به

ليست الثروة عيبا بل مرضا

اشمئزاز الناس مما لا يفهمون كاشمئزاز المحمومين من المآكل الشهية

خشونة بعضهم افضل من لطف البعض الاخر .

اختيار الصاحب

قال علقمة بن لبيد لابنه :

« يابني ان نازعتك نفسك الى الرجال يوما لحاجتك اليهم فاصحب من ان صحبته زانك . وان [illegible]ت له صانك . وان نزلت بك مؤلمة مانك وان قلت صدق قولك . وان صلت شدد صولك اصحب من اذا مددت اليه يدك بفضل مدها وان راي منك حسنة عدها . وان بدت منك ثلمة سدها . واصحب من لا تاتيك منه البوائق ولا يختلف عليك فى الطرائق ولا يخذلك عند الحقائق »

عبد العزيز احمد

ملاحظاتي

نجيب ابا هلال باننا ننشر النقد الادبي بشرط ان يكون الناقد نظيف القلم ، وان يكون المنقود ان كان شعرا محملا على صفات الشعر لا بمجرد نظم واحرى اذا كان مختلا في الوزن . فاذا قبلت الشرطين فتفضل .

لعل قصيدة الرصافي الطبيعية بحرارة لفظها ومعانيها وموضوعها وروحها الشعري — تذيب ما تراكم حوالينا الاعلينا من متجمدات القطب الشمالي ، وتعطى لهواة الشعر انموذجا يقيسون عليه .

اسوأ الادب

مقاطعة المحدثين
التقطيب اظهارا للسآمة مما يقال
الاعراض عن المخاطب
رفع الصوت عند الكلام
الهمس امام جمع من الاصحاب
التعجل باظهار العلم بما يسمع
السؤال عن اسرار الغير
ذكر العيوب امام المصابين بها
سب عامل امام عامل من حرفته
اطراء المرء نفسه
ذكره ما جرى له
تحدثه بنسبه وحسبه
تعظيمه لابيه واسرته
عده ما يكره
وسرده ما يحب

المائدة الخضراء

ومائدة يحللها الشنار
يغر المرء فيها الاخضرار
فيحسب انها حقلا خصيا
فيرمي الحب كي ياتي الثمار
فيجني الشوك من غرس المعاصى
اذا ما فوقها يغني النضار
ويبرحها وملء النفس ياس
ويتركها وفي الاحشاء نار
وسيف البؤس منصلت عليه
وآمال الحياة بها احتضار
فلا ترغب لمنكف عليها
سوي الاملاق يعقبه انتحار

(رشدي ماهر)

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الاول)

الطريد

٤

حياته لرفعة الفن ويحسب نفسه اندر الممثلين ولكن كان كثير من الناس يهمسون بان غرامه بالتمثيل يخفى افتتانه بالنساء الجميلات وانه اتخذ المسرح وسيلة لنوال من يشتهيهما بدون ان تتحدث عنه الالسنة

وقد سخر به المنتقدون عندما اعلن انه لن يمثل فى مسرحه الا الروايات المحزنة وانه سيترك الروايات الغنائية للمسارح الاخرى تجذب بها السوقة والرعاع وانه سيجعل دخول مسرحه بتذاكر دعوة بدون اجر رغبة منه في النهضة بالتمثيل الادبى

وقد زين الملعب اتم زينة وملائه باوانى الزهور الفاخرة تفوح من زهورها ازكى الروائح واشهاها للنفس وافتتح التمثيل برواية « سيد نفسه » التى كتبتها هيلين هار دويك

وعند ما دخلت هيلين وابوها الى اللوج المخصص لهما ليلة التمثيل شعرت بانها في جو غريب مهيب بعد انجهت لها الانظار كلها وكثر اللغط والحديث وادركت بعد قليل انها اصبحت ذات شان لان ستار لم يشتر منها الرواية فقط ويفتتح بها مسرحه وانما اتخذ لنفسه فيها الدور الرئيسى ولم تكن هيلين تحلم بذلك عندما عرضت روايتها عليه مع مئات من الروايات التى كتبها اقدر الكتاب ولم تكن روايتها الا ذات موضوع بسيط عن منازعة الخير والشر لنفس انسان

ولما ابتدات الرواية ادركت هيلين لماذا نالت روايتها استحسان ستار بعد كان يمثل فيها دور ماريوس الذى اندفع فى كل انواع الشرور والمفاسد حتى شعر بانه ابليس الرجيم براحته نفسه الوحشية وحاول ردعها وبدا النزاع بين الخير والشر

وقد كان ستار يمثل بدون ان يتكلف التمثيل بل كان هو نفسه ماريوس يشعر بشعوره ويتالم بالمه فكان عظيما وساميا ورات هيلين ان ستار لم تجته النقط الدقيقة في الرواية التى لم تذكرها هيلين بل ولا فكرت فيها والعواطف التى كانت تتخيلها

الخميس ٣٠ محرم ١٣٤٤ ﻫ ٢٠ اوت ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ سانتيما السنة الاولى العدد ٨

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج الكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبية الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amone ben Ahmed

الى الدين الخالص ...

تحت هذا العنوان جاءتنا هذه ... حة الاصلاحية العلامة المرشد صاحب التوقيع
خلينا بها صدر هذا العدد تبصرة وذكرى لقوم يومنون
والمنتقد يتحدى بها كل ... ي علم تحدثه نفسه بمعارضتها الى معارضتها
بصحيح الادلة من الكتاب والسنة وكلام سلف الامة
ويتكفل بنشر ما يرد عليه من جميع المعارضين . ومن لم يفعل منهم
وبقي يلغو في المجالس والحوانيت فانه يكون من الجبناء الكاذبين المفسدين

ايها الاقوام ان تبغوا الهدى ✿ ما لكم والله غير العلم هاد ؟

ماتت السنة في هذي البلاد ✿ قبر العلم وساد الجهل ساد
وفشا داء اعتقاد باطل ✿ في سهول القطر طرا والنجاد
عبد الكل هواء ؟ شيخه ؟ ✿ جده ؟ ضلوا وضل الاعتقاد
حكموا عاداتهم في دينهم ✿ دون شرع الله اذ هم الفساد
لست منهم لاولا مني هم ✿ ويلهم ياويلهم يوم المعاد
يوم ياتي الخالق في الحشر وقد ✿ نشروا نشر فراش وجراد
يوم لا تنفعهم معذرة ✿ ولظى مأواهم بئس المهاد
يصهر الساكن في اطباقها ✿ كلما احترق منه الجلد عاد
وكل الله بمن حل بها ✿ جمع املاك غلاظ وشداد
اكلهم فيها ضريع شربهم ✿ من حميم ابسهم فيها سواد
كلما فكرت في امرهم ✿ طال ... حزني وتنشاني السهاد

ايها الاقوام ان تبغوا الهدي ✿ مالكم والله غير العلم هاد ؟

انى انصحكم نصح امرىء ✿ ماله غير التقي والخوف زاد
كلما ينقص يوما عمره ✿ خوفه من هول يوم الحشر زاد
ما زرعتم في غدا تلقونه ✿ ليس يجدى ندم يوم الحصاد
ايها السائل عن معتقدى ✿ يبتغى مني ما يحوى الفؤاد
انني لست ببدعى ولا ✿ خارجي دأبه طول العناد
بحدث البدعة في اقوامه ✿ فتعم الارض نجدا ووهاد
ليس يرضي الله من ذى بدعة ✿ عملا الا اذا تاب وهاد
لست ممن يرتضي في دينه ✿ ما يقول الناس زيد او زياد
بل انا متبع نهج الاولى ✿ صدعوا بالحق في طرق الرشاد
حجتي القرآن فيما قلته ✿ ليس لي الا على ذاك استناد
وكذا ما سنه خير الورى ✿ عدتي وهو سلاحى والعتاد
وبذا أدعو الى الله ولي ✿ اجر مشكور على ذاك الجهاد
منكم لا أسأل الاجر ولا ✿ ابتغي شكركم بله الوداد
مذهبي شرع النبي المصطفى ✿ واعتقادى سلفي ذو سداد
خلفي ؟ علم وفكر نظر ؟ ✿ في شؤون الكون بحث واجتهاد
وطريق الحق عندي واحد ✿ مشربي مشرب قرب لا ابتعاد
لا ارى الاشياخ في قبضهم ✿ كل شي بل هم مثل العباد
وعلى من يدعى غير الذى ✿ قلته اثبات دعوى الاتحاد
قال قوم سلم الامر لهم ✿ تكن السابق في يوم الطراد
تنل المقصود تحظي بالمنى ✿ وترى خيلك في الخيل الجياد
قلت انى مسلم ياويحكم ✿ ليس لي الا الى الشرع انقياد
قولكم هذا هراء اصله ✿ ما روت هند وما قالت سعاد
انا لا اسلم نفسي لهم ✿ لاولا القى اليهم بالقياد
لست ادعوهم كما قلتم وقد ✿ عجزوا عن طرد بق او قراد
لست من قوم على اصنامهم ✿ عكفوا يدعونها في كل ناد
كلما انشد شاد فيهم ✿ قول شرك ذهبوا في كل واد
كم بنوا قبرا وشادوا هيكلا ✿ وصروح التى بالجهل تشاد
غرهم من داهنوا في دينهم ✿ وارتضوا في سيرهم (ذر الرماد)
انني الفهم مهما بدا ✿ حاضر في افككه منهم وباد
وانا خصم هم انكرهم ✿ كيفما كانوا جميعا او فراد
عالمون طرق العجز وما ✿ منهم من لسوى الشر أفاد
طالما جد الوري في سيرهم ✿ وهم كم صدهم طول الرقاد
ان سادات الوري قاداتهم ✿ بعلوم ما حدا بالركب حاد
وهم ردني وعوني نصرتي ✿ ووقاء ما اعتدت تلك العواد
تلكم السادة ما صدهم ✿ عن هدي دينهم في الحق صاد
لست ادعو غير ربي احدا ✿ وهو سؤلي وملاذى والعماد
وله الحمد فقد صيرنا ✿ بالهدى فوق نزار واياد
فاعبدوا ما شئتم من دونه ✿ ما عناني منكم ذاك الحياد
لست منقادا الى طاغوتكم ✿ بظبي البيض ولا السمر الصعاد
لم الفت قط بقبر لا ولا ✿ ارتجى ما كان من نوع الجماد
لست لمكسو بحرير جدثا ✿ نخرت اعظمه من عهد عاد
لا اشد الرحل ابغي حجه ✿ قربة تنفعني يوم التناد
حالفا كل يمين انه ✿ سوف يقضى حاجتي ذاك الجواد
لا اسوق الهدى قربانا له ✿ (...) يدعونها اهل البلاد
وفرارى كلما افضعني ✿ حادث يلبسنى ثوب الحداد
للذى اطلب رزقي دائما ✿ منه اذ ليس لما يعطي نفاد
واذا زرت ازور معتبرا ✿ بقبور مات من فيها وباد
داعيا ربي لهم مستغفرا ✿ راجيا للكل في الخير ازدياد
والذي مات هو المحتاج لي ✿ هكذا اقضى ولا اخشى انتقاد
لا انادى صاحب القبر اغث ✿ انت قطب؟ انت غوث ؟ وسناد
قائما او قاعدا ادعو به ✿ ان ذا عندي كفر وارتداد
لا اناديه ولا ادعو سوي ✿ خالق الخلق رؤوف بالعباد
من له اسماؤه الحسنى وهل ✿ احد يدفع ما الله اراد
مخلصا ديني له ممتثلا ✿ امره لا امن من زاغ وحاد
حسبي الله وحسبي قربه ✿ عابه ؟ رحمته ؟ فهو المراد

(بسكرة) « الطيب العقبي »

قال : الامام ابو عمر بن عبد البر

مقالة ذى نصح وذات فوائد	اذا من ذوى الالباب كان استماعها
عليكم بـ ... ثار النبى فانها	من افضل اعمال الرشاد اتباعها

عبرة لمن اعتبر !!

تكلم الدكتور « لاوماسكي » على حالة النساء العارفات وجاهن .

ومن كلامه اذا هو اشار الى المرلسح يفهم مالا يحتاج الى توضيح — ولكن قد نسب العلة في جهونة المرأة الى العلم ولم ينسبها الى عدم الاعتقاد بالشرائع الدينية التي هي منبع الحياة والسر ، او الى حرية المرأة التي اذا القي حبلها عن غاربها ذهبت الى حيث شاءت ، فتبلغ مالا يفضها من النقص والرذيلة ويبوح من امرها مالستام —

قال بعض حكماء العرب « لمكرموا من له بيت في الاصل ومن له مروءة ومن له مكانة في العلم » حينئذ لماذا تعاب المرأة بعلمها ؟ هل العلم ورد صفاء للرجال ومنهل كدر للنساء ؟ هل له تأثيران : حسن على فكر الذكور وقبيح على فكر الإناث ؟ وعلى كل حال ، ان كان العلم يسكن القلب والفكر ومنه نور العقل ، فسيان ذلك عند الرجال والنساء . وان كان مسكنه في على الانوثة او الذكورة ، فالخلاف بين ، وحاشا ان يكون الامر كذلك

طعن الدكتور في المرأة الطالبة واضاف اليها كل جنسها وعلى هذا تعرض عرض كل النساء ولم يحاش منهم صالحاتهن من وصمة الجهالة والفحش —

فلك تعصب لاغير ، وكل عاقل منصف ، لا يرى في المدرسة الا سيدة وفي الطبيبة الا حكيمة وفي الوكيلة الا نصيحة وفي العضوة الاسيلمية ، وفي الجندية الا وطنية —

وقد مدح حافظ ابراهيم افندي الغادة اليابانية على شعامتها وهي القائلة : « نذبح الدب ولفري جلده »

ولا مدخل لنا هل هي غادة يابانية كما زعم الشاعر ، اوغادة خيالية كما هو الراجح —

بقطع النظر عن الاعتقادات الدينية ومن المبالغة في الحرية العادية ، نرى ان المرأة الافرنجية احسن وافضل واتقى من بعض رجالنا المتبرنسين في بياض صوفهم ، وهم الشاعرون بالجبة ، وهم الساعون للخير — واما عن جهلهم فحدث بتنوين ونون زائدة ولو كان الكلام الان على المرأة الافرنجية ، فخرا حتى اسمع

القراء الكرام حكاية تجمع بين الضحك والبكاء وتتعلق بالرجل العربي

كنت ذات يوم اجول بأزقة مليانة مع انسان عربي يدعى نفسه عالما وشريفا كذلك بالرغم على ان يبيت في روضة الحانة ، وفي كل ليلة يلازم دنا ببنت الكروم. فواحا . واذا به عن غرة تنفس الصعداء وشرع يحشو مسامعي باديات ما سمعت مثلها في المدرسة ولا عثرت على ابلغ منها في الكتب . قال لي ياصاحبي العسكري . انت مسكين ما منحك الله رزقه الجزيل — قلت واي جزيل من نعمه تعالى ؟ فاجابني العلم — طلبت منه اذ ذاك ان يفيدني بشيء من علمه — فقال الك خبرة بعاد ؟ قلت وقرأت له « الم تر كيف فعل ربك بعاد . . . الاية »

فرماني بالكفر لاستدلالي بالقرآن وقال لي مهلا اخبرك الحقيقة :

ان الله حفظ جنة بناها عاد في قديم الزمان وسيضيفها لجنة الخلد يوم القيامة واما عاد نفسه رفعه جل تعالى من الارض وتركه معلقا في سماء الدنيا ، وسوف يبعثه خليفة لسيدنا عيسى عليه السلام اذا قربت الساعة —

فقلت له اخطأت ، فقال ازيدك : اما سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين وفاته اركبه اهله وعشيرته على فرس جموح وهو الى الآن يركض في افق بعيد ويوم القيامة يحشر على ظهر ذلك الفرس —

ثم شرع في مسألة الاولياء فقال : « اما الشيخ سيدي عبد القادر الجيلي رضي الله عنه فهو كذلك حي ويمشي في الاسواق غير انه لايعرف وقد اجتمع به بعض العساكر في الحرب الكبرى ببلاد شانبانيا فخدمهم طويلا —

ومن كلامه انه قال : « اني رقيب عليكم في بلاد الاغتراب يابني العرب الكرام — الخ . .

فصافحته بعد مسامرته قائلا : استودعك الله ياخي ، فانا مسكين بخلاف ذلك ، فرجع الى اهله مسرورا —

فماذا يقول المفكر في امر هذا السيد التعس ؟ والا تعس [illegible] ابناء العرب الكرام (كما قال ولي شانبانيا) لا يفوق في العلم وفي الادراك صاحبي الذي عنه رويت.

ترك المدعون العلم الحقيقي مهملا وتعلقوا بحكايات انتهازي ودروس المجاز — فهم لا يعنون بانسان يتكلم فقها اوتوحيدا اوحسابا . لان في كل ذلك يسطع شعاع الحق — والحق مناف لعقائدهم الوهمية —

وبينما الافرنج مجتهدون في كشف حقائق جديدة ، نرى ابناء جنسنا متمسكين ببالي الاكاذيب ، القديمة ولا يطلبون عنها بدلا —

وفي جمعياتهم لا يتكلموا على الاسفار والمعارف والرياضة البدنية وغير ذلك واما على كرامات الاولياء او يقصروا طويل ليلهم بالقيل والقال — ليت صاحبي العالم درس سيرة الانبياء والرسل . وتاريخ دول الاسلام واهل الدلس وتاريخ اسكندر وقيصر الرومان وبزمارك ونابوليون وغيرهم من اولئك الرجال العظام

ليته تعلم القسمة والطرح في علم الحساب !

ليته في فن الجغرافية علم بان لالوار بفرانسا والنيل بمصر ، والدور باسبانيا والبو بايطاليا ، والفرات باسيا ، والميسيسبي بامريكا ! ليته علم ان الاحكام الشرعية خمس ، والقواعد الاسلامية بعدتها ! ليته لم يجهل تركيب الماء والهواء من علم الطبيعة ! ليته اخيرا مسك عن لسانه وجهله ولم يكن بماله عرضة لمصالح الامة وبسيرته اماما يضل به ضعفاء الفكر !

ابعد هذا يلام على المرأة العربية ، ان هي جهلت التربية والطبخ ونظافة البيت ، وكانت خشنة الطبع ، بليدة الخلق ، فضة الاحساس ؟

آه على المرأة العربية ، مسكينة ، ورثت شقاوتها من جهل ابيها وامها واخيها و زوجها !

انا نراها اذا بلغت سن الزواج (وان لم تبلغه فلا بأس) لاتميز بين الخبيث والطيب زوجها هو ربها ، بصعلوك دنس الفكر والطبع وصارت تلك الضحية له حرثا يأتيها انى شاء — واذا حن اشتياقا الى طرب الموسيقى والكاس والانشادات ، يستبدل عوض زوجته الغير المتمدنة بالليل او بالنهار ، فاجرة لما كفل يفوت ارتعاشا عقرب الدقائق وكانت مشيئته تجل على ان تكرم او تعاب !!!

وان من زناه اصيب بمرض ، ففي زوجته الامة يفرغ سم ذلك الداء ، فياتي الولد سقيما من نشأته طعين الدم والمزاج —

واي مصيبة اكبر من اسفليس ومرض الكحول ، ان هما تسلقا عند باب العلم لنسا طاهرة لم تجن وافترساها بطي الرحم ، قبل بروزه الى الوجود !!!

ان في ذلك لعبرة لمن اعتبر !

« خالدي محمد اللموشي التبسي »

همس الحكمة

العناد في الرأي لايضيف شيئا الى المعرفة ،

حدة الطبع لا تزيد المرء سعادة.

تكون افكار المرء غالبا مقادة لميوله .

ما من درس الا ليسرنا بعد العمل بمقتضاه .

حول تصريحات رئيس الوزارة الفرنسوية

بشان شروط الصلح

قال م بانلوفي : ان شرط ابن عبد الكريم الاعتراف بالريف قبل الدخول في اي مذاكرة شرط يجدد قبوله فتح كامل المسالة المغربية في الحين بصورة خطرة . ما هو هذا الخطر ؟ اذا اردنا ان نعرفه وجب ان نلقي نظرة على المسالة المراكشية في تاريخ الاستعمار .

كانت افريقيا في الربع الاخير من القرن الماضي ميدانا لمناقسة الدولية الاوربية ومطامعها وخصوصا بين الفرنسويين والانجليز الذين كانوا اسبق من غيرهم واقوى

واما الالمانيون فانهم ما دخلوا هذا الميدان الا مؤخرا لسياسة بزمارك الذي كان يقول عن نفسه انه ليس رجل مستعمرات . واما ايطاليا فانها كانت اقل الدول نجاحا واكثرهم خيبة واضرارا في طريق الاستعمار

وكانت مراكش تتنازعها مصالح ثلاث دول اوربية اسبانيا وفرانسا وانكلترا . واما المانيا فلم تكن لها مصلحة فيها وانما كانت تدس الدسائس لعرقلة النفوذ الفرنسوي ومثلها ايطاليا التي لم تنطفئ نيران احقادها من يوم خروج تونس من قبضتها وهي منها على رمية سهم .

وكانت انجلترا ايضا تعمل على منع فرنسا من تكوين مملكة كبرى بشمال افريقيا . غير انها عقدت مع فرنسا في ١/٨ افريل ١٩٠٤ العقد الذي تخلت بموجبه فرنسا لانكلترا عن مصر وتخلت هي لفرنسا عن مراكش واصبحت كل واحدة منها مطلقة اليد في جهتها وما بقي بعد هذا على فرنسا الا ترضيه ايطاليا وكف يد الدسائس الالمانية التي صرح امبراطورها في زيارته لطنجة بان حكومته لن توافق على اي تغيير في ادارة تلك البلاد بدون رضاها فكان مؤتمر الجزيرة الاول ١٩٠٦ وفيه رضيت ايطاليا بالطلاق يدها في طرابلس والنمسا بمقاطعتي البوسنا والهرسك فكانا بهذا الرشوة عربونا على حليفتها المانيا فكان نصيبها الفشل التام وقرر المؤتمر احترام استقلال مراكش وتكليف فرنسا بالمحافظة على النظام ومعنى هذا في قاموس السياسة الاستعمارية اطلاق يدها للاستيلاء حسبما يقتضيه الحال . خابت المانيا في هذا المؤتمر ورجعت كاضمة على حقد تتحين الفرص لتظهر اثره . فلما ارسلت الجيوش الفرنسية لاحتلال عاصمة مراكش اعادت المانيا احتجاجها وعززته بارسال مدفعية الى اغادير لحماية المصالح الالمانية . ومعنى هذا الى عقد مؤتمر الجزيرة الاخير ١٩١١ وفيه تقرر اطلاق يد فرنسا في مراكش واسكتت المانيا بتنازل فرنسا لها عن جزء من الكونغو الفرنسوية وقد كانت فرنسا تحاول ان تعطي مراكش كلها ولكن انكلترا سدت السبيل في وجهها ورأت ان فرنسا اذا وقفت بسبيله حول مضيق جبل طارق امكنها يوما ما قفل المضيق في وجه بريطانيا . وفي ذلك تلاشي نفوذها في البحر الابيض المتوسط وانسداد طريق الهند العزيز عليها فحملت المؤتمر على اعطاء جبال الريف وهو نحو العشر من مملكة مراكش لاسبانيا تلك الدولة الضعيفة التي لا تخشى واحدة من الدولتين العظيمتين جوارها وقد لاقت من هذه العطية الصغيرة الكبيرة ما هو معروف

هذه هي المعاهدات والالتزامات الدولية العامة التي يقول م بانلوفي ان شرط ابن عبد الكريم مضاد لها ولا يمكن لفرنسا ولاسبانيا ان تتخلصا منها بازاء الدول

ان ايطاليا مااسوغت من طرابلس الغرب طارت لما في المؤتمر الا الحنظل والتي لا تزداد على الايام الا طمعا في تونس وتفوقا بيد ابنائها العاملة هناك تنظر بفروغ صبر الفرصة الملائمة لطرح مسألة القسمة الاستعمارية من جديد على بساط النظر ولا شك عندنا انها تقوم يوم ذاك بتونس وهنا اعظم خطر يخشى على الاستعمار الفرنسوي العظيم وربما جر هذا الى حرب اوربية وهنا اعظم الاخطار كلها على بني الانسان

هذه هي الصورة الخطرة التي جعلها م بانلوفي في تصريحه وهي كما ترى بمكان من الاعتبار . وبعد هذا فهل يحدث ما يحمل اوربا على غض النظر عن المعاهدات كما فعلت في لوزان ؟ وهل تغلب على عقول الساسة الحكمة والتبصر فيعملوا على تجنب هذه الاخطار في سبيل السلام ؟

لكل الجواب لمستقبل الزمان

« الجزائري »

الاسبوعيات

يجدر بكم ايها الدلاء وقد حملكم الله قادة الامة و رؤساءها بل حملكم قائمين مقام رسوله عليه الصلاة والسلام ان تردوا الامانة المحمولة على كاهلكم فلن افاد وعظكم ونجع دواؤكم فذلك ما نبغاه والا فحسبكم ان قد بلغتم الامانة وما على الرسول الا البلاغ

وحقيق بكم ايها الاغنياء وقد املكم بوافر رزقه ان تشركوا غيركم من البائسين والمنكوبين فتشكرون بذلك نعمة الله عليكم والا تستوجبوا غضب الناس في الدنيا وعذاب الله في الاخرة

وخير لكم ايها المتكرمون بما اوتيتم من مواهب العقل والرأي ان تعملوا كل وسيلة لانتشال الامة من دركات الانحطاط الى درج الرقي والمدنية والا كنتم اعضاء معطلة من جسم وطنكم

لقد حان وايم الله ان نعير التفاتة الى تربية والنظر فيها حرفيا نظر الناقد البصير فيما وجهناه لانا سعينا في ادراكه سعي الجد وما كان منافيا لشرعنا او عاداتنا لتربيتنا نبذناه نبذ النواة وبذلك نجني ثمرات التربية البالغة

التربية موضعان حجر الام في بيتها وغرفة المعلم في مدرسته ولكن العمدة على الاول اكثر من الثاني اذ الولد في ذلك غض طري لين العريكة سهل الاخلاق فيعي كل ما يسمع وينتقش في صدره كل ما يرى غير عياب ولا ملال

لذلك تعين على الام او المربية ان تكون عالمة بما لا بد منه من اصول التربية الكاملة فتربيه من اول نشأته على محبة الصدق والامانة والعفة والحياء والادب والظرف والكياسة ومحبة والديه وتعظيم معلمه والتحبب لاهله وذويه وغير ذلك والا قلنا لها ما قال شاعر دار السلام

فكيف نظن بالابناء خيرا وقد ربوا بحجر الجاهلات

ومع ذلك يلزم ان تنفع في التربية الاقوال في الاعمال اذ لا تنطبق في مرآة الصبي اقوال المربي ما لم تؤازر باعماله وما رآه كمن سمعا ، لا تعلمه الصدق الا وانت اصدق الناس امامه ولا العفة الا وانت احرص الناس عليها والا اجابك لسان حاله يقول ابي الاسود

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

« الغريب »

ملخص الاخبار

محلية

نادي السعادة

ليلة الثلثاء وقع اجتماع عام بنادي السعادة بدعوة من اللجنة الوقتية لتأسيسه فعرض على العموم قانون النادي وبعد مناقشة خفيفة وقع تقريره على ما اتفق عليه ليقدم للحكومة ثم وقع الاقتراع العام على انتخاب مجلس الادارة فاسفرت النتيجة عن السادة الآتية اسماؤهم

الطبيب محمد زرقين	رئيس
بلقاسم بن حيلص	نائبه
الحاج سعيد	امين المال
عرشت	نائبه
بومليط مسعود	الكاتب العام
ماضي اسماعيل	كاتب بالعربية
عباس بن علي خوجة	— بالفرنسوية
عمر شاطفلالي، خليل بن وطاف، الصالح بن العابد	اعضاء

انباء عن العالم

عن الريف

جيوش الريف ضاربة على خمسين كيلوميتر من فاس ولكنها لاتتقدم خطوة في المستقبل

يعمل ابن عبد الكريم على ارغام الفرنسويين على مباشرة حرب شتوية وهذه المسألة هي اهم الشواغل الدوائر

السكرية الفرنسوية العالية

يستعمل ابن عبد الكريم اسرى اسبانيين في مد الاسلاك التيليفونية وتلبيس الطرق بالحجارة . كما استعمل اسرى الماليون لمد خطوط حديدية بالجزائر

من تركيا

توالي محكمة الاستقلال اصدار احكامها على الثائرين والمهيجين والمتبلشفين

طلق مصطفى كمال زوجته بعد تلك المحبة الكلية واحسب ذلك من مجاوزتها الحد في الحرية

من مصر

اصدر الشيخ علي عبد الرازق كتابا فى « الاسلام واصول الحكم » زعم فيه نه ليس للاسلام خلافة ولا امامة ولا حكومة ولا تشريع سياسي ولا قضاءى وانه دين روحانى محض كدين النصارى فى فهم البروطيسطانت ، فقررت مشيخة الازهر محاكمته تأديبا امام لجنة علمية دينية وهذا الشيخ عبد الرازق من العلماء المتخرجين في الازهر ومن قضاة المحاكم الشرعية وهذا من اعجب العجب في العلم والدين

زار في هذا الصيف امير الشعراء شوقى بك سوريا واحتفل به اهلها كما يليق به وسنتحف القراء ببعض ما قيل فى تلك الاحتفالات .

المنتقد

لسان الشباب الناهض بالقطر الجزائرى

موضوع

عليه جائزة

نشرت رصيفتنا « الجزائر » فى عدد ٢ حكاية رشيد المسلم وفرانسوا المتفرنس وهما شابان نشأ معا واديا الواجب نحو دولتهما فرنسا الفخيمة سواء ولكنهما لم يتساويا فى نيل الحقوق فلما شعر الرشيد بذلك ادركه من الهمّ ما صار سلا قتالا فقضي عليه فمات شهيد المساواة .

فالمنتقد يقترح على الشعراء ان يرثوا رشيدا بما لا يتجاوز عشرة ابيات والمنتقد يحكم بلجنة في اختيار احسن قطعة بعدد اول وبعدد ثان فيعطي للاول اشتراكا عن سنة في المنتقد وللثاني عن نصف سنة وينشر القطعتين وله الخيار بعد في نشر غيرهما والادارة تقبل مايرد عليها الى نهاية شهر صفر .

حول النادي

باشرت اللجنة الوقتية عملها بنشاط فاحضرت القانون فى اقرب وقت فلها الشكر والثناء ورجاؤنا في مجلس الادارة المنتخب ان يسير بهذا السير ولنا على الجلسة العامة ملاحظة نصوح سنهديها في العدد القابل

رثـــــاء

دموع الشعراء

تحت هذا العنوان جاءتنا هذه القصيدة في رثاء السيد محمد الطيب بن ابي القاسم قائد اللايات للعالم الاديب صاحب الامضاء قال :

ياراحلا ترك القلوب حيارى … تنقد حزنا لا تروم قرارا
اكذا الاسود تفارق الاجام ام … هكذا الشموس تفارق الاقمارا
فالجسم ذاب من الضني لفراقه … والعين تذرف دمعها المدرارا
ياشانئا بالموت لا تفرح فقد … ياتيك حتما يعلن الانذارا
صوت المنية نافذ لا ينثنى … شمل البرية حكمه اطوارا
لو كان دارى واحدا لمقامه … يخشى مقام اسكندر او دارا
يا هاجرا محيا تركت جوارنا … في حين ان نستكثر الانصارا
ما بال صوتك خافتا قد رابنا … هذا السكوت استلفت الانظارا
قد كنت تقتحم الصعاب بمقول … عضب فتترك جهرها اسرارا
من للفضائل والمكارم والندى … من للوغى من يقتحم الاخطارا
من كان ذا عزم كطود راسخ … يدع الكوارث فى المجال اسارى
يالله ياطود المفاخر والعلا … ماذا دهاك بعدت منا مزارا
قم بين قومك كي تراهم خشعا … وعيونهم تذرى الدموع غزارا
غاب الخشوع عليهم فتراهم … يوم الفراق من الهيام سكارى
قد كنت تحترم العلوم واهلها … وتنيلهم بلقائك استبشارا
قد كنت في الخيرات تسعى جاهدا … كيما تنال سعادة وفخارا
وعلى الصلاة محافظا وعلى الصـ … ـلاة بهمة تستجلب الاحرارا
ولطالما ناضلت كل رذيلة … عظمى فباتت ذلة وصغارا
(ياطيبا) حيث السعادة سر الى … حيث الجنان بحسنها تتبارا
حيث الزرابي والنمارق صففت … حيث الحسان تفاخر الاقمارا
حيث النبيء محمد يسقي الورى … كاس الرحيق يديمها استمرارا
نم هانئا في روضة متنعما … ما مات من قد خلف الاخيارا

عسول بن علي بن عسول العيدي الشريف

بين الناس قوم ..!

يهمسون في مجالسهم الخاصة بانتقاد بعض ما يعثرون عليه من الاراء الحرة المنشورة على صفحات الجرائد

ونحن نشكر همتهم على اعتنائهم بصحف بلادهم ونعتقد طهارة ضمائرهم وحسن نيتهم فيما ينتقدون ولكن طهارة الضمير وحدها لا تغنى في الانتقاد شيئا

أي صاد لهم عن الصراحة والجهر بما يدور بخلدهم ولدينا من الصحف ما يقبل كل انتقاد ولينشر كل فكر

إننا لا نحجب احدا عما ينكره علينا من نشر ياتنا ما دام لم يقف خطيبا على منبر الصحافة عارضا رايه على الفكر العام كما عرض ذلك من قبله من أنكر عليه

وهنالك يسمع من الكلام على قدر عفة قلمه ما يحكم به سلطان الحق

ملاحظاتي

نلفت الانظار ثانية الى ما صدرنا به القصيدة المفتتح بها هذا العدد

قد عرض السيد خالدى محمد اللموشى لتعليم المراة وهذا موضوع نحب لكتابنا ان يطرقوه .

ليعتبر من مقالة الجزائرى بان الامم الضعيفة كانت بين الامم القوية كالسلع تتعاوض بها وعليها .

قد عرفنا الفقيد الذى رثاه الشيخ عسول مؤيدا للشريعة محبا في اهلها بعيداعن المعتقدات السخيفة واهلها وكان تلميذا قلبيا للعلامة الشهير الشيخ محمد بن ابراهيم فلهذا نشرنا مرثيته اعترافا بفضله على العلم واهله ونحن لا نزن الرجال الا بالاعمال

هنا وهناك

عزمت على الشبيبة الجزائرية ان اتجول لما قرضت هيهة . مترددا بين متكاتبين ما اجل كلا منها لدى وبعد لاي بلغ منى الجهد رايت من الحزم قصر الامل وترك الملل (ولات الساعة ساعة توان) فغادرت قسطينة لعزم الشباب .

وعلى بعد اناجي ثانى الاثنين المتكاتبين بقول الشاعر

لا تلم كفي اذا السيف نبا … صح مني العزم والدهر ابى

ركبت القطار لاحد عشر ليلة خلت من محرم فما التفت الا وداع يدعو على الطائر الميمون ، فوجدت الفاضل الشيخ حامد بن بلخير المدرس والامام بمسجد سيقوس ينتظرني بالمحطة مع جماعة من سراة البلد فاكرموا مثواي واعربوا لمن وطنيهم بما يشكرم عليه المنتقد الاغر وكل

ساعد المشاريع

ثم اتيت الى عين الفكرون فقابلت بها جمعا من رجالها الناهضين ومن بينهم الاديب الفاضل السيد علي الورتلاني المعلم بمسجدها فكان لي الساعد الوحيد في مسعاي فقضيت منها وطرا حسنا مع ما يتراءى من شحوبها وهي كذلك لولا النازلون بها اولو الجلد

ومنها مررت بالسيد اعمر بن غراب فاكرم المثوى وفارقته وانا له من الشاكرين الى ام البواقي حيث وجدت الفاضلين الاديبين السيد بلقاسم الزغداني والسيد الجموعي السالكان سبيل التعليم بالمعهد الزيتوني المعمور فهنا معي وايدوا مشروع الشبيبة ووجدت من مجموع القوم اكراما ودعوت الله ان يلهم القوم الاتحاد وجمع الكلمة حتى لا يجد الدخيل مجالا ويبقى الاهالي في ارتياح وسلام

نائب الشبيبة

محمد الهادي السنوسي

عند من ...؟

عند المكتوفين بحبال احتيالهم .

ان الحيلة والدهاء صفتان لا يتعلق بالمرء مدح ولا ذم لذاتهما بل لغايتهما

فمن هذب طباعه وقوم اخلاقه حتى جعل تينك الصفتين مطية لتحصيل غرض فيه شرف ومجد فهو ممدوح عند العقلاء ان بلغ مأموله ومعذور ان كبا به الجواد

ومن ربي تربية الاهمال احسن منها حتى جعل غايته منها غرضا شخصيا فهو ذميم سافل ان نال غرضه علق له وسام اللعنة وعد من المفسدين وان تمثر بحبال مكره الذي يراه دهاء فخر صريعا لليدين وللفم قال الناس رجع كيده فى نحره

و . من هذه الحالة لمن يعرض عن الامر بعد خيبته منشدا

اذا انصرفت نفسى عن الشيء لم تكن … اليه بوجه آخر الدهر ترجع

ومنها من يلج بابا آخر عساه يجد فيه ما يخفف ألم خيبته وهو اخس الشخصين واحس منهما من ياتي ذلك لفائدة غيره الموهومة

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الثانى)

الطريد

٥

والعواطف التى كانت تتخيلها وهى تكتب الرواية فكانه ادرك سر الرواية وروحها وقد ادارت نظرها فى انحاء الصالة ورفع بصرها على امراة فى الصف الاخير تجلس منبرة وقد غطيت شعورها الذهبية وزينتها باثمن انوع الجواهر والماس وكانت الانوار تنعكس عليها فتبرق بمئات الالوان المختلفة ولم يستلفت نظر هيلين وجه هذه المراة الحسناء بل رامها انها كانت تحدق في ستار وكل روحها وعواطفها وشعورها فى نظرها الذى لا يتحرك من الممثل

ونظرت هيلين ثانيا للمسرح ولكنها شعرت بان هناك اشياء خفية لا تستطيع ان تدرك سرها فقد خيل اليها ان ستار لا يمثل بل هو يقوم بدوره في الحياة . وان هذا الشخص الواقف على المسرح ليس هو ستار بل هو ماريوس بطل الرواية . ماريوس نفسه الذى تخيلته ونسيت انها فى مسرح بل خيل اليها انها تشاهد حياة انسان

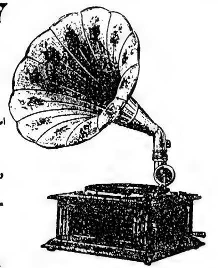
فهمست فى اذن ابيها — انى انظر بالله . . تلك هى الحقيقة . واذ ذاك اسدل الستر واشعلت الانوار فالتفت هاردويك الي ابنته وقال : — ما بالك . . ماذا كنت تقولين

اجابت : — لاشيء لاشيء

ولكن الا تشعر بان الهواء حار — بالعكس . وانما انت فى تاثير شديد لا ادري سببه

وازيحت اذ ذاك الستائر ودخل ستار الى اللوج فقدمت له هيلين اباها وحياه باسما بظرف وادب وقال : — ان مس هاردويك حملتنى جميلا كبيرا . فان روايتها من خيرة الروايات

ونظرت هيلين فجاة نحو المراة ذات الشعر الذهبى فراتها تنظر نحوها وتبسم ابتسامة غريبة ورأتها تخرج قلما وورقا ثم تكتب سطرا سريعا على ورقة انتزعتها من البرنامج ونادت احد الخدم واعطته الورقة واشارت نحو هيلين . وبعد وقت قصير جاء الخادم الي لوج هيلين وقال لستار : — سيدى . كلفتنى سيدة بان اعطيك هذه الرسالة باخذ ستار الرقعة



الخميس ٧ صفر ١٣٤٤ هـ ٢٧ اوت ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٩

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية . شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر حمل عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amone ben Ahmed

تقدم الصحافة

لحضرة العلامة صاحب التوقيع

ظهرت في عالم المطبوعات صحيفة «المنتقد» لمديرها المسؤول السيد بوشمال احمد واطلعنا على العدد السادس دون الاعداد الاخرى لعدم وصولها الينا فتتبعنا سطورها فوجدناها صحيفة حرة مفعمة بالغيرة الصادقة على مصالح الوطن مسوقة بالعزم والثبات على مبدئها مدفوعة بعامل الاصلاح لوحدة الامة الجزائرية رائدها الحق والصراحة وغايتها خدمة الوطن الجزائري

يسرنا جدا ان نرى هذه الطلائع طليعة في تقرير الواجبات الوطنية امام الجمهور الجزائري ليعطيها حق التأمل بعين العناية وفي رفع القناع عن الحقائق الناصعة لتكون محط رحال آمال الشعب وفي ازالة الحجب والاوهام الخيالية عن قلوب غلف خيمت عليها عناكب الخمول والجمود

مضى على الجزائر حين من الدهر وهي سكرى بخمرة الجهالة وغائبة عن عالم الحياة الحقيقية حتى سلبت منها حقوقها وبقيت اشبه بطائر غريب مقصوص الجناح في فلاة لا راحم به الا الله

وقد قاست ولا زالت تقاسي الشدائد والمحن في حالتها المدنية حتى اصبحت في عزلة عن العالم المتمدن بحكم القوانين الاستثنائية التي البستها الحداد من حياتها الطبيعية زهاء قرن .

واكبر من هذا وذاك ولوج اليأس في قلوب كثير منا فركنوا الى الرضا واستسلموا الى هبوب العواصف بحكم القضاء والقدر وهذا الفريق في الواقع اشد ضررا على الوطن من الذين يصوبون اليه سهام المراقيل في طريق الحياة لما دخلهم من القنوط فأخذوا يثبطون الهمم والعزائم للسواد الاعظم

وغير خاف على البصير ان اليأس موت وان الوسائل المشروعة في طلب الحياة المدنية من الواجبات الانسانية ومن لم تحدثه نفسه بهذه الوسائل ولا اهتز للاماني العالية مساواة لبني جنسه فلا يعد في الحقيقة من النوع الانساني الا صورة . واعظم الوسائل الشرعية في طلب حياتنا الانسانية هي التشبع من حياض العلم القديم والحادث ـ وقد جاءتنا الشرائع السماوية بان موت الامة بانتزاع العلم منها وحياتها بانتشار العلم فيها وتشهد لها الطبيعة والوقائع التاريخية

واما العوارض الخارجية كالاستعمار الاروبي فلا يعد مانعا ذاتيا من الحياة الطبيعية لامة اشربت محبة العلم وناهضت تنازع البقاء ـ ولئن علقت الامال في هذا الميدان ميدان النهضة العلمية انما نعلقها على قسنطينة وهي العاصمة في بث الروح العلمية ومكارم الاخلاق من قديم العهد وهاهي اليوم تريد الرجوع الى ماضيها المجيد وتحتفظ على مزايا تاريخها بفضل شبابها الناهض بعد ان كادت ان تلحق بصواحبتها من مدن القطر الاخرى ـ

فالجزائر كانت بالامس تعبر عن امانيها صحيفة واحدة وتعززت اليوم بصحيفة (المنتقد) والاثنتان تعززتا بصحيفة «الجزائر» كما ان النجاح خطا خطوة اخرى الى الامام بصدوره مرتين في الاسبوع وهذه النهضة المباركة لم يتقدم للجزائر لها مثال في تاريخ الصحافة فالقطر يشكر هؤلاء الابطال ويدعو لهم بدوام البقاء والرواج كما نوصيهم بالاتحاد وترك التنافس في غير مصالح الوطن وفي الوقت نفسه نحث الجمهور على الاقبال على صحيفة «المنتقد» بالاشتراك فيها ومساعدتها ماديا وادبيا والالتفاف حول مقالاتها والعمل بنصائحها وفي الختام نهنئ انفسنا بهذه النهضة نهضة الصحافة الحرة .

المولود بن الصديق
الحافظي الازهري

محاضرة في الاتحاد والتعاون

القاها الشيخ ابرهيم اطفيش في جمعية تعاون جاليات شمال افريقيا

ان حياة الامم والشعوب والاحزاب لها امور تتوقف عليها الا ان بعضها ضروري وهو كالاساس للبناء المشيد الثابت الاركان . فبسواها لا تستقيم حياتها ولا تثمر نتيجة لجهودها فالامران الاساسيان هما الاتحاد والتعاون ما ظهرا في امة الا ونالت مبتغاها من العظمة والكمال واقتعدت مقاعد العز والجلال وكان لها القدح المعلى في كل مجال

الاتحاد والتعاون امران اساسيان لكل عمل تحتاج اليه الحياة الاجتماعية وهما عنوان الاخلاص وحليفاه لا يوجدان في نفس الا وكانا معه ولولاهما ما راينا لشعب من الشعوب ظهورا ولا قوة ولا سلطانا ولا انتظام شمل .

اليهما تشير عدة آيات في كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كقوله سبحانه «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» فالتعارف يقتضي التعاون فيما يتناول الطرفين من المصالح والا فلا وجود للتعارف الحقيقي

وتصرح اخرى بهما كقوله سبحانه وتعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا» وقوله عز شأنه «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» فالايتان تفيدان ضرورة التعاون وانه لا ينتظم امر المعاش ولا يجتمع شمل الامة الا بهما

ان الشعوب الاسلامية لتشعر بشدة الحاجة الى كل ما يفيد جامعتها . وتشعر بفقر عظيم الى جمع شتاتها والى قوة ترأب بها صدعها . وتحمي بها نفسها من كل غائلة ومن كل ما يهدم الشرف التليد الذي ورثته جيلا بعد جيل

نعم الشعوب الشرقية ـــ كما يقولون ـــ من اذكى الشعوب واقدرها على تكوين المعدوم من والتعاون على كل ما يحتاج اليه المجموع

ولو فقدت هذه الصفات المجيدة الضرورية لكل امة . من الشعوب الناهضة العاملة على مرأى ومسمع منا لما قامت لهم حضارة ولا شاهدنا تلك الاثار الباهرة والاعمال الفاخرة

ان شعوب شمال افريقيا اجتمعت لاول مرة كتلة واحدة بعد ان كانت متباعدة بل كانت لا تعرف ما هو الالتفاف حول كلمة واحدة

فما على هذه الكتلة الا ان تعمل ما يفيد ابناء اوطانها الذين هم امة واحدة تجمعهم رابطة واحدة عظيمة اذا تمكنت من النفوس استعصى انفكاكها على كل قوة تحاول فصمها . الا وهي رابطة الاسلام . ثم كذلك رابطة اللغة ورابطة الجنس

فبالاتحاد والتعاون بلغت الامم مراقي السعادة ونالت على غيرها عظمة السيادة

اننا نشاهد بحواسنا ان كل عمل في هذه الحياة لا بد ان يكون حاصلا من بين اثنين نصفت... الضرورة داعية الى الاستعانة

فكل من افراد البشر يجد تمام حاجته عند آخر لان الناس مطبوعون على النقصان ومضطرون الى اتمامه ولا سبيل الى التتميم بدون التعاون . فالضرورة داعية الى حال تجمع وتؤلف بين شتات الاشخاص ليصيروا بالاتفاق والائتلاف كالشخص الواحد الذي تجتمع اعضاؤه كلها على العمل الواحد النافع له

من لم يدرك ضرورة التعاون لا يدرى كيف يحافظ على واجباته الخاصة فكيف بالواجبات العامة . ولا يدرى كيف يعيش في وسط من الاوساط

بالاتحاد والتعاون نرى امامنا امما تأتي بوسائل العمران واختراع مواد الحياة ما يندهش له الضعيف حتى يشك في قواه العقلية كانما لم تخلق لما يراد ولم يؤت ما اوتي اولئك من قوة الفهم والتفكير

ذلك لانصراف افكارهم الى كل ما يقتضيه تنازع البقاء وحفظ الجامعة القومية من كل انحلال واعتداء

لسنا معشر المسلمين فقراء الى ما يملي علينا قوة الارادة وصدق العزيمة وما ينمي فينا القوى العقلية . لنا بواعث كثيرة وكبيرة . بل القرآن كاف لايجاد الملكات الباعثة الى المفاخر وكسر قيود الشقاء والاندفاع الى كل عمل تسعد به الهيئة الاجتماعية او الجامعة العامة

وانما نحن فقراء بسبب الاهمال وترك العمل بمقتضيات ذلك الي قوتين عظيمتين هما قوتا الاتحاد والتعاون فمن اهملهما فقد ضيع مجده ومن كان لمجده مضيعا كان لغيره اضيع

لو نظرت الامة الاسلامية الى الصدر الاول الذي كانت فيه متجهة الى جهة واحدة وهي نشر عظمة الاسلام بين الانام ، ولها غاية واحدة وهي الفوز الاكبر باتحاد ومناصرة وتعاون بدون ان تعتبر الفروق التي بينها حواجز لما اعتورها ما نشاهد الان من الانفكاك والانحلال اللذين كادا يذهبان بها ايدي سبا (لا قدر الله)

واري ان هذا هو معني قوله عز وجل «ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا» اصبحت الشعوب مرتبطة بعضها ارتباط الافراد كل يستمد من الاخر ويستعين بمواهبه اذ الاتحاد والتعاون هما اساس العمران . وركن سعادة الامة . فكل شعب بل كل قبيلة انحطت مدارك افرادها الى حد انقطاع كل منهم الى ما يخصه فقط بدون ان يشعر بالحاجة العامة التي تستدعيها هيأته الاجتماعية وتقتضيها بيئته فانها تكون عرضة للنهب وطعمة للاخطار .

كل قوة ظهرت في امة فهي نتيجة رقي اجتماعي سواء كانت قوة سياسية او علمية او اقتصادية

ان مسالة التعاون لم تقف عند كونها بين افراد شعب واحد بل تجاوزت الي حد ان اصبحت محط انظار ساسة الامم ونقطة الاتجاه اذ كشفت الحال ولا سيما بعد الملحمة العظمى انه لا تصلح حال الامة ولو بلغت من القوة المبلغ الاعظم الا بالتعاون مع الاخرى والاستمداد من قوتها فما اشد حاجة ابناء الامة الواحدة والوطن الواحد الى التضامن والاتحاد على ما يعود عليهم بالسعادة وما احوجهم الى التعاون وما كان يوما احد من الناس مستغنيا عن اخيه في حاجة تخصه فكيف بما يشمله وامته ويلجأه اليه ارتباطه بها وتمليه عليه المصلحة المشتركة .

«عن المناهج»

الاسبوعيات

الاحلام الطائشة

يسألونك عن الطيش قل هو خفة العقل و فساد التدبير وذبذبة الاخلاق وانحراف المزاج الفكري وتزلزل المبدا

وان شئت قل هو مجموعة من الرذائل تجعل صاحبها لايقف ازاء خطة رسمها ولا ينتهي عند حد رماه فيستحسن اليوم ما استقبحه بالامس ويستهجن غدا ما عاهدا نفسه على الثبات عليه

وهكذا فاذا عرضت قضية جعلت الخلاف ضربة لازب وذهبت الاراء فيها مذاهب شتى دفعه طيشه الى الانحياز لاحدى الفرق المختلفة غير سائل عن احقية ما تدعو اليه ولا آخذا لغيره حقه من حرية الاختيار

لانه لا تقتضي الا خشية او منحاها حتى ترمي به عادية الطيش في الشق الاخر ويتتقي بالائمة على اصحابه الاولين و بالضرورة لاتنتر الثانية به فتنبذه نبذ النوات ويصبح لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء

هذا المرض المتنقل والداء الفتاك اذا كان في الطبقة السفلى او بعبارة (الجاهلة) لا يتجاوز ضرره اصحابه غالبا اذ لا يكون من الخطورة في اعين الناس ما يجعل لكلامهم نصيبا من الاعتبار .

ولكن البلاء الكبير والداهية الدهيا اذا كان هذا من المتعلمين او المتخذين حسب مايتراءى للعموم حيث لايكون ضررهم قاصرا على انفسهم ووبالهم عائدا عليهم فحسب بل يأتم ذلك انفا من الناس بما يصفون به آراءهم من رزانة القول وطلاوة الحديث خصوصا السذج وضعاف العقول ومن لا يقدرون على التقاط الدر من المدر والتبر من الحجر

وما هاته المذاهب الضالة والنحل الفاسدة التي عاثت كل الشرائع السماوية في سبيل قمعها ما اتته به عليهم الا ولديه تلك الافكار في كل زمان ومكان ولو اردنا البسط في الموضوع لما وجدنا لذلك مجالا الا في المجلدات الضخمة

قلت لك ايها القاري ان الفئة في الطبقة الجاهلة قليلة الضرر وضئيلة الجدوى لامرين

، الامر الاول ، عدم التفاف الناس عليهم والاكتراث بأقوالهم وافعالهم

، والثاني ، ان منزعهم هذا لايصل بهم الى حد المس بكرامة الدين والازدراء بمبادي الشريعة اذ لايعلمون مبادي اخرى تطمح نفوسهم اليها كيفما كانت صبغتها

اما الاخرون فبما في ادمغتهم من القرائن والاوضاع تختلف عليهم المسالك وتتشعب امامهم المذاهب فيقفون عند ذلك وقفة المتذبذب في مختلف السبل فهو كلما سالك واحدة الا ورجع به حمقه الى الاخري فينقضي بعد ان سلك الجميع ورفض الجميع ولم يقض من ايامه وطرا

لو الزمت قلمي بكتب حوادث هاته الفئة لكلفته بما لايطيق ولكن استسمحك ايها القاري وارجوك عذرا في الا اقتصار على سرد وقائع وجيزة مما شاهدته بنفسي ارفى اثناء سلالفي في هاته الايام

يتبع

« العريب ق . س . »

نحن تاريخ قديم !!

تحقق ان الانسان كلما قطع مرحلة الى الامام الاحصل له تطور روحي . وبدني . وعادي — ولما ان كان توانا ونزاعا بطبعه الى الاستطلاع على ما مر في العصور الخالية . من حوادث وعادات الامم الماضية — دونت التواريخ ليجيل فيها النظر . ويطلع على ما غبر

غير ان الشعوب الراقية والامم التى اخذت قسطا وافرا من السعادة لم تقف عند هذا — لان الناظر لايستفيد من التاريخ عدا تخيلات وهمية . وتصورات فكرية . ولان غالب الناس عاميون لايحسنون القراءة — فاحدثت ما هو اكبر فائدة واكثر نفعا

اخترعت آلات التمثيل الكهربائية واسست الجميات التمثيلية . حتى يتمكن كل فرد سواء من الخاصة او من العامة من مشاهدة الاجيال السالفة وما وقع في أزمنتها عيانا

لكننا نحن معاشر المسلمين عموما والافريقيين الشماليين خصوصا في غنى عما حاوله اولئك الذين تبوءوا المقعد الاعلى وابتدعوه وبذلوا في سبيل الوصول اليه مهجهم الغالية . وانفقوا الاعلاق الطارفة والتالدة . — اذ لو اقتدينا بهم وحاذيناهم في تأسيس المراسح والسنيمات يعد هذا العمل من باب (تحصيل الحاصل) لان تشخيص الشيء يحتاج اليه من وقف عنده ثم عداه . اما الراتع في ... واحدة فهل يحتاج الى تشخيصها ؟

نحن الان وحالتنا هذه تمثل عدة قرون خلت — نمثل في الصحراء ايام العرب وكيف كانت حالتها . ثم تسمع حداء الرعاة في كل مرباة وكل ثنية وترى الخيام بالفياف منصوبة موثقة بالاوتاد والحبال . وبافنيتها الكلاب واقفة بالمرصاد لمن يضمر لاربابها اذى ، واذا كنت مسافرا فلا تكاد تعثر على جرعة ماء الابعد قطع مسافة خمسة او ستة ايام ، هذا اذا كنت خبيرا بالمواقع الجغرافية

ونمثل في ارض التلال • وبلاد الجبال ، عصور البربرية . وايام الهمجية ، فتشاهد الرجال على قمة الجبال رافعا فاسه ليحفر مغارة يأوي اليها ، وتشاهد الاخر يجمع الاخشاب والاحجار ليبني كوخا في سفح الجبل ، وتبصر الفلاح يظل يفلح الارض اما بفاس واما بتقييد حمار بخشبة كي يزرع شيئا مما يقتاته وترى اللصوص في كل فج متأبطين خناجرهم قابضين على محاذق هراواتهم يتحينون الفرص لكل من يمر . ليتحككوا به ويستلبوا منه ما يسد به رمقه او يستر به عورته

واذا ما نظرت الى المدن — وقد تحسنت بعض التحسين — فانك تجدها لا تبعد عما ذكرنا . فنحن اذن تاريخ قديم ،

« خشاش محمد الصالح »

الدستور الادبي

١

تبرع احد اثرياء الاميركيين سنة ١٩١٦ بخمسة آلاف ريال تعطى لمن يضع افضل دستور ادبي يتعلمه الاولاد في المدارس العالية وعين لذلك لجنة من كبار الاساتذة بلغ عددها ٥٢ ردا فحكمت للرد التالي بالجائزة وقد ترجمناه بتصرف قليل

كن قويا

كن قويا في عزمك . في كل يوم تزداد الشؤون التي عليك ان تبدي فيها حكما يؤثر في حاضرك ومستقبلك فلا تدع عاطفة عارضة تنكب بك عن السبيل السوي . ولا تكن عنيدا بل كن حكيما وبعد ان تبدي حكمك في امر من الامور كن حازما . ليكون لك غرض سام شريف واسع لتحقيقه بعزم صحيح احكم طبعك وعواطفك كن قويا ثابتا يعتمد عليك

كن قويا في جسدك . تمر السنون فسير بك نحو السن التي تكمل فيها قوى الشبان والفتيات اي حينما يصيرون رجالا ونساء فحافظ على هذه القوى ولاتسيء استعمالها فسعادتك المستقبلة رهن حالتك الصحية فاقدرها قدرها واعن بها .

كن شجاعا

كن شجاعا في قلبك . لقد سمعت كثيرا عن الشجاعة الجسدية ورأت تعجب بها ولكن هنا لك شجاعة اخرى هي الشجاعة الداخلية وهي في معظم الاحيان ابعد منالا من الشجاعة الجسدية التفاؤل شجاعة فكن بشوشا متفائلا وانبذ اليأس والقنوط . الصبر والمثابرة من اركان هذه الشجاعة لانهما يبقيانك مكبا على العمل في حين يتقهقر غيرك عنه . كذلك الرجاء والثقة من علامات الشجاعة الصحيحة بهما تنظر الى الامام نظرة التفاؤل ولا يتخذلان امام مثبطات الحالة الحاضرة مهما تكن مكتنفة بالغيوم . هذا ولا بد لك من السعي لفهم الامور فمن الحماقة ان تغمض عينيك حتى لا ترى الحقائق ولكن حينما تعرف الحقيقة كن ذا رجاء وثقة في استجلائها يوما ما . هذا سر من اسرار النجاح ومساعدة الغير . فالبشاشة تفيدك وتفيد كل من يعمل معك

كن شجاعا في اخلاقك . ستلقى كثيرين من الناس لا يرون الاراء التي تراها انت فكن على استعداد دائم لان تتعلم وترحب دائما بالحق اني اتى ولكن لا تكن ذا عقيدة متزعزعة بل كن شجاعا في تأييد ما تراه حقا وصوابا سواء ضحك عليك الذي يخالفونك فيه او قاوموك بالقوة

واذا رأيت انك اخطأت في امر فسلم بخطائك بصراحة وحرية ولكن اثبت في عقيدتك حتى تقتنع بفسادها . وما ارتقاء العمران الا نتيجة ثبات بعض الافراد في عقائدهم ولو اضطهدهم الناس فانم فيك هذه النزعة الطيبة

كن وديعا

كن وديعا في جميع احوالك . كن وديعا في افكارك وكلامك وملبسك وعملك . كن متواضعا فيما تعرفه لانه كلما تقدمت في العمر اتضح لك جهلك والاغضاء عن ذكر الذات سر حسن السلوك وحسن السلوك كالزيت في القطار يمنع احتكاك العجلات واجزاء الالات فيسير القطار سيرا منتظما

كن مطيعا

كن مطيعا للواجب . كن مطيعا لوالديك ومعلميك . ولكن حينما تستقل في احكامك ابدأ بتفهم معنى الواجب . افعل الحق لانه حق لا لانك امرت ان تفعله . فاعظم الناس عظام في انهم يصغون الى صوت الواجب في نفوسهم فيطيعون اشارته . لاتسأل نفسك ماذا تود ان تعمل بل ماذا يجب ان تعمل

« المقتطف »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الريف

لا تزال القواة الفرنسوية تصل الى الريف وسيبلغ عددها في آخر الجاري الى مائة بطيون وهذا يامن من كل انهزام

وقع اعصاب بعمل الطيارات وينسب هذا ليد الشيوعية التي تريد منع ارسال الطيارات للحرب الريفية

رجع المبعوثان السياسيان (لفرنسا) واسبانيا من مليلا وطانجة بعد انتظارهما لسفراء عبدالكريم هناك وبعدم قدوم الاخرين لم تبلغ لهم شروط الصلح

لا يقل عدد آلات التيليفون اللاسلكي بالريف عن ثلاثين وهي مستعملة بجميع انحاء الريف ويباشر عبدالكريم العمل ببعضها شخصيا وله آلات اخرى بعدة مواضع اجنبية في البحر والبادية ومعظم البلدان يقدر بواسطتها ان يعلم جميع الاخبار الاوربية وبالاخص ما يتعلق بشؤون فرنسا واسبانيا وما يعينا له من العدة وله اعتناء عظيم بهذا الفن

عن الدروز

لا زال الدروز محاصرين لسويدة وتموينها الان جار على طريق الطيران

طلبات الدروز فيما كسرتهم مع فرنسا :

١ اخلاء جبل الدروز من القواة الفرنسوية

٢ بناء كل ما خربته الطيارات الفرنسوية

٣ حرية بيع السلاح في جبل الدروز

٤ تقليل عدد الموظفين الفرنسويين الاداريين الى خمسة . طلبات اخرى للطرش باشا :

الحرية التامة لبلاد سوريا ويكون لها برلمان وقواة عسكرية ودولة وطنية بملك او رئيس

ملئت مستشفيات بيروت ودمشق بالجرحي

مكاتب الدايلي مايل

يتواصل بعث النجدات الى بيروت فقد ارسلت خمسة آلاف تتلوها سبعة آلاف اخرى

اختصت السكة الحديدية بيروت دمشق بالجند . ويستعمل لحسم الثورة الدرزية لان دخولهم لحدود دمشق يسبب ثورة عامة

(بكل احتراز)

عن تركيا

جاءت النيابة التركية الى جنيف للدفاع عن حقوق تركيا بالموصل امام جمعية الامم وبهذه المناسبة كتبت جريدة « كيباكي ميلي » ما يأتي :

« فليكن الموصل قطعة لا تتم تركيا بها . ولنترك فكرة نيابة الغير عنا .

يكون حكم جمعية الامم عادم التنفيذ ان هي حكمت ضد حقوقنا

حكم جمعية الامم بالشدة يظهر لنا انها محركة بأيدي الاوربا ولكنا لا زلنا ندافع عن حقوقنا »

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

نقدات

حول النادي

لا تفاهم بغير العربية

كانت اكثرية الحضور بالجلسة العامة الفارطة تفهم العربية الكتابية وفيهم عدة قادرون على الخطابة بها وكثير منهم لا يعرفون الفرنسوية . وكانت الاقلية تفهم الفرنسوية وتخطب بها ولا تعرف من العربية الا الدارجة ولكنها لا تستطيع ان تعبر بها عن جميع افكارها ومن هؤلاء الذين تولوا تحرير قانون النادي لمرقتهم وذكائهم فكتبوه بالفرنسوية التي يعرفونها . دون العربية التي يجهلونها فلما اجتمع القوم جاء المشكل المحزن وهو عسر التفاهم بين اخوة دينهم واحد ووطنهم واحد ولغتهم واحدة بماذا يتفاهمون؟ بالدارجة؟ بالعربية؟ بالفرنسوية؟ اما الدارجة فانها ضاقت عن الجميع! فادرجوها واما العربية فالمقتدرون عليها غير مباشرين للادارة واذا تكلموا بها حرموا الطائفة المتنورة من فهمهم واما الفرنسوية فهي لسان اولئك الاخوة المتنورين فتلوا فصول القانون بها واعربوا عن آرائهم بها واذا طولبوا بالترجمة قالوا كلمتين او ثلاثا بالعربية ثم عادوا اليها فانفصل ذلك الجمع غير فاهم كله تمام الفهم لفصول القانون وما قاله السادة المفكرون

نكتب هذا والاسف ملؤ قلوبنا . على ضياع لغتنا حتي كاد ينسد طريق التفاهم بيننا وبكل اخلاص نقول لاخواننا الذين برعوا في لغة غيرهم حتى كادوا يفوقون اهلها : يجب عليكم ان تعتنوا شيئا بلغتكم حتى لا يحرم اخوانكم من فهم جواهر معارفكم ولا تحرموا انتم مما عندهم كذلك فانه لا يحصل التفاهم بينكم الا بها وما تحصيلكم لها على همتكم وذكائكم ببعيد

حديقة الادب

مرثاة المجد الدائر

القصيدة الغراء التي انشدها امير الشعراء احمد شوقي بك عصر يوم اول آب في الحفلة التي اقيمت لتكريمه في المدرسة العادلية الكبرى التي اتخذها المجمع العلمي في دمشق مقرا له

قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا … مشت على الرسم احداث وازمان
هذا الاديم كتاب لا كفاء له … رث الصحائف باق منه عنوان
الدين والوحي والاخلاق طائفة … منه وسائره دنيا وبهتان
ما فيه ان قلبت يوما جواهره … الا قرائح من راد (١) واذهان
بنوا امية للانباء ما فتحوا … وللاحاديث ما سادوا وما دانوا
كانوا ملوكا سرير الشرق تحتهمو … فهل سألت سرير الغرب : ما كانوا
عالين كالشمس في اطراف دولتها … في كل ناحية ملك وسلطان
ياويح قلبي أمها انتاب ارسمهم … سرى به الهم او عادته اشجان
بالامس قمت على الزهراء اندبهم … واليوم دمعي على الفيحاء هتان
في الارض منهم سموات والوية … ونيرات وانواء وعقبان
معادن العز قد مال الرغام بهم … لو هان في تربه الابريز ما هانوا
لولا (دمشق) لما كانت (طليطلة) … ولا زهت ببني العباس (بغدان)
مررت بالمسجد المحزون اسأله … هل في المصلى او المحراب مروان
تغير المسجد المحزون واختلفت … على المنابر احرار وعبدان
فلا الاذان اذان في منارته … اذ تعالى ولا الاذان آذان
آمنت بالله واستثنيت جنته … دمشق روح وجنات وريحان
قال الرفاق وقد هبت خمائلها : … الارض دار لها الفيحاء بستان
جرى وصفق يلقانا بها بردى … كما تلقاك دون الخلد رضوان
دخلتها وحواشيها زمردة … والشمس فوق لجين الماء عقيان
والحور في (دمر) او حول(هامتها) … حور كواشف عن ساق ، وولدان
و (ربوة) الواد في جلباب راقصة … الساق كاسية والنحر عريان
والطير يصدح من خلف العيون بها … وللعيون كما للطير الحان
واقبلت بالنبات الارض مختلفا … افوافه فهو اصباغ والوان
وقد صفا بردى للريح فابتردت … لدى ستور حواشيهن افنان
ثم انثنت لم يزل عنها البلال ولا … جفت من الماء اذيال واردان
خلفت لبنان جنات النعيم وما … نبئت ان طريق الخلد لبنان
حتى انحدرت الى فيحاء وارفة … فيها الندى وبها طي وشيبان
نزلت فيها بفتيان جحاجحة … آباؤهم في شباب الدهر غسان
بيض الاسرة باق فيهم صيد … من عبد شمس وان لم تبق تيجان
يافتية الشام شكرا لا انقضاء له … لو ان احسانكم يجزيه شكران
ما فوق راحتكم يوم السماح يد … ولا كاوطانكم في البشر اوطان
خميلة الله وشتها يداه لكم … فهل لها قيم منكم وجنان
شيدوا لها الملك وابنوا ركن دولتها … فالملك غرس وتجديد وبنيان
لو يرجع الدمع مفقودا له خطر … لآب بالواحد المبكي ثكلان
الملك : ان تعلموا ما اسطعتم عملا … وان يبين على الاعمال اتقان
الملك : ان تخرج الاموال ناشطة … لمطلب فيه اصلاح وعمران
الملك : تحت لسان حوله ادب … وتحت عقل على جنبيه عرفان
الملك : ان تتلاقوا في هوى وطن … تفرقت فيه اجناس واديان
نصيحة ملؤها الاخلاص صادقة … والنصح خالصه دين وايمان
والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة … او حكمة فهو تقطيع واوزان
ونحن في الشرق والفصحى بنو رحم … ونحن في الجرح والآلام اخوان

« عن الميزان »

(١) هو الراديوم انفس الجواهر

حديث الخميس

سادتي اصحاب جريدة المنتقد الحرة ، غب سلام عاطر ارجو منكم ما ساوافيكم به تحت العنوان اعلاه ليكون موافقا ليوم بروز المنتقد وهو سلسلة مقالات انتقادية عمادها النزاهة واساسها الصراحة ، وهل تخشى في الحق لومة لائم؟

نعم اني لا اجهل ان من نقد الناس غربلوه ، ومن غربلهم نخلوه ، ولكن الوطن فوق كل شيء

« محمد الغزوزي سوحر »

اي هكذا خلقت

فكذلك من عباد الله من خصهم بترويج السلع الفاسدة والبضائع الكاسدة من اقوالهم واعمالهم الشيطانية التى يشهد بها من كان نديمهم ومجالسهم في ناديهم القديم ...

هكذا خلقوا وهكذا يعيشون وهكذا يموتون . اخيرا قد سمعنا عنهم وعن شابهم الطرير . ابلاغ (كايمة) في قذف رجال المنتقد ومن يكتبون فيه . لاحد اصدقائه ظننا منه انه يحصل بوشايته المحررة في (جوبيه) دراهم معدودة ... تسد عنه غوائل هذا الزمان العسير الشديد . وشاية ما أعظمها من وشاية سولتها له نفسه الشريرة وضميره الخبيث . ونحن نقول لهذا المغرور امسك عنك يراعك البليغ ؟ واتق الله اننا اناس لا نخشوا الباس الشديد ولا نتحملوا الضيم

كف عن هذا والا فالمنتقد منك بالمرصاد الى ان تتوب او يرجع كيدك في نحرك

حارس

ملاحظاتي

ان الاتحاد المتين الذى نراه اليوم بين مسلمي الجزائر من مالكية واباضية كان من ثمرة جهود دعاة الاخوة والاتحاد التي قام بها ولا يزال يقوم علماء مفكرون من المذهبين والشيخ ابراهيم اطفيش صاحب المقال الذي نشرناه نقلا عن مجلته — من اعيانهم لما كان في وطنه وهذا المقال من آثاره خارج وطنه فشكرا له ولامثاله عن الدين والوطن.

عند من ...؟

عند الناصحين ...!

نصحوا لنا بان نسكت عن نقد الفساد العام (وهم من انصاره) حتى نروج الجريدة فقلنا لهم جئنا لترويج الحق لا لترويج الجريدة . واذا كان الحق لا بد له من انصار فجريدتنا باذن الله لا بد لها من رواج ولان نحبو مع الحق خير لنا واحب من ان نطير مع الباطل

من الناس قوم ...!

يعرفون الحق ولا يكونون مع اهله استيحاشا من قلتهم ، ويعرفون الباطل وينضمون الى اهله استئناسا بكثرتهم فبئسما اختاروا لانفسهم من انس هو وحشة القلوب ان كانت لهم قلوب ، ومن كثرة هى عين القلة عند علام الغيوب افما ثم لا يفرقون ؟ ام لا يعقلون ؟

فكاهات

الاولى — لقد قالت لي انها لا تريد الذهاب الى الحفلة لان ليس عندها ما تلبسه . ولكنها عادت فذهبت

الثانية — نعم ذهبت . ويظهر ان ما قالته لك كان صحيحا

الاول — علمت بانك قد خطبت احدى التوامتين من عائلة اصحابنا

الثاني — نعم لقد خطبت احداها

الاول — عجبا وكيف تعرف الواحدة من الثانية فانهما تشبهان بعضهما شبها غريبا

الثاني — وما ذا يهمني ان اعرف الواحدة من الثانية . . .

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الثاني)

الطريد

٦

فاخذ ستار الرقعة وما كاد يطلع عليها حتى اصفر وجهه خوفا ثم وضعها في جيبه ونظر في ساعته وقال وهو لا يستطيع الكلام

— لقد حان موعد رفع الستار ارجو ان اراكما فيما بعد ثم خرج سريعا واطفئت الانوار وبدا الفصل الاخير من الرواية

وكان هذا الفصل يقتضي الظلام التام ولذلك كان المسرح مظلما والصالة حالكة السواد الا من مصابيح صغيرة عند ابواب الخروج لاتكاد تغزو سواد الظلام وظهر ستار على المسرح تكتنفه الظلمات من كل جانب وقد بدت في عينيه ملامات خفية وسمعت اناشيد بعيدة هائلة انا شيد ارواح الشر وهي تنسل في الظلام لتستولي على نفس بطل الرواية وتتغلب على ارواح الخير

ولم تر هيلين المراة ذات الشعر الذهبي لشدة الظلام ولكن خيل اليها انها تراها من بريق الجواهر في شعرها واذ ذاك اتسعت حدقتاها اذ ظنت انها ترى شبحا ينسل احدى الابواب ويتقدم ببطء نحو هذه المراة فحاولت التغلب على ذعرها وحسبت نفسها واهمة ولكنها لم تطق صبرا فوقفت وخرجت من اللوج وسارت في الدهليز المفروش بالابسطة الثمينة بدون ان يسمع صوت لوقع اقدامها ودخلت الي الصالة وتقدمت من الامراة السرية ورات في الظلام شبحا اشد سوادا من الظلمة على بعد قليل منها . وحدقت في الظلام فرات المراة جالسة على كرسيها وهذا الشبح وانيا خلفها ورات وكانها في حلم رهيب هذا الشبح ينحني على المراة ثم سمعت صوت دفة بعيدة ورات ذلك الخيال ينسل من جوارها ويحتك بها في سيره ورات وجهه براسها شعره الاسود المتهدل على اكتافه وانفه الصغير القصير وشفته السفلى الضخمة المدلاة على ذقنه وعينيه المتسعتين اللتين تقدحان شررا في الظلام

واستندت الى عمود وهي تشعر بخوف لاتدري له سببا واذ ذاك دوى في القاعة صوت ضحك ضحك هائل مخيف

الخميس ١٤ صفر ١٣٤٤ هـ ٣٠ سبتمبر ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٠

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amour ben Ahmed

هل نحن في بداية نهضة ؟؟!!

لحضرة الوطني الفضال صاحب الامضاء

يسوءني ويسوء كل من ينوي الخير لامته ويود سعادتها ان نسأل هذا السؤال عن امة الجزائر متوقفين في الجواب عنه في حين ان الامم غيرها سارت في سبيل التقدم سيرا حثيثا

ويسوءني — وربك — اكثر من ذلك ان يكون الجواب المطابق للحقيقة سلبا !

شفقة على نفسي من ان تذهب على امتي حسرات فاني احملها على الاذعان لكل خطابة تثبت انا في بداية نهضة !

اذا اردت جوابا سلبيا عن ذلك السؤال فانظر الى هذه الامة من حيث انها امة من الامم فانك تجدها لم تأخذ قبضة من أثر الرقي ولا نهجت لحياتها ما نهجته الامم الاخرى

واذا اردت جوابا بلا ثبات (وذلك ما نتداوله) فانظر اليها وحالها ووازن بين غابرها وحاضرها تلف بين جزائري الامس وجزائري اليوم — على الجملة — فرقا وان كان (وباللاسف) قليلا

لكوني ارغب في شيء من التمييز بين الماضي والحاضر يخفف من الم ويبعث في روح الرجاء القي نظرة اجمالية على ماضي الجزائر قبيل الاحتلال وبعده مختارا التقصير على الاسراف في التصوير

اذا تأملنا هذا الماضي نجد الامة الجزائرية قد أتى عليها — كبعض امم اسلامية غيرها — حين من الدهر وحبل الاتحاد فيها قصير لايسع غير عشيرة واحدة وداعي السلام بين قبائلها اخرس ودليل التقدم اعمى وسلم الرقي خشب سائس بال

دهر باله من دهر أضاع على اهله — وعلينا بسببه — هدي القرآن ومجد العرفان !

فلم يستفيدوا من المدنية الغربية وهي مجاورة لهم ما يوافق الدين

مدنية موروثة عن اسلافهم واصولها بلغة يتكلمون بكثير من الفاظها ولا يفضون في كلمها وانتقالها امدا طويلا

حقا فاتهم مجد العلم ولكن لم يكن ليفوتهم مجد الفطرة

كانوا اذ ذاك اهل كرم حامي اهل شجاعة كادت تكون جنونا اهل فروسية تفننوا فيها ماشاءوا اهل رماية حتى صاروا يقولون — فلان يرمي البيضة على رأس ولده —

بيد ان هذه الصفات لم يهذ بها العلم فصرفت عن غايتها المجيدة الى اغراض ما زلنا نجني ويلاتها

هذه حالتهم الاجتماعية بايجاز

اما حالتهم الدينية فقد كانت مزيجة من قضايا ضرورية في الدين كاقامة الصلاة والاعتراف بوجوب الزكاة والبعد عن الخمور وعدم اتخاذ اماكن للفجور

ومن زيادات افسدت المعتقدات حملهم عليها علماء خنعوا الى التقليد حتى في علم الحساب ؟

زيادات اشبه ما يكون بقوانين الكنيسة بينا امهاتها في مقال سبق وما اريد ان ازيد وان امكن المزيد

ربما يقام لهم عذر في عدم اخذهم بالمدنية الغربية بانها لم تخالطهم وانما كانت مجاورة لهم لذلك قطع الله عنهم هذا العذر واقام عليهم الحجة فارسل عليهم طائفة من الغربيين ترميهم بمدنية تنير الفكر وتوسع الصدر . . . ؟

أشرقت شمس المدنية الغربية على الربوع الجزائرية باندماجها في الحكومة الفرنسوية منذ امد ربما وارى الامد الذي قضاه الجزائري في ظلام هجيته بعد كسوف شمسه

فماذا كان الجزائري في هذا الدور الاخير ؟ وما استفاد من هذا الاختلاط ؟

ازداد الشيوخ في هذا الدور صلابة فيما يحسبونه دينا حتى اجبروا الانتقال من طريقة الى اخرى ذ دلة وبروقا من الحلة اخرى والف الكاتبون منهم في تلك الكتب وساعدهم على نشرها — وهي خالية من الاستدلال بصريح الدين — ما بلوه واتوا به من أن الاستدلال بالكتاب والحديث اعتزال او زندقة او ما حضر لديهم من العبارات فيالله لقوم استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير

اليس الاستدلال بذلك يدل على مقدرة وسعة اطلاع ويزيد المستيقن يقينا وربانا سهل دينه ؟ ولكن كيف يفتحون بابا ربما يكون عليهم .

ومع هذا فاني أومن بوجود طائفة شذت عن طبيعة زمانها على خلاف ما عليه هؤلاء وانا لنرجوا ان يكون لمن بقي منهم آثار اليوم حسنة لتعززهم بناشئة صالحة

اما شباب هذا الدور فقد خرجوا من تقليد الى تقليد اتعس تقليد الغربي في كل ما يقول فاذا اردت ان تقيم عليهم الحجة باقرب طريق فقل لهم قال م — فلان — ولو لم يسمعوا باسمه قبل ولا عرفوا شيئاً من حاله

ومسخوا ماكان لآبائهم من الصفات الفطرية اعاضوا من كرم اولئك كرما يعود على غير بني جنسهم كرم الحانات وقضاء الوقت في متنزهات . . . !

ومن شجاعة من قبلهم في ميدان الهيجاء الوقاحة في دور الخنا

ومن امتطاء صهوات الجياد ركوب قطعة من ولد الميتة بين عجلتين لو اعترضتها بطرف ثوبك وهي في علوها لاوقعتها ومن فوقها على الارض

ولا تنقل فلتات الطبيعة فنحسب اني اسحب الحكم على كل الناشئة

هذا جزء يسير جدا مما استفيد من المدنية الحالة بين ظهرانينا — وان افادت اهلها بغير هذا الوجه —

لم يستفد منها الجزائري الجزء الصالح الذي يرفع به امته من الحضيض ويكسب وطنه سمعة حسنة وشرفا له به عهد قديم

لااحسب ان هؤلاء ايضا يعدمون عذرا في عدم انتفاعهم بشمس المدنية الغربية

فان الشمس لاتطلع من المغرب لقائمة البشر انما تطلع منه لتنذرهم عقاب ربهم عسى ان يتوب اليهم رشدهم ويراجعوا انفسهم فيوقنوا بما كانوا فيه مرتابين ويقبلوا عما كانوا عنه معرضين

لعل شباب اليوم قد فطنوا لهذا الانذار وعلموا ان الشمس التي يستفيدون من اضاءتها هي ماتطلع من المشرق فاخذوا في تاسيس نهضة طالبين المجد من بابه باب تطهير الدين من مجدعات المضلين وباب احياء اللغة العربية

ولم يروا كالصحافة والنوادي اقرب سبيل الى غايتهم الشريفة فاسسوا اخيرا جريدتين حرتين تعملان لتحقيق تمنيات التابعين

وتوفقت طائفة من احرار قسنطينة لتاسيس ناد عربي لخدمة اللغة الكريمة

فيايها الامة الجزائرية ارجعي الى دينك ولغته فلن تسعدي الا به ولن تسعدي به الا باحكام لغته

ان دينا خالط مزاجنا وتمكن من شرايين ابداننا لاتقبل ذواتنا دواء بغيره مما يخالف طبيعته

ومن حاول اصلاح امة اسلامية بغير دينها فقد عرض وحدتها للانحلال وجسمها للتلاشي وصار هادما لعرشها جيشه تشييده

ومن اعرض عن اللغة العربية فقد اعرض عن ذكر ربه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا

« مبارك بن محمد الميلي »

الاسبوعيات

الاحلام الطائشة

بينما انا في مجلس اخوان جمعوا من الادب والظرف ماجعلني احن لرؤيتهم حنين المريض للعافية اذ طلع علينا احد المتطفلين واخذ يصدع اذاننا بما بينه وبين الدين ما بين البياض والغراب

ولما سالت عن خطته قيل انه احد المدرسين بهذا القطر المسكين تزودت تعجبا واستغرابا ومنى اضحكني وابكاني انتقاده على اللغة العربية والدين الحنيف وجعلها فيما يحسبه هزيمة الامة في معترك الحياة مع جهله بهما بما يجعله في العير ولا في النفير ثم طفق يذكر افرادا من مشاهير الرجال كـ (نابليون) (ومصطفى كمال) وقال هل ترقى هؤلاء باللغة العربية

فلما اردت ان ادفعه بالتي هي احسن همس فيأذني احد الحاضرين قائلا ان بحالة البلاد كلها على شاكلته لايتجهون عند حد

على ان عجبي كان اكثر عند ما رأيت مجلة « الزهراء » المصرية بعددها الصادر في ١٥ صفر ١٣٤٣ تحت عنوان « الجمهورية التركية وحضارة الاسلام »

قال فيها ان وزير المعارف العمومية (واصف بك) القى خطابا بمدينة « انقرة » امام الجم الغفير من الناس يخاطب به المعلمين والمعلمات بما يجب عليهم نهجه في تعليم الناشئة وتثقيف افكارهم .. قال فيه (ان الدين الاسلامي كان عقبة في سبيل اندفاعنا نحو الحياة الجديدة) (كذا)

وقال (وقد استخف الترك بتربيتهم والحقوا بها الاهانة والتحقير مذ انحنوا للتهذيب العربي الاجنبي عنهم عكسنا)

وقال (ولما وضعت الحرب اوزارها لتبت حرب اخرى بين القومية التركية وثقافة العرب وحضارتهم فقوض الترك ما في ديارهم من معالم ثقافة العرب وبذلك ساروا شوطا ابتدؤوه لهدم المدنية الاسلامية التي استعبدت وطنهم وحالت بينهم وبين ترقيته هذا كلام الوزير التركي بالحرف الواحد وياليت شعري كيف يكون مصير تركيا في مستقبل الايام معما كان رائها ما يقوله (تأسف)

انا لااقول ان تركيا بجمعها تعتقد ذلك اذ فيها من العلماء والصلحاء والمتدينين عدد لايستهان به

وانما اقول ان امثال ناصف يجب استئصالهم قبل ان يرموا بجراثيمهم في اجسام امهم فتجعلهم كعصف ماكول

ولم تزل هاته بذاكرتي حتى وقعت في اخرها للمرة الثالثة كنت مارا بالطريق فناولني رجل لااعرفه ورقة ظننت انها من اوراق المبشرين فاذا هي لاحد المتفقهين يقول فيها صاحبها بجواز لبس (القبعة) في كل زمان ومكان بلا شرط ولااستثناء بعد ان كنت اسمع به قبل انه يقرا في مؤلفات السنوسي ويصحب لها ثم جلب اقوالا للائمة لاوجود لها الا في دماغه الامر الذي جعلني لاالتقي بالمطر بشر ولا بالصمم وذكرني قول (الاستاذ الامام) ولكن دينا قد اردت صلاحه

احاذر ان تقضي عليه العمائم

« هذه والله »

امور تضحك السفهاء منها

ويبكي من عواقبه اللبيب

« الغريب ق . س . »

دعاء الى واجب

ايها العلماء الذين اعترفت لهم الامة بالعالمية وصار في استطاعتهم انقاذها من مهاوي الضلال

انكم تعلمون ان خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم ابتدأ دعوته بتطهير العقائد من الوثنية

ومعلوم ان العلماء بالدين العاملين به هم ورثة الانبياء القائمون برد كل محدث خلاف ما كان عليه الدين

فعلام نراكم صامتين لم تكتبوا بالجرائد او تجمعوا الامة وتخطبون لها بما توضحون به نهج الدين النير خصوصا في هذه الاونة التي صار بعض من يكره الناس على الاعتراف له بالعلم يقول — الله بريميار في السماء كذا؟ — والشيخ الفلاني بريميار في الارض كذا؟ — الى الفاظ توسع مدلول هذه العبارة وتشرحها

سبحانك لا اله الا انت آمنت بقولك (وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله) وآمنت بان ذلك غير خاص بوقت نزول هذه الاية

المرأة في الاستانة

— لمراسل عربي فاضل —

«عن البيان»

ابتدأت الحركة النسائية في الاستانة على اثر اعلان الدستور وظهر اثرها اولا في الازياء فشرعت بعض السيدات هناك بعد الحرية في السير نحو التجدد ، واول ما فكرن فيه الاستغناء عن الحبرات والملاآت بالمعاطف ، ثم تدرجن الى تقصير النقاب فاخذن يضعن على رؤوسهن غطاء الوجه مثنيا ومحبوكا بالابر والدبابيس في غدائرهن ، حيث يبدو من ورائه الشعر والعنق والقلائد والاقراط . ثم اخذت ملابسهن تضيق وتقصر وترق وتصغر حتى افضى الحال الى ما هن عليه الان من السفور التام والتفنن في ميدان التبرج . وقد استشرى داء اتباع العادات الافرنجية في المرأة التركية في الاستانة وانكبت على كل شيء افرنجي انكبابا عجيبا مدهشا . وقد اصبح الرقص والمخاصرة امرين مألوفين لدى فتيات الترك . وقد رقصت طالبات دار المعلمات منذ زمن قريب امام هيئة مجرية جاءت لزيارة الاستانة وكان رقصهن في وسط المدرسة وعلى ضروب متنوعة وامام اساتذتهن . ونشرت جريدة وقت التركية صورة لطالبات تركيات في مدرسة دار الفنون الامريكية في الاستانة وهن حاسرات الرؤوس والسواعد والصدور وقد لبسن ملابس قصيرة ضيقة ترتفع الى ما فوق الركب وتظهر معظم افخاذهن . وتلميذات تلك المدرسة خاصة مشهورات بضروب من الفظائع في الخروج من الشرف وتجاوز حدود الحرية

ولكن هناك في الاستانة كتلة كبيرة من السيدات لا تزال متمسكة بالعادات القديمة حتى الان ينظر افرادها الى مظاهر التفرنج والى المتفرنجات من بنات جنسهن نظرة ازدراء واشفاق ، الا ان تلك الكتلة على كثرة عدد افرادها ضعيفة لاحول لها ولا طول وسينتهي امرها حتما الى الفناء والاضمحلال ان لم يكن اليوم فغدا

الدستور الادبي ٢

كن لطيفا

كلما تقدمت في العمر عرفت جمال اللطف فاللطف وحسن البنية امران لاتشبع منهما النفس . لقد كنت حتى الان مغمورا بلطف الآخرين والديك واقربائك اما الآن فيجب ان تفكر في ان تغمر غيرك بلطفك . كنت تاخذ ولا تعطي فيجب ان تفكر الآن في الاعطاء لان الاعطاء مغبوط اكثر من الاخذ . كن لطيفا في معاملة اهلك في البيت ورفاقك في المدرسة وكل احد تلتقي به . وكن لطيفا على الخصوص نحو الضعفاء والفقراء والمسنين . وابسم في وجوههم وقل لهم كلمة لطيفة او مد اليهم يدا قوية تسندهم

يجب ان تكون عادلا ولكن العدل وحده لايكفي لانه لايصل الى القلب. والسعادة العظمى حينما يسير العدل واللطف معا . هذا ما يجعل الحياة زاهية فالنفوس الكبيرة تسعى لارواء الغير من معينها فدع قلبك يتكلم . كن كريما لطيفا وسر على هذه القاعدة في كل معاملاتك

« المقتطف »

ثورة الدروز

سببتها صلابة الادارة

جاءت هذه الثورة بغتة فلم يدر الناس اسبابها ككل شيء مباغت ، ولقد بالغت الادارة الفرنسوية بسوريا في كتم اخبارها وتهوين شأنها ، والى اليوم لا زالت تفاصيلها انما تستقى من المصادر الاجنبية ، ومن تلك المصادر ومن جرائد سوريا قد عرفنا السبب الحقيقي لهذه الثورة المجهولة العاتية . وهو صلابة الادارة .

كان الكابتان في المدة الفارطة حاكما على الجبل فرأى منه الدروز ضغطا لم يتعودوه ووقعت منه اهانة لبعض زعمائهم لم يصبروا عليها ، فلما ذهب الى فرنسا برخصة راحة وجاء بدله مدة غيبته الكابتان رينو وشاهدوا من حسن سلوكه معهم ماحببهم فيه — اوفدوا وفدا الى م سراي يطلبون منه ابقاء م رينو حاكما عليهم دائما بدلا من كاربييه فابى الجنرال سراي من مقابلة الوفد وتهددهم بالنفي اذا حرك واحد منهم ساكنا ، فلما رأى الشعب الدرزي هذه الصلابة من الادارة مع انه ماطلب الا حاكما فرنسيا محبوبا لديه لحسن ادارته بدلا من حاكم مبغوض عنده لسوء ادارته — اتحد ونهض واوقد نار حرب لا يدري الا الله متى ينتهي والى اين ينتهي لهيبها .

ما احوج فرنسا الى حكام يسلكون جانب اللين مع من ساقتهم الاقدار الى كنفها (كالكابتان رينو) ولاسيما في مثل هذه الظروف ومع اقوام مثل الدروز فيرعونها ويوطدون مركزها وينشرون نفوذها واما الصلابة والشدة وقلة الاكتراث بالامم الضعيفة فانها لا تورث الا خسارة الاموال والرجال والقلوب . . . وتشوه السمعة وتوجد لاعداء فرنسا ثغرا ينفذون اليها منها وذلك مالا يرضاه ابناؤها لها .

« الجزائري »

خطاب ابن عبد الكريم

لمجلس الامة الفرنسوية

نشرت جريدة السياسة في الشهر الماضي نص هذا الخطاب ونشرته الصحف الانجليزية واشارت اليه الصحف الفرنسوية . وفي الاسبوع الماضي نشرته جريدة « لومانيتي » ونشرت نتفا مترجمة عنها بعض الجرائد التونسية ونشرت « الزهرة » تعليقا عليه من باريس في تفنيده . ونحن ننشر في هذا العدد التعليق وسننشر في العدد القابل الخطاب بتمامه

تعليق على خطاب ابن عبد الكريم

« باريس — تحت عنوان « مذكرة » نشرت جريدة « لومانيتي » كما اخبرنا في غير هذا نص كتاب مترجم بالبربرية الى الانكليزية ومنها الى الفرنسوية — لا ندري متى وكيف بعث به ابن عبد الكريم الى مجلس النواب

يشكو ابن عبد الكريم في هذه العريضة المسترابة المصدر كثيرا من مطالب الصلح الافرنسية الاسبانية المزعومة التي طيرها البرق من تطاون وكذبتها وزارة خارجية باريس وحكومة مدريد صراحة من امتناع الحكومة الفرنسوية اي كبار رجال الدولة يلادنا والماريشال ليوتي في سنة ١٩٢٣ من اقبال رسله او الدخول في مذاكرات معه

وقد كان بين م . برانكاري اسباب هذا السلوك بمزيد الايضاح وهي ان الحكومة الافرنسية وعملها بالمغرب ماكانا يستطيعان بدون نكث العهود فتح مذاكرات مع زعيم ثائر قد شق عصا الطاعة في وجه امة حبية — وهي اسبانيا — وخلع سلطة السلطان التي نحن ملزومون بحفظ احترامها وعبث في الاخر بالمعاهدات المقررة لنظام المغرب

وبالتالي فان العمل بخلاف ذلك وخصوصا تعضيد المطالب الريفية والاعتراف للشعب الريفي بالحقوق الوطنية كما كان يرجوه ابن عبد الكريم — كان يعتبر تداخلا منافيا لنزاع يهم اسبانيا خاصة حالة كون الواجب يقضي علينا باجتناب المداخلة فيه ومنع تهريب الاسلحة من حدود منطقتنا

ومن جهة اخرى فان المذكرة الممضاة من ابن عبد الكريم تحاول القاء مسؤولية الحرب الحاضرة على عاتق الماريشال ليوتي . لكن قد وقع اخيرا تفنيد هذه التهمة تماما فلا فائدة في البحث فيها اذ يعلم كل احد ان الزعيم الريفي هو الذي خرق الحد وهاجم مراكزنا وارغمنا على انشاب حرب كنا نبذل كل ما يوسعنا لاجتنابها

اما الرغبة في حفظ العلاقات الحسنة مع الجمهورية الافرنسية والجهود المبذولة للسعي وتوق الامة الريفية الصغيرة الى السلم كما اشارت اليه العريضة فقد سنحت لها فرصة استثنائية للتحقيق وذلك ان الحكومتين الاسبانية والافرنسية كانتا اشتركتا في شهر اجوان الفارط في تحرير شروط صلح سخية للغاية واجلتا نصها ثلاثة اسابيع تحت طلب ابن عبد الكريم ثم يتنازل حتى بارسال مندوبين يمثلونه بصفة قانونية للاطلاع عليها بحيث اضطررنا في هذه الايام الاخيرة لاعادة المامور المكلف بعرضها الى مركزه كما اضطرت الحكومة الاسبانية لاسترجاع مندوب كان ينتظر بمليلة عبثا قدوم مندوبي الزعيم الريفي . وهكذا اقام ابن عبد الكريم برهانا لايدحض على صدق « احساساته » الودادية ورغبته في العيش بسلام مع الامة الافرنسية ! »

« الزهرة »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الدروز

اشتداد الثورة الدروزية . التقى الجند الفرنسوي مع الدروز ونشبت بينهما معركة شديدة بشمال دمشق واخذ الدروز وخربت الغاز كما وقعت مناوشات اخرى بقرب ازرع .

ثم هاجم الدروز الجندرمة الفرنسوية المحلية بنوطة الكائنة على ميلين من جنوب دمشق .

احدثت الطيارات الفرنسوية بدمشق خسائر عظيمة للثوار من قتلى وجرحى .

انقطعت المذاكرات مع تصميم رؤساء الدروز بطلبهم الحقوق التي لاتقبلها فرنسا وهي الان تتهيأ لقمع الثورة نهائيا .

وقد ورد ان السلطان الطرش يسعى في تحريض الشاميين كلهم على الثورة ضد الحكم الاجنبي .

عن تركيا

مشكلة الموصل

عارضت تركيا امام جمعية الامم واعلنت انها لاتساهل مطلقا فيما تكيده انكلترا ، وقد اخذت كل الاحتياطات لحماية حقوقها وحدودها الارضية . ويوجد الان جم غفير من الامة ومعهم عساكر بحدود الموصل .

عن انكلترا

تنامى الآن في انكلترا تزايد عدد تاركي العمل الذين اصبح عددهم يبلغ الملايين وهو الان اكثر منه في العام الماضي بمئات الالوف وترى بعض الجرائد الفرنسوية ان هذا ناشىء عن تضييق انكلترا على فرنسا في مسالة دفع الديون التي يدور عليها محور مذاكرات لوندرة .

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائرى

نقدات

العمارية

في الجزائر « العاصمة »

انبأتنا رصيفتنا الجزائر بما وقع في زوايا الطريقة العمارية بالعاصمة من الفتنة والوشاية حتى اقفلت الحكومة تلك الزوايا الا واحدة ولما كانت قسنطينة لم تخل من مثل هذه الفتن فسنعرض لها في عدد قادم ،

همة قاضيين

قاض

ياتي لادارة « المنتقد » معجبا مسرورا فيشترك لنفسه ولابنه

وقاض...

يرفض الاشتراك بعد خمسة اعداد !

والحمد لله ان مثل الاول في قضاتنا كثير. ومثل الثاني فيهم قليل.

حديقـــــة الادب

تحية

شوقي امير الشعر

— قصيدة شفيق بك جبرى في حفلة تكريم امير الشعراء —

حنت الي بردى فحي رجالها ... الله مكن في العيون مثالها
تلك الاوامر لم تزل معقولة ... من عهد عمرو من يحل عقالها
عبث السياسة ما يقلقل حالها ... قرآن احمد ضامن احوالها
في النوطتين الى الكنانة نزعة ... لو شئت كان الهوى تمثالها
كنفان تضطرب العروبة فيهما ... حتى تجول على السنين مجالها
ان رامها غضب الحوادث زلزلت ... مصر وادرج جلق زلزالها
واذا الشدائد بالكنانة احدقت ... وثبت دمشق فقطعت اوصالها
لو تشتكي مصر اذى يشالها ... بترت ربوع النوطتين شمالها
بالله ، بالقرآن بالبيت الذي ... قذفت اليه بجرمهم ابطالها
لا تقطعوا صلة العروبة بيننا ... حتى تدل على اللقى ادلالها
ان العروبة في الشام تأصلت ... كم الليالى ما يطيق زوالها
لماذا بمصر ، وكلنا ظمئ الى ... مصر يناجي اهلها ورجالها
الذائدون عن الديار عدوها ... الدافعون الى الردى حلالها
الباذلون دماءهم في ارضهم ... حتى تحقق ارضهم آمالها
بابى النفوس السائلات على الظبي ... الآبيات على القنا استقلالها
الرغبات ، المزبدات تخالها ... اسدا ينازعها الردى اشبالها
الثائرات وقد امض ديارها ... رق تغلغل فى الديار فغالها
نهضت الى الاغلال نهضة واثق ... بالله حتى حطمت اغلالها
وتفيأت حرم الهدى فاظلها ... تعس الذين يحاولون ضلالها
ما ضرها حزب يجر وبالها ... زغلول يدفع بالرجال وبالها
قل للشعوب الطامحات الى الاذى ... مهلا فقد سئم الاذى اهوالها
خلوا الربوع ولا تذلوا اهلها ... عصت الربوع ولم تطق اذلالها
عن الديار وقد نزلت بآلها ... فنسى القوافي ان تذكر آلها
للشعر آيات اذا غنى بها ... اهل الحمى . فلك بهم اقبالها
ثم في ديار بني امية باكيا ... في الشام ان سمح الهوى اطلالها
لو يسمع الدهر الاصم مقالها ... سبكت بساجعة الدموع مقالها
هذا ابن هند في الرمال ولحده ... مستيقظ ، يحصي لنا اعمالها
اتسالها في النوطتين فهل ترى ... في النوطتين وخلق السالها
آثارها هذه الظلال لحبها ... وقل السلام : اذا بلغت ظلالها
هبت عليها نفحة شرقية ... ملأت سهول ربوعها وجبالها
باستقبالك رجالها بقلوبها ... سبقت قلوب رجالها استقبالها
لبست دمشق من البرود قشيبها ... لما نزلت ديارها وحلالها
واختال في وشي الطبيعة روضها ... ثم بالقريض وصف لنا مختالها
تلك المروج وقد رايت جمالها ... خلعت عليك لسحرها وجمالها
التت اليك العبقرية سرها ... وحنت عليك ، وجررت اذيالها
لله شعرك في القلوب فانه ... بلغ القلوب فهزها وامالها
ماذا اقول وما تركت لقائل ... في الشعر اتجاه يطوف حيالها
ملكت يراعك البيان وقصرت ... عنها يراع ما تصول صيالها
ضحكت حاشية القريض ولم تكن ... متكلفا تدبيجها وصقالها
شوقي امير الشعر غير مدافع ... غرر القريض خلت له وخلالها
واذا الجزيرة صورت شعراءها ... كانوا عيالا وهو بذ عيالها

من ان يكون رفض الصحافة بالكلية والانتقال الى التصوف تماما) فاحتجنا بمحاولته هذه الى هذا التفريق ما بينهما

سيدى عمراننى لا اقول في شخصك الاخيرا . ولا اذكر اعمالك السابقة وطريقتك القديمة الا بالشكر والثناء وانما حديثى معك وهو حديث اخ مخلص في سلوكك الجديد ، واذا كنت قد نشرت فكرك على الامة وانت بالطبع تريد ان تتبعك فيه فلا شك انك تبيح لي ان اعرض انا الاخر فكرى على الامة واحاول ان تتبنى فيه ، وانت ياسيدى لكونك صحافيا قديما سيتسع صدرك لمناقشتى اللطيفة مع حضرتك بل يرجى منك ان توسع ايضا صدر غيرك... والى اللقاء

محمد المزوزى حوحو

طلاخطابى

نظن ان بنات الاستانة قد « طاح الفال » عندنا من انموذجهن لكن في التبرج والتفرنج ؛ لا في التعلم والتقدم . وهؤلاء التركيات المتعلمات مهما خسرن فانهن لا يخسرن قوميتهن واما الاتى عندنا فانهن « ان لم يتدارك امرهن » يخسرن قوميتهن في اول ما يخسرن ، فليذكر هذا من بيدهم امر التعليم من اعضاء المجلس البلدي.

نود ان تكون المحاورة بين السيد المزوزي والسيد ابن قدور على صفحات هاته الجريدة محاورة اخوين اديبين باخلاص وانصاف ونزاهة شان كل مفكر يريد الخير لوطنه وامته .

من النابتين قوم ...!

يحسبون انهم على هدى من ربهم وانهم هم المفلحون ويلمزون كتاب (المنتقد) الداعين الى صريح الدين المعلنين غير مامرة بان من ظهرت له معارضتهم فلينشرها على صفحات الجرائد

غير ان اولئك المفلحين ... ما زالوا يرجفون في المدينة — ولا ندري ابلغوا عدد تسعة ؟

ويقولون الكلام حسب اهوائهم ويمارضون امام من لا يفرق بين الحقيقة والوهم

ان كان بكم عيب ياكتاب (المنتقد) فهو صراحتكم وشجاعتكم (على قلتكم) كتابة وتحديا وان كان لكم فضل يامفلحون ... فهو الافراط في الجبن تعلمون ان العامة معكم ثم لا تعارضون من تنقمون منهم بالكتابة على الجرائد ان في هذا الجبن سرا يدركه اللبيب

عند من ...؟

عند الناقمين

نقموا علينا ان قلنا الحق الذي طالما كتموه وأنرنا الطريق الذي طالما طمسوه. وقديما نقم مثلهم ... من مثلنا فما بالوا بهم بالة ، ولا اعتبروا لهم قالة ، وكانوا « وهم مع الحق » دائما : غالبين وعن اهل الجهل معرضين ، .

حديث الخميس

اصحافي ؟ ام صوفي ..!؟

ان التصوف بالمعنى المفهوم اليوم بل وقبل اليوم يدعو الى العزلة والخمول والتسليم ... والرضا ... والاكتفاء باليسير من هذه الدنيا .. والصبر على البلاء .. وكيد الاعداء الخ ...

ولا نحتاج ان نقول ان الصحافة الحقيقية تدعو الى خلاف ذلك . لكن سيدى عمر بن قدور الصحافي القديم يظهر انه يريد الجمع ما بينهما (وننزهه

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الثانى)

الطريد

٧

كان ضحكا رفيعا ولكن كان له صدى مرعب ورات ان هذا الضحك صادر من المراة ذات الشعر الذهبى فتقدمت هيلين الى الامام وملا صوت القوم يستنكرون هذا الضحك ويطلبون اسكات الضاحك

ولكن الستار اسدل سريعا وانيرت الانوار وقام القوم من امكنتهم مذعورين واسرعوا نحو الجهة الصادر منها هذا الضحك وهناك وقفوا ذاهلين حيارى فقد كان امامهم مشهد غريب واتجهت الانظار كلها نحو المراة ذات الشعر الذهبى وكان جمالها الغريب وزينتها الخارجة من المالوف مما يستلفت الانظار والجواهر البراقة فى شعرها تدل على غنى كبير ولكن لم يذهل القوم لذلك وانما ذهلوا لما راوا راسها ملقاة على مقعدها ويدها العارية ممتدة على كرسى بجوارها وهيى تقهقه بصوت غير مادى ضاحكة ضحكات طويلة مستمرة لها دوى مخيف

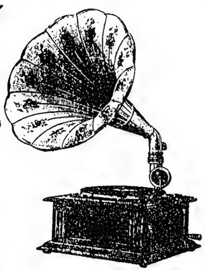
وبعد قليل سقطت المراة على الارض ويدها معلقة على الكرسى الاخر وعلت وجهها صفرة الموت واطفىء نور عينيها وذابت الحياة فى وجهها وهى تجود بروحهـا ولكنها مستمرة في ضحكها ووقف القوم فى مكانهم مصعوقين ينظرون الى هذه الحسناء وهي فى حشرجتها تقهقه بضحك مخيف وقد تقلصت عضلات وجهها وظهرت دوائر سوداء حول عينيها التائهتين ثم نظرت حولها للمرة الاخيرة وهمست وهيى فى نزعها الاخير قائلة : — ستر... ستر شى

(الفصل الثالث)

الموت الضاحك —

ترلجع من كان حول المراة الميتة مذعورين عند ما سمعوا هذا الاسم الرهيب . وما لبث هذا الاسم ان تناقلته الشفاه همسا وحل بالقوم رعب خفى غريب

وقد ختمت المراة ضحكها بانة حادة طويلة ثم صمتت الصمتة الاخرى وقد فارقت روحها الجسد وقال بعض الناس : — لقد ماتت ولكن لن انسى قط صوت هذا الضحك المخيف وقال اخر : — وماذا كانت تعنى



الخميس ٢١ صفر ١٣٤٤ هـ ١٠ سبتمبر ١٩٢٥

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديمقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١١

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amor ben Ahmed

اين الجمعية الودادية ؟

لحضرة العلامة صاحب التوقيع

تألفت هذه الجمعية في العهد القريب وانتظم في سلكها كثير من رجال هيأة القضاء الشرعي لقصد ربط صلة المودة بين افراد هذه الهيأة المحترمة ورفع منار القضاء الشرعي الى مستواه الطبيعي — فاجتمعت عدة مرات في هذه السنة وكنا ننتظر منها ان تنشر قرارها النهائي فيما انهضته من الاعمال الجليلة ولم نر لها مع الاسف على صحيفة النجاح سوى تنظيم ادارتها وترتيب اقلامها وماليتها واعضائها — فكأني بهذه الجمعية بنت اليوم حيث لم تنتهي من تشكيل ادارتها بالرغم من انها وليدة سنتين فاكثر

فالغرض الذي من شان هذه الجمعية ان تهتم به كما لايخفي على هيأة القضاة المحترمين هو المحافظة على مركز القضاء الشرعي والدفاع عن الناموس الالاهي حتى ياخذ مستواه مع القضاء المدني في الاحترام وصدور الاحكام وتنفيذها والسلطة التامة داخل اختصاصات هذه الهيأة الشرعية — ولا يتم ذلك الا بحذف المواد القانونية التي من شانها عطلت كثيرا من الاحكام الشرعية المختصة بالقضاء الشرعي الذي اصبح في دائرة ضيقة بحكم القوانين الاستثنائية — ويجدر بهذه الجمعية ايضا ان تحتفظ بحقها من المرتبات التي تناسب مقام رجال القضاء بحكم المساواة مع القضاة المدنيين — وهذا هو الغرض المعقول من تاسيس هذه الجمعية لو كانوا رجالها عاقدين الخناصر باخلاص على ترقية القضاء الشرعي الاسلامي — ولايخفى عليهم ان هذا التحسين الذي نحلم به انما يتم بعد مدة لو وجهت الجمعية عنايتها لان طبيعة الاصلاح يعوزها زمن واسع لمطالبها فلمدار في من يروم اصلاح هيأة ان يدام سير العمل لان المثابرة على الطلب الواحد بالوسائل المشروعة تدك الجبال الراسية

وهل الجمعية شعرت بمركزها الحقيقي بشرحه للهيأة الادارية ورسمت لنفسها خطة تسير عليها في الوصول الى مراميها ؟ لم لازالت في ترتيب اعضائها الى يوم يبعثون

وهل الجمعية بلغ مسامعها ان احد النواب اقترح بمجلس تشريع القوانين (الغاء المحاكم الشرعية من دوائر الحكومة واعتبار رجالها مرتبين فقط ؟)

وهل الجمعية احتجت مع الاحتجاج على هذا الاقتراح الذي من شانه القضاء على المحاكم الشرعية بالقطر الجزائري ؟ وهل هي اجتمعت جمعية غير اعتيادية لتري رايها في خصوص هذه الحادثة المدلهمة ؟

وهل الجمعية شكرت على صفحات الجرائد فضل السيد مصطفى بن باديس ومن معه من النواب المحترمين الذين دفعوا ازاء هذا الاقتراح دفاع الابطال بحجج دامغة لاتقبل الجدال ؟

ويلتحق بالجمعية ايضا دوائر الافتا خصوصا مفاتي العواصم الثلاث فهم مسؤلون عن ذلك الاقتراح الذي يمس شرف الشرع الاسلامي وشرف الموظفين الشرعيين وظننا فيهم ان لاتفوت عليهم هذه الحوادث دون ان يعطوها جانبا من الاهتمام

المولود بن الصديق
الحافظي الازهري

رأي متفائل في مستقبل العلوم

سيرتقي العلم فوق ارتقائه والفنون
حتى تحار عقول فيها تراه العيون
وسوف ياتي زمان تموت فيه المنون
تغنو الحياة خلودا والمشكلات تهون
والطبيعة في هذه الحياة شؤون

« الزهاوي »

خطاب ابن عبد الكريم —— الذي وعدنا بنشره في العدد السابق

كتاب مفتوح

من الحكومة الريفية — الى مجلس الامة الفرنسي بباريس

لنا الشرف بان نرفع خطابنا هذا الى مجلس الامة الفرنسي المحترم ونلقي الى مسامع حضرات النواب الاجلاء بعد اداء واجبات الاحترام ما نحن عليه من الاستياء العظيم من جهة ما يوجه لنا دولة الماريشال ليوتي وحتى صحف باريس من الاشاعات التي لا تدخل تحت حصر تشويها لسمعتنا عندكم وحطا من كرامتنا

ومما المنا كثيرا انكار بعض الرؤساء من الذين يدم مقاليد الدولة ولديهم صبغة النفوذ بالبرلمان الفرنسي حيث قاموا في مجلس الامة بدون خجل منكرين معرفتهم بنا وتصفحهم لمكاتبنا وحتى مقابلتنا لهم يوم كنا بباريس سنة ١٩٢٢ حسبما نراه في الصحف الباريسية . مع اننا كاتبنا اولئك الرؤساء مرارا وشافهناهم حتى بالكلام مثل م . بانلوفي رئيس الوزارة الحالي كما سبق لنا الكلام مع م بوانكاري بالواسطة واعربنا للكل عما تنطوي عليه ضمائرنا من الوداد نحو فرنسا التي كنا نظن فيها ان تكون اول مساعد على تأييد مطالبنا والاعتراف بحقوقنا الطبيعية التي لايمكن لنا ان نعيش بدونها

وكم راسلنا الماريشال ليوتي ايضا بالمكاتب المتوالية وخاطبناه بواسطة الرسل مرارا كل ذلك حرصا على الموافقة وطمعا في الحصول على حسن التفاهم حيث كان اعتقادنا جميلا فيه وفي دولته . اما هو فكان لايكترث بذلك ولا يقابلنا ورئيتنا الا بما فيه الحط من شرفنا الشيء الذي لايطيق الصبر عنه انسان حر ذو شعور واحساس على ان الماريشال ليوتي من اول يوم لم يرنا بعين الرضى قط ولاقابلنا بما يعد احسانا او اعتبارا بل ما كان يقابلنا الا بما فيه الاهانة والازدراء بالرغم عما كنا نحن نبذله من المجهود في حسن الجوار مع حكومته والمحافظة على الصداقة والوداد الذي كنا نتمنى ان نوثق عراه بين الجانبين

لقد اوفدنا مندوبا السنة الفارطة الى فاس عند ما تحققنا بان الماريشال ليوتي عزم على الزيادة الى بلاد ورغة وصنهاجة لستفهاما عن ذلك الحادث الماس بشرفنا مع اننا كثيرا ماخطبناه بخصوص ذلك كما خاطبنا اولي الامر والشان يوم كنا بباريس والتمسنا المفاهمة في جعل حدود معلومة بيننا حتى لا يمكن لاحد منا مجاوزتها كل ذلك حفظا على دوام الود والصداقة التي بيننا وبين فرنسا يدلكم على ذلك زيارتنا الى باريس اذ ما قصدناها واقتحمنا الشدائد بانفسنا وخاطرنا بالحياة الا لاجل ازالة المشاكل وما عساه ان ينشم على حكومتكم التي اصبح اليوم رجالها من الذين تعارفنا بهم وخاطبناهم سواء مشافهة او كتابة او بالواسطة ينكرون كل ذلك بدون احتشام

لكن فما كان من كل ذلك . وما نتج عن ايفاد الرسول الى فاس ؟ فكان الامر ان تقدمت العساكر الفرنسوية ومندوبنا لا يزال اذ ذاك بفاس وهكذا زادوا الى بلاد الجاية وبني زروال ونحن لا نبدي حراكا ازاء كل ذلك الى ان بلغ السيل الزبى ووصل الشيء الى منتهاه وعلمنا يقينا بان الماريشال ليوتي عازم على الزيادة [illegible] في هاته السنة وانشاب اظفاره حتى فيما نذود عنه من اول نشأتنا لينتهي بذلك على حياة الريف لان من مطامعه بعد ما تبين تجرا سيأبا الاستيلاء علينا والحاق بلادنا بحكومة مراكش كي يتسنى له ان يستعبدنا كما استعبد رعايا المغرب لسلطنة الذين حكمهم بالقهر بدعاء ارهن من بيت العنكبوت ولذا صرنا مكلفين وملزمين بايقاع الحرب مع جنوده ورد هذا التيار الجارف ليقف عند حده

وزيادة على ذلك فان الماريشال ليوتي ماذخر وسعا في تحريك القبائل ضدنا من المجاورين لمملكتنا وتحريضهم على الاعتداء علينا كي يجد السبيل لتقديم عسكره هنالك . ومع ذلك فاننا ما خضنا هذه الحرب مع دولتكم حتى وقع الاعتداء منها اولا بالملاق المدافع على محلاتنا وقذف الطيارات لجنودنا التي كنا وجهناها لتاديب بني زروال من الذين كانوا في الحياد حيث اعتدوا وتمردوا علينا . فما وسعنا اذ ذاك الا القيام بواجب الشرف ومقابلة المثل بالمثل . فنشب القتال واشتبك بين الفريقين وقد وجدنا دولتكم مستعدة للحرب بدل المفاوضة والمفاهمة شان الذين لايعتبرون بحقوق الامم الضعيفة ولايرون لهم حرمة وانما الحق والحرمة للسيف والقوة . غير ان النصر ما حالف الا انصار الحق والذابين عن شرفهم وعرضهم ولو جحده الجاحدون الذين يخادعون انفسهم وامتهم بالاوهام الواهية لكن عما قليل سيتضح لكم كل ذلك علانية يوم يطلع فجر الحقيقة واضحا وتشرق شمس الواقع غير متوارية بسحاب هنالك تنكشف ستر التمويهات هذا وما كان يدور بخلدنا ان نقع في مثل ما وقعنا فيه من محاربة فرنسا لولا الاضطرار محافظة على حياة الريف ودفاعا عن كيانه وحقوقه التي عزم الماريشال ليوتي على ان يدوسها باقدامه بدعاوي باطلة من اننا جماعة ثائرة كانت قد قابلوننا حتى وان احيائنا الحرب وغايتها الحرب الى غير ماترمينا به زورا وبهتانا

الستم انتم الاولون ممن يحاربون عن كيان فرنسا ويقاتلون عن حياتها الى آخر نفس وان ادعيتم ما ادعيتم من حب الخير والسلام فكذلك الامم الضعيفة ايضا ولكن الماريشال ليوتي لاينظر الا بعين واحدة

على اننا ماجينا باريس وقصدنا ام التمدن ومنبع الحرية ودار المساوات واعطاء الحقوق الا اننا في الشعب الفرنسوي النبيل ورجاله الاحرار الطائر الصيت في الاخذ بيد الضعيف واغاثة الملهوف ان يسمعوا نداءنا ويعترفوا بحق الشعب الريفي الذي لايقاتل الا عن واجب ولا يدافع الا عن حق ولا يبغي من كل ذلك الا ان يعيش كامل حرية واستقلالا ومع مجاوريه بالسلام والوئام . لان مبادئنا التي اسسنا عليها نهضتنا القومية لاترمي الا الى غاية واحدة وهي الوصول الى السلم الذي هو ضالتنا المنشودة [illegible] لانستطيع حياتنا الادبية على الوجه الا كمل [illegible]. اما ماتخوض به من الحروب في الس[illegible]

الراهنة ومن قبل فكل ذلك امر اضطراري وقد [illegible] لذلك ملزمين من علة وجوه على اننا ما كنا نقصد من الحرب الاولى مع اسبانيا الا الوصول الى نوال حريتنا المهضومة والحصول على [illegible] والسلام الذى لا نبتغي سواه وما الحرب [illegible] غير انا ما كدنا نتخلص من هذه الحرب ونصل الى المقصود حتى جاءت فرنسا تعتدي علينا وزادت الطين بلة . اليس بعار ان تتحد دولتان عظيمتان من دول اوروبا الراقية والبأس وتتحاربا في آن واحد على شعب [illegible] لا يملك الا روحا حساسة وقلبا حيا يريد ان [illegible] سبيل الحق

[illegible] به المارشال ليوتي ومن كان [illegible] يد اجنبية [illegible] الا ما كتبها بالرغم من [illegible] ذلك مرارا على صفحات الجرائد [illegible] الا اننا مفتحة الابواب لمن [illegible] من مراسلي الصحف او من [illegible] ذلك [illegible] اكبر دليل

[illegible] فرنسوي [illegible] بان كل ما [illegible] من هذا القبيل [illegible] بارضنا فكل ذلك [illegible] لا وجود له البتة . اذ لا يمكن للمذهب البلشيفكي ان يروج بين المسلمين ما داموا متمسكين باداب القرآن الكريم

[illegible] اجنبي قط بملكتنا الا الاسارى [illegible] ثورتنا [illegible] سواه [illegible] وجميع المواد والذخائر الحربية [illegible] على ذلك الا بواسطة [illegible] الاستيلاء على [illegible] . غير ان الدولة [illegible] ولا مواصلة لها [illegible] حتى تؤيد انصار الحق بالواقع ولا يوجد [illegible] يعارض اولئك المنكرين الذين يعرفوننا كما يعرفون ابناءهم حتى يمكن للشعب الريفي ان يمثل بصورة مقنعة عند حكومة باريس فتسمع لندائنا الذى رددنا صداه مرارا وتسلك معنا سبيل الانصاف

[illegible] لو اعاروا ندائنا وحصل حسن التفاهم لم تقع في مثل ما وقعنا فيه من الحرب والخراب ولامكننا ان نعيش بالصداقة والعفة مع دول المعاملة الحسنة والمصادقة الودية مع كل مجاور لنا ولكن المارشال ليوتي ابى الا ان ينفذ برنامجه الاستعماري الذى لاشك ان يفضي بالامم الطامعة بالخراب والاضمحلال لان الحق مع الضعيف وان الحق لا يعدم انصارا في كل عصر وجيل ما دام في الوجود انصاره

وفي الختام نرجوا من مجلس الامة الفرنسوي ان يتفضل بقبول فائق احتراماتنا ومتمنياتنا الودية في الخير والسلام تحريرا في المعسكر العام بالحط [illegible] في ٢٥ قعدة سنة ١٣٤٣

« محمد بن عبد الكريم الخطابي »

« عن الشعوب »

[illegible]

« [illegible] ايقاعه في الغلط بهذه الاكاذيب الفضيعة بعد ان [illegible] هجومه على الاراضي [illegible] حاجيا وقع تمويله عليه سريا من [illegible] طويلة ? ان هجومه وقع عن غفلة وبسرعة ادهشت المكلفين بالدفاع عنا واضطررنا [illegible] باستثارات ضعيفة عن ورقة وتارة رصاص »

حول الطرق

الانتقاد العنيف

تحت العنوان اعلاه وصلنا من الفاضل صاحب الامضاء ما يلي:

الفاضل المحترم سيدي مدير جريدة المنتقد الحرة تحية وسلاما ارغب منكم نشر ما يأتي بجريدتكم الغيحاء ودمتم لخدمة الامة

اذا قضى الله عليك ان تكون سلعتك التي تدعو الناس الى الاقبال عليها هي الافكار وسفنها التي تحملها هي الجرائد

فكن واسع الصدر ولا تألم ان ردت عليك تلك السلعة التي لا تطلب عليها اجرا

واعتقد ان من حسن حظك — او هو حسن الحظ بكماله — ان ترد عليك غير مصحوبة بقلم بذي وعبارات تلذعة

ان الرد اللطيف لا ينفصل الا عن لسان عفيف معرب عن ضمير طاهر

وهذا ما نرغب فيه ونود لو يتحد فيه كتابنا ولا نرتب منهم اتحادا في الافكار ما دامت طرق العلم بيننا غير متحدة .

ان احببت ان ترى مثالا للنقد العنيف فالق نظرة على المقال المنشور بجريدة النجاح الغراء بالعدد ٢٢٨ تحت عنوان (علموا وما عملوا) تجد فيه تلك السبيل التى نرجوها من كتابنا

مقال حملني على الاعتراف بفضل كاتبه « هلالي » الذى لا شك في انه ليس بهلالي النسب وانما هو هلالي الهمة او بدريها

غير اني رايت به ما لا اتفق معه فيه احببت ابداء رايي فيما اخالفه فيه

وليس اعترافي بفضله بمانعي من ذلك اذ ليس الانتقاد دليلا على سوء اعتقادي في المنتقد عليه ما دام الكلام نظيفا

انما يدل على عدم اتحاد المنتقد معه فيما انتقده يقول الفاضل (هلالي) علم الكتاب ان الحكيم يعالج العليل شيئا فشيئا حسبما تحمله قواه

فما لكتاب الامة لا يأخذون سبيلا وسطا ؟

هذه الفقرة يظهر منها ان المراد بالكتاب هم الذين اشهروا حملات على المبتدعين

وترمز الى ان كاتبها موافق لهم في الغاية مخالف لهم في السبيل

وتصرح اخرى بما رمزت به هذه وهي قوله «علم القوم ان من يجعل الدين سبيلا لجلب الدينار والدرهم والاستيلاء على افكار العامة ما هو الا لص في صورة زاهد ينبغي ان يتفق على مقته كل المخلصين

غير انه عمي علينا مقصده من السبيل الوسط فان اراد التساهل معهم والاغضاء عن بعض ضلالاتهم والاكتفاء بنقد بعضها فاذا اعترفوا بها واقلعوا عنها انتقل الكاتب الى بعض آخر منها وهكذا حتى نصل الى الغاية وهي تطهير الدين مما الصقه به «اللصوص» كما سماهم

فهذا شيء لم نره في تاريخ دعوته صلى الله عليه وسلم والذى علمناه هو ان لا تساهل في المعتقد

اوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته التي كانت على غاية الصراحة أي ايذاء وقوطع مع ثلة من اصحابه وعشيرته بشعب مكة ثلاث سنين ولحقهم عناء شديد حتى قال بعض الاصحاب رضوان الله عليهم تناولت مرة شيئا رطبا ووضعته بفمي فوالله ما ادرى ما هو حتى اليوم

وقال صلى الله عليه وسلم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته

هذا والدين لم يعترف به المخالفون له فكيف يداجي الكاتب او يتساهل مع قوم خالفوه بعد الاعتراف به ووجود اصوله التى نتحاكم اليها بيننا

انا لا اخال الدعوة اليوم الى صريحه الا مثلها في بدايته (ولم اقل اشد لانه ما بعد الحقيقة الا الحق وهو ما تحاماه ونحت تبعا للدين مرتكبه — وارى ان فهم هذا المعنى من تلك الفقرة بعيد بعدا يقرب من بعد المدعي عن الحقيقة

وان عنى بالسبيل الوسط الملاطفة في التعبير وتعدى الحقيقة وترك السباب و كل ما يحفظ المخالف ان كان سليم الطبع لا يؤذيه الهواء الطلق

فهذا حق جاء به الدين وتكرر الدعاء اليه في غير ما آية قال تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم

وقال تعالى ادفع بالتى هي احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم

الى غير ذلك مما هو في معنى ما سقناه

ولكن ما راينا فيما قرأنا من مقالات الكتاب في هذا الغرض ما يخالف هذا السنن ويقول في آخر مقاله

علم القوم ان الطرق من احسن الجمعيات الخيرية لو سار بها رؤساؤها على منهاج الدين القويم وتركوا بدع الدجاجلة الضالين المضلين

فما لهذه الامة لا يكونون لها من المصلحين ولرؤسائها من الهادين ؟»

قلنا هذه الفقرة بتمامها لانها ربما تفهم السبيل التى يريد الفاضل (هلالي) من الكتاب انتهاجها وهي الاعراض عما تعتقده العامة في اولئك الرؤساء من الاحاديث الخرافية ومتممات الشرك — ان لم نقل هي الشرك — والتنازل عما يعتقده الرئيس والمرؤس في اجداث اموات مخصوصين

وصرف العناية الى قلب الزوايا جمعيات خيرية

ومعلوم ان رؤساءها لم يبلغوا من الثقة الى درجة اننا نكل اليهم امر المقابيض والمداخيل بل لا بد من هيئة تسير المالية في وجهها شان الجمعيات الخيرية وغيرها

وهذا علاوة على ما فيه من اهمال شان العقائد الذى هو القصد الاول من الشريعة الاسلامية وعدم نصح العامة في اعلق الاشياء بسعادتها يجعل عملنا عقيم الانتاج اذ كيف يرضى احد من اصحاب الطرق ان يقبض المال باسمه واسم جده والناس لا يعطونه الا التماسا لبركته ورجاء صالح .... دعواته لا يسألونه بعد عن وجه انفاقه

ثم يخرجه من يده عن طواعية في مشروع خيري وعليه مراقبة في كاتا الحالين

على ان في التعبير بعلم القوم اشعارا بان الطرق كان تأسيسها بصفة جمعية خيرية يجمع القائمون بها المال بكيفية منضبطة ويوزعونه كذلك .

وما راينا في تاريخ الطرق هذا واستطيع ان احكم وانفي عن الكاتب الفاضل ايضا هذا العلم كما تحكم جنابه في القوم

لا انكر ان اصحاب الطرق يطعمون خدمتهم وبعضا يسمح باطعام افراد من العجز ولكن لا يبلغ ذلك الانفاق واحدا من الف اذا قيس بمدخول الربيع والخريف

ان المقام خليق بزيادة البحث فنرغب من الكتاب اعضاء الاقلام طاهري الضمائر مثل الفاضل «هلالي» ان يعطوا الموضوع حقه كي يضح صبح الحقيقة وتستنير السبيل وتحمد واجهة الكتاب عسى ان يجنوا ثمرة جهودهم في امد قريب

فان الباطل لا يعيش الا بشواري الحق فاذا جاء الحق زهق الباطل وهي سنة لا تتغير يرشد الى ذلك تركيب الاية ان الباطل كان زهوقا

ولا يفت في عضد نصراء الحق قلتهم فان صولة الحق ترجح بهم على اخصامهم وتريهم في اعين غيرهم كثيرين

قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

« سلفي »

تكذيب اشاعة

الفاضل الاجل المحترم سيدي مدير جريدة «المنتقد» ادام الله وجودها ووجودكم .

وبعد السلام عليكم فاني ارغب من حضرتكم ان تنشروا في صحيفتكم التي منارها الحق فوق كل احد هاته المقالة احقاقا للحق وابطالا لبعض الاشاعات الكاذبة التي دسها بعض المغرضين في هذا الشان : لما برزت الى الوجود جريدة المنتقد وابتهج الناس بحسن طلعتها بادر بعض اصحاب الغرض الى نسبتها لابن باديس وقطعوا وجزموا بانه قطب رحاها وباعث روح الحياة فيها الخ

نسبة هاته الجريدة لابن باديس مما يزيده طبعا شرفا ويكسبه سمعة وصيتا حسنا لان خدمة العباد والبلاد مما يحمد عليه الانسان ويزيد في شرفه غير ان هذا ينقلب كله خسة وقبحا وزورا وبهتانا وكذبا وضلالا حيث يصادمه الحق الذي هو اشرف من كل شيء وفوق كل شيء . وهذا الحق هو ان ابن باديس ليس له ادنى علاقة مع انشاء هاته الجريدة ولا علم له البتة بها حتى برزت تزفل في حللها فابتهج بها كعامة الناس وخاصتهم وبادر للاشتراك فيها

وما ابعد المغيرون لذلك به غرضهم في نسبتها الينا اني اغتبط بها ثم اني والحق لا افتخر باعانة مثل هاته لو كانت صدرت مني حقا ولكن حيث لم يصدر مني ادنى شيء من ذلك ظ ت ممن يعبر على نسبة المحاسن الموهومة له « والمغرضون يحققون انها تصدر مني احسانات مثل هاته لا اكذبها عندما تشيع عند الناس ان كانت مطابقة للحقيقة ولا اكون سببا في اشاعتها صونا للحق التي تأبى تفض المعروف بالمن »

وبناء على نسبة هاته الجريدة لنا (وقد كذبنا ذلك كما رايت) واتفق ان نشرت بها عدة مقالات وقصائد تتعلق بالطرق الصوفية والكلام على المرابطين الحاضرين والغابرين وبعبارة اعم بالكلام على علوم القوم الخ سعى بعض من سولت له نفسه في نشر وترسيع طرق التعصب بين الناس بنسبة تلك المقالات الى جريدة تنسب لابن باديس وزادوا في الطين بلة وفي الطنبور رنة وغرضهم الفاسد في ذلك واضح تنزه عن بيانه

ومع كوني لا اتي بلا لهاته المقالات ولا للرد عليها فانها كلها ممضاة باسماء كتابها وناقليها فان كانت ثم علاقة فليس الا على اصحاب الامضاء واظن ايضا ان الجريدة بحسب الطريقة التي ارتسمتها تنشر جميع ما يرد عليها من المقالات والقصائد كما تنشر جواب كل من تصدى لذلك فكتابي البديعي الواحد الذى من شانه الكتابة في جرائد المسلمين وفيما يهمهم وهو الشيخ عبد الحميد كلها ممضاة بخط يده فمن النبارة لبة

شيء أريد وهو يمضي باسم عمر غير ان الغرض يمس ويمسي وعلى كل حال فيما كانت حالتنا مع اولياء الله فاننا لا نرضى باي وجه ان يجرا كاتب عليهم كما لا نرد على صاحب مقالة لان ذلك لا يعنينا وانما مقصودنا هو التنصل كل التنصل من ذلك

وعلى ذكر الشيخ عبد الحميد فان عقيدته في الاولياء والصالحين معروفة في دروسه وفي زياراته لاضرحتهم يعلم هذا منه خاصة الناس وعامتهم وعدده هو سيرتنا جميعا نقدس الاولياء ونعظمهم ونجلهم كما ذلك لا يحتاج منا الى دليل

فمن اكتفى بهذا التصريح منا الذي هو الحق الصراح لانيا وعليه للمضى باسم الباديسين جميعا بخط يد رئيس العائلة فبالحق اخذ ومن لم يكتف بهذا القدر وبقي مصا على غرضه الكاسد من نسبة الجريدة لنا والصاقه بجانبنا جميع ما ينشر بها مما يظن انه لا يروق لدى طائفة من القراء فليكن على علم اننا فعلنا الواجب وكل الواجب ولا نلتفت بالاخرافاته فان الحق لا يثبت امامه شيء

« ابن باديس محمد المصطفى »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الريف

اخذت ولا زالت تؤخذ التدابير والاحتياطات لتهيء القوات الفرنسوية الاسبانية لهجوم عظيم حلم المطامع الريفية . واخذت القوات البحرية والجوية في تخريب خليج الحسيمة منذ مدة . ابدى الريفيون نشاطا عظيما في جميع الجهات الحربية لما علموا من الهجوم الفرنسوي الاسباني المدبر . قبل نزول الجند الاسباني بسيدي ادريس ليذهب بعد لمحاربة اجدير غار الريفيون على مركز بن كريش الحامي لتطيطوان وكذلك على اسوال الذي لا زال محاصرا وظهرت هجومات ريفية بهذه الناحية . وقد تكبد الاسبان خسائر عظيمة في المدة الاخيرة

تأتي اللوازم للريف مع وجود الحصار . بلغتهم اخيرا آلات الحفر .

قال الجنرال بريمو دي ريفرا في خطابه مع مكاتب بجريدة ا . ب . س بتطيطوان « ان اسبانيا الآن في وقت حرج بسبب ما يطلب منها من القوة التي تجحف عالتها الاقتصادية لكن لابد من بذل كل المجهودات لهلاك الثائر الريفي .

ليس الريفيون اليوم بهم في عام ١٩١١ ، ١٩١٢ ، ١٩١٣ ، بل ولو ١٩٢١ .

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

سؤال

عليه جائزة

في قصيدة شوقي بك المنشورة بالعدد الماضي بيت تضمنت حقيقة تتحرك لها عاطفة العالم العربي باجمعه بتألم وتأثر . فمن اتانا بها مع بيان لوجه ذلك فيها باختصار فله اشتراك في المنتقد لسنة . الاجوبة تقبل منتهي الى شهر ربيع الاول

ان الريفيين كلهم يطيعون اليوم لسلطة واحدة حاكمة لا كما كانوا عليه قبل من ان كل قبيلة تحكم في نفسها .

تأتيهم المدة والعدد كما ان لهم ادارة صناعية ، ويبلغ ما بايدي الذين منهم في التراب الاسباني ١٠٠ مدفع و ٦٠٠٠٠ بندقة . الواجب علينا حينئذ تهرم بكل ما في الامكان . .

عن مجتمع السلم

اتفق مجتمع السلم على ارسال طلب لجمعية الامم لتتداخل في حل مشكلة الحروب الاستعمارية وبالاخص مشكلة الحرب الريفية .

عن تركيا

فحت المفاوضات في مشكلة الموصل امام جمعية الامم فاتقدت نار حرب الكلام بين كل من توفيق رشدي بلي وزير خارجية تركيا وم . اميري وزير المستعمرات الانكليزي واخذ كل منهما يصدع بنوايا دولته ويعضد جانبه بالحجج وبناء على الخلاف القوي الموجود بين الدولتين فان مجلس جمعية الامم لم يصدر حكمه في المسألة الا انه عين لجنة لسماع دفاع المحوبين والنظر في حججها .

عارض توفيق رشدي بلي امام جمعية الامم فيما فعلته انكلترا من ارسال الجنود والطيارات الى الحدود التركية ومن العمليات البحرية في بحر إيجي . فكذب الخبر ومسيام . اميري وزير المستعمرات الانكليزي .

حديقة الادب

نفثات الشعراء .

« من النهاج »

الا أيها الغربي ما بال ضاحك من الهدنيكم ان رأى الشرق عبسا
سألتك بالرب الذى تعبدونه للاها وانسانا وروحا مقدسا
متى كان هذا الدين دينا مسلحا فيدمي وما ادمى ويقسو وما قسا
أخذتم معوجا فصار مقوما ونحن اخذنا قائما فتقوسا
ولا عيب في الاديان الا بأهلها فمن شاء اعلاها ومن شاء نكسا
تركنا لكم حمل السلاح واصبحت حصون حمانا من لعل ومن عسا
كان لم نثر حربا ولم نغز غزوة ولم نتخذ علما ولم نثن معلما
فلله در الغرب اذ صار مشرقا وعاد بنا الشرق المنور حندسا
فانتم بهذا والعلا يتبع العلا ونحن بهذا والاسا يتبع الاسا

« الامير عادل ارسلان »

عند من..؟

عند بلدية الخروب وامثالها

ان من اعظم ما يولمنا مانراه من التميز بيننا وبين الاجناس الساكنين لنا في ديارنا ذلك التميز الذي نشاهده في معاملة الاحياء والاموات وان كيت ان تعلم هذا بانظر الى ما نحصه الطرقات عموما من الآلال العابر لاجزائي ومقابر للسلمين والظر بعد بالعيان مشهد هذه ومشهد تلك . وما اعظم تاثير ذلك على قلب المسلم اذا سادى ان كانت المبرتان متجاورتين حتما نشهد ذلك في قبرتي الخروب والانعدا الاهيين هم المسؤولون عن ذلك . وقد بلغنا انهم عينوا مالا لادوة سور على المقبرة فمتى هم منجزون ؟

عن الوهابيين

يعلم سلطان نجد رسميا ان عساكره الآن محاصرة للمدينة المنورة مع احترامهم كل الاحترام للاماكن المقدسة .

من الناس قوم..!

ايعمت رؤوسهم في جمع المال بكانوا من الاغنياء . ونفخ الشيطان في رؤوسهم بحسبوا انهم بذلك صاروا من الاشراف . فهم يتعرفون عن كل بقير . ولو كان كريم الاخلاق والاعراق . ويزدرون كل صغير . ولو كان من العلماء الحذاق . فالمجالس العالية عندهم هي مجالس النسب والمال ولو لم يكن فيها ذو فكر وما سواها فهي سافلة عندهم يترفع عنها امثالهم من ذوي الجاه والقدر .

ويحق لنا ان يعلم هؤلاء ان الناس يقدرون بعلومهم واعمالهم . لا بانسابهم واموالهم . وان ميزان الرجال العقول .

« الادب لا بالذهب »

عن الدروز .

ذهب الجنرال كاملين الى الشام .

قطعت طريق صحراء الشام فصار البريد من بيروت الى بغداد يذهب على طريق جدة القدس اثمان .

حديث الخميس

ماأقبح التكلف

لقد كانت كتابتك بالحضرة [illegible] في المسائل الوطنية كتابة صحيحة ذاتية مصيبة ، اما كتابتك في العصرية فاسمح لي يا سيدي ان اقول لك بكل اخلاص وصراحة انها باردة ثقيلة متكلفة مايل اولئك محصورة في كتب [illegible] اما وجدت في [illegible] وكتب [illegible] الصحيحة [illegible] [illegible] لا يحسن [illegible] على [illegible] بل لا يستطيع [illegible] الامر [illegible] ([illegible] والسبرزي المحموم . . . . . . [illegible] ربي اني لا استطيع على هذا [illegible] والتعديد صبرا .

الا فليسقط النامون . . . [illegible] في الفريعة المحمدية [illegible] الاحاد [illegible] الاتال صاحبها . [illegible] لا [illegible] لهم بها ولا [illegible] بريئة مما يلصقون بها براءة الذيب من دم ابن يعقوب .

وانما هي شريعة [illegible] الا من حرب الله على [illegible] لا [illegible] معهم [illegible] ولا [illegible] الا [illegible] دليلنا والسنة [illegible] . ومن زاد [illegible] العروة الوثقى [illegible] فاولئك هم الاخسرون

اما [illegible] باطرابي [illegible] منهج
طريقان شتى [illegible] واعوج

محمد العزوزي [illegible]

الخطابي

نشرنا خطاب امير الريفيين تعليقات الصحف الفرنسوية لعلم قرائنا العسكر الفرنسوي العام في ذلك الخطاب

[illegible] سنوالي الافرنسيات [illegible] [illegible] للادباء [illegible] لهم على الكتابة والتفكير [illegible] [illegible] ان [illegible] ذلك [illegible]

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الثاني)

الطريد

٨

وماذا كانت تعني بذكر اسم [illegible] شي . فهل هو هنا

ــ بلا شك وهو قاتلها ولكنها غير مصابة باي جرح.

وسألت هيلين وهي تحاول امتلاك حواسها : ــ ومن هي هذه المرأة فاجبتها امرأة بجوارها الا تعرفينها . هي الممثلة الشهيرة فرجينيا دارد وحضر اذ ذاك ستار وبعض الممثلين واسرع المستر هاردويك نحو ابنته وما لبث ان حضر رجال البوليس وامروا باغلاق الابواب وبعدم السماح لاحد بالخروج من الملعب حتى يتحققوا من شخصيته وجلس كل واحد في مكانه وكثر الحديث واللغط وجلست هيلين مع ابيها في احد اركان الملعب وقد سالها ابوها : ــ لماذا تركت اللوج فجاة قبل ان يحدث ماحدث فقالت وهي تحاول ان تتخلص من الجواب

ــ انني اسفة يا ابي لاني جئت بك هنا وكان رجال البوليس قد احاطوا بالجثة ومنعوا الناس من الاقتراب منها وحاصروا الملعب من الخارج ثم تقدم طبيب شرعي من الجثة لفحصها ومعه اثنان من مفتشي البوليس احدهما ضخم الجسم والاخر نحيف طويل القامة وكان هذا الاخير هو موريس بلاك مفتش البوليس فاضطربت هيلين لرؤياه وتساءلت هل ريشارد كاسل هو ستر شي وهل يرتاب بلاك في امره

وحقق البوليس مع كل الموجودين واستجوب كلا منهم سائلا اياه من شخصه وعنوانه

ولما اتم بلاك عمله عاد للطبيب وساله : ــ هيه ما رايك

اجاب هناك اثر وخزابرة في الذراع الايمن كانه اثر حقنة

ــ والضحك يوجد بعض عقاقير سامة يحدث اضطرابات عصبية ويثير الضحك العنيف حتى يقضي على الانسان

ــ اذن فهذه جناية قتل

ــ لا يمكنني ان اجزم بذلك الآن قبل تشريح الجثة ــ ولكن اثر هذا الوخز . الا يدل

الخميس ٢٨ صفر ١٣٤٤ هـ ١٧ سبتمبر ١٩٢٥

المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية .

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٢

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسيلامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID
Le Gérant
Amor ben Ahmed

العلم نفيس

وهل بالنفائس يشترى الدون ؟

لحضرة الاديب صاحب الامضاء

المسؤولية ثقيلة ، لكن ايا يحملها ؟ ليس من السداد ان تلقى على كاهل طبقة العامة ، لان افكارهم بسيطة لاتجاوز دائرة ضرورياتهم النكرة ، وان كان لهم من اعباء المسؤولية حظ متى عرفنا باعتبار آخر ان الجاهلين لاعذر لهم بحال ، وان ما يتذرعون به من الدعاوي المنبوذة لا يدفع عنهم سوء ما صنعوا ، ما دمنا لانخشى في الواجب الديني لومة لائم ولانحابي فيه احدا اياكان

والى الأمام اذا في سبيل البحث عن مادة المشاكل التي اجتاحت هذا الشعب السيء الطالع ، وكلما فتشنا واستوعبنا درس ربط الاسباب بمسبباتها وجدنا المسؤولية بحذافيرها على كاهل طبقة العلماء ، الذين اوصدوا باب الارشاد الى الحقائق الدينية الصحيحة فاصبحوا مسؤولين من جهة تنكبهم عن العمل في انفسهم بما يامرهم به دينهم ، ومن جهة القاء حبل التأثرين بعلوماتهم واعمالهم من العامة على غاربهم . وكلتاهما جناية كبرى ، نشاهد اثر العقاب الصارم عليها في كل فرد من المجتمع الجزائري ، وحالة منذرة باضمحلال كل ما بقي بايدينا من تلك الثمالة

فلنترك الخراصين ينتحلون للعلماء المحلين بواجبهم من الاعذار ما شاؤا ، فان كل من سبر احوالهم بمسبار الحكمة والانصاف قضى انهم لمسوا الجناة وابرم الحكم ان لانقيم لهم ولااقوالهم وزنا ، لان كل ما يدلون به لايخرج عن قولهم : ان العلماء يعوزهم لبث مااتوا من الحق القوة المادية التي يمكن ان تنفخ فيهم روح النشاط للاصداع بكل شيء ، وعن قولهم : انهم ما سكتوا الا لتقدم الصارا يؤيدون دعوتهم ، وعما شاكل ذلك مما لايزيدون به الاشططا عن نور الحق المشروع

اما الحكيم الذي اشرب حب سواء السبيل يحصر خطئهم في شيء واحد ، الا وهو البعد عن روح اليقين الصحيح والتلاعب بجوهره ، اذ لو نهوا وتمرسوا به لكان حظهم من الفوز حظ اولئك الذين يملي علينا التاريخ اعمالهم الخالدة .

وهم وان نشأوا فقراء فقد استطاعوا بيقينهم ان يملؤوا خزائنهم بالمال ، وان نشأوا بغير حماة فقد تمكنوا ايضا بيقينهم الذين ان يخلقوهم من العدم ، لكن بعد تضحيات عظيمة وهم مع ذلك لاتقاس بما اجتنوه من عظيم الثمرات الناضجة ، التي لايمحوا ذكرها الحادثان ، ولا ياتي عليها الجديدان . وحسبنا في تصحيح هذا المعنى ان تمر افكارنا في هذه الثانية بالاجيال الغابرة ، وتلقي عليها نظرة عمومية وتقضي في التاريخ سياحة اجمالية من لدن مبلغي الشرائع عليهم الصلاة والسلام ، ومن بعدهم المترسمين مواضع اقدامهم الى اليوم ، لنعلم مقدار اعمالهم وفوائدها الجمة التي خلفوها بعد ما انتزعوها من بين مخالب الاضطرابات القلبية

استفحل داء حب الايثار في نفوس علمائنا ، وعز عليهم ان يستبدلوا نفعهم الخاص بنفع العموم ، لانهم يطيرون فرقا وربما ان احسوا بادراك العامة تاهبهم الى العمل بالحقائق والقاء المالوف ، لانهم لصغر نفوسهم وضعف يقينهم انا طووا ارزاقهم بارضاء اولئك البسطاء ، الذين ما تأصلت فيهم تلك المالوفات المنابذة للدين الا بجريرة سكوتهم وسكوت اسلافهم ، الذين وقفوا ذلك الموقف من الارشاد حرصا على انجاب السواد الاعظم بهم لان العامة كالصبيان ومن مانهلم مولعون بالغرائب ، مع ان فطرهم الصافية الساذجة مستعدة لنقش كل حسن لو اراد المرشدون ان يحسنوا اليهم

واصبح الحاملون لواء العلم على قلتهم معتنقين عقيدة العامة بحكم التغلب والانقياد فساد هؤلاء اساتذة اولئك وهكذا تشخص الاغراض معروفا في الفريقين ، وتلقي جرائيمها فيهم وهم لاهم لهم الا تطمين خواطر تابعيهم ، وما زال في الظن بلة ان كل بصيص من نور العلم يشاهد منبعثا من هيكل بعض الافذاذ ، الذين علق الشعب على نبوغهم وعبقريتهم آمالا كبارا لايلبث ان يستحيل ظلمة حالكة ، وغشاوة على ابصارهم ، ومرضا في قلوبهم ، فياتون من الضلال والتضليل والتدجيل مالو قيس بينهم وبين غيرهم لكان الاولون الذين لم يمكن تبرئة اعمالهم هم البررة الكرام ، وان كان الحق يقضي بان تقول : « واتق شر طبقه »

وكاين راينا منهم بعد ما اضحوا صفر اليدين من مواهبهم العقلية يعمدون الى تلفيق مفتريات يلوون بها حقائب افكارهم لتكون هي جنبها خودهم ، التي بها يتعاملون مع زبائنهم الفاتحين ابوابهم لتلقي كل خليط من الاكاذيب ، بلفعه ذلك الرهط وينفثه في جسم الامة لانه وجد لعمله رواجا . حتى ان البارع في احداث المذاهب والتلوينات بما يفترق به الحزبية ، واختراع الاباطيل والترهات وتصويرها في صورة الحقيقة لايعدم الغنى على غناه ولايغبطه ، سيما سرعة سريان تلك الجرثومة تستطاع بها ان يجد في كل نافذة وفي كل شارع من يبتاع منه ما يحتاج اليه بمهاودة تارة وباسعار لاتقبل المهاودة مرة اخرى حسب النواميس الاقتصادية الجارية في اسواق الاعراض والاغراض ، (يشترون الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين)

وان قيض الله من يعرف للدين حقه المسلوب وللوطن حقه الدارس ، وله ارادة قوية على تمحيص الحقائق والضرب على ايدي الحاملين الراضين بالحياة الراكدة ، وعلى تصويب سهام النقد ليميز كل حصيف الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا نادى ذلك الفريق وبلغ صراخهم السماء :

دعوا الناس في غفلتهم ، النار للانتقاد ياقوم !! ان البقاء على ما نحن عليه اولى ، والركون الى السكون اسلم واجدى ، ودعونا من مشاكل جديدة تدع الديار بلاقع ، وان كان الدين هو الذي يجني علينا تلك الحال فان اقرار البدع المألوفة خير لنا من تهييج ساداتنا وكبرائنا . . .

واذا رضوا لانفسهم بهذا التسفل فعسى ان يحلو لهم الجو ، فهل يليق بالمسلم ان يسفل الى هذا الحد ؟ ايجمل بالوطني ان تاخذ منه الوساوس والاوهام هذا المأخذ في طريق الارشاد ؟ والى متى ونحن اسارى الجبن امام ديننا المفدى اضحى فريسة في مخالب الجهل ؟ واذا كان كل واحد يجسم في مخيلته هذه المخاوف ويصورها في كل خطوة اراد ان يخطوها ، وفي كل لحظة يجيلها

(البقية على الصفحة الثانية)

الى المتعجب !!.

رد يصادف محله !..

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

رأينا منذ ايام قطعة من الكلام صدر بها العدد (٤٥) من جريدة « التقدم » التي تصدر بمدينة (الجزائر) بعنوان [دعوى الاصلاح وكيف يخيب اربابها] حاول فيها كاتبها المضي (متعجب) بما كتبه الحكم على كل الصحف العربية او اكثرها شرقا وغربا بالخيبة وعدم الاتيان من وجودها للامة بفائدة .

استغربنا مثل هذه المحاولة وعجبنا من حكم هذا (المتعجب) ولم ندر بادىء بدء ماذا يقصده من مجازفة كهذه وان كان المفهوم من كلامه انه لايريد الصحافة ولايرى لها غير الخيبة ولكنه يتعجب كيف يخيب اربابها ؟ . يتعجب تعجب طروب لخيبتها وظافر بحاجة هي في مقاصده الاصلية .

والاغرب من هذا كله والداعي الى التعجب من هذا المتعجب انه جال ببصره جولة واسعة وشملت انظاره السامية فيما جادت به قريحته في بحث الصحافة ورجالها او دعوى الاصلاح وخيبة اربابها بلاد الشرق كما عمت بلاد الغرب الا انه خصص الصحف العربية الاسلامية . أ . يرابه اقتصر على نقد صحافة بلاده فقط ؟ . .

عمم جناب الكاتب الحكم ولم يخصص ودل كلامه على انه ممن عرف الشرق والغرب ومارس صناعة الصحافة بها وستر اسمه تحت امضائه متعجب وربما ان هذه الصفات تنطبق علي انا الآخر غير اني لست بمتعجب مما تعجب منه . وحيث لي اصدقاء بالبلاد الشرقية اكثر منهم هنا فاني اخشى ان يسبق الى اذهانهم اني انا صاحب ذاك التوقيع والحكم الغريب ضد الصحافة العربية شرقا وغربا — لهذا وجب علي — فيما ارى — كتابة هذه الكلمة ولعل حضرة الكاتب يعذرني اذا انا ناقشته في بعض جمله الحساب لهذا الغرض او لغرض آخر . . فتعرفني اصدقائي شرقا وغربا بنفي فكرة الكاتب المتعجب . . . اعني هذا الكاتب باللائمة على رجال الصحافة العربية ولم يفرق بين ضرار ونفاع وقد اراد فيما يظهر ان ينتقد بعض الصحف التي جاءت مخالفة لمشربه ورآها لاول الامر تحاول القضاء على فريق من شيعته ومذهبه ولكنه ما اهتدى الى وجه الصواب في نقده ولا عرف كيف ينتقد فكبا به جواد الفرض في ساحة النقد على وجهه وسقط في جانب الطريق الايسر على منخريه . . .

(ومهما تكن عند امرئ من خليقة » وان خالها تخفى على الناس تعلم) علمنا خليقة هذا الكاتب وظهر لنا انه يحاول امرا اجزءه التصريح به فحكم حكما خرج به عن قصد العدل وخطة الانصاف وذلك شأن المتسرع في امره والحكم لهوى نفسه . .

اما نحن فنقول بلا مواربة ولامحاباة : ان العالم شرقا وغربا وطولا وعرضا يخالف هذا الكاتب في رأيه ولو كان ما زعمه وحاول اثباته حقا لما رأينا صحيفة واحدة من الصحافة العربية الناهضة والواقع يشهد بنقيض هذا . . .

كان الاجدر بك ايها الكاتب المتعجب ان تنقد على من يحشر نفسه في زمرة ارباب الصحافة وهو ليس من اهلها . ولك الحق ايضا ان تقول : لاخير فيمن خالفت اقواله افعاله وبدل وغير في برنامجه وما اعلنه اول الامر من صحيفته وكنا معك في هذا الرأي ومن كان كذلك فهو ليس من رجال الصحافة وليست صحيفته عند اهل هذا الفن بصحيفة كاملة . . . .

وان تعجب فلا العجب في هذا الباب من وقوف مقاديم الطرق وارباب الزوايا وهم بتلك الافكار في صفوف رجال هذه المهنة !!! ....

وان كنت لا ترى متعجبا لذلك وتقول : ان الغاية تبرر الواسطة . فأنت اذا لست من رجال الصحافة وحكمك عليهم بذلك الحكم القلسي مردود عليك . اذ الحكم على الشيء فرع عن تصوره فدع الامر لمن يعلم في هذا المجال كل شيء ويمكنه ان يقتد عليك كل شيء . سرك لو انتقدتك . واني اسائلك ايها المتعجب ! . سؤالا ربما كان بعيدا عن موضوعنا لانه من باب العقائد والاخلاق . . . .

هل اذا انتقد « المنتقد » على من زعم ان في الحياة البشرية رجالا من غير الانبياء يوحي اليهم بوحي لاكوحيهم وهو من كلام الله ؟ ! ويربا قبل عنه ان تلاوته مرة ، افضل مما سبق قوله مرة من تلاوة القرآن ......

[illegible] لمثل هذا والذي [illegible] ولا ريب تدرى مثل هذا يلام على هذا او تعد ويعتبر غير عالم حتى بهذه المسألة البسيطة في دينكم

وتمنعه من انتقادنا على عقيدة كهذه لكونه غير عالم بكل شيء . ؟ ؟ ؟ . . .

اعذرنا مأجورين . ثم نرجوكم عدم المؤاخذة . فانا البحث عن الصحافة ورجالها . واياك من رجالها وانت من اهل الخفاء كما يقولون . او رجال الباطن حتى في هذه الصناعة ايضا . لانك اختفيت وابيت ان تظهر لنا اسمك الشريف . .

فلم نعلم هل انت غوث او قطب او على الاقل وتد من تلك الاوتاد . كما انا لم نعلم في اي مدرج انت ولا في اي واد . وعلى كل حال فان لله رجالا ولا يبعد ان تكون انت من رجال هذه البلاد . نفعنا الله ببركاتكم . . . آمين . .

ادانا الى هذا كله ايها السيد والى اعتقاد ما ذكر في حضرتكم القدسية — حكمكم على كل الصحافة العربية شرقا وغربا بغير ما خالفكم في الحكم به عليها رجال الظاهر الذين انا في جماعتهم احسب ومنهم اعد ولا فخر . . عفوا ايها الكاتب فاني اكتب منذ اليوم واياك في موضوع واحد وهو التعريف بالصحافة وان كنت اسلك غير مسلكك في هذه الوجهة واخالفك فيما تريد . انا في واد وانت واد :

انا في واد اظنك ما قات في الافياء من شجرة انت تنتقد الصحافة وتحاول اسقاطها شرقا وغربا . . . وانا ابين الصحافة وارجم لرجالها واود للساقط منها رقيا وللمنحط رفعة وعلوا . كما ارجو لدعاة الاصلاح تحقيقا لدعواهم واسأل الله ان لا يكونوا من المحكوم عليهم بالخيبة . . واني لا اكتمك ايها السيد اني احزن كثيرا لخيبة ارباب الصحافة ودعوى الاصلاح . واود ان لو تفرح معي اذا نجحوا . . .

سآتيك بعد هذه الكلمة بمقال تقرأه على اعمدة « الجزائر » ان شاء الله تعالى ابين لك فيه الصحافة وارجم لك فيه عن رجالها الاحرار ولا اهمل وصف المحكوم عليه بالخيبة منها على رأيك ولكن لا أتمنى لهذا القدم الموت بل الحياة . لا لوم علي ولا تثريب اذا رأيت في هذا المقال الذي اعدك به فاترة الظهر ولم يرق لديك لانك انت الذي نبهتني لها وذكرتني بهذا الموضوع بعد ان كتبت فيه ما كتبت . (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) وسوف يبين لك الفارق بين من يحكم على الصحافة بالاعدام والخيبة وبين من يوضح شكلها ويرجو لها دوام الرقي والانتشار .

لا اريد ايها الكاتب ان امر بكلامك مر انيم لا ينتصر للحق والحقيقة . بل لابد من وقفة معك ولو كانت غير طويلة .

لم تكتب صحافتنا الجزائرية في الرد عليك شيئا مع ما يتراءى لي من انك تتصدها وتتقصد الكتاب . . . . قبل الجمتها بلجام من فصاحتك وبلاغتك السحبانية ؟ . . اما الصحافة الشرقية فكن على ثقة انها لو اطلعت على مقالك تشبعك ردا . . . .

واذا لم يكن كاتب في هذه البلاد ساعني الى الرد عليك فانا اذا لا افارقك حتى اخدمك بنشر جمل من مقالك ثانيا للقراء الذين لعلهم لم يطلعوا على رأيكم هذا اولا لنشره بجريدة « التقدم » التي هي فرنسوية اكثر منها عربية . وقراء العربية اكثرهم يجهلون اللغة الفرنسوية التي تصدر ثلاث صفحات من هذه الجريدة ذات الوجهين بها .

واليكم يا معشر القراء جملا من مقال هذا الكاتب المتعجب تعلمون منها انا في مناقشته الحساب محقون قال : « كل جريدة تصدر في عالم الصحافة العربية وكل زعيم يقوم بين المسلمين وكل صاحب رتبة نيابية او دينية او شرعية الا وتجده منكبا على دعوى الاصلاح والاعتناء بترقية الشأن المنوط بأمور رتبته واكبرهم في هذا السبيل هما الصحافة والصحافيون » يتراءى من قولك ايها المنتقد على كل من ذكرت انهم جميعا في نظرك على حد سواء ولكن القسم الذي في نفسك حزازة منه هو قسم الصحافة والصحافيين وذلك الحق ومثلك من يجد على هؤلاء ويغتاظ كثيرا لما يكتبون . .

ودليلي على ما ذكرت هو قولك : « فقلما نجد جريدة عربية صدرت دون ان تتبجح في كل عدد من اعدادها الابتدائية بدعوى الاصلاح وتبقى في تكريرها عند كل فرصة تسنح لها لتحسين ظنون قرائها فيها وتوجيه الانظار لنفاذ بضاعتها » ونحن نقول لحضرة الكاتب البليغ لقد صدق المثل القائل : (وكل اناء بالذي فيه ينضح) . . . . . .

« لقد حكيت ولكن فاتك الشبه » .

اردت ان تنتقد ووجهت ملامة ولكن : (ما هكذا يا سعد تورد الابل .) واذا شئت ان يظهر لك صدق قولي فاعد نظرا في مقالك بشرط ان تكون خاليا مع نفسك ومستحضرا لقواك العقلية ورشدك .

وقلت : ايها المتعجب ايضا : « وقد حدا التهور والغروري باكثرهم (اي الصحافيين بلا شك) الى دعوى انتقاد كل شيء ومعرفة الصالح والفاسد من كل شيء فكانهم احاطوا بعلم خالق كل شيء » هكذا تلم يا جناب الكاتب وبهذه العبارة نطقتم ونحن ما رأينا ولا سمعنا صحيفة عربية نطقت بمنطوق هذه الجملة بل ولا بمفهومه فهل لكم ان تفيدونا ولو باسم جريدة واحدة من هذه الجرائد الكثيرة التي تلم هذه العبارة عنها ؟ وبذلك تكونون من المرشدين ولعلنا نتخذكم استاذا انا في هذه القضية . واذا لم تتفضلوا علينا بذلك فانكم تكونون في نسبتكم هذه الجملة الى اكثر الجرائد التي هي ذات تهور وغروري من الكاذبين . فهل تدلون بعد هذا كله بحجة تنفي عنكم وصمة الكذب الذي نجلكم عنه ونود براءتكم منه ؟؟ . اسمح لي فاني الى الآن لم اخلك شيخا . اذا فانا لست عاقا لشيخي ولا اعد مسيئا الادب اذا قلت لكم لعلكم بما ذكرتموه من هذه العبارة اردتم ان تفهمونا معنى قولهم (هذا عمل باليد) وتشرحوا لنا مثل الفقهاء (زناه وحده) اي امره بالزنى واقام عليه الحد ! ! ! .

وهذا غريب جدا وموجب للتعجب من حضرة (المتعجب) . ! ! !

واصرح عبارة تترجم لنا عن احساسات هذا الكاتب الخاصة بازاء الصحافة ورجالها وتبرز لنا غضبا ضمنيا هي قوله : « والحقيقة انه ما ثم اصلاح ولا مصلحون ولا انتقاد ولا منتقدون وانما هي اغراض واعراض واوهام تحدث في الادمغة كما تحدث الامراض في الاجسام فتخيل للنفوس الجامدة على رعونتها بان في استطاعتها ان تصل للاصلاح وتتربع في تخوت المصلحين . »

ونحن نقول لحضرة هذا الكاتب القدير او الصحافي الذي لم تشأ له مقدرته الصحافية ان يبث اصلاحا ارتقنا صحيحا لصحافي آخر غيره لا في الشرق ولا في الغرب . اما النقد فقد اريناك شطرة منه ولعلك شعرت بمرارة طعمه فعرفت ان النقد موجود وهو مما يدرك بالحس والذوق .

واما الاصلاح فكل من طهره الله من خلال الجاهلية الاولى وحبثهم فانه يتطلبه ويصل له وهو موجود ايضا . والمصلحون بحمد الله كثير ولكنهم ما استطاعوا الى اليوم ان يؤثروا على عقول مطلك في الحياة البشرية . . . ولكن يبقى بعد قولك هذا وحكمك على كل جريدة تصدر في عالم الصحافة العربية وكل زعيم يقوم بين المسلمين وكل صاحب رتبة نيابية او دينية او شرعية بهذا الحكم القلسي والذي لم يبق لغيرك ان يحكم به في مثل هذه القضية : يحق لنا ان نسألك هل من فائدة لوجود الصحافة العربية وهل ترى من النافع وجودها في العالم اليوم ؟ ؟ . .

ام انت تحكم عليها بمقتضى قولك هذا بالاعدام . وترد على كل كاتب يرى وجود الصحافة من ضروريات البشر التي لا تخفى لاي امة او اي شعب عنها وهل من ذكرتهم من الرؤساء والنواب لا فائدة لوجودهم ؟ ! . .

وهل اذا كانوا هم والصحافة العربية لا فائدة من وجودهم والكل محكوم عليه بالخيبة من علمك نكتفي بزعيم واحد في الامة يكون قطب رحاها وغوثها الفرد بيده التصريف واليه يرجع الامر كله او بمتزعم مثلك وهو وحده يشغل لنا هذا الفراغ ويدع الجميع ونرجع من محاولة الاصلاح ونطلب دعاته بيد فارغة وأخرى لا شيء فيها ؟؟؟ ...

ثم قال جناب الكاتب الفاضل والمصلح الفذ : « في الشرق وفي الغرب زعماء كثيرون مسلمون يدعون الاصلاح . وصحف كثيرة عربية منتشرة يتبجح اكثرها بالاصلاح وفي الواقع عند البحث لم نجد في اخلاق الزعماء ارباب دعوى الاصلاح والصحافيين المتبجحين بها صلاحا يتمكن لهم بقوته اصلاح وتحسين اخلاق غيرهم . ومن هذه الحيثية خابت مساعي اكثرهم في سبيل الاصلاح الحقيقي وحيل بينهم وبين ما يشتهون . »

هنا لنا ملاحظة خاصة نلفت الانظار اليها وهي لماذا يخصص حضرة الكاتب الزعماء الكثيرين الذين حكم عليهم حكمه هذا بالمسلمين في الشرق وفي الغرب ؟؟

ولماذا يقيد الصحافة التي عناها بهذا الحكم ايضا بانها عربية في الشرق والغرب ؟ عجيب غريب هذا التقييد والتخصيص واعجب منه تعميم الحكم على الصحافة العربية والزعماء المسلمين شرقا وغربا !!! ثم الحيثية التي لاجلها حكم بهذا الحكم وهي الصلاح الذي يتمكن بقوته اصلاح وتحسين اخلاق الغير . نحن لا نوافقه عليها لان الصحافي او مطلق رئيس او زعيم لا يشترط فيه ذلك وانما هو شرط في مرشد السالكين ومربي المريدين على مذهب القوم لا على مذهب الصحافة والسياسة . ومما ذكره حضرة الجناب يظهران مشربه صوفي كما يقولون . واهل الصحافة وزعماء النيابة من الامة الاسلامية شرقا وغربا لا يشربون من هذا المورد ويتحامون الورود من منهله الخاص قوم هم كحضرة الكاتب في الامة قليلون ... اظن الكاتب فهم بعد هذا البيان انا فهمناه . وعرف من بحثنا معه انا عرفناه .... بقي من مقال الكاتب جمل اتى بها انزه قلمي عن نقلها وشرح المراد منها وهي لمن اراد الاطلاع عليها من اهل النظر واضحة المقصد معروفة الى اين يشار بها ومن هم الذين ينبي عليهم صلاحهم او اصلاحهم جناب مرشدنا الوجيه . اخشى ان علقت عليها ان امس بشرف الكاتب او اطعنه في قلبه كما مس هو بشرف الاسلام فيها وطعنه الطعنة النجلاء في قلبه . فليتنبه لها العالمون .

ولكن اختم البحث معه بنقل عبارته التي ترجم بها لرجال الصحافة وزعماء الامة المسلمين حيث يقول : « لقد خالطناهم شرقا وغربا واستطلعنا احوالهم دينا ودنيا فوجدنا الغرور قد خدعنا فيهم حيث انهم لم يكونوا امام الدين الاسلامي الاكاني جهل في انكار اصوله وفصوله ومع هذا يدعون الزعامة عليه واحقية التنكيت والانتقاد على اربابه سيما وراء الفضول ودعوى التفنن في كل شيء جهلا وغرورا فما اشنعه من عار ! » هذه الجمل الاخيرة التي ختم بها الكاتب او الحاكم بالخيبة على الصحافة العربية والزعماء المسلمين شرقا وغربا لا انتقدها ولا اعلق عليها بشيء بل اكل امر ذلك الى اصحاب جريدة « المنتقد » وحدهم لا للمجزى عما يحوم حولها من النقد وبيان المراد ولكن : « لامر ما جدع قصير انفه » ولحاجة في نفس يعقوب قضاها . . . . .

الصحافة في بلادنا اليوم اصبحت لها شان واهل « الجزائر » لم يتعودوا النقد فيما علمته بهذه الأساليب وقد شاهدتهم تمر بهم مقالات كثيرة هي محل نقد فلا تحرك لهم ساكنا ولا تثير لهم عاطفة لهذا احببت ان القي عليهم هذا الدرس في هذا الموضوع . وحيث ان (المنتقد) هو الاقرب والاحق بالشفعة ناسب ان انشر هذه المقالة على صفحاته البيضاء . . . .

اما مقالة (الصحافة ورجالها) فسأخص بها جريدة (الجزائر) الغراء وللشقيقة مما لاختها نصيب . ؟؟ .

(تنبيه) حضرة الكاتب [المتعجب] لا اعرف شخصه ولا اسمه الذي ستره عنا الى الآن . وردي عليه انما هو من باب ما عسى ان يكون عرفه جنابه من بلاد الشرق وقول كتابه : [الكلام مع الكلام] لما شخصه فله مني مزيد الاحترام .

[بسكرة] « الطيب العقبي »

ملخص الاخبار

انباء عن الوطن

حول سطيف

كنت واعدتكم ان انبئكم بما لاحظته في البلاد التي مررت بها بعد استيفاء البحث وذلك اني رايت حالة الزراعة سيئة بما تكاثر على الزرع من نزول البرد بحيث لم يترك قليلا ولا كثيرا في بعض المواضع كعين ولمان وراس الوادي وضواحي برج بوعريريج ورايت القلق سائدا في الاهالي ووقت المغرم قرب واجل الديون الدولية حل وليس في ايدي الساكنين ما يسدون به هاته الخلة وقد عيل اصطبارهم في التماس الحيلة ولم اقف في ذلك الوقت على من رفع شكواهم الى المراجع العالية حتى اجتمعت باحد الاعضاء العاملة في مصلحة البلاد وهو الوطني الغيور السيد احمد القلي النائب في المجلس المالي فاخبرني انه قام بهذا الواجب وشخص الحالة لدى جناب الوالي العام بمصادقة سائر النواب واطلعني على صورة الخطاب الذي قدمه وانهم منتظرون النتيجة ونحن لا يسعنا الا الثناء على همة هذا الوطني المصلح وزملائه الذين ضموا اصواتهم اليه ونرجو ان تتوحد اصواتهم في سائر اعمالهم الاصلاحية

نائب المنتقد

محمد بن العابد الجلالي

بسكرة

فضائح البوليس

لا يكاد يمر يوم من الايام ولا نسمع فيه بالفضائح التي يرتكبها البوليس ببلدتنا كان صديقنا المحترم السيد احمد بن العابد العقبي يوم السبت ٢٩ اوت واقفا باحدى الشوارع وبيده العدد الثامن من جريدة « المنتقد » الغراء فاجاءه السامي البوليس وهو على حالة سكر نامره بان يذهب معه الى ادارة الكمسارية قائلا له ان القانون يقضي علي بان اذهب بك الى الادارة الم تدر ان قراءة الجرائد العربية ممنوعة وحوضها بالايدي وبالفعل ذهب به الى الادارة .

فوجد هناك نائب الكمسار لقيته فناوله السامي جريدة « المنتقد » واخبره بانه وجدها في يد السيد احمد بن العابد ثم التفت نائب الكمسار اليه قائلا لما اسم الجريدة فاجابه بانها جريدة « المنتقد » ثم ساله مؤيرزنت فاجابه بان هذا هو العدد الثامن ثم كلمه بغطرسة بان القانون يحجر عليك قراءة الجرائد العربية (قللا للغتنا وقوميتنا) وهنا اوجه سؤالا الى السيد نائب الكومسار هل حجرت جميع الجرائد العربية وحتى التي تصدر بقطرنا . ! ! ؟ ؟ . .

واذا صدر امر بتحجيرها لماذا لا تطلعونا عليه ولو على صفحات الجرائد الفرنسوية ؟ ؟ ! ! . .

اما الجرائد التونسية التي حجرتها الحكومة مثل جريدة « النهضة » وجريدة « الصواب » فانا بمرأى ومسمع منها ثم اجابه السيد احمد بان السبب الحامل له على رفع الجريدة هو ان السيد قاضي الصلح « الجوج » طلب مني اسم المطبعة التي تطبع بها جريدة « المنتقد » ولسم النهج الذي هي به وعدده فاريد عرضها عليه لمسئلة تخصني معه ولما سمع كلام السيد احمد امره بان يذهب معه الى مكتب السيد قاضي

الصلح ليعلم هل هو صادق في مقاله لم لا فنهبا جيعا ويد نائب الكيسار جريدة « المنتقد » فسلمها الى السيد قاضي الصلح وقص عليه القصة وساله هل المدعى عليه صادق في قوله فاجابه بالايجاب وحينئذ شاوره هل اطلق سبيله اواودعه السجن ؟؟!!

فامره السيد قاضي الصلح بان يطلق سبيله لان المسالة طفيفة لاتستوجب شيئا قالونا ثم رجع به الى مكتبه وسجل اسمه واسمي والديه وساله هل هو متزوج اوعازب ووضع الجريدة مع تلك الاوراق ثم اطلق سبيله ولولا وجود احد الفرنسويين الاحرار الذين اشربت قلوبهم حب المساوات والعدالة مثل قاضي الصلح لاودع هذا المسكين السجن من غير جرم ارتكبه اوذنب اقترفه كما وقعت واقعة قريبة من هذه يوم الخميس ٢٧ اوت كان احد الاهالين مارا باحد شوارع بسكرة القديمة وبيده جريدة « الجناح » القسنطينية فتلقاه اثنان من الجندرمية ومسكا الجريدة من يده وسألاه عن اسمها وعن البلد التي تصدر فيها

فاجابها بانها جريدة « الجناح » التي تصدر بقسنطينة وسألاه هل عندك احدى الجرائد التونسية فاجابها بالسلب

ننشر هذه الواقعة احتجاجا واستلفاتا لانظار اولي الحل والعقد الى هذه الحالة التي اصبحت لاتطاق فهل في البلاد عدالة وقانون ام نحن تحت نظام البوليس ورحمته ؟؟..

-(بسكرة)　　　« مكاتبكم »

حديقة الادب

الى رجال العمل الى الشباب الناهض

الا فدع التغزل في غوان　　فتلك طريقة.. المستهترين
وما شان المدامة في كؤوس　　بها تستنزف العقل الثمين
فمن صوت البلاد لنا نداء　　يكاد المرأ يسمعه انينا
فمن جرح تغلغل في بنيها　　الى جرح يضاف لآخرين
كفى بالام يقتلها لقيط　　على عظم الشامة في البنين
فهل لك يا (جزائر) من ابي　　يعز عليه قدرك ان يهون
يثار عليك من ضيم وذل　　ويحميك حمى الاسد العرين
فانت الام ان دعيت اجبنا　　ندافع عن حياتك ما بقينا
لنا في عدل دولتنا رجاء　　به نقضى على المتالهين
وحوش يشربون على ظماء　　دماء العجز المستضعفين
اذا مارام مصلحنا نهوضا　　اباحوا بالعداء مجاهرين
سالت لاية الحسنات جاءوا　　فقالوا للبلاد معمرين
فقلت نعم ولكن بالمخازى　　على رأس الخليقة ظاهرين
اولئك يا اخا الوطن المفدى　　اولئك نخبة المتمدنين
بهم امست بلادك في عناء　　يمل فؤادها داء دفينا
فلا من صدهم عما ارادوا　　ولا من راقب الرحان فينا
فنحن الوحش تاكلنا ذئاب　　طعاما سائغا للاكلين
وقوفا يابنى وطنى وقوفا　　على ساق العزيمة مسرعين
نحيى نخبة نهضوا واضحوا　　على (نادي السعادة) عاكفين
تعالوا ننصرن فئة ارادت　　لنا العلياء والشرف المكين
بهم نرقى الى شرف ونسموا　　على هام السهى مترىعين
شباب تنع لاعيب فيهم　　سوى الاخلاص فوق المخلصين
يسوقهم الشعور الى نضال　　به يقضي على المتادبين
تسوقهم النفوس الى جهاد　　جهاد الجهل والمتجاهلين
يسوقهم النبوغ الى نزوع　　لاباء مضوا في النابهين
هي الاخلاق ترفع من ذويها　　منارا خافقا في العالمين
اليكم ايها النبلا اليكم　　نردد امحكم صوتا حزينا
سراعا للتحابب والتآخي　　وكونوا علي الولى متاهدين
على نشر المعارف في صغار　　علي روح التقدم في البنين
على بث الزراعة في كهول　　بها نستخرج التبر الثمين
على نصح الالى زعموا وقالوا　　جعلنا للعباد مهذبين
على بذر التجارة في شيوخ　　بها نستمسك الحبل المتين
على قتل المفاسد في جموع　　ترام للخنا متجمهرين
فليس العيش للبطلاء عيشا　　وليس الجهل عند الله دينا
لكم من مانح الحسنات اجر　　به تجزون اجر العاملين
ومنا ايها العظماء شكر　　نجازي به جزاء المحسنين
فدوموا ولتدم لكم المعالي　　وعيشوا عيشة المتكاتفين

« الغريب اللفاني »

وانه لم يوسر من جنده اكثر من مائة واننا قد غنمنا منذ بداء الفرنسويون الهجوم علينا خمسة وسبعين الف بندقية ومقدارا جسيما جدا من الذخائر و١٢٠ مدفعا ورشاشا وانتزلنا ٣٢ طيارا من طياريهم مع مراكبهم الجوية

اعترفت فرنسا في اذاعاتها باننا استولينا على ١٦ مركزا من مراكز جيشها ولكن هذه الاذاعات يرد فيها دائما في اليوم التالي « ان الفرنسويين قد استردوا تلك المراكز »

وواقع الحال هو ان جنودي تهاجم المراكز الفرنسوية ليس لتحتفظ بها بل لتاخذ ما فيها من اسلحة وذخائر ـ ومتى احتلتها تنقل ما يكون فيها من المعدات الحربية وتتركها واذا كان من دواعى الرضى للفرنسويين ان يعودوا اليها فنحن راضون ايضا لاننا في اثناء الشهرين الاخيرين قد استولينا على بعض تلك المراكز اربع مرات وفي كل مرة ناخذ كل ماتجده فيها من العتاد الحربي انتهى ملخصا من تحرير منسوب لابن عبد الكريم نشرته جريدة نيويورك اميركان وقد تلقته الجريدة المذكورة بواسطة احد وكلاء عبد الكريم الماليين وعربته جريدة الهدى . وربما كان مبالغا فيه لمخالفته للاخبار الرسمية

(البقية من المقالة الاولى التى في الصفحة الاولى)

غولا فاغرا فاه فلاخير يرجى ، ولا اصلاح يدنو ، ولا تربية صالحة ترفع الشعب الى المستوى اللائق به وتنتشله من الحضيض ، ولاتضامن يحكم مولا تكوين الوحدة وجمع الشمل ، ينتظر الى يوم يبعثون

الى هذ الحد نفد صبر العلماء العاملين الذين لايرغبون ولايرهبون جبابرة المتمولين ، ولا اسفلة المتملقين ، ولامن كانوا عبيد الغرض والخرافات العتيقة المدسوسة عن الاسلام لحاجة في نفس يعقوب . وما عليهم وهم في ذلك المقام الاسمي الا الاقدام ، والزام الخونة بالانصات ، واخراس المنخم ، وكم افواههم بكامة قوة الحجة ، وتنفيس كربة الدين الذي اضاعوه بين اظهرهم اعتباطا وما علينا ونحن هدف الخطر الذى يتوعدنا دائما الا موازرة كل « منتقد » بكل ما في مستطاعنا وما كنا لنقصد بالانتقاد رمي الشخصيات التي حماها الشرع المصون مادامت لاعلاقة لها بالعموميات او لنريد بإخواننا الذين غرتهم اهوائهم سوءا سوي تقويم ما اعوج ، ثم لايبالون ان هم صبروا الاضم امواتهم لاصوات المصلحين بان الانتقاد هو روح الاختراع والتنقيح والتبرز في الفنون ، ولولاه ما خطونا ولو خطوة واحدة الى الامام ، ولاعرفنا فرقا بين كلمة (اجاد) ولفظة (اخطأ) فنبقى بذلك نرسف في قيود الجهالة الي ان نشترى الدون بالنفيس من الحياة من حيث لانشعر بها ضلنا ، ونحن المسئولون ونحن العاقلون وو...

« عبد الحق »

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

نقدات

اليس فيكم رجل واحد ؟!!

بلغنا ان اهالى عين البيضاء كلهم (بيما يقال) اتفقوا على ترشيح م رينسكي للنيابة عنهم في مجلس العمالة مما يدل على فقرهم الرجال او بعدهم الانظار . وكلا ذلدين ذميم تنزه [illegible] عنها في كثير من اهل ذلك القسم . وسنعود

لانعترف بالمجهول

جاءتنا رسالة من قصر البخارى بامضاء زيد ، حاول كاتبها ان يرد على قصيدة (الى الدين الخالص) ولو صرح باسمه لنا لنشرناها باسمه . مستفار بهل هو مستعد لهذا ؟

لاتجعلوا للحقير شأنا

في قسنطينة وريقة برنسية (لفة) تتشبه بالجرائد الاستعمارية الكبرى جعلت دابها اذاية الاهالي بالبهت والسب وقد تناول « المنتقد » مرة بصبها صبغة لانزال اثارها في قفاها ثم هو لايتنازل اليوم حتى للتصريح باسمها . وانما يقول للكتاب يجب ان لاتجعل لها شانا بمخاطبتها مادامت سادرة في جنونها التعصبي فاذا رجعت يوما (وما ابعده عنها) الى رشدها وكتبت بهدوء من التعقل خاطبناها كما تخاطب المتعقلين من اهل مذهبها..

ع عند من ..؟

عند الكذب والهذيان وقصر العلم وطول اللسان . والرمي بالقول بلا حجة ولا برهان . « والدعاوى ما لم يقيموا عليها » بينات . ابناؤها ادعياء » .

الا ان هذا الدين ليس بقال فلان او فلان وانما هو قالت السنة قال القرآن وهذا هو الذى تضيق عنه حوصلة المبتدعين وتتسع له قلوب العارفين وتنشرح له صدور المومنين . والحمد لله رب العلمين

من الناس قوم ..!

معشر ما بنوا مجدا لقومهم
وان بنا غيرهم ما اهدموا عادوا

قعدت بهم نفوسهم الضعيفة عن اقتحام الصعاب . وبعدت بهم هممهم القاصرة عن معالي الرغاب . فليسوا من الجد في عير ولا في نفير . ولا من النفع لافي قليل ولا في كثير . وليتهم لم يهدموا كما لم يبنوا ، ولم يفسدوا كما لم يصلحوا . ولكنهم هدامون مفسدون ، ويكت وراء ما يعملون

ملاحظاتي

لاستاذ صاحب المقال الاول من العلماء المصلحين الذين ما انفكوا يبثون روح الحياة في الشعب متعرفين . والمنتقد يتهنى بانضمامه الى حزب الاصلاح ونشر لافكاره على صفحاته

ابتليت فرنسا وابتلينا معها بافراد من صغار المامورين « كالمذكور في بعض مقال بسكرة » لايزالون في سبيل اذاية الاهالي يدوسون قوانين فرنسا ويوغرون صدور رعاياها عليها . فهل لرؤساء الادارات ان يطهروا اداراتها من هذه الجراثيم الفاسدة قبل ان يتعاظم خطبها ؟ واننا نهدى حسنا الظن بعض الرؤساء لانجهل انهم عليهم مسؤولية هؤلاء الادب وان التنبيه [illegible] احب الينا من زيادة الاحتجاج [illegible] اضطرنا [illegible] المرؤوسة اليها

الخميس ٥ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ ٢٤ سبتمبر ١٩٢٥

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٣ ٥

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID
Le Gérant
Amon ben Ahmed

بيان

لا لبس فيه

« اجابة لصوت الواجب »

جاءتنا المقالة للعلامة الاستاذ صاحب الامضاء تحت العنوان اعلاه فبادرنا بنشرها شاكرين

سيدي مدير « المنتقد » ثبتك الله . سلام عليكم . انني وان كنت اتشرف بان اعد من خدمة كل مشروع عظيم كمشروعكم فانني لا احب ان ينسب الى جميع مايقوم به غيري من العاملين وقد علمت ان كثيرا ممن يقولون ولا يحققون نسبوا الى هذا الحقير جميع ماينشر في صحيفتكم بامضاءات صريحة لكتاب عليه مشهورين لعل هذا الكويتب لايشق غبارهم وهذا بلسيدي غبط قبيح وكذب جبريت وجب علي ان اتبرا منه على لسان صحيفتكم الصادقة ، كما ارغب منكم ان تنشروا الى هذا « البيان » لخدمة الحق وليعلم الخراصون انني اذا اردت ان اكتب فانني لااكتم اسمي . وهاكم البيان

قد علم كل مومن ان لله من عباد اولياء ، وعرف كل تال للقرءان بفهم (من نص القرءان) انهم اهل الايمان والتقوى ، وان جزاءهم ان لاخوف عليهم ولاهم يحزنون وان لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة ، وان اهل الولاية متفاوتون فيها بتفاوتهم في ايمانهم وتقواهم اللذان هما السبب اليها ، وانه لاحظ لمن لاايمان او لاتقوى له في شيء منها ؛

هذا بيان القرءان الذي ما بعده بيان لحقيقة الولاية وحقها ، وتفاوت اهلها في منازلهم ، وجزائهم المتفاوت كذلك عند ربهم . ينظر ءاية الولاية من سورة يونس بنصها ومفهومها واسلوب نظمها ومكان الاسم الموصول منها .

فهؤلاء هم الذين لو اقسم احدهم على الله لابره وهؤلاء هم الذين من آذى منهم وليا فقد آذنه الله تعالى بحرب ،

ولقد كان الخلص من هذه الامة (باجمعها) سلفها واهل القرون الثلاثة منها ثم من جاء بعدهم من اقتفى اثرهم وسلك سبيلهم ، وما كانت سبيلهم التي تواترت عنهم الاصنة ذلك الرسول الاعظم ، علم بلا تكلف ، وعبادة بلا تنطع ، وزهد لا ترهبن ، وارشاد الخلق بنصوص الكتاب والاحاديث محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ولقد كان في طبقات هذه الامة « عباد الله » من ائمة العلم وشيوخ الزهد وولاة الحكم من ساروا على مناهجهم وبذلوا الجهد في الحاق بهم ، فكانوا على تخصيص كل منهم بما يسر له مشتركين في اصل الاهتداء بهم ، والسعي الى الغاية الشريفة التي يسعى اليها جميعهم ، وهي نشر دين التوحيد والفطرة والاخاء والسلام .

معذرا في سبيلهم رحمة الله عليهم لايدعون لانفسهم سلطة خاصة على الخلق ولاتصرفا في الكون ولاعلما بالغيب ولايضمنون لاحد من ابنائهم او اتباعهم فوز الجنة ولا نجاة من نار ، ولا يسعون كلامهم في الاستدلال به بالكتاب والسنة ولا يدعون لانفسهم في قول ولا عمل شيئا من العصمة ، بل يصرحون بنفي هذه الدعاوي كلها ويتبرءون من اهلها ، ومن وقف على شيء من كلام ائمة العلم في مثل « جامع » ابن عبد البر وشيء من كلام شيوخ الزهد في رسالة القشيري عرف حقيقة ماتقول ، ووقف ثم على ما يعسر علينا جلبه في مختصر هذا المقال .

ثم لقد ادخلت على نمط الحكم الاسلامي الشوري بدعة الاستبداد الفردي التي امات ضمائر الامم وذهبت بكبريات الممالك .

كما ادخلت على مذهب اهل العلم بدعة التقليد العام الجامد التي امات الافكار وحالت بين طلاب العلم معين السنة والكتاب بل صيرتهما في زعم قوم ، غير محتاج اليهما من نهاية القرن الرابع الى قيام الساعة لا في فقه ولا استنباط ولا تشريع ، لاستغنائه عنها « زعموا » بكتب الفروع من المتون والمختصرات فاعرض الطلاب عن التفقه في الكتاب والسنة وكتب الائمة وصارت معانيها الظاهرة بله الخفية مجهولة حتي عند كثير من كبار المتصدرين

وكما قد ادخل ايضا على طرق شيوخ الزهد التي مادعا اهلها الاولون الا الى تهذيب الاخلاق وتكميل الصفات وتطهير القلوب وتحلية النفوس هل البدع والدعاوي ما اخرجها عن حقيقتها ورمي بها ضد غايتها وصير اكثر المنتمين اليها على غاية البعد والمضادة لما كان عليه اولئك الشيوخ الاخيار فترى اكثر شيوخ المنتسبين اليهم « على ما يحسبون » بدلا من ان يتنافسوا في تحقيق اتباعهم يتنافسون في تكثير اتباعهم ، وبدلا من ان يصرفوا من لهم العلم اداب السلوك وسير الصالحين يصدون عنهم بل منهم من يغر اتباعه منهم ويغالون في اولئك الابرار بما تبرا منه الصالحون رضي الله عنهم ، فنسبوا لهم التصرف في الكون ، والله قد بين في غير ما ءاية من كتابه ان اشرف خلقه لايملك لنفسه نفعا ولاضرا ، وزادوا فقالوا يعلمون الغيب والقرءان ينفي ذلك عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم وزادوا وزادوا .. مما لامحل لتفصيله الان .

وهذا كله ناشيء عن الاخلال باصل النجاة والفوز وهو الرجوع الى السنة والكتاب ، فان اخواننا هؤلاء اخذوا بكل ما نسب من الاقوال والافعال والاحوال لشيوخ الزهد جملة كما يؤخذ بما ثبت عمن ثبتت له العصمة اخذوا به من غير تثبت في النقل ولا عرض على الكتاب والسنة وهدي السلف ولا وزن بميزان الشرع ، وما اشد غضبهم وحميتهم عند ما تذكرهم بان الشيخ الزاهد ، وان فاق ابا ذر والامام العالم ، وان كان اعلم من ابي بكر وعمر غير معصومين من الخطا في القول والعمل وان الاجماع مشهور معلوم على انه لابد من الرجوع الي المعصوم . فيكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ءايات الله في اثبات هذا الاصل ولزوم العمل به وان تركه هو سبب كل هلاك وضلال هذا ؛ والاصل المذكور تواتر معناه بالايات والاحاديث وءاثار السلف من ائمة العلم وشيوخ الزهد .

ولا انعب بالقاري بعيدا ولا احمله من هذا كثيرا بل اقتصر له على نقل واحد عن شيخ كبير عالم زاهد ، وهو سيدي احمد التيجاني رضي الله عنه فلقد قال : « مأوجدتم من كلامي موافقا للكتاب والسنة فاقبلوه وما وجدتموه مخالفا فاطرحوه » او ما هذا معناه فرحم الله هذا الرجل العظيم وامثاله الصالحين وجازاهم عن الاسلام والمسلمين خيرا ، فلقد بروا ونصحوا ونجوا بهذه الكلمة ومثلها من كل تبعة تورط فيها المتورطون من بعدهم من عند انفسهم ؛

ثم من العجب واقبح حال الكثير من اخواننا هؤلاء (عفا الله عنهم) انهم اذا قام اخوهم مسلم يدعو اخوانه المسلمين الي الرجوع الي الكتاب والسنة وكلام الائمة ويدعو المنتمين الي شيوخ الزهد خاصة الى اقتفاء ءاثار شيوخهم ، والرجوع بالطرق الى ما اسست له وكانت عليه في زمانهم ـــ اذا دعاهم اخوهم الي هذا قابلوه بالصلابة والعناد ، ولقبوه بالسنة حماد ، ورموه بالكفر والالحاد ، وخرجوا في اذايته عن حد المشروع والمعقول ، وقولوه مالا يقول ، واقل ماله عندهم انه انكر الولاية ونفي الكرامة وحارب اهل النسبة الى غير ذلك من التلبيس والتدليس والتخليط والتوريط ، والله من ورائهم محيط .

يرون اخوانهم اهل الدعوة والارشاد بهذا وهم يعلمون انهم ما انكروا عليهم شيئا مما انتسبوا اليه من الحق ، وانما انكروا عليهم شفقة ونصحا ماتورطوا فيه من الباطل ، وانهم لاينكرون اهل الولاية وسلوكهم ، وانما ينكرون ما احدثه المحدثون بعدهم . وكثيرا ما كان هذا منهم سببا في اخراج الدعاة واغضابهم حتى يقابلوهم بشدة النكير عليهم فتتسع شقة الخلاف بينهم وتحرم الامة من ثمرة ذلك الارشاد ؛

لا تبعة على الدعاة من ذلك فانهم في سبيل واجبهم يعلنون الحق ولايالون ما داموا يدعون الى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة ويجادلون بالتي هي احسن ، ولاننس ان من الحكمة الاغلاظ احيانا على المعاندين والمتعنتين .

ولا على العامة (في الجملة) لانهم اتباع منقادون .

ولكن التبعة كل التبعة على الرؤساء ، من الشيوخ والعلماء الذين ربما عرفوا كثيرا منهم الحق ثم سكتوا مدارين او مجارين او مرائين . او ... ؟ وليست المداراة ولا المجاراة ولا المراءاة مما يقوم لهم شبه عذر عند الله والمسلمين .

بل الواجب عليهم ان يستمعوا القول فيتبعوا احسنه ، وان يكونوا قدوة للامة في قول الحق وقبوله ممن جاء به ، وان يكونوا دعاة لما الى مادعاها القرءان اليه ولا ايمان الا به ، ولا نجاة من الخسران الا بسببه ، وهو : التواصي بالحق والتواصي بالصبر . وبذلك يؤدون امانة العلم ، ويقومون بواجب النصيحة في الدين ، وينالون رضى الله رب العالمين .

وانا الحقير كواحد ممن ينسبون الي شيء من العلم قد رأيت بعض الواجب علي بهذا البيان في غير عنف ولا وجل ، انما مشفقا ، لا عدوا غاضبا ، غير حامل بين جنبي لاخواني المسلمين (علم الله) غير الحب والحنان والنصح والاخلاص ، وهذا هو الذي يحملني على مصارحتهم بالحق الذي قد يغضب بعضهم ، ودعايتهم الى اصلي السعادة الدنيوية والاخروية اللذين جاء بهما الاسلام وهما : التوحيد . والاتحاد ، واذا لحقني في هذا السبيل اذى من اخواني فانني موطد عزمي (ان شاء الله تعالى) على ان اقول لهم دائما ما قاله يوسف عليه السلام لاخوته : يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين .

٢٣ ـ ٢ ـ ٤٤ عبد الحميد بلديس

ذكرى وعبر

ان في حياة الامة من الامم تطورات في سيرها . اما حسنة تنبئ بمستقبل زاهر واما سيئة تنبئ عن فساد ذلك المستقبل وهذه التطورات رهينة الحوادث وبحسب مقدار الامة الاخلاقي والعلمي والسياسي والمالي . وموكولة ايضا بايدي مسيريها وولاة امورها .

فاذا كان هؤلاء حريصين على شؤون امتهم ومريدين الخير لها فانهم لا ينفكون عن مواصلة العمل لحياة بلادهم يسعون لاستعداد لها المقدار الكافي من العلوم لتضيء لها سبل السعادة ومن قوتي المادية والادبية لتحافظ عن كيانها . حتى لا يوجد من يذويها ولا من يعارضها في سبيلها المثلى .

كل منا يتمنى لعالم الشرق نهضة تنقذه من

كبوته وتعيله الى مكانه الاول الى ذلك المكان الذي كان مشرفا منه على العالم الغربي باعثاله اشعته النورية في ذلك العهد الذي كان فيه « بارلا » بعد ما كان « حقا »

وكل منا يترقب بفارغ صبر عود ذلك العهد الذي كان مطمح رجائنا وغاية امانينا .

فبهذا الانتظار وهاته الاماني كلها كونت احساسا جديدا وشعورا في نفوس الشرقيين وجعلتهم بين قائم وقاعد ومتنمر ومتوجع وصارخ ومستغيث دام هذا العهد زمنا طويلا وفي اثنائه يشاهد المتأمل بعض المفكرين منا يسعون في توجيه هاتيك الاحساسات والشعور الى وجهة حسنة ويصوبون ذلك التيار الوطني الى جهة تأوي الى الغاية المطلوبة وذلك ببث مكارم الاخلاق بين طبقات الامة وبتحريضها على العلم وتأسيس المشاريع الخيرية المبنية على عقد الخناصر والمكونة للقوتين الحسية والمعنوية .

مضى زمن والامم الشرقية تسير على هذا المنوال ولا ننسى مالاقت ولن تزال تلاقي من الصعوبات والنكبات في هذا السبيل ومن البديهي ان المتسبب في ذلك هو العالم الغربي المتحير (وله الحق في ذلك) من التيار الكهربائي الذي سرى في جسم العالم الشرقي وجعل كل عضو منه يهتز ويزأر ويتحفز الفرص للتقدم بعد ماكان جثة هامدة لا تبدي حركة ولا سكونا .

غير اننا شرفاء في جميع مرامينا ولم يكن قصدنا من نهوضنا الا مطالبة حقوقنا والعيش تحت راية السلم والسلامة .

نحن شرفاء نعم ، ولم يكن غرضنا كما يدعيه اعداؤنا واعداء الحق والحقيقة الانتقام من بني الانسان ولا الفتك بهم لان ديننا الحنيف ينهى عن ذلك . كيف لا وهو دين رحمة وهدى . فهو دستور الراعي والرعية يامر بالاحسان وينصر الضعيف كما يكف القوي . يدعو الى التآلف والتعاون . وكفانا شهيدا تاريخ اسلافنا العظماء نعم لم يكن غرضنا التشويش على ولاة الامور ولا القصد من نهوضنا مناوأتهم او خلعهم من مناصبهم اذ لسنا بصبيان حتى يبهتنا امرهم الى هذا الحد من التشنيع ! بل كلنا يعلم ان الساعة واليوم والشهر والعام والدهر ما هي الا اوقات وان « يوم لك ويوم عليك » وان مع العسر يسرا ! ، ولعمري انه لا تصدنا تلك الاكاذيب والاراجيف عن مقصدنا الشريف الذي هو العمل لسعادتنا بكل هدو ورزانة .

نحن شرفاء ! نعم ثم نعم . لاننا نطالب حقوقنا بحجج دامغة وبراهين ساطعة ولم نمد الى قوة نصل ولا الى قوة دون قوة الحق المؤيدة للقوانين الوضعية ولم نشد على اشخاص اجانب (مثل الاشتراكيين والشيوعيين الخ) كما يزعمه خصومنا دون اشخاصنا المنورة بنور الاسلام . الذي هو سرجنا وقبلتنا .

لنتذكروا — يا اخواني الشرقيين تلك الكلمات الذهبية التي فاه بها ذلك الانقليزي في مجمع سياسي وهو ماسك للكتاب العزيز مطلقا به الى السماء : « مادام هذا الكتاب بين ايدي المسلمين لا نجاة منهم ولا طاقة لنا عليهم » .

الطلك الذي انطق كل شيء — يا ايها النائب الانقليزي او الغربي .

حقيقة لقد اسديت لنا نصحا ولاخوانك ايضا . فعلينا وعليهم الاعتبار والامتثال : علينا بالتمسك بكتابنا العظيم والمعظم وعليهم احترامنا وتعظيمنا في نفس ذلك الكتاب ! !

قلنا وان الشرقي الجريح سار شوطا وهو تارة يستقطر وطورا يقف واخرى ينهض ولم يزل على هاته الحالة الى ان ضربت اجراس الحرب العظمى اذ ذاك اوقفت كل حركة داخلية مهما كانت صبغتها واميل الجميع الى صف القتال للدفاع عن الحقوق لا كما يزعم عن المدنية المهددة . بل للدفاع عن الجمهورية الفرنسوية الديموقراطية التي كانت لتوانينا حقوقنا . اجل دافعنا عن حقوقنا في شخص فرنسا لا غير .

وماذا كانت النتيجة ياترى ؟ النتيجة كانت كما هي عليه الآن ؟ ؟ ؟

النتيجة كانت ان وضعنا في حدود القتال السلاح الحربي ورجعنا لمكاننا الاول لنتسلح بالسلاح الوطني السلمي ولنجدد الجهاد من جديد لمطالبة حقوقنا من فرنسا الحرة وعدنا اليوم وقد اخذنا دروسا في دروس في دروس ؟

وها نحن الى الامام .

« الفرقد »

قضية جريدة « المنتقد » والصحف العربية

— في بسكرة —

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

حضرات السادة اصحاب « المنتقد » الكرام سلام واحترام

وبعد فان ما كتب لكم به مراسلكم الخاص في شأن قضية « المنتقد » والصحف العربية امر صحيح مطابق للواقع .

واليكم ماجرى بعد ذلك . بصفتي من رجال « المنتقد » وممن يغارون عليه خاصة وعلى الصحافة عامة وبصفتي عربيا يقدس لغته ولا يود قتلها ولكون العدد المحجوز من « المنتقد » هو العدد الثامن المصدر بالقصيدة التي كنت ارسلتها لكم وبآثرها امضائي الصريح — ذهبت امس الثلاثاء فاتح سبتمبر ١٩٢٥ بعد ان وقع من اللغط واللغو وتشويش الرأي العام ما وقع بأثر الحادثة .

ذهبت الى ادارة الكوميسار يصحبني حضرة الشهم الغيور السيد (احمد الاحمر) الوكيل الشرعي والذي ترك اشغاله الضرورية وقام معي اجابة لداعي الوطنية وغيرة على اللغة العربية كيف لا وهو الرجل الحر الغيور على بني جنسه غيرة الاسد الرئبال على عرينه واشباله . ذهبنا الى ادارة الكوميسار كباحث عن تلك القضية لكي اكتب اليكم عن علم واوافيكم بالحقيقة على وجهها . وجدنا بهذه الادارة نائب الكوميسار البريقادي والقائم بشؤون البلدة التي تخص هذه الادارة لغيبة الكوميسار في هذه المدة . سألناه بواسطة السيد احمد الاحمر عن القضية واجابنا بان عون البوليس المسمى (الساسي) حقيقة الـقى القبض يوم السبت الماضي على السيد احمد بن العابد العقبي لكونه وجد بيده جريدة (المنتقد) وساقه الى هنا وبعد ادلائه بحجته امام السيد (الجوج) قاضي الصلح اطلق سراحه ولكن تفحصنا الجريدة لتنظر في شأنها . ثم اخرج لنا الجريدة من مكتبه وعليها بخط يده اسطر تقتضي تحويل قضيتها الى ادارة (البيرو عرب) فقلنا له نرجوك تطلعنا على الامر الوارد لكم في تعطيل هذه الجريدة ومنعها عن الرواج . وهل ورد اليكم الامر فيها خاصة ام في الجرائد العربية كلها ؟ فقال ورد امر من الولاية العامة بمنع جولان جرائد عربية وافرنسية ولكن علمنا بعد البحث ان جريدة « المنتقد » ليست من الجرائد التي يشملها هذا المنع فخفرها وناولنا الجريدة مكتوبا عليها ماسبقت الاشارة اليه فاخذناها منه .

وقلنا له ما اسم الجرائد التي جاءكم المنع فيها وامرتم بحجزها فلم يجب عنها بل احالنا في طلب اسمائها على ادارة (البيرو عرب) التي قال عنها ان امر الولاية جاء اليها ...

والحقيقة ان هذا البريقادي لا يعلم لاهو ولا عون البوليس الذي صارت معه هذه الحادثة اسماء الجرائد الممنوعة لاننا سألنا كلا منهما فقال العون الجرائد العربية كلها ممنوعة وقال رئيسه البريقادي : جرائد عربية وافرنسية ولم يذكر لنا اسم واحدة من الجرائد ؟؟ بل احالنا على ادارة البيرو عرب ...

ولكن بعد ان راجعناه الكلام وقلنا له كان الواجب ان يحفظ العون اسم الجريدة او على الاقل تكون مكتوبة عنده حتى لايقع في مثل هذا الغلط الذي عطلتم به سير الجريدة لاني اردت ان اطلب منها نسخا كثيرة للبيع وبعملكم هذا عدلنا عن ذلك الطلب . ونحن نعلم انه اذا اصدرت الولاية العامة قانونا بالقاء القبض على حامل السلاح الغير المطبوع مثلا لايجوز لعون البوليس او الجندرمي ان يصادر مروحتي هذه (مشيرا الى مروحة كانت معي) فقال ذلك الذي وقع واشار الينا بالخروج من عنده قائلا ان لي اشغالا اخرى اريد قضاءها فلا تشغلوني بمباحثكم هذه عنها بل افعلوا ما بدا لكم اذا شئتم ونحن نعلم ان هذا البريقادي هو المسؤول وحده عن هذه الحادثة وهو المتسبب فيما اتخذته في القلوب من الوحشة والآثار السيئة . بسبب ذلك جهله بالقانون الصادر وعدم علمه باسماء الجرائد الممنوعة وكم ذهبت وذهبت مصالحنا العمومية ضحية جهل الجاهلين وقربت عند مذبح صغار المأمورين المستبدين ؟ ثم لايكون جوابهم لمن جاء ينبههم على خطأهم او يستفسرهم بالتي هي احسن ويسألهم عن امر يهمه ويهم مصلحة الحكومة على حد سواء — الا بالغطرسة والكبرياء اهانة للعربي كيفما كان واحتقارا لجنسه وهويته . فهل يرضى رجال فرنسا الاحرار وواضعوا تلك القوانين من مديرها الكبار للعرب وعلماء العرب ورجال الصحافة العربية بمثل هذه المعاملة ؟ ذلك ما نسأل عنه كل فرنسوي حر ونتمنى ان لو يكون الجواب عنه سلبا ...

لو كان هذا البريقادي وجد جريدة هي من مشمولات قانون المنع لقلنا : له الحق ان يعامل من وجدت عنده بمثل تلك المعاملة ولما كان مسؤولا لنا بشيء ولكن بعمله هذا الغير القانوني عطل سير الجرائد العربية كلها وادخل الرعب واليأس من الاصلاح على قلب كل عربي يريد الخير لامته وحكومة فرنسا معا . اصدر هذا البريقادي امره بمنع جولان الصحف العربية على اثر غيبة الكوميسار الى عونه الساسي فقام بهذا الدور المهم الذي لم يشمل غير الصحف العربية فجاء كضربة قاضية عليها . حتى اصبح الناس اليوم وحتى بعد ان اخبرناهم بالحقيقة يتباعدون عن الصحف العربية « المنتقد » و (النجاح) وغيرها و يفرون منها فرارهم من الاسد واذا حمل احدهم جريدة يحملها وهو على وجل وتحذر يمشي و يلتفت خلفه اذ لربما يأتي عليه القبض وهو لا يشعر . واصبحت هذه المهنة مهنة الصحافة العربية في الحين الذي يتمنى لها كل مصلح الرواج والانتشار سلعة كاسدة وتجارة بائرة غير نافقة . فالى الله وحده المشتكى . والى رجال فرنسا الاحرار ومديرها الكبار نرفع بصوتنا صارخين ليحيى العدل والعلم وليسقط الظلم والجهل .

ومما دعاني الى العجب كل العجب انه لما وقعت هذه الحادثة وسيق رفيقنا السيد احمد بن العابد الى الكوميسارية لرؤية جريدة عربية في يده كان الشبان الذين يحسنون اللغة الفرنسوية يمرون بذلك المكان : مكان الحادثة نفسه وفي ايديهم جريدة الديبش الفرنسوية فلم يقع من احد اعوان البوليس غلط فيها كما وقع في جريدتنا العربية ولا سيق الى الكوميسارية احد اولئك الشبان كما سيق صاحبنا اليها . فيا للمساوات والانصاف ويا لله للعرب والعربية !! .

يستحق العرب هذا واكثر من هذا لجهلهم اللغة الفرنسوية وعدم حرصهم على تعلمها وما داموا مهملين لتعليم ابنائهم فانهم يرون كل يوم اهانة جديدة وغلطة فادحة ربما ذهبت بهم الى الهاوية ولا مسؤولية على مرتكب تلك الغلطة لكونه لايعرف العربية !! ...

فهل ينتبه ابناء العرب الى تعلم اللغة الفرنسوية ومزاحمة ابناء الفرنسويين في مكاتبهم ام يبقون على جمودهم الى يوم يبعثون ؟؟ ..

وحاصل الحاصل ان الامر الوارد الى دائرة البيرو عرب في منع جريدة « النهضة » و « الصواب » العربيتين التونسيتين وفي جريدة اخرى فرنسوية هو الذي غلط بسببه السيد البريقادي لكونه لم يحفظ اسم الجرائد الممنوعة هو واعوانه فوقع ماوقع والسلام ؛

(بسكرة) « الطيب العقبي »

خطاب وعتاب

اخي المحترم السيد بوشمال مدير جريدة المنتقد امنه الله . قرأنا في جريدتكم الغراء بتاريخ ٢٧ اوت بعدد ٩ ما شرحتم فيها (حول النادي) وخصوصا عند قولكم فلما اجمع القوم جاء الشكل المحزن وهو عسر التفاهم بين اخوة دينهم واحد ووطنهم واحد و . و . الى قولكم نكتب هذا والاسف ملء قلوبنا فلكم الحق وكل عاقل غيور على جنسه ووطنه يأسف لذلك واغرب من ذلك ما بلغنا ان الانتخاب المقبل في اكتوبر للعمالات سيكون فيه الاجانب لا للغة فقط بل والدين والعادات و بالعار والعجز وقلة الغيرة على الجنس والوطن والشريعة حتى يوكلوا من لايعرف لذلك شيئا حتى اذا اتاه منتخبون لم يفهم لهم كلام ولا مقال ولا شريعة ولا عادة ولا . ولا . ولا . ولا اتكلم في هؤلاء السادات الطالبين للترشيح من الاجانب ولا انسب لهم العجز وقلة المعرفة والنصح غير انهم على كل حال يجهلون الكثير من العوائد والسكنى وامور الوطن من الصحراء والجبال والطرق والدواوير والفلاحة ولسان البربر وما اشبه ذلك من الامور التي لايطلع عليها الا من هو معهم او مارس لحمتهم وطبيعتهم بذلك يطلع على قمعهم وضرهم ولا يتأتى للسائر معرفة الكل او النصف او البعض في مدة الانتخاب الذي يدور فيها على السكان يستعطف قلوبهم و يواعدهم بمواعيده التي تنسى بعد الظفر كما تعلم اللهم الا اذا كان البعض من . . . اما الفلاح المسكين فلا يصل اليه شيء الا التعب والهرج ثم يجث هو نفسه حين تسأله وتحاججه في تلك الامور يعترف لك بالعجز ان كان منصفا واذا مراده يحشو تدبير الغير فما الفائدة في تقديمه لشيء ويجهله ويبقى آلة في يد غيره ولا تظن ايها السيد ان الوطن خال من السادات المتنورين بالعلم والمعرفة كلا بل الوطن عامر ان شاء الله مادام الدين والدنيا وانما الاغراض والرياء والحسد وقلة الاتحاد والتعاون هي التي استحوذت عليه واضاعت حقوقه واهلكت سكانه واخرت امله ولا اعرف من المسؤول ؟ انا مدة نطلب حقوقنا من الدولة فانعمت علينا من الكثير بقليل القليل وقالت ان انتم اصلحتم اموركم ومشيتم في الطريق المستقيم زدنا لكم ، ومما ارادت اخبارنا به انا كنا اهلا لذلك هو الانتخابات فاذا به

لايجوز انتخاب الا وفيه مايتقص من حضنا ريكون حجة علينا ليرجع بنا الى الوراء واخرة القاضي عن جبة الباقي طلب ترشيح الاربا بين في المنصب سوخصمته انا واصلاحنا وفكرنا واظهرنا العجز عن القيام به وطلبنا من يقوم به من الاجانب هذه حجة شهدنا بها على انفسنا واعترفنا بالعجز طلمولة الحتوان ترجع في شيء منحنه لنا وعجزنا عليه وضيعناه واهملناه حتي طمع فيه غير جنا كاننا لم نكن شيئا مذكورا والعجب اعجاب من قسم عين البيضاء الذي كان يشتكي من السيد علاوة الونيسي لكونه قسنطينيا بعيد مسافة والسكني نحو ٨٠ كيلواميتر مع انه شريف نسب صاحب معرفة في اللغتين ذو خبرة باحوال الوطن ومناصحه فكيف اليوم يوافقون على من هو ليس من جنسهم ولا من شريعتهم ولا من عوائدهم ولا . ولا . ولا . اما المسافة فعليك با لكيل بين .. ونبه ونهنا في الحساب ! فمن هذا يظهر الحسد الذي يقع به التداخل الاجنبي وربما تتوارد الامة على هذا ويخرج هذا الانتخاب من يديه ويرجع الى اهله ومعه امور اخرى مثل القضاة والقياد والمفاتي وغير ذلك من وظائف المسلمين م على اهل الوطن الذي رضوا وابذلوا جهدهم وهم في ذلك الا ان يخبرونا فنجتمع ونتفق معهم ن رضوا ونطلب الحسنة ان قبلتنا الدولة (الاقدر مة) ونستريح من هذا الخلاف ونكون ممن تاخروا وقت التقدم والوزر على المتدينين الموافقين على حساس الوطن والرجوع به الى الوراء ياليتنا لو كنا نسمع او نعقل . . . اللهم اهدنا الى سواء السبيل والسلام من متفرج وان شئت قلت متعجب

« س ع »

ذكرى لاولي الالباب

ان للامة الجزائرية في الانتخابات .. [illegible] .. ويأبهم لو ادركوها وقدروها حق قدرها لما بلغوا الحضيض الاسفل من العناء ولكن ما كنا نشاهده للبيضاويين في الانتخابات من الهمجية التي لامزيد عليها والتعصب .. من الجهل الذي يقضي بالانسان .. في هوة الهلاك ولايحصلون الا بلاءنا الذي .. [illegible] .. ولايعبر بغيره ولو بلغ الثريا واذا .. [illegible] .. ولم نحصل بلادنا المطلع على .. العالم .. اجابك .. [illegible] .. ولكن .. الشعور في افكارهم .. احرار .. الذين .. [illegible] .. ولتلك الاوساط التي كانت في افكارهم القديمة .. [illegible] .. مع الامم .. [illegible] .. الذين كانوا .. في سبيل مطالب الامة .. حزب .. الحزب القديم .

[illegible] .. علينا الآن الا ان .. [illegible] .. الامة .. [illegible] .. الاعمال .. [illegible] .. صوتها .. وذكرنا في الايام الغابرة وما كانت عليه امة الاسلام .. [illegible] .. الاعذار .. [illegible] .. الذكرى .. المؤمنين

ونذكر ايضا المطالب الثلاثة التي برهنتها على نفسك

اولا طلب مدرس لعين البيضاء المستحقة .. الاستحقاق .. اصلاح المسجد .. [illegible] .. الا .. من الاهالي .. الجمعة .. [illegible] .. طريق المقبرة

[illegible] .. خدمة .. الفكر .. للاولى الالباب والمستقبل .. [illegible] .. والسلام

مكاتبكم بعين البيضاء

وقفة ببرج أبي عريريج

صديقي الفاضل السيد احمد بوشمال مدير جريدة المنتقد الغراء السلام عليكم وبعد

وبعد ارجو منكم العذر في عدم متابعتي لاخبار رحلتي حسبما اتقدم علي به ساعة مفارقتي لكم ومباشرتي لخطة النيابة عنكم وذالك لاني اعلم مقدار حرصكم على ما يرضي قراء المنتقد الكرام من الاخبار المفيدة والنظرات السديدة وهذا لايحصل الا اذا ارتسمت في ذهن المتجول عدة صور من البلدان وحينئذ يمكن له ان يميز كل بلدة بصورة خاصة هذا مادعاني الى التاخير.

دخولي الى بلدة « برج ابي عريريج » كان في اليوم الثاني من شهر اوت سنة التاريخ باول من لاقيته من اعيان البلدة وبطلها المهدي السيد محمد بن ساه. عضو المجلس البلدي واكبر تاجر بها فاكرم مثواى واحسن نزلي وخدم المشروع معي خدمة لاانساها رغم عجزه ونحول جسمه . ثم اجتمعنا بعد بجماعة من ذوي الفضل منهم الشيخ القاضي مصطفاي بن عبد الله والكرام والسيد الدني بن عصمان صاحب مستودع الاحذية والسيد محمد بن النوي الوكيل الشرعي والسيد بن ساخروب التاجر الكبير وصاحب السيارات من البرج الى الخلفة . ، وكنت عند الجميع بمنزلة الاخ المبجل ، وفي اليوم الثاني دعينا لتناول الشاي على مائدة الجماعة الاباضيين بالطهرول لنا ارتياحا عظيما . وشكرت الجميع على احساساتهم الشريفة .

ورغم توفر المواد لدى الاهالي فليس هناك معمل اوشركة اهلية ولا اثر من اثار التقدم الاقتصادي او السياسي او الادبي يظهر للناس مقدار حاجة بعضهم الى بعض ويعلمهم الاعتماد على النفس ، بعسى اهالي البرج يتنبهون لهذا الامر المهم ويعملون له فليس هو بالشيئ الصعب على همهم

ثم غادرت البرج قاصدا المسيلة

يتبع

نائبكم محمد بن العابد الجلالي

ملخص الاخبار

أنباء عن العالم

عن الريف

امتنع عبد الكريم قبل الهجومات الحالية من المذاكرات في الصلح ولكنه على راي رؤساء الجنود الفرنسوية الاسبانية سيخضع من دون مفاوضات .

يخبر بعض الاسرى ممن قدموا للتراب الفرنسوي بوجود ايدي عاملة تحت الاوامر الريفية وهي مستعملة في خدمة المدافع والرشاشات والتيلفون كما يوجد قسم منها متكلف بحفر الخنادق وتعان على ذالك من اسرى الجند الفرنسوي الاسباني

عن الدروز

اغارت القوة الفرنسوية بسيفر على الثوار الدروز فشتت شملهم واحدثت بهم خسائر عظيمة ثم انتهت المعركة برجوع الثوار القهقرى تاركين عددا كثيرا من قتل وجرحى . وقد اخذت القوة الفرنسويه ثلاث رايات دروية .

لازال تموين سويدة على طريق الجو بسبب حصار الثوار لها .

قطعت المواصلات بين دمشق وبغداد برا بما احدثه البدو من مقاطعة وافساد الطرق الموصلة ورجع تعمل طريق الجو.

المنتقد

لسان الشباب الناهض

بالقطر الجزائري

صدى الصحراء

تحت هذ الاسم ستظهر عما قريب ان شاء الله ببسكرة جريدة علمية ادبية اجتماعية اصلاحية انتقادية تعمل لدرا المفسدة قبل جلب المصلحة يديرها الحازم النشيط السيد احمد بن العابد العقبي وبما نعلمه من وطنية صاحبها وعزة نفسه فان الجريدة ستكون من ارق الجرائد العربية تمثل افكار احرار الامة وتردد صدى الحقيقة من اي جهة كان

فهي بالحقيقة جريدة جزائرية لاصحراوية فقط

عند من..؟

عند الرشيد ..!

او صاحب براقش ....

في عدد ٢٢٥ من « النجاح » الاغر مقالة تحت عنوان (براقش) بامضاء (الرشيد) شرح فيها كاتبها قصة براقش الكلبة ولو اقتصر على هنا لقلنا الحديث كابي وما لنا والكلاب : ثم تعرض لبعض الكتاب وشبههم بهاته الكلبة ورماهم بالصخب والمهارات والحطة وسوء العمل الاجتماعي ولو اقتصر على هذا لقلنا بعض مجهول والتعريض هو منفذ الانتقاد السهل القريب ، ثم جاء بالتصريح بالصحف العربية فقال :

(ولا سيما هذه الايام فان صحفنا العربية تبرز مسودة بالاغراض محشوة بالغلط مما يبرهن عن قصور كتابنا عن تادية الغرض المقصود من الكتابة في الصحف فهم يعتقدون سامحهم الله ان الصحف شرعت للقدح والتلويح والمباراة الجارحة فخاب ظن الامة فيهم وامسوا اضحوكة في المجالس

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا

اذا انه عبد القفا واللهازم

الا فلتطهر صحفنا من هذا الميكروب الذي يسرى في الامة شيئا فشيئا الى ان يحدث بسببه الداء الاصفر فتنعكس القضية ويأتي سبب آخر للتفرق يعضد داعي الانتخابات فيتسع الخرق وتدنو من الفرق)

معلوم عند كل احد ان الصحف العربية التي تصدر اليوم غير النجاح هي (الجزائر او المنتقد) فهذا تصريح بها وطعن في كتابها بهذا الهواء المرذول وخصوصا كتاب المنتقد لأنهم هم الذين اعلنوا مباديهم الاصلاحية بكل حرية وصراحة وجراءة واخلاص مؤيدة بالادلة والبراهين مبرا من كل قدح في الشخصيات لقد كان الاحق بهذا المسبب الرشيد ان يخاطب الكتاب بلسان العلم والاستدلال لابهذا الطعن البارد الذي لاقيمة له عند العارفين (والمنتقد) لايعتب على رشيد وانما يعتب على رصيفتنا الكريمة « النجاح » في تنازلها لنشر مثل هذا الطعن الصريح في الكتاب المديدين تنازلا بما يفيد رضاها به . قد علم الناس كتاب المنتقد في نصر مباديهم الحقة وحسن مجادلتهم لمخالفيهم وكفى دليلا على ذلك مقال [سلق] مع [هلالي] ومقالات السيد [حوحو] مع السيد [ابن تدور] مما كان انموذجا عاليا في ادب المناظرة والجدال . اما اليوم وقد استغضبوا فانهم غضبوا واخذت مقالاتهم ترد علينا في تعريع = الرشيد = وقد كنا في بادئ الامر عازمين على عدم النشر لكن ماوسعنا معهم بعد الحاحهم الا النشر فسننشر في العدد القادم واحدة مقتصرين عليها حاملين مسؤوليتها على رصيفتنا الكريمة جريدة النجاح التي بدات بنشر تلك الافكار المؤثثة التي لايقدر اصحابها على المناظرة بالبرهان فيعدلون الي الشتم بالبهتان فاضطررنا الي ارضاء كتابنا بنشر مقال واحد منهم والظالم هو البادي

الناس قوم ..!

مشائم ليسوا مصلحين عشيرة

ولا ناعب الا ببين غرابها .!؟

الاسبوعيات

على الطائر الميمون

ودعته وبودي لو يودعني

صفو الحياة واني لا اودعه

وفي يوم ١٧ صفر ودعت اكبر صديق النفي ، واشرف عزيز علي ، ودعت من جملته جهينة اخباري ، وخزينة اسراري ، ومرآة اعمالي ، محط امالي ، ومهبط سروري ، ومناط انسي وحبوري ، صديقا أعده تبديد الظلمات حياتي ، وساعدا متينا النوائبي وملماتي فارقته وفؤادي يتصدع جزعا ، ويتقطع هلعا . ماامر ساعة الفراق وما اشد وقعها على النفوس ، فرحماك اللهم كم يشربون من المنون اقداحا ، ويجلبون لدى النوى ارواحا .

لايعرف الشوق الامن يكابده

ولا الصبابة الا من يعانيها

ومالى لااحزن لفراق رجل عظيم بمثله فلتة من فلتات الايام ، وغلطة من غلطات الدهر ، فلا طاقة الزمان ان يجود بامثاله (ان الزمان بمثله لبخيل)

فلله ذلك الرواد الصادق ، والاخوة الحقة والخلال العبقرية والخصال الحميدة والذكاء الخاطر والكرم الجم والحلم اللطيف والخلق الظريف والشرف والنبل والعزة والفضل

اقدام عمر في سماحة حاتم

في حلم احنف مع ذكاء اياس

فاين من لايعشق هاته الشمائل ولايتفق بهاتيك الفضائل الا رجل اعمى العناد قلبه ، وختم الجسد على لبه فلا يقر لذوي الكمال بالكمال ثم يتاهب للمعارضة والجدال

(الناس اكيس من ان يمدحوا رجلا

من غير ان يجدوا آثار احسان)

ايصحب صفا من كدر العاذل والرقيب لدى صديقين لم يجد الساعاة للوشاية بينهما سبيلا وما عسى يجدي التعنيف شيئا وقد خلط حبه دمي وامتزج بعظامي .

(دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى

فاذا عشقت فبعد ذلك عنف)

وداعا ايها الصديق فقد ودعتك وودعت بوداعك فؤادي سر في كنف الله وعصمته يؤمك الإقبال وتتبعك السعادة سر بالله حافظك ونصيرك وكاملك ومعينك انتطف زهرات النعيم الدانية واحس من رضاب الاداب حقيقا واكرم بمقدمك صديقا ورفيقا تمتع بشبلك الميمون في عفنات الفنون فتلك من لايرضى بالدون وعيش الذلة والهون فلك السلام مني حاضرا وغائبا ومقيما ومسافرا ماحن الحبيب الى الحبيب وعطف الغريب على الغريب . « ق . س »

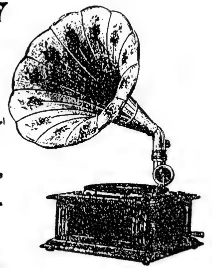
ملاحظاتي

لحى الله المرجفين المتخرصين الذين لجوا في بهتانهم حتى اضطر الاستاذ صاحب المقالة الاولى وابوه من قبله الى التبري مما نسب اليهم . فهل يكتف بهذا القوالون المتقولون ؟ من حلاف البريقادي .. ! هذا هوداري بير Darlbér الذى تجرا على الصحف العربية ببسكرة لما قام مقام الكوميسار لتنبيه فليعلم هذا المتجرأ ان للصحف العربية انصارا من ابناء فرنسا الاحرار الحقيقيين ، ووراءها انصارا من الجزائريين الوطنيين ، وان في الادارات العليا حكاما منصفين ، فخير له ولمثله ان يعرفوا خطتهم وينفذوها بما يليق بعظمة فرنسا بين الامم

علمنا ان اكثر اهل قسم البيضاء على فكر الكاتب س ع من كتب كثيرة جاءتنا في تحسين ما نشرنا

تصحيح في المقالة الاولي

في نصف العمود الثاني (لايسرون) و . آخره (ومعين) وفي اول الثالث (النفة وفيه (من البدع) وفيه (ان يصرفوا) و . نصف الخامس (قد اوتيت)



الخميس ١٢ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ ١ اكتوبر ١٩٢٥ م — « المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية » — ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٤

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة : بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amone ben Ahmed

نعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية

المنتقد والوشاة

ظهرت هاته الجريدة بمظهر الصدق والصراحة والصرامة من اول نشأتها فساء الذين اعتادوا التملق لهم بالكذب صدقها ، وكبر على الذين اعتادوا بالنفاق والمداجاة في مباديهم صراحتها ، وهال الذين اعتادوا الجبن من الرؤساء او اعتادوا الجمود من الاتباع صرامتها ، ومن هذه الطوائف ومثلها تكونت حزمة كبيرة تناصبها العداء وتحاربها بالافتراء وتشوه سمعتها عند الجهلاء وتثلي عليها البسطاء ثم اجمعت امرها فئة من هذه الحزمة على استعمال آخر سلاح عندها فاخذت في السعاية والوشاية وحمل الحطب الى المراجع العليا

لم يجهل رجال « المنتقد » ما سيلقونه من هذا وما هو اكبر من هذا من مثل هؤلاء الماكثين في سبيل مباديهم الصحيحة وغاياتهم الشريفة ، فلقد علموه كله ووطنوا نفوسهم لملاقاته ووطدوا عزائمهم على معاناته وتعاهدوا بشرف الاسلام ومجد الجزائر على الثبات عليه الى ان لا تبقى منهم عين تطرف ولا عقل يعرف وعلى النهوض به وان سقط (لا قدر الله) الف مرة وان لا يفارقوه حتى يفارقوا هذه الدنيا بالموت .

انبعد هذا يحسب اولئك الاضغاث انهم بكذبهم وسعاياتهم يكونون حجيرة في طريق هذا المشروع العظيم فيوقفونه او يحولون مجراه ؟

كلا ! ثم كلا !

لا والذي طبع العرب على الانفة والحمية ، ورفعهم باخلاقهم وبالاسلام عن كل دنية لنفذن الى غايتنا باذن ربنا بين اسماعهم وابصارهم وهم كارهون !

اتقول ايها القاري الكريم ماهذه المبادي التي يستبسل فيها اصحابها الى حد الاستماتة ؟! وما هذه الغاية التي استسهلوا في سبيلها كل صعب متدفعين اليها هذا الاندفاع ؟

احيلك ايها القاري على المقال الاول من العدد الاول ففيه الجواب الشافي والبيان الكافي لقوم يعقلون ، واذا لم يكن عندك ذلك العدد فاعرف غايتنا ومبادينا من الكلمة العليا في كل عدد والتي صدرنا بها هذا المقال :

(نعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية) نحن نعمل ولا نعمل الا بالصدق والصراحة والصرامة ولسعادة الامة الجزائرية ولا سعادة لها الا بالاصلاح الديني والدنيوي ، وبمساعدة فرنسا الديموقراطية الامة التي كانت نهضتها اساسا لكل نهضة الى اليوم والتي استطاعت بسياستها وقوتها ان تجمع العالم المتمدن حولها وتخرج فائزة من اعظم حرب عرفها التاريخ على اقوى جند اقلته الارض ، والتي تعد الجزائر جزءا منها وتلميذة لها حتى صارت هذه الجزائر عند الناس مقياسا لمقدرة فرنسا على التمدين وترقية الامم ،

هذه ايها السائل حقيقة خطتنا بالشرح والاختصار . ثم الا يأخذك العجب بعد هذا فتقول : ماذا ينقم عليكم الناقمون ؟ وما ذا ينكر عليكم الوشاة النمامون ؟ نعم ! نقموا منا العمل لانهم قاعدون فاخذوا يلقون في طريقنا بالشبه والعراقيل ، وفاتهم ان عجلات الطريق تدوسها عجلات السيارة وتتطاير شظاياها عنها يمينا وشمالا وتذهب تلك القوة النارية الى غاية السبيل .

نقموا منا تأولة الاصلاح الديني والدنيوي لان ذلك يذهب بدجل دجالين واستبداد مستبدين وناموس متوسمين ، فاخذوا يرموننا بالقذائف ويقلبون علينا الحقائق وينفرون عنا العامة المخدوعين ، وفاتهم ان الله تعالى لابد ان يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ، وان الغلبة للمصلحين ولو كره المفسدون .

نقموا منا تصريحنا عن صدق وشرف بمساعدة فرنسا الديموقراطية لانهم اولا يحسبون انهم احتكروا فرنسا لهم وحدهم بتزلفهم الممقوت ووشاياتهم الكاذبة ونحو ذلك مما لا يصدر الا عن نفوس ضعيفة حقيرة لا خير عندها ولا فائدة فيها لاصحابها ولا لمن اتاه بذلك الخلق الذميم اليه ولان هذا التصريح ثانيا يبطل عليهم كل وشاية في حقنا امام العقلاء من الفرنسويين فاخذوا يصورونها لها كذبا وزورا بصورة الاعداء المهيجين ! والشبان الطائشين ! والخصوم المشاغبين ! وفاتهم ان فرنسا ام الاحرار تعلم ان الذين يطلبون مساعدتها بشرف ولا يبيعون ضمائرهم لاحد هم الذين يعرفون لها حين تحسن احسانها ولا يبيعونها بغيرها ، وان اولئك المنافقين المتزلفين الذين يبيعون كل عزيز عليهم باقل كبيرة ترمى اليهم ماهم الا طلاب رغائب ... ورواد منافع ... وانهم لولا الطمع فيما عندها لاستدبروها في اول مايسلبون فما كانت وهي الامة الرشيدة والدولة المحكمة ان تقبل قولهم في اولئك الاحرار المصلحين الذين يخدمونها ويخدمون امتهم بالصدق والصراحة والاخلاص .

الا ايها الوشاة الادنياء الذين كنتم ولا زلتم جراثيم الفساد بين الامم وحكوماتها : بلجوا في طغيانكم تعمهون ، وانفثوا من سموم مكركم وخبثكم ماتشاءون ، وابذلوا في الفتنة والافساد من جهدكم فوق ما تستطيعون ؛ فان رجال « المنتقد » أعلى مما تزعمون ، وان ابناء فرنسا الاحرار فوق ما تحسبون ، والله وراء ماتعملون

« النخبة »

المصلحون والمرجفون

الديانة الاسلامية هي الديانة الوحيدة التي تصلح للسير بالمجتمع الانساني الى سعادتيه الدنيوية والاخروية

ولا اقول — كبعض الناس — تصلح [illegible] الفكر البشري في تطوراته ومذاهب ترقيه

بل ارى انها هي التي تقود المتدول وتقوم معوجها وتصقل صدئها وتنير مظلمها

من كان يؤمن بانها ديانة سماوية يكتفيه دليلا ان واضعها جعلها خاتمة الاديان والزم البشر العمل بها في كل زمان واي مكان وهو يعلم تطورات الانسان . الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

وليس خطابنا موجها الى من ينكر انها سماوية

هذه الديانة قائمة على اصول ثلاثة هي الاعتقاد والاحكام والاخلاق والدستور الجامع لهذه الاصول هو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وحديث من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم

كانت هذه الاصول يشترك في فهمها من مصدرها وتطبيقها كل الناس ايام كانت العربية سائغة فيهم وبعد ان فسدت السلائق وصارت اللغة العربية لاتنال الا بالتعلم والتلقين اختص بفهمها طائفة العلماء وكانوا كثيرين ثم اخذوا يتفاوتون حينما توقف فهم العربية على موضوعات اخرى عرفت بالعلوم الآلية

اتسعت هذه العلوم الآلية بعد زمن من وضعها اتساعا شغل جل القائمين بها عما جعلت وسيلة اليه حتى صارت كانها مقصودة لذاتها واشتهر فيها رجال لم يكن لهم ذكر في علوم الدين الحقيقية واضحى من يمت ببحثه الى معرفة هاتيك الاصول من مصدرها اشد الناس تعبا واحوجهم الى ذكاء نادر يستعين به على اتقان تلك الوسائل ليمكن له الافضاء منا الى المقاصد قبل ذهاب عصر الشباب وزمن قوة الادراك

وربما حاول بعض الخلوص الى المقاصد قبل احكام الوسائل وتصدر للافتاء والارشاد فكان كمن تعاطى العلاج قبل ان يجيد معرفة طبائع الناس وخواص الادوية

وكلما ضعفت القرائح استهان اصحابها بعظم المسؤلية فولجوا بين العارفين حقيقة بالديانة وتمموا نقصهم بضروب البدع وصرفوا العامة اليهم لما بين الجميع من صلة الجهل في الجملة

ومن هنا نشأ التحريف في تأويل كلام الله وتفسير حديث نبيه اللذين هما المرجع في ذلك واكثر الاصول تحريفا اصل الاخلاق الذي يحتاج القائم به الى اكثر مما يحتاج اليه غيره

عرف القائمون بهذا الاصل (بعد القرون الثلاثة) باسم الصوفية ثم لما كثر اختلافهم وتعددت مذاهبهم عرفوا باصحاب الطرق وتحاموا كلمة (السبل) لورود النهي في الكتاب عن اتباعها اذن اصحاب الطرق باللغة التي نفهمها اليوم — هم القائمون بعلم الاخلاق وتهذيب النفوس وتطهيرها من الخبائث

هذا القسم من الدين اوسع الاقسام واهمها بجميع الانام ولو تاملنا القسمين الاخرين تاملا صادقا لوجدناهما يرجعان في غايتهما الى هذا القسم ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق

ومن اجل تعلقه بعامة الناس كثر المدعون له كي يحصلوا على مناصب بين العامة

ومن اجل احتياج القائم به عن لياقة واهلية الى اتساع في الاطلاع وسداد في النظر قل العارف به — اذا عظم التفاوت قل المساعد — ففي هذا الاصل — كما في غيره — بمن لا يحسنه وكثر الدخيل فيه واختلط الحابل بالنابل وتستر القاصرون باحداث اصطلاحات ووضع تهويلات وجدت في صدور الجاهلين بالكتاب والسنة (وكثير ماهم) مكانا فسيحا فتصوروا عليها وصاروا يعرفون الحق بالرجال ويتشددون بهم في الاقوال والافعال وكل طائفة تنظر رئيسها بعين الكمال وتنسب غيره الى التقصير والضلال فصار اتباعهم لهم اتباع تشيع لا اتباع تشرع حتى انهم لتنشرح صدورهم لسماع اية او حديث من غير فهم فلو انهيتم ما تلوته عليهم ووجدوه ناعيا عليهم بعض اعمالهم لالفيتهم عن سماع ما تلوته لاهين وعن التذكرة معرضين . . .

واذا انتقد عليهم عالم بالكتاب والسنة بها وجدو عقائلنا لها سكترا عن موضوع انكاره وجاوزوه الى التشنيع عليه باختلاق ماهو نسي منه رانه انكر عليهم ما هو على اتفاق بين المسلمين فاضحى ذلك العالم بينهم منكر القول غريب الشكل وهو مصداق الحديث : بدأ هذا الدين غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء

صلى الله عليك من نبي لا ينطق عن الهوى كما لا ينقطع في الدنيا غريب الدار لا ينقطع في الدين غريب الارشاد

فقد كان في كل عصر وكل قطر رجال كثير بينهم وصحت عقائدهم ينكرون على معاصريهم بدعهم التي ابتدعوها — تبرعا منهم — او (لغرض ...) بالدين الصحيح ويلاقون في ذلك اشد التعب ويلقيهم ربهم بما صبروا احسن الجزاء

ولهذا العصر في هذا القطر حظه من اولئك الرجال جاهد كل منهم وحده غير عالم بنصيره حتى طلعت اخيرا بينهم جريدة « المنتقد » وقرأوا في اول اعدادها مبدأها الذي جاء في ضمنه قولها :

(ونحارب على الخصوص البدع التي ادخلت على الدين الذي هو قوام الاخلاق فاعتدلت وعاد وبال ذلك الفساد علينا وتأخرنا من حيث يكون تقدمنا الخ)

فكانت هذه الفقرات [illegible]

اليهم وليستبشروا بها استبشار يعقوب بقميص يوسف عليهما السلام

ووالوا كتاباتهم في الدعاء الى صريح الايمان وخالص الدين فلتقف كلامهم من يحسن تحريف الكلم عن مواضعه و من لا يحسنه وتقولوا عليهم مالم يقولوه

وقد شعر الكتاب بذلك فدعوا على لسان جريدتهم من يخالفهم الى معارضتهم كتابة فكواعيا وجنحوا الى التضليل القولى ومنهم من يعد اتباعه بالتاليف ويعد قسه غزالي زمانه بكونه نظم من بحر نظم فيه الغزالي كان الغزالي صار حجة الاسلام بالنظم في هذا البحر ؟ ؟ ؟

كتب الكتاب في التنفير من البدع فاشاعوا انهم ينكرون الولاية والكرامة

سارت مشرقة وسرت مغربة
شتان بين مشرق ومغرب

شنشنة اخزمية وسلاح وجد قبل عصر الحجارة يحاربون به المصلحين خشية ان ينفرط منهم عقد العامة مورد ثروتهم

لولا جاءوا على ذلك بشواهد من كتابة الكتاب انشدكم الله الذي حرم علينا وعليكم الافتراء الا ما اجبتم من اين فهمتم انكارنا الولاية الثابتة بالكتاب الذى دعوناكم ولا نزال ندعوكم الى طرح ما يخالفه وفي اي جملة رايتم عدم الاعتراف بالكرامة وهي عقيدة السلف ونحن سلفيون نرجو ان نلقي الله كذلك

معلوم ان البدعة هي احداث ماليس من الدين في الدين وقد قال من شهد له ربه بكمال التبليغ

من احدث في ديننا هذا ماليس منه فهو رد

ولو كانت البدعة تزيد في الدين
(كما زاد في عرض الاديم الا كارع)

لقلنا لم تنفع ولم تضر فما لنا وللخوض في شأنها ؟ ولكنها ازلتنا الى الحضيض وقوضت صرح مجد شيده السلف بتمسكهم بحقيقة الايمان وخالص الدين في زمن يسير ولم يستطع اعداؤهم هدمه بسيوفهم فاستطاع ابناه بآلية هدمه بدعهم وحيث كان اصل الاخلاق اصلا عاما والقائمون عليه (اصحاب الطرق) اجدأ الكتاب بانتقادات اجمالية في شأنهم متباعدين عن الشخصيات لعلهم يفعلون ما اجملوا بعد راجين ان يهدي الله منهم من يكون السبب في صلاح العامة ولو اضر ذلك بثروته وتقص من مداخليه ترجيحا لما يبقى على مايفنى وعملا بحديث

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس

والذي يريد بانتقاده الاصلاح انما ينتقد الاحياء لانهم الذين يرجى منهم الرجوع الي الحق امامن قضى نحبه فانا ندعوله بخير ولو حقق لنا التاريخ عدم صلاحه ليفهم القراء هذه الحقيقة حتي لا يظنوا بنا سوءا في جانب الاموات رحمهم الله

والانتقاد بهذه الطريقة التي سلكها الكتاب وهي الاعراض عن مس الاعراض امر معروف في القرون الثلاثة وما قرب منها فقد كان الصحابة يرد بعضهم على بعض وهم الذين لا يبلغ احدنا لو انفق مثل احد في سبيل الله مد احدهم ولا نصيفه

وكان مالك بن انس رضي الله عنه يقول مامن كلام الا وفيه المقبول والمردود الا كلام صاحب القبر الشريف

وكان الليث بن سعد رحمه الله كثيرا ما يرد على مالك بن انس بعض ما يبلغه من فتاويه ويراسله في ذلك

فهل تروننا اذا انتقدنا على بعض اهل عصرنا اتينا ببدع من القول ؟

لو فرضنا احدا الاحياء — لان الكلام ليس مع الاموات — تحققت ولايته اترونه بنجوة من الانتقاد (او بعبارة مألوفة معصوما) ؟ كلا ثم كلا

فدعوا التعصب لغير الكتاب والسنة جانبا وان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا واسئلوا عنه اهل الذكر الحكيم واعتصموا بحبل الله جميعا ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم

« مبارك بن محمد الميلي »

الترقي ونحن

الامم الحية تسعى بما لها وابنائها كي تصل الى الترقي وامتنا ترى ان الترقي مروق من الدين فهنا هو اعتقادهم في الترقي الحديث ولا يفهمون من الترقي سوى ذلك ذاك لانهم لم يجدوا لفظ الترقي في كتب الخرافات التى يطالعونها ويفهمونها وياليتهم فهموا ان قولهم مما يخالف الدين الصحيح الذي هو روح الترقي واعني به ماجاء به القرءان واتت به السنة وبدون مين ان الامم الراقية اليوم ما ترقت الا بترجمته والتأمل في معانيه الغامضة وما يتراءى منهم يخالف الدين فليس من الدين في شيء فاخلوا حالتنا التى كنا عليها واخذنا حالتهم التى كانوا عليها فسبحان مبدل الاحوال . فيايها العلماء الى متى وانتم نائمون نومة اصحاب الكهف . والى متى هذا الجمود الذي عشش وباض في افكار امتكم يزول تلك الامة الخالفة للدين فارها الطريق المستقيم عليها ترجع وانهضوا بها نهضة يابانية فيم يكون هذا ياترى ؟ يكون بجعل اجتماع عام لكافة علماء الجزائر بعد ثلاثة اشهر مثلا كي يتسنى لكم الوصول الى ماترغبون . فتعاونوا على البر والتقوى . فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من واجبكم يا ورثة الانبياء السّم انتم الذين قال صلى الله عليه وسلم في حقكم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل . السّم المعنون في قوله تعالى (شهد الله انه لااله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط) بالقيد الاخير فانتم صار التبليغ في حقكم واجبا ولا عليكم في هداية الامة لانكم لا تهدون من احببتم ولا تقولون كما قال العلماء الذين هم في الحقيقة جهلاء ان امتنا لا تنقاد ولا تفهم وبحسبه الانسان يفرغ جهده في شيء لا نتيجة له لا تقل ! نحن نقول لهؤلاء على المرء ان يسعى وليس عليه ادراك المنى . ايها العلماء لا نبي تترقبونه ولا رسول ايضا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر . فلتكن منكم طائفة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . فان حالة امتنا تعيسة يرثى لها وما دامت انها على حالة كذلك فاعتقادها صار يتزايد بكرة وعشيا . فان جمع الكلمة يكون سهل اذا سعيتم وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ايها العلماء العجل فان العلة تتزايد والمصيبة عمت فاجمعوا امركم فان المسؤولية تكون عليكم يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ايها العلماء اصدعوا بالحق واتركوا المعارضين يعجون فان اولئك المعارضين جهلاء والجاهلون لاهل العلم اعداء . ايها العلماء ان احتياج الامة الى العلم اكثر من احتياجها الى الطريقة المبنية على غير اصول الشرع . ايها العلماء ان اول واجب تعلمون فيه امتكم من الفنون فن التاريخ كي تفرق بين حالتها الآن وحالتها بالامس والرجوع الي الاصل بادنى سبب ولكن — (جعلنا لكل شيء سببا) — الله الهادي الى الصراط المستقيم

مكاتبكم بعين البيضاء

نادي صالح باي

سيدى مدير جريدة المنتقد الغراء

السلام عليكم ورحمة الله ما دام الانتقاد الصحيح مصلحا للبلاد ومزيلا لكل فساد وبعد فقد طلبتم مني ان ابين لكم ما كان مبدأ نادى صالح باي المتوفي وما قام به من الاعمال وما سبب اضمحلاله لعلكم تجدون في ذلك درسا ينفع الامة في مستقبلها فها انا مجيب طلبكم ذاكرا لكم ما بقي في حافظتي من اعمال هذا النادى الخطير فاقول اسس هذا النادى جماعة من الفضلاء والاعيان تحت رياسة احد فضلاء الافرنج الذين تحققوا ان العالم الاسلامى في نهوض وانتباه لا يمكن ايقافه بل تجب اعانه والسير به الى عدم الخروج عن طاعة الدولة وكان مبدؤه تعليم الامة وتهذيبها وجعل الرابطة بينها متصلة وتاليف شبه نقابات لجميع اهل الصنائع لتحسين حالهم وتسهيل معاشهم والتوصل لاعانة الفقير والمريض والمصاب بمصيبة بكل ما في وسع النقابة من المال وتحرير التقارير في كل المسائل النافعة للامة وتقديمها لولاة الامر ولما تشكلت الجمعية تركب مجلسها من اربعين عضوا رئيسا واربعة خلفاء وكاتبان وقابضان واقتسم الى عدة لجان لجنة التعليم والمسامرات ولجنة النقابات ولجنة الاعانة ولجنة المراقبة وغيرها من اللجان فشرعت الجمعية بمسامرات بينت فيها مقاصدها وحثت الامة على الانخراط في سلكها فأثرت مسامراتها تأثيرا عقليا ووقع القبول على الجمعية ثم اسست نقابة الحرازين وكان القصد منها اعانتهم حتى لا يلجاهم الاحتياج الى بيع مصنوعاتهم بابخس الاثمان وجعل لهم مكتب فيه كاتب وامينان يقومان بتقليب السلع ورد المغشوش منها وجعل لها مجلس يفصل ما يقع من النزاع بين المعلمين والصناع حسب العرف الجارى عندهم والزموا بدفع فرنك واحد من المائة من اثمان مبيعاتهم يدفع منا اجر عملة المكتب وما بقي يكون محفوظا لياخذ منه ما يحتاجه كل من لم تبع سلعته التي بالمكتب حتى تباع ثم جعل لهم خاتم تختم به جميع السلع المعروضة للبيع يستدل به على صفائها وخلوها من الغش ويكون ذلك طريقا لمنع الغش وترويج السلع الصافية فسارت في اول امرها سيرا حسنا ونمت ما ليتها حتى تمكن اعانة كثير من فقرائها وخرجهم من سيطرة الدلالين والدباغين ثم دخلها الفساد من الذين لم يجدوا للغش سبيلا هذا ما يتعلق بنقابة الحرازين واما غيرهم من اهل الحرف فلم تؤسس نقاباتهم تاسيسا حسنا في بدإ امرها لشح رجالها بالقليل من المال الذى يوجبه عليهم انخراطهم في الجمعية الا انهم مع ذلك تنبهوا للاتفاق في امور كثيرة هم الآن يجنون فائدتها واما لجنة التعليم فقد حاولت في اول امرها اصلاح التعليم بالكتاتيب القرآنية الا ان اهل الجمود والمحافظة على القديم وان ثبت ضرره عارضوا المصلحين بان ذلك يؤدى الى قطع ارزاق المعلمين ورضوا بان تموت الآلاف من الصبيان بداء الجهل ليحيي عشرة من المعلمين ولم يؤثر الاصلاح الا قليلا في مكتب او اثنين ثم فتحت الدروس الليلية باللغتين ودامت ثلاثا او اربع سنين ظهرت فيها نتائج حسنة بين فيها المؤسسون ان التعليم حسب البرامج الصحيحة ياتى قطعا بنتائج سريعة ان كان القائمون به يعملون باخلاص وكان عدد التلامذة لا ينقص غالبا عن مائتى تلميذا ثم شرع في تهيئة مدرسة لتعليم اللغتين حسب المدارس المصرية وعلى مثالها كما اريد جعل معمل للصنائع على مثال معمل اليهود الا ان المدرسة والمعمل لم يبرزا للوجود لاسباب اهمها حسد بعض الاعضاء الذين لا يرون فيما يبديه غيرهم من الافكار الحسنة الا منفعتهم الخاصة فان وجدوها عملوا وان لا عرقلوا

هذه مبادى نادى صالح باي وهذه اعماله واما سبب اضمحلاله فهو دخول الغرض الفاسد بين اعضائه ونيل بعضهم مقاصدهم وذهب ماليتهم بفساد طريق ادخال اشتراكات المشتركين فوقف العاملون عن العمل وخاب لهم الامل وان كانوا ممن لا تاثر فيهم النكبات ولا تردهم العقبات

« مطلع »

الموصل فردان تركيا

قرانا في جريدة الطان ١٣٣٥٤ المقال الاتى فاحببنا تعريبه لقراء جريدة (المنتقد)

قال المكاتب تحادثت امس مع احد نواب الترك فقال لي ان تركيا تعتبر الموصل كفردان تريد ان تكون ولاية الموصل لانها تضمن امنها امنا تاما وان روسيا والمانيا يستعملان الحال لالقائنا في سبيل شديد خطر

وهيأ سفير السوفيات وسائل احداث هيجان عظيم في حكومات الانتداب وايجاد ثورة بالعراق وما وراء النهرين وسوريا وفلسطين ان رفضت جمعية الامم مطالب ترك كما يترجونه ان الروس يعملون منذ ست سنوات لاحداث الهيجان بهاته الناحية ويظهر جليا انها تجد السبيل لالقاء بذور الشقاق والعصيان. وتعتمد على غضب الوطنيين.

واما الالمان فانهم يجهزون انفسهم. لجعل تركيا ترسخانا عاما ومددنا تستغلة قد عرضت على تركيا ان تقوم لها بتنظيم معمل اسلحة ورشاشات ومخازن خاق وتستفيد باعاتها تركيا تجارة اسواقها واقطاعاتها وما توصي تركيا بصنعه لها هذه اهمية ما نحن متنازعون لاجله ولا يمكن ان لا نغتنم هاته الفرصة ان الحدود بين تركيا والشام لا زالت لم

تضرب ولنا ان نطلب تعينها حسبا تقتضيه فائدتنا وعلى كل حال فان منفعتنا تقتضى ان لا نكون في مسالتنا هاته تابعين للدولة الانكليزية

وحسب الاخبار الاخيرة فان الحكومة التركية جمت بحدود العراق جيشا له بال ويقال انه بلغ سبعين الف مقاتل وانى اروى هذا الخبر مع اعتبار ما فيه من المبالغات التى تستعمل لدى المراضات وهى من الحيل المعتادة لكل الخصوم الا ان ما ورد علي من انقرة بواسطة مراقب نبيه يؤيد هاته الاخبار تايدا تاما

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

من تركيا

اشتدت نار الخلاف التركي الانكليزي في مشكلة الموصل بكثرة المطامع الانكليزية وعلم تسلح تركيا في حقوقها المقدسة . سمع الخصمان والقيت الحجج وانتهت المرافعة غير ان مجلس جمعية الامم لم يصدر حكمه الى الآن ولعل فصل المسالة يكون على يد مجلس لاهاي .

ويطلب من م. اميري اتفق المجلس على ارسال ممثل لجمعية الامم بحدود الموصل لتحقيق ما اشاعته الصحف الانكليزية من طرد المسيحين من بعض النقط التركية واستعداد تركية للحرب

ويرد ان مصطفى كمال امر بجمع قوات عسكرية لترسل للموصل ولجهات الدردبيل .

واخير اعلم توفيق رشدي باي في مناظرته مع مكاتب الدايلي اكسبرس بجنيف ان تركيا لاترضى بحكم مجلس جمعية الامم ولابحكم مجلس لاهاي ان لم يعط الموصل لها وهي مستعدة للحرب التي تكون انكلترة سببا فيها

من الدروز

توالت هجومات القوات الفرنسية على الدروز فاحدثت بهم خسائر عظيمة وقد ازيل حصار سويدة بما اضطرته القوات الفرنسية من البسالة وبلجئ الثوار الى الفرار نحو الشمال بعد ما اخلوا الاماكن التي كانوا فيها . ويظن الله بتخريبهم العيون التي في الجبل .

من المانيا

وردان فورين انيس وعد المانيا باعطائه ايلها جزر كارولين بجنوب شرق اليابان اذا انخرطت سريعا في سلك جمعية الامم .

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

المولد الشريف

تقدم جريدة « المنتقد » وشيعتها للامة الاسلامية تهانيها القلبية بهذا الموسم الكريم الذين هو عيد تذكارى لخروج اعظم رسول واكبر مصلح . لهذا الوجود صلى الله عليه وعلى آله ووفقنا لاقتفاء آثاره .

نفثات

برهنا بما هو اعظم

يقول المرجفون . لم . ريتيكي بقسم البيضاء انهم يبرهنون بذلك على الاخوة والائتلاف وعدم التعصب : نعم نحب هذه الصفات ونحب البرهنة عليها . وقد برهنا نحن معاشر الجزائريين عليها من جهتنا باعز شيء على الانسان في هذه الدنيا بالارواح والاموال في ميادين الحرب وقروض الدفاع وكفى بهذا برهانا عند احرار الفرنسويين .

واما اذا اردتم البرهان لدى الذين اعتصم الاثرة والانانية فانكم انما تحاولون والله المحال .

تحملوا ايها الاخوان ماشئتم فلا يمكن ان تنكروا ان نيابة غير الاهالي عنهم دليل اما على ان لاكفأ فيهم واما على ان الحسد والتفرق تاملا فيهم فلم يرض احد باحد ، وعدم الكفاء باطل بالعيان ولانحب ان نسمى الاشخاص اذ لاغرض لنا مع احد بعينه فلم يبق الا الحسد والتفرق . فهل من فضلاء يسعون عندكم في ازالتها ؟ نسأل الله تعالى ان يشفي الجميع منها .

ليس جزائريا

اذا كان م طيطوش ميا فانه لاشك متجنس بالجنسية الفرنسوية فتامل ؟ !

لغو الفضولي

وحديث براقش …

عجيب !! بل وغريب ايضا . عجيب ؟ . اعمى يقود بصيرا وجاهل يرشد عالما . وحمار يهاجم اسدا . واعجب منه كلاب تنبح القمر وتطاول السماء فضولا !!! …

لقد لاغ لغو طروب على صوت ألان له اولدها جحشا لجاه اشبه الناس بابيه خلقا وخلقا ولم يكن بشرا سويا !! .

صعد على منبر الخطابة بين جموع هى اطوع من نعله والزم له من ظله — يهذو حديث براقش الاولى . ويقص لنا من اتباعها وما كان لها عن الاقدمين وحيث وقع الخلاف بين علماء العربية واللغتين بجمع الامثال هل هى كلبة سوداء او امرأة وربه الخ . الحديث الصحيح . نحسب ان نقول وان كان هذا النثر من التضول : الاعراض عن الجاهلين من صفات العقلاء .

والسباب والشتم والتنبل با لكلاب بغون موجب هو شأن السفهاء …. لا الرشداء ….

ما كل كلام يستوجب الرد ولا كل بارقة سحاب يعقبها رعد . من عرف ءاداب المناظرة وجادل بالتى هى احسن وطرق المناشرة فذلك الذي يكون جوابه بنتائج العلم الراجحة الحاصل مقدماته الصحيحة . والكلام مع العقلاء الرشداء حقيقة كل في نفسه واما السفيه الذي يقول غيره مالم يقله ويختلق ماشاء له افتراؤه من الكذب ثم يرمو به بريئا فاحسن جواب له هو قول الشاعر :

« واذا نطق السفيه فلا تجبه
فخير من اجابته السكوت »

ذلك هو السفيه الذي يسمى نفسه بالرشيد في الحين الذي حكمت عليه محكمة التحقيق بالسفه الظاهرة لكل ذي عينين عاثرة .

ولكن لكي يعلم من اغراه واشلاه ان وراء الحق القطالب وان بنى العم فيهم رماح . نرسل اليه دون ان نتعقب جمله البارئة بالرد لما ذكرناه آنفا — بشهاب ثاقب اذ ما جعلت النجوم رجوما الا للشياطين امثاله ثم :

« لن عادت العقرب عدنا لها
وكانت النعل لها حاضرة »

واليه …. وكل من هو على شاكلته هذا الشهاب :

قل للسفيه الذي اضحى يعرض بي
وهب يطعن في علمي وفي ادبي
براقش …. الورهاء ماقلت
لتدعوك للغي حتى جئت في طلبي
حكمت حكما ولم تعلم نتائجه
وقت تنبح مثل الاجرب الكلب
« ما انت بالحكم الترضى حكومته »
اعد لذا نظرا في قولة العرب …
تلك …. كم سقتم لها قذرا
كم لطخم بها حقا لذى حسب
جاز يتم مرشدا اسدى لكم حكما
عن نصحه بقبيح دونما سبب
ستقتلون اذا بلت عمايتكم
بكم دواما بضرب النعل لا الخشب
فحاذروا من سهام لا مناص لكم
من وقعها في زوايا جحرها الخرب
وان رجعتم الى الحسنى تركتكم
وكم عفوت عن الجانين مد حقب
لا تحسبوا الجمر تمرا ساه فالكم
فقد دعاني ماقلتم الى العجب

(بسكرة) « الطيب العقبي »

يامعشر اللغة الفصحى

يامن يرى اللغة الفصحى وقد نكبت
بكل ذهياء ردت نورها ظلما
هوت من الذروة العليا وبث لها
شر الغوائل قوم ضيعوا الهمما
تخالهم عربا . حتى اذا نطقوا
فى الناس اوكتبوا لم يفضلوا العجما
تلك اشامرهم ساموا البيان بها
مذلة ، واهانوا الطرس والقلما
لم ينشروا صحفا للناس قيمة
وانما نشروا بين الورى تهما

(الزهراء)

« امين بك ناصر الدين »

وقفة بالمسيلة

دخلت المسيلة على جهل بها بما لبثت ان اجتمعت بجماعة من اماثلها كالسيد محمد بن يعيش التاجر والوكيل الشرعي والسيد عبد الله بوخنة الوكيل الشرعي والسيد بن التومى عبد القادر عضو المجلس البلدى فحبذوا مشروعنا وناصروا معي بتنشيطات لشكرهم عليها . وكان ساعدى الساعد هناك هو صديقى السيد السعيد اليعلاوى المودب باحد مساجد البلدة بانتهزنا الفرصة للذهاب الى دار باش عاغة والصديق لنودى واجب التعزية باسم جماعتنا لتلك العائلة النبيلة في بفيدم المرحوم القائد ابى عكاز وقابلنا صنوه النجيب المهذب القائد محمد بكل احترام ثم اوزنا بعد

واهالى المسلة يجيدون صناعة الطرز والخرز والدبغ مولعون بالتفنن فيها غير ان حالتهم الاجتماعية ليست على مايرام لوجود بعض الشحناء بين الاهالى قديما و زادها استحكاما الانتخابات البادية بلدل الله بؤس من بين الاهالى برءا او جماعة من ذوى الغيرة يسدون هذه الهوة ويجمعون قلوب اخوانهم للنظر في مصالحهم العامة كتعليم ناشئتهم وتفقيهها بان عصرنا عصر العلم والعمل ومن حزم فيه مايبين الزوجيين بلد حرم الحياة الكلة . ثم بارحت المسيلة قاصدا (بوسعادة)

نايبكم محمد بن العابد الجلالى

الاسبوعيات

الاغترار بالنفس

من يجهل ان الاغترار بالنفس اصل البلاء وجرثومة الفساد ومن ينكر انه داء القلوب ومبيد الشعوب

الاغترار بالنفس مرض عضال يعترى ذوى النفوس السافلة فيحملهم فى غير مركزهم الحقيقى ويعلف بهم ماجنحته الكاذبة فى جو الاوهام فيعطون [illegible] الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون .

بيد ان هذه العلة الطاغية مشتد وطاتها ويعظم سوادها فى الشعوب الجاهلة اكثر منها فى الشعوب المتعلمة اذ نجد من البله انصارا ومن الاغبياء اعوانا تروج عليهم ترهاتها الكاذبة وخزعبلاتها الباطلة حتى يزداد بها الغرور الى حد ان تعتقد انها بنت الوجود وحدها وان ماعداها انما خلقوا ليعيشوا تحت اوامرها وطبق اشاراتها ولو ادى ذلك الى مالا يبيحه قانون ولا شرع ولولا ذلك لما وجد اصحاب الاغراض مرسحا يلعبون به ادوارهم المحزنة

هؤلاء الناس لم تعا نفوسهم تعيش بغير الختل والخداع والتدجيل والمراوغة فهم يتزلفون لارادة العامة لكي تنزل العامة لارادتهم ويرددون مايلهجون كامن قلوبهم ويرضون مايتطلب الجهلة والسفلة والاذناب والمتجهورون في عالم الدراية عليهم فيصدقون افتراءاتهم ويسددون اعمالهم وينصبون لهم ويرضون لرضاهم ويلعنون منهم حتى بالكلمة والنية ويصفونهم بما لا يوصف به الملائكة الكرام

وهناك يتسع الخرق على الراقع ويصل المسالة الى حد الاسراف في الدعوى فترى الواحد منهم اذا وصفوه بسداد الراى وجودة القريحة والحكمة والتجربة اشار ونصح وامر ونهى ولو لم يدرك حقيقة مايتكلم به ولا تبيحه مايستشير لاجله واذا وصفوه بالولاية اجاب كما يسئل وافتى في كل مايعرض عليه من غير نظر وبدون تامل ويصدق بتبديل الارض غير الارض وينقلب العدل زورا وانعكسوا بحجوا بسوء الحال ويلهى البال

الغريب ف . س .

الدستور الادبي ٣

كن نظيفا

النظافة حد الاطلاق لا تعني النظافة الجسدية فقط بل تشمل نقاء العقل وطهارة الاخلاق من الافكار والعادات الفاسدة . فكن طاهرا شريفا في افكارك واقوالك واعمالك مع جميع الناس . وتجنب النظر الى الصور الفاسدة والتفوه بالاقوال البذيئة واتيان الاعمال غير الصالحة . الطهارة لؤلؤة الحياة فحافظ عليها

كن مجتهدا

كن كفوءا . لقد بدات تدرك قيمة العمل فنظم عملك ومرن نفسك على الدقة وعدم التاجيل ولا تكتف بعمل ما اذا كان ناقصا

خذ في اعداد خطة لمستقبلك . فما هي الامور التي تلذ لك اكثر من غيرها . وما هي الاعمال التى تجيدها . والي ماذا يحتاج العالم . هي تفسك لسلك المقبل

(المقتطف)

ملاحظاتي

قد ترجنا ملخص المقال الاول اقتراه الادارة مباشرة وليعلم المهدون اننا صرحاء بالسابق .

في المقال الاتي بيان يقتني به المنصفون ، ويجهد له المرجفون .

وانسى شيء حين حتهم كا احد غيرهم على باطلهم لسعدت الامة ونجت من بلاء كثير .

في مقال « مطلع » صفحة من تاريخ اول ناموسي في قسنطينة يعتبر بها على الخصوص العاملون لخادي السعادة اليوم الهمهم الله .

لننظر الى كتاب الصحف في هاته الايام : الذين ترى عليهم الرشيد وجملهم عن القنا — في الاقتصار على هذه الرسالة وعدم نشر غيرها .

Jeudi 1 Octobre 1925 — 0fr.20 le Numéro — 1re Année N° 14

EL-MOUNTAKID

Journal Hébdomadaire, Indépendant, Politique, Critique et Moral
Administrateur : BOUCHMAL AHMED - 33, Rue Alexis-Lambert Constantine

NOUS TRAVAILLONS POUR LE BONHEUR DU PEUPLE ALGÉRIEN AVEC L'ASSISTANCE DE LA FRANCE DÉMOCRATIQUE

EL-MOUNTAKID et les DÉLATEURS

TRADUCTION DU PREMIER ARTICLE

La sincérité, la clarté et sûreté mises au service de la rédaction de ce Journal ont fait en sorte qu'il est craint par les arriérés, et lui ont attiré des ennemis parmi des gens habitués a la flatterie, des hypocrites et des poltrons qui emploient, pour le combattre et lui porter préjudice auprès de la masse constante, le mensonge, délation et les dénonciations calomnieuses a la Haute dAministration. Ayant prévu toutes les difficultés que nous aurons à vaincre et connaissant les moyens déloyaux que ces pauvres d'esprit emploient pour nous empêcher d'atteindre notre but, nous avons juré sur l'honneur de l'Islam et de l'Algérie de lutter et de rester fermes jusqu'au bout.

Nos lecteurs savent depuis l'apparition de notre premier numéro que le but que nous avons décidé de poursuivre consiste a **travailler pour le boneur de la popultion algériene avec l'assistance de France dèmocratique**. Le bonheur réside d'après nous dans l'amélioration du sort de la population tant au point de vue religieux que social. Nous avons déclaré que nous mènerons la tâche avec l'assistance de la France démocratique, cette France qui a répandu la lumière de sa civilisation sur le monde entier et qui par sa politique clairvoyante et sa force a réusssi à grouper autour d'elle toutes les nations civilisées, et sortir victorieuse de la plus grande guerre qu'ait connu l'histoire. Que nous reprochent nos délateurs ? ce qu'ils nous reprochent c'est une activité dont ils ne se sentent pas capables, c'est le combat que nous menons contre le despotisme et la fourberie de certains prétendus chefs religieux. Ils détournent la population de nous par les injures dont ils nous gracient, ils nous représentent aux yeux de la France (dont ils croient, en employant la délation, se réserver le droit à sa sollicitude) comme des écervelés, et des ennemis perturbateurs.

Le Comité

CONSTANTINE, Imp. ALGÉRIENNE Musulmane

الخميس ١٩ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ ٨ اكتوبر ١٩٢٥ م
« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »
ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٥

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID
Le Gérant
Amone ben Ahmed

الاسلام والحضارة العصرية

« عن مجلة الزهراء بحذف يسير »

الاسلام مرن سمح قابل لكل نوع من انواع الحضارة العصرية الا الفسق والفجور واللعب والسكر وسائر الرذائل التي يعترف المتدينون الاوربيون بانهم وان توسعوا فيما يلائمهم فهي رذائل وقاذورات ، وليست من المصالح فضلا عن ان تكون من الضرورات .

اما قول اللورد (كرومر) بأنه لايمكن اصلاح الاسلام ، وان الاسلام اذا اصلح فلا يعود هو الاسلام بل دينا آخر ، فهو قول سياسي خبيث خبير متعمق في اسرار الشرق ، عارف بما يصيب بلاده من اثر نهوض الاسلام الذي لايحول دون نهضته الامرض التقليد . ولم يكن اللورد كرومر وحده من اصحاب هذا الزعم بل قرأنا لكثير من افاعي الاستعمار كلاما بهذا المعنى اخفى بعضهم فيه الغرض من ذهابه الى عدم قابلية الاسلام للاصلاح ، واوهم انه راي اجتهادي من عنده . وصرح بعضهم فيه بارادة جراحية بدون تورية ولامواراة . وهو ان نقل الاسلام عن الجمود الذي ابتلي به هو الخطر الاعظم على الاستعمار الاوربي . وقد نقلنا في حواشينا على كتاب (ستودارد) الامريكي ما نصح به ذلك المستشرق الهولاندي الذى اقام بمكة سنين متظاهرا بالاسلام — فوجه من العدول عن فكرة القوانين الشرعية ، وهي انتداب لجنة من علماء الحقوق لتاليف مجموعة قوانين اشبه بمجلة الاحكام العدلية في تركيا يكون ماخذها من الشرع الاسلامي : ان لم يوجد المطلوب في هذا المذهب اخذ من ذلك المذهب ، وان لم يرد فيه نص صريح من الكتاب والسنة رجع فيه الى قول لاحد المجتهدين او رجع الى القواعد الكلية ؛ من قبيل اذا ضاق الامر اتسع ، والضرورات تبيح المحظورات ، ولا ينكر تبدل الاحكام بتبدل الازمان ، وما ماثل ذلك . قال المستشرق الهولاندي المذكور : ان الذي يجب على الدول الاستعمارية لبسان تسول على المسلمين تطبيق دينهم على الاوضاع العصرية وتلاؤم بين شرعهم وبين المدنية الاوربية ، لان هذا الاسلوب يزيدهم استمساكا بشريعتهم ، ويعليها في نظرهم على حين يلزم لنا اسقاطها . وانما الذي يجب على الحكومات الاوربية التي استولت على بلاد الاسلام ان تجتهد في اظهار التناقض بين الاسلام والمدنية العصرية واقناع ناشئة المسلمين بانهما ضدان لايجتمعان ، فلا بد من رفع احدهما . ولما كانت المدنية الحاضرة هي نظام كل شيء اليوم ولامندوحة عنها لمن يريد ان يعيش ، كان من البديهي ان الذي سيرتفع من النقيضين هو الاسلام . هذا المستشرق الهولاندي واللورد كرومر وغير هما من دعاة الاستعمار يريدون اظهار عجز الاسلام عن امتصاص الاحكام العصرية ، واثبات كونه نظاما قديما قد بلى واستشن . ولم يعد صالحا للحياة . على امل ان النوج الجديد من المسلمين الذين لاغنى لهم عن الحياة ينبذون الاسلام ظهريا وبنبذه تكون اوربا قد تخلصت من اعظم خطر يحيق بها ، وهم يوجسون دائما خيفة من وجوب تضامن المسلم مع اخيه ، مما جعل الاسلام بناء واحدا : لايتخلخل منه مدماك واحد بل حجر واحد الا تمشى الخلل في جميعه . وهذا ما يسمونه بالجامعة الاسلامية التي لايوجد على طباع الاوروبيين المستعمرين اثقل منها .

فان لم يكن من علة لهذا الاصلاح الديني او هذه الحركة الدينية بحسب تعبير جمال الدين سوى اظهار قوة الشرع الاسلامي على ادارة المدنية الحاضرة واتساعه لكل ضرب من ضروب الرقي الصوري والمعنوي بدون ان يقلق وجدان المؤمن او تتخلخل عقيدته وبحيث تحبط آمال الاستعماريين الذين يحاولون لوضع الاسلام في موقف المعاند للمدنية الذي يأبى الا ان يسود جميعه او يزول جميعه — لكفى سببا لنهوض اصحابه المصلحين في هذا العصر لاظهار مرونة الاسلام ونفي جموده ، واثبات انه دين العقل ينتصب مع العقل كيف سار ، بذلك قبل ان تحاتمت الشرائع ، لاتمليس من اداة للتعلم وراء العقل ، ولا من واسطة للتمييز سواه .

على انه لاينبغي ان يؤخذ من ذلك الفا تلقي كل مذهب من مذاهب المدنية الاوروبية من ضروريات الحياة . ونقول ماقاله (احمد اغايف) الكاتب التركي الروسي وهو : ان المدنية الاوروبية كل لاينفصل بعضه عن بعض ، او جوهر فرد لايجوز ان يتجزأ ، فلا بد من ان نتقبلها بأصبارها . ومعناه ان نلبسها على علاتها ، ونقلب سيئاتها حسنات لمجرد صدورها عن قوم نراهم ارقى منا في الكيمياء والطبيعيات ونتهم صدق حسنا في استهجان ما هو مستهجن من مناحي تلك المدنية قائلين اننا قوم لايوثق بسبيل نلمعدة ولاقبل لنا بشيء حتي التمييز بين الغث والسمين ! كلا ليس هذا هو الذى نريد ان تتسع له صدر الشريعة الاسلامية وان ندعوها لهضمه . بل مهما كان من سماحة هذه الشريعة في تلقي العلوم والفنون والاخذ باسباب القوة والجد فيجب ان يكون امرها بالعكس فيما يمس الفضائل والآداب وعفة الانفس وطهارة الاخلاق لاينبغي لها ان تتهور فيما تهور فيه بعض شبان الاتراك الذين زعموا ان شرب الخمور ولعب القمار هما من اسباب الرقي وشروط المدنية فلا غنى عنها لامة فلم يمض على ذلك سنة واحدة حتي راوا امريكا — احدث امة متمدنة — تمنع استعمال المسكرات منعا لايقل عما هو في الشرع الاسلامي ، وامما اخرى في اوروبا كادت تمنعه لولا بعض الاسباب الاقتصادية . فظهر لهم فساد رايهم من يحسبون كل مايتحره الاوربي صوابا !

ولاينبغي ان نعتقد من التمدن في شيء اباحة الزنى للنساء مع الرجال ، وترك البنات يتمتعن بما شئن من اللذات الشهوانية بدون مانع ولا وازع ، زعما بانها كانت اوروبة قد فعلت ذلك فلا بد ان يكون هو الحكمة بعينها ، واصالة الراي بنصها . ولا ان نقول ماقاله احد كتاب الاتراك الطورانيين : من انه لارقي لهيئتنا الاجتماعية الا متي صارت الفتاة المسلمة تخاصر من شاءت من الشبان تركيا كان او اوروبيا ومسلما كان او مسيحيا او يهوديا . او ما ذهب اليه عبد الله جودت المتفلسف التركي : من انه لابد لتجديد شباب الامة التركية من جلب شبان من الالمان والطليان وتزويجهم بالتركيات بدون نظر الى اختلاف الدين . ومثله ما نقله الاستاذ السيد مصطفى صادق الرافعي في كتابه البديع « السحاب الاحمر » عن بعض شبان المصريين

كلا لم يبق هنا محل للكلام على مرونة الشرع الاسلامي الذى مهما كان مرنا فهو اشد الانظمة — وينبغي ان يبقى اشد الانظمة — على الفجور والبغاء ومنع التهتك والاستهتار وتقييد المرية بقيود الآداب ؛ الا ليس بما يسميه بعض المتفرنجين من الشرقيين مدنية وضرورة اجتماعية شيء من التمدن ولا من الضرورة ، وانما هي مدنية شهوات ، ومعاقرة ابدان ، يدعونها باسم المدنية العصرية بقيان الاباحة واعداء النظام

« شكيب ارسلان »

الانتقاد

افكار معقولة وآراء منقولة

(الانتقاد) ما يعظك مثل لائم . وما قومك مثل مقاوم . الانتقاد قاصف من اللائمة تنتفض عنه القلوب وتنتق به الالسنة لتقريع الناقصين في اعمالهم ودفع طلاب الكمال الى منتهى ما يمكن لهم

جعل الله للحياة قواما
وقوام الحياة بالادراك

(الانتقاد) ينبت في الفؤاد ثم يجول في البيان على اسلة اللسان فيتقيه العاملون ولايهمله العاملون لودع في كل ناطق بصير بشأن غيره اشد احاطة من جهره بشأن نفسه وممكن كل من تمييز احوال الآخر حسنها من قبيحها وناسخها من صحيحها ثم دفع الناطق بما فعله والتفنه بما احكمه . والناقدون اقسام فمنهم ناظر الى الفضل لايعدوه فهو يذكر المنقبة . ويغض عن المثلبة . ومن هذا القسم المفرطون في الوفاء من الاصدقاء ومنهم رقباء النقائص جواسيس العيوب . يروون الـ..ات ويسكتون عن الحسنات . وفيهم الحساد واهل الاحقاد . ومنهم ناظرون بالعينين عارفون بالوجهين . ينكرون الكمال نبله . ويلزمون النقص وبله . وهؤلاء في اعلى المنازل . وفيهم الآمرون بالمعروف والناهون عن النكير والمحافظون لحدود الدين . ومن الناقدين فلسفيون يكتمون ما يعرفون . ويعرفون بما لا يعلمون . وهم في اخس المنازل وليس في الناس الا من تجتمع هذه الاقسام له وعليه وما جمل بشر يسلم منها ويحرم من بعضها . وكلما صدى صوت الكمال ينادي الكاملين ان يزيدوا والناقصين ان يستجيبوا . اترى لو اغفل العقلاء نقد الاراء واهملوا البحث في وجوه الزمام لكانت تتسع دائرة العلم . وتنجلي الحقائق للفهم ويعلم الحق من الباطل . فالمتبرض في حاله من يستمع قول اللائمين ويستطلع خواطر المنتقدين ويتصفح وجوه المنكرين . ذلك روح الحياة فيه يطلب حاجاته ويحفظ من آفاته . وليس فيما يملك الحازمون اقس لديهم من الانعاء عليهم بما يعيبهم اذا غفلوا ويطلعهم اذا جهلوا ويهديهم اذا ضلوا وينعشهم اذا زلوا . وكما توجد فوائد الارشاد هذه عند الاولياء توجد عند الاعداء بل عند هؤلاء اجود : واحرى بالعقل ان لا يبخس من الانتقاد شيئا حتى اكاذيب اهل الضغينة وجرجوم ذوي السخيمة . واقل ما يكون من العاقل فيها ان يقول قيل فينا ولم نعمل فكيف بنا لو عملنا فعي ان لم تهد الى مطلب ضل عنه ولم ترد اليه فائتا يفلت منه فقد تحفظه من السقوط فيما يجعل الكذب صدقا والباطل حقا . فمن فسق لسانه . وخاف برانه جنانه . وجاء يغير الحق في ثلب غيره فقد افسد نفسه لصلاح عدوه . هذا وقد كبر قوم نعرة (الانتقاد) فوقروا عنه آذانهم وعطلوا من ناحيته سمعهم وجعلوا اصابعهم في صماخهم من صواعق زجره ، وقواصف لومه وامره وضربوا بينهم وبين (النقد) حجبا واقاموا دونه استارا حتى ان فريقا كبيرا خيل لهم ان صممهم عن (الانتقاد) يحميهم منه وان قبوعهم في اهب الغفلة يدرأ عنهم سهام اللوائم . وليهم عاتب . وغيره عاتب . ولم يدروا بان (النقد) نار غريزة تقدح شررها على السابقين واللاحقين وبلاشك ان (الانتقاد) حق صريح وادب من الجانبين يزول به بعض الالتباس . ويحصل منه التفاهم بين الناس على اساس .

(خطة سيدي بلعجمي) « عبد الحق »

عن الطان الباريسية

نشرت هذه الصحيفة الكبرى تحت العنوان اعلاه مقالا في بعض اعدادها في الشهر الماضي نقتطف منه ما ياتي :

يقولون ان التاريخ عبارة عن اعادة الحوادث بصورة دائمة لايمسها انتظام . وعلى هذا النمط شرعنا في تحرير باب جديد لتاريخ افريقيا الشمالية الناكرة للمعروف

ان فرنسا اصبحت في اضطرار لتوجيه جنود واقتحام خسارة اموال بالمغرب بدون توقع حصول فائدة . على ان جميع ذلك لم تقصد به خدمة نفسها بل خدمة اسبانيا التي ظهر عجزها عن قيامها بالواجب الذي تعهدت به بمنطقة نفوذها وبسبب ذلك صيرت حمايتنا في خطر . ومن الواجب الآن ان يقع تخفيض تضحياتنا لاقل درجة في هذا المشروع المقلق.

ولنفحص في الماضي هل توجد به حوادث من شانها ان ترشدنا لما يعود علينا بالفائدة في هذا اليوم

ان الجيوش الفرنسوية كانت في حرب الجزائر قابلت سنين عديدة عدوا بدأبة عبد الكريم وهو عبد القادر بالجيم على شاكلة الريف وهو جبال القبائليين.

كان شرع الامير عبد القادر بحركات صغرى مثلما وقع من عبد الكريم الآن بواسطة مقاتلين من قبائله المجاورة لمسكرة ثم فضل بسالته والذكاء وسرعة حركاته التي شوشت على فرقنا ثقيلة الحركة حصل الامير على سمعة ونفوذ تسنى له بواسطتهما جمع قسم عظيم من اهالي الجهة الغربية من عمالة الجزائر حوله

ان الحروب ضد الامير عبد القادر وايقاع الغلبة على جبال القبائل بالقطر الجزائري هما مثالان يحسن الاقتداء بهما اليوم ضد عبد الكريم

ان عبد القادر في التقديم مثل عبد الكريم الحالي كلف كل منهما في وقته المانيا من الفارين من الالاي الاجنبي بتعليم عساكرها النظامية وكل منهما كان يعلق نجاحه في مطامعه على حالة فرنسا الداخلية حسبما اثبت ذلك الماريشال سولت

انهم اطالوا الحرب بعقد مماهدتين مع عبد القادر فلنجتنب ابرام ادنى معاهدة مع عبد الكريم

ان بني اورياغل بالنسبة للريف بمثابة بني راتن لقبائل جرجرة

وقد برهنت حرب الجزائر على ان مباشرة الحركات بفرق صغرى لاتاتي بفائدة وان استعمال الوسائل القوية تقصر مدة الحرب التي تؤول بفوائد اقتصادية . فليتذكر جميع هذه الارشادات اثناء تحضيرنا لمركة الريف

الامضاء « ريجينالد كان »

« ترجمة النهضة »

رسائل الصغار
الى الشعب الجزائري

لايعجب القاري الكريم لكلماتي هذه التي اسطرها الآن على صحف بلادي المحبوبة اسرد فيها مالم بي من بعض الكلمات .

متى ترتقي امة في حال بلغت فيه الامم اوج معاليها واشرقت شمس كمالها ونبع شباب مجدها متى تقوم امة من سنة رقادها في حال شمرت فيه الامم عن ساق الجد واعتلت لمأتمها من معاليها اين نحن من الاتحاد الذي بلغ فيه الشرقيون والغربيون الاوربيون طورا عجيبا فاصبحت بالاقدام في خصب مربع واقتسم في مجد كامل وعز شامل .

ان الحالة اليوم ليست كالحالة الماضية في اعتبار حلية الفضل دون الحلل وطيب العناصر اصبحت الالفة النافذة لذوي الثروة اصبح الناس ينصرون القوي على الضعيف اصبح الناس يرون ان الصدقة على الاغنياء واجبة محرمة على الفقراء

واين العلوم والمعارف التي بها يمتاز الانسان عن الحيوان هجر كثير الناس العلوم العربية والقوها في زوايا الاهمال حتى صار الجاهلون بها يزعمون ان للعرب علوما تنشحذ بها الاذهان ويتهذب بها فكر الانسان

حسبوا ان علوم العرب انما هي شيء من الشعر لتثقيف اللسان وشيء من العبادات يتدين به الانسان

وما دروا ان العرب علوم ادب وعلوم رياضة وعلوم حكمة وهندسة وجغرافيا ونحو ذلك من الفنون

حسبوا ان العلوم العربية قاصرة عما يقرءونه من العلوم العصرية في اللغات الاجنبية وان فلسفة الاسلام القديمة وغيرها من العلوم العصرية لاتناسب اليوم

يجدر بالامة ان تنتقل من سنتها وتنظر برجالها خيرا ولاتعتمد علي ما ينهض به الاقران عن اقرانهم فان المعاصرة حرمان وان الامة هي الحجة على غيرها حيث انها لاتجتمع على ضلالة فكيف تتخذ احتجاجات فردا اوافراد حجة لها يجدر بها ان تتوسم في افضل زعمائها الخير غير مرة هكذا هكذا يجب ان ينها النهوض بذويها

يعلم بعض ابنائنا وبعد تم التحصيل يرجعون اعداء لوطنهم وبني جنسهم فياليت شعري هل يتعلمون العلوم او يتعلمون العداوة يرجى التقي كما يضر وينفع بانا قدر الله بصبغة هذه السنة في القلوب وكل نشأة ترجينا خيرها عن ابائها فمن المستحيل ان تظفر بمراد حسن واذا ساعدنا الدهر باسعاده وامدنا الكريم بامداده وصارت كل نشأة تتقدم شاوا جيد عن التي قبلها ودرست تاريخها ناظرة بعين الاجلال والاعتبار الى مجد ءابائها الاولين الذين سطا عليهم الدهر بالاندثار فتلك لاتحة السعادة وبارقة الافادة اما الآن فانا متاخرون جدا

نعم انا اليوم متاخرون في علوم مثل الطب والهندسة والصناعة ولااقول كنا فان المشارقة اليوم اشرقت افكارهم بها والفوا كتبا عديدة مفيدة في الطب والهندسة والحساب والجبر وتقويم البلدان والهيئة وغير ذلك من الفنون على حسب الطريقة الحديثة والاسلوب العصري ولكن بعض الاغنياء يقيسون عن انفسهم في التصور لاترك القلم ينطلق في هذا المجال

والآن فلنلتفت الى الشعب الكريم بكلمة تكون خاتمة لهاته النفثات ايها الشعب التقدم الى الامام الى الامام جاهر بصوتك ولاتخافت بمطالبك وثابر على العمل بتعقل ورصانة لادراك غايتك الشريفة السامية التي شهد باحقيتها واعتنقها احرار الرجال هنا بالجزائر وهناك فرنسا وضع نصب عينيك ان لاحياة ولاسعادة ولانجاح الا بالعلم والعقل والله يهدي الى سواء السبيل

« بنوح بن الشيخ احمد القاضي الاباضي تلميذ بالمكتب الابتدائي العربي »

هلموا الى التعلم

الحمد لله الذي اكرم اهل العلم بتهذيب الاخلاق ومنحهم المعرفة سبحانه الخلاق والصلاة والسلام على سيدنا محمد بحر الاسرار واس الديانة وعلى ءاله واصحابه الذين نشروا العلوم وادوا الامانة اما بعد فياحضرات الجزائريين انه لا يخفى على سمو مداركم ان اسباب السعادة مترتبة على فهم علوم الدين اذ هو الاساس الذي يهتدي اليه سائر العالمين وبضده تسقط عروش الملوك وتنهدم الممالك وتفسد الاخلاق وتنفر الطباع ويكثر الشقاق تلك هي الطبيعة وسنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا فما من امة تمسكت وعن العلوم اعرضت تجدها من بين الامم تقهقرت وتاخرت وما من شيء رقى في الكون الا والعلم سببه وما من اختراع الا وهو باعثه وقد مدح الله اهل العلم في كتابه الذي لايمسه الا المطهرون بقوله (هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون) اولئك الذين اصطفاهم الله ووارثهم الانبياء واجبابهم واصلح بهم الكون وزالت بوجودهم الظلمات يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ولقد حازت هذه المدينة الجليلة قصبات السبق بفضل فحول رجالها العاملين فمنهم من فتح خزائن علمه واذن في الناس فتقبلت اليه من كل فج ومنهم من خدم الشعر والنثر ومنهم من اختص بالصحافة ومن بين هؤلاء من حركتهم النخوة الربانية انهم فتحوا مكتبا للناشئة الاسلامية وهو المكتب الابتدائي العربي الذي يعمل لنفع وطنه وارجوا ان يكون بعده مكاتب كثيرة بمدننا فالواجب عليكم ان تصرفوا جميع اوقات ابنائكم في التعليم ولا تخالكم تعارضونهم عن هذا المشروع الجليل سارعوا بهم الى ابواب النجاح وانهضوا بهم لتكميل اخلاقهم واجعلوا لهم كل الوسائل التي تشطهم على تحصيل العلم فانا انتم فعلتم فسوف تفرحون بهم صغارا وتحمدونهم كبارا ولاتغتروا بقول القائل ان الامة في احتياج اكيد الى التعليم الاجنبي والمصلحة تقتضي تقديمه على غيره لانسلم هذا ونقول ان الانسان لايبلغ مراده ولايتقدم التقدم الحقيق الا اذا جعل في مقدمة تعليمه الدين واللغة العربية فالدين هو الذي يمنعه من الخروج عن الصراط المستقيم واللغة العربية هي التي توضح له هذا الدين وتكشف له عن ءاداب العرب فيتخلق باخلاقهم في الكرم والشجاعة وشرف النفس وعلو الهمة والوفاء بالعهد اما التعليم الاجنبي فهو تابع ولكنه صبغة يتزيا بها الانسان في محل الحاجة والضرورة هذا هو الذي يجب علينا ان نربي به ابنائنا وبناتنا وهذا هو الذي يلزم ان نعض عليه بالنواجذ علموا اولادكم الدين القويم علموا اولادكم اللغة العربية هذا واني اعلم انكم على علم من هذا وانما قصدت مجرد الذكرى عملا بقول احسن الخالقين وذكر فان الذكرى تنفع المومنين

« محمد السعدي بن وادفل »
تلميذ بالمكتب ايضا

الضلال المبين

وردت علينا هاته المقالة من وليد اديب لم يتجاوز الثانية عشرة من العمر ننشرها مستبشرين بمستقبل ابنائنا راجين من الله ان يمد ضريبنا المهذب بمستقبل لامع وحياة طيبة

شاهدت بعيني في بلد من بلدان (سوف) عدة مفاسد في اهلها رسخت ولاخلاقهم افسدت .

الاولى

اذا مات لهم ميت رجل اوامرأة وخرجوا وراء نعشه ضربوا من خلفه بالدفوف ورقصوا وراءه الوية المحاريب وولولوا رافعين اصواتهم بالبردة والعجب انهم يعدون هذا من الدين انهم لضالون

الثانية

اذا مات صبي وصبية احتفلوا بهما غاية الاحتفال وطيبوهما وحنطوهما غاية التحنيط والعجب في هذا انهم يعتقدون انهم يجتمعان في قبر ويتزوج الصبي بالصبية ويكون القران شان بني حواء في الحياة الدنيا

ياليت شعري ما الذي ادخل علينا هاته المعتقدات الفاسدة والضلال المبين.

ايتزوجان ببعضهما وهما قريب وهما دود فرمل تذروه الرياح

اللهم اذا صح التزوج باعتبار ان كلا منهما دود فرمل اما البنت للابن والابن للبنت في القبر فمستحيل

فان القبر جعله الله مقر عباده حتى ياذن الله لهم بالنشر لا للاعراس وضرب الدفوف والقران

هذا مارايت ومن هذا القبيل كثير والله هو الهادي الى الصراط المستقيم

محمد القروي النابتي

رسائل الوطن
بسكرة

الصلاة السوداء — او الاربعاء الكحلاء

مما اضرنا واظنه يضر بكل عالم مفكر وكل متمسك باهداب الشريعة الاسلامية والآثار المحمدية

وان ترتعد منه الفرائص وتندك له الجبال وما زادنا ايضا في الطين بلة وفي الطنبور نغمات ..

هو ان يوم الاربعاء الاخر من صفر حضرت بمسجد بكار جماعة من المسلمين الذين لهم ولوع كبير بمتابعة السنة ... بلباس حسن مثل خروجهم لصلاة العيدين فلما حان وقت صلاة الضحى تقدمهم الامام الراتب لذلك المسجد وصلى بهم تسليمتين (اربع ركعات) ثم سلم يشرع يدعو والجماعة يؤمنون على دعائه فلما سئلوا عن صلاتهم هذه قالوا انها صلاة « الاربعاء الكحلاء » وتعريبها بالصلاة السوداء ؟؟! ثم قلت في نفسي سبحان الله ولعلها من السنن التي نص عليها الفقهاء في كتبهم ونحن لم نطلع عليها وفوق كل ذي علم عليم ....

ولما سألناهم عن مستندهم في ذلك قالوا انها ثبتت بطريق الكشف وذكرت في كتب القوم ... ؟؟!! ولا نرى لهم مستندا في ذلك . الا ما نقل في كتاب الديربي عند قوله :

روى بعض العارفين بطريق الكشف انه ينزل في كل سنة يوم الاربعاء آخر صفر كذا وكذا من البلاء كل من صلى في ذلك اليوم

الخميس ١٩ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ ٨ اكتوبر ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٥

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبية الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amoura ben Ahmed

الاسلام والحضارة العصرية

« عن مجلة الزهراء بحذف يسير »

الاسلام مرن سمح قابل لكل نوع من انواع الحضارة العصرية الا الفسق والفجور واللعب والسكر وسائر الرذائل التي يعترف المتمدنون الاوربيون بانهم وان توسعوا فيها يلادهم فهي رذائل وقاذورات ، وليست من المصالح فضلا عن ان تكون من الضرورات .

اما قول اللورد (كرومر) بأنه لايمكن اصلاح الاسلام ، وان الاسلام اذا اصلح فلا يعود هو الاسلام بل دينا آخر، فهو قول سياسي خبيث خبير متعمق في اسرار الشرق ، عارف بما يصيب بلاده من اثر نهوض الاسلام الذي لايحول دون نهضته الامرض التقليد . ولم يكن اللورد كرومر وحده من اصحاب هذا الزعم بل قرأنا لكثير من افاعي الاستعمار كلاما بهذا المعنى اخفى بعضهم فيه الغرض من ذهابه الى عدم قابلية الاسلام للاصلاح ، واوهم انه راي اجتهادي من عنده . وصرح بعضهم فيه بإرادة جراهية بدون تورية ولامواراة . وهو ان نقل الاسلام عن الجمود الذي ابتلي به هو الخطر الاعظم على الاستعمار الاوربي . وقد نقلنا في حواشينا على كتاب (ستودارد) الامريكي ما نصح به ذلك المستشرق الهولاندي الذى اقام بمكة سنين متظاهرا بالاسلام ــ قومه من العدول عن فكرة القوانين الشرعية ، وهي انتداب لجنة من علماء الحقوق لتاليف مجموعة قوانين اشبه بمجلة الاحكام العدلية في تركيا يكون ماخذها من الشرع الاسلامي : ان لم يوجد المطلوب في هذا المذهب اخذ من ذلك المذهب، وان لم يوجد فيه نص صريح من الكتاب والسنة رجع فيه الى قول لاحد المجتهدين او رجع الى القواعد الكلية ، من قبيل اذا ضاق الامر اتسع ، والضرورات تبيح المحظورات . ولا ينكر تبدل الاحكام بتبدل الازمان ، وما ماثل ذلك . قال المستشرق الهولاندي المذكور : ان الذي يجب على الدول الاستعمارية ليسان تسول على المسلمين تطبيق دينهم على الاوضاع العصرية وتلائم بين شرعهم وبين المدنية الاوربية ، لان هذا الاسلوب يزيدهم استمساكا بشريعتهم ، ويعليها في نظرهم على حين يلزم لنا اسقاطها . وانما الذي يجب على الحكومات الاوربية التي استولت على بلاد الاسلام ان تجتهد في اظهار التناقض بين الاسلام والمدنية العصرية واقناع ناشئة المسلمين بانهما ضدان لايجتمعان ، فلا بد من رفع احدهما .

ولما كانت المدنية الحاضرة هي نظام كل شيء اليوم ولامندوحة عنها لمن يريد ان يعيش ، كان من البديهي ان الذي سيرتفع من النقيضين هو الاسلام . هذا المستشرق الهولاندي واللورد كرومر وغيرهما من دعاة الاستعمار يريدون اظهار عجز الاسلام عن امتصاص الاحكام العصرية ، واثبات كونه نظاما قديما قد بلي واستشن . ولم يعد صالحا للحياة . على امل ان الفوج الجديد من المسلمين الذين لاغنى لهم عن الحياة ينبذون الاسلام ظهريا وبنبذه تكون اوروبا قد تخلصت من اعظم خطر يعبق بها ، وهم يوجسون دائما خيفة من وجوب تضامن المسلم مع اخيه ، مما جعل الاسلام جاه واحدا : لايتخلخل منه مدماك واحد بل حجر واحد الا تمشى الخلل في جميعه . وهذا ما يسمونه بالجامعة الاسلامية التي لايوجد على طباع الاوروبيين المستعمرين اثقل منها .

فان لم يكن من علة لهذا الاصلاح الديني او هذه الحركة الدينية بحسب تعبير جمال الدين سوى اظهار قوة الشرع الاسلامي على ادارة المدنية الحاضرة واتساعه لكل ضرب من ضروب الرقي الصوري والمعنوي بدون ان يقلق وجدان المؤمن او تتخلخل عقيدته وبحيث تحبط آمال الاستعماريين الذين يحاولون لوضع الاسلام في موقف المعاند للمدنية الذي يأبى الا ان يسود جميعه او يزول جميعه ــ لكفى سببا لنهوض هؤلاء المصلحين في هذا العصر لاظهار مرونة الاسلام ونفي جموده ، واثبات انه دين العقل ينعم بالعقل كيف سار، بذلك تخيل انه من الشرائع ، لانه ليس من اداة للتعلم وراء العقل ، ولا من واسطة للتمييز سواه .

على انه لاينبغي ان يؤخذ من ذلك الا تلقي كل مذهب من مذاهب المدنية الاوربية من ضروريات الحياة . ويقول ماقاله (احمد اغايف) الكاتب التركي الروسي وهو : ان المدنية الاوروبية كل لاينفصل بعضه عن بعض، اوجوهر فرد لايجوز ان يتجزأ ، فلا بد من ان نقبلها بأصبارها . ومعناه ان نلبسها على علاتها ، ونقلب سيئاتها حسنات لمجرد صدورها عن قوم نراهم ارقى منا في الكيمياء والطبيعيات ونتهم صدق حسنا في استهجان ما هو مستهجن من مناحي تلك المدنية قائلين اننا قوم لايوثق بسبيل نلمتقاد ولاقبل لنا بشيء حتي التمييز بين الغث والسمين ! كلا ليس هذا هو الذى نريد ان تتسع له صدر الشريعة الاسلامية وان ندعوها لمضغه . بل مهما كان من سماحة هذه الشريعة في تلقي العلوم والفنون والاخذ باسباب القوة والجد فيجب ان يكون امرها بالعكس فيما يمس الفضائل والآداب وعفة الانفس وطهارة الاخلاق لاينبغي لنا ان نتهور فيما تهور فيه بعض شبان الاتراك الذين زعموا ان شرب الخمور ولعب القمار هما من اسباب الرقي وشروط المدنية فلا غنى عنها لامة فلم يمض على ذلك سنة واحدة حتى راوا اميركا ـــ احدث امة متمدينة ـــ تمنع استعمال المسكرات منعا لايقل عما هو في الشرع الاسلامي ، وامما اخرى في اوروبا كادت تمنعه لولا بعض الاسباب الاقتصادية، فظهر لهم فساد رايهم من كون كل ماينحوه الاوربي صوابا ! ولاينبغي ان نعتقد من التمدن في شيء اباحة الزنى والتسامح الرجال، وترك البنات يتمتعن بما شئن من اللذات الشهوانية بدون مانع ولاوازع، زعما بانما كانت اوربة قد فعلت ذلك فلا بد ان يكون هو الحكمة بعينها ، واصالة الراي بنصها . ولا ان نقول ماقاله احد كتاب الاتراك الطورانيين : من انه لارقي لهيئتنا الاجتماعية الامتي صارت الفتاة المسلمة تخاصر من شاءت من الشبان تركيا كان او اوروبيا ومسلما كان اومسيحيا او يهوديا . او ما ذهب اليه عبد الله جودت المتفلسف التركي : من انه لابد لتجديد شباب الامة التركية من جلب شبان من الالمان والطليان وتزويجهم بالتركيات بدون نظر الى اختلاف الدين . ومثله ما نقله الاستاذ السيد مصطفى صادق الرافعي في كتابه البديع « السحاب الاحمر » عن بعض شبان المصريين

كلا لم يبق هنا محل الكلام على مرونة الشرع الاسلامي الذى مهما كان مرنا فهو اشد الانظمة ــ وينبغي ان يبقى اشد الانظمة ــ على الفجور والبغاء ومنع التهتك والاستهتار وتقييد الحرية بجهود الآداب ، الا ليس بها يسميه بعض المتزنجين من الشرقيين مدنية وضرورة اجتماعية شيء من التمدن ولا من الضرورة ، وانما هي مدنية شهوات ، ومعاشة ابدان ، ويزعزيها باسم المدنية العصرية بنيان الاباحة واعداء النظام

« شكيب ارسلان »

الانتـقاد

افكار معقولة وآراء منقولة

(الانـتقاد) ما وعظك مثل لائم . وما قومك مثل مقاوم . الانتقاد عاصف من اللائمة تنتفض عنه القلوب وتنفتق به الالسنة لتقريع الناقصين في اعمالهم ودفع طلاب الكمال الى منتهى مايمكن لهم

جعل الله للحياة قواما
وقوام الحياة بالادراك

(الانـتقاد) ينبث في الفؤاد ثم يجول في البيان على اسلة اللسان فيتقيه العالمون ولايهمله العاملون لودع في كل ناطق بصير بشأن غيره اشد احاطة من بصره بشأن نفسه ومكنكن كل من تمييز احوال الآخر حسنها من قبيحها وفاسدها من صحيحها ثم دفع للنطق بما علمه والتنبه بما احكمه . والناقدون اقسام فمنهم ناظر الى الفضل لايعدوه فهو يذكر المنقبة . ويغض عن المثلبة . ومن هذا القسم المفرطون في الوفاء من الاصدقاء ومنهم رقباء النقائص وجواسيس العيوب . يروون الزلات ويسكتون عن الحسنات . وفيهم الحساد واهل الاحقاد . ومنهم ناظرون بالعينين عارفون بالوجهين . ينكرون للكمال نبله . ويلزمون النقص وباله . وهؤلاء في اعلى المنازل . وفيهم الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الدين . ومن الناقدين فاسقون يكتمون مايعرفون . ويعرفون بما لا يعلمون . وهم في اخس المنازل وليس في الناس الا من تجتمع هذه الاقسام له وعليه وما جعل بشر يسلم منها ويحرم من بعضها . وكلما صدق صوت الكمال ينادي الكاملين ان يزيدوا والناقصين ان يستجيدوا . أترى لو انتقل العلماء نقد الاراء واهملوا البحث فيها بجرة الزمام لكانت تتسع دائرة العلم . وتنجلي الحقائق للفهم ويعلم الحق من الباطل . فالتبرض في حاله من يستمع قول اللائمين ويستطلع خواطر المتعرضين ويتصفح وجوه المنكرين . ذلك روح الحياة فيه يطلب حاجاته ويحفظ من آفاته . وليس فيما يملك الحازمون انفس لديهم من الانصاح عليهم بما يعيبهم اذا غفلوا ويطلعهم اذا جهلوا ويهديهم اذا ضلوا وينعشهم اذا زلوا . وكما توجد فائدة الارشاد هذه عند الاولياء توجد عند الاعداء بل عند هؤلاء اجود : واحرى بالعقل ان لا يبخس من الانتقاد شيئا حتى اكاذيب اهل الضغينة ورجوم ذوي السخيمة . واقل ما يكون من الفائدة فيها ان يقول قول فينا ولم نفعل فنتكيف بما لو علمنا نعى ان لم تهد الى مطلب ضل عنه ولم ترد اليه فائتا يغفلت منه قد تحفظه من التورط فيما يجعل الكذب صدقا والباطل حقا . فمن فتق لسانه . ويخاف بوائقه جنانه . وجاء بغير الحق في ثلب غيره فقد اتعب نفسه لصلاح عدوه . هذا وقد كبر قوم نغمة (الانتقاد) فوقروا عنه آذانهم وعطلوا من ناحيته سمعهم وجعلوا اصابعهم في صماخهم من صواعق زجره ، وقواصف تيه وامره وضربوا بينهم وبين (النقد) حجبا واقاموا دونه استارا حتى ان فريقا كبيرا خيل لهم ان صممهم عن (الانتقاد) يقيهم منه وان قبوعهم في اهب الثلة يدرأ عنهم سهام اللوائم . وليهم عاتب . وغيره عاتب . ولم يدروا بان (النقد) نارة غريزة تتقدح شررها على السابقين واللاحقين وبلاشك ان (الانتقاد) حق صريح وادب من الجانبين يزول به بعض الالتباس . ويحصل منه التفاهم بين الناس على اساس .

(خطة سيلفو مجي)   « عبد الحق »

عن الطان الباريسية،

نشرت هذه الصحيفة الكبرى تحت العنوان اعلاه مقالا في بعض اعدادها في الشهر الماضي نقتطف منه ما ياتي :

يقولون ان التاريخ عبارة عن اعادة الحوادث بصورة دائمة لايمسها انتظام . وعلى هذا النمط شرعنا في تحرير باب جديد لتاريخ افريقيا الشمالية الناكرة للمعروف

ان فرنسا اصبحت في اضطرار لتوجيه جنود واقتحام خسارة اموال بالمغرب بدون توقع حصول فائدة . على ان جميع ذلك لم تقصد به خدمة نفسها بل خدمة اسبانيا التي ظهر عجزها عن قيامها بالواجب الذي تعهدت به بمنطقة نفوذها وبسبب ذلك صيرت حياتنا في خطر . ومن الواجب اذن ان يقع تخفيض تضحياتنا لاقل درجة في هذا المشروع المقلق.

ولنفحص في الماضي هل توجد به حوادث من شانها ان ترشدنا لما يعود علينا بالفائدة في هذا اليوم

ان الجيوش الفرنسوية كانت في حرب الجزائر قابلت سنين عديدة عدوا بذية عبد الكريم وهو عبد القادر بالاقليم على شاكلة الريف وهو جبال التبابايين.

كان شرع الامير عبد القادر بحركات صغرى مثلما وقع من عبد الكريم الان بواسطة مقاتلين من قبائله المجاورة لمسكرة ثم بفضل بسالته واقدامه وسرعة حركاته التي شوشت على فرقنا قليلة الحركة حصل الامير على سمعة ونفوذ تسنى له بواسطتهما جمع قسم عظيم من اهالي الجهة الغربية من عمالة الجزائر حوله

ان الحرب ضد الامير عبد القادر وايقاع النلبة على جبال القبائل بالقطر الجزائري هما مثالان يحسن الاقتداء بهما اليوم ضد عبد الكريم

ان عبد القادر في القديم مثل عبد الكريم الحالي كلف كل منهما في وقته الالمانيا من الفارين من الالاي الاجنبي بتعليم عساكرها النظامية وكل منهما لان يعاق نجاحه في مطامعه على حالة فرنسا الداخلية حسبما اثبت ذلك الماريشال سولت

انهم اغالوا العرب بعقد معاهدتين مع عبد القادر فلنجتنب ابرام ادنى معاهدة مع عبد الكريم

ان بني اورياغل بالنسبة للريف بمثابة بني راتن لقبائل جرجرة

وقد برهنت حرب الجزائر على ان مباشرة الحركات بفرق صغرى لاتاتي بفائدة وان استعمال الوسائل القوية تقصر مدة الحرب التي تؤول بفوائد اقتصادية . فليتذكر جميع هذه الارشادات اثناء تحضيرنا لمركة الريف

الامضاء « ريجينالد كان »

« ترجمة النهضة »

رسائل الصغار
الى الشعب الجزائري

لايعجب القاري الكريم لكلماتي هذه التي اسطرها الآن على صحف بلادي المحبوبة اسرد فيها ماالم بي من بعض الكلمات .

متى ترتقي امة في زمان بلغت فيه الام اوج معاليها واشرقت شمس كمالها ورفع شباب مجدها متى تقوم امة من سنة رقادها في زمان شمرت فيه الام عن ساق الجد واهتلت لمأتمها من معتركها اين نحن من الاتحاد الذي بلغ فيه الشرقيون والغربيون الاوربيون طورا عجيبا فاصبحت بلادهم في خصب مريع واقسم في مجد كامل وعز شامل .

ان الحالة اليوم ليست كالحالة الماضية في اعتبار حلية الفضل دون الحلل ونبذ المفاخر اصبحت الالهة النافذة لذوي الثروة اصبح الناس ينصرون القوي على الضعيف اصبح الناس يرون ان الصدقة على الاغنياء واجبة محرمة على الفقراء

واين العلوم والمعارف التي بها يمتاز الانسان عن الحيوان هجر كثير الناس العلوم العربية والقوها في زوايا الاهمال حتى صار الجاهلون بها يزعمون ان للعرب علوما تتشحذ بها الاذهان ويتهذب بها فكر الانسان

حسبوا ان علوم العرب انما هي شيء من النحو لتثقيف اللسان وشيء من العبادات يتدين به الانسان

وما دروا ان العرب علوم ادب وعلوم رياضة وعلوم حكمة وهندسة وجغرافيا ونحو ذلك من الفنون

حسبوا ان العلوم العربية قاصرة عما يقرءونه من العلوم العصرية في اللغات الاجنبية وان فلسفة الاسلام القديمة وغيرها من العلوم العصرية لاتناسب اليوم

يجدر بالامة ان تنتقل من سنتها وتظن برجالها خيرا ولاتعتمد على ما يفيض به الاقران عن افرانهم فان المعاصرة حرمان وان الامة هي الحجة على غيرها حيث انها لاتجتمع على ضلالة فكيف تتخذ احتجاجات فردا اوافراد حجة لها يجدر بها ان تتوسم في افضل زعمائها الخير غير مرة هكذا هكذا يجب علينا النهوض بشعوبنا

يعلم بعض ابنائنا وبعد تمم التحصيل يخرجون اعداء لوطنهم وبني جنسهم فياليت شعري هل يتعلمون العلوم او يتعلمون العداوة يرجى التقي كما يضر وينفع بانا قدر الله بحبة هذه السنة في القلوب وكل نشاة ترجينا خيرها عن ابائها فمن المستحيل ان تظفر بمراد حسن واذا ساعدنا الدهر بامداده وامدنا الكريم بامداده وصارت كل نشاة تتقدم شاوا بعيد عن التي قبلها ودرست تاريخها ناظرة بعين الاجلال والاعتبار الى مجد ماباتها الاولين الذين سطا عليهم الدهر بالاندثار فتلك لائحة السعادة وبارقة الافادة اما الآن فانا متاخرون جدا

نعم اننا اليوم متاخرون في علوم مثل الطب والهندسة والصناعة ولااقول كنا فان المشارقة اليوم اشرقت افكارهم بها والفوا كتبا عديدة مفيدة في الطب والهندسة والحساب والجبر وتقويم البلدان والهيئة وغير ذلك من الفنون على حسب الطريقة الحديثة والاسلوب العصري ولكن بعض الاغنياء يقبضون عن انفسهم في التصور لاترك القلم ينطلق في هذا المجال

والآن فلنلتفت الى الشعب الكريم بكلمة تكون خاتمة مقالتنا ايها الشعب التقدم الى الامام الى الامام جاهر بصوتك ولاتخاف بمطالبك وثابر على العمل بتعقل ورصانة لادراك غايتك الشريفة السلفية التي شهد باحقيتها واقتداها احرار الرجال هنا بالجزائر وهذه فرنسا وضع نصب عينيك ان لاحياة ولاسعادة ولانجاح الا بالعلم والعقل والله يهدي الى سواء السبيل

« بنوح بن الشيخ احمد القاضي الاباضي تلميذ بالمكتب الابتدائي العربي »

هلموا الى التعلم

الحمد لله الذي اكرم اهل العلم بتهذيب الاخلاق ومنحهم المعرفة سبحانه الخلاق والصلاة والسلام على سيدنا محمد بحر الاسرار واس الديانة وعلى آله واصحابه الذين نشروا العلوم وادوا الامانة اما بعد فياحضرات الجزائريين انه لا يخفى على سمو مداركم ان اسباب السعادة مترتبة على فهم علوم الدين اذ هو الاساس الذي يهتدى اليه سائر العالمين وبضده تسقط عروش الملوك وتنهدم الممالك وتفسد الاخلاق وتقفر الطباع ويكثر النفاق تلك هي الطبيعة وسنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا فما من امة تمسكت وعن العلوم اعرضت تجدها من بين الام تقهقرت وتاخرت وما من شيء رقي في الكون الا والعلم سببه وما من اختراع الا وهو باعثه وقد مدح الله اهل العلم في كتابه الذي لايمسه الا المطهرون بقوله (هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون) اولئك الذين اصطفاهم الله ووزكاهم الله واجتباهم واصلح بهم الكون وزالت بوجودهم الظلمات يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات

ولقد حازت هذه المدينة الجليلة قصبات السبق بفضل فحول رجالها العاملين فنهم من فتح خزائة علمه واذن في الناس فانثالت اليه من كل فج ومنهم من خدم الشعر والنثر ومنهم من اختص بالصحافة ومن بين هؤلاء من حركتهم العناية الربانية انهم فتحوا مكتبا للناشئة الاسلامية وهو المكتب الابتدائي العربي الذي يسل انفع وطنه وارجوا ان يكون بعده مكاتب كثيرة بمعنا فالواجب عليكم ان تصرفوا جميع اوقات ابنائكم في التعليم ولااخالكم تعارضونهم عن هذا المشروع الجليل سارعوا بهم الى ابواب النجاح وانهضوا بهم لكمال اخلاقهم واجعلوا لهم كل الوسائل التي تنشطهم على تحصيل العلم فانا اتم فعلتم فسوف تفرحون بهم صغارا وتحمدونهم كبارا ولاتغتروا بقول القائل ان الامة في احتياج اكيد الى التعليم الاجنبي والمصلحة تقتضي تقديمه على غيره لانسلم هذا ونقول ان الانسان لايبلغ مراده ولايتقدم التقدم الحقيقي الا اذا جعل في مقدمة تعليمه الدين واللغة العربية فالدين هو الذي يمنعه من الخروج عن الصراط المستقيم واللغة العربية هي التي توضح له هذا الدين وتكشف له عن عادات العرب فيتخلق باخلاقهم في الكرم والشجاعة وشرف النفس وعلو الهمة والوفاء بالعهد اما التعليم الاجنبي فهو نافع ولكنه صبغة يتزيا بها الانسان في محل الحاجة والضرورة هذا هو الذي يجب علينا ان نربي به ابنائنا وبناتنا وهذا هو الذي يلزم ان نعض عليه بالنواجذ علموا اولادكم الدين القويم علموا اولادكم اللغة العربية هذا واني اعلم انكم على علم من هذا وانما قصدت بمجرد الذكرى عملا بقول احسن الخالقين وذكر فان الذكرى تنفع المومنين « محمد السعدي بن وادفل » تلميذ بالمكتب ايضا

الضلال المبين

وردت علينا هاته المقالة من وليد اديب لم يتجاوز الثانية عشرة من العمر ننشرها مستبشرين بمستقبل ابنائنا راجين من الله ان يعد ضريبنا المهذب بمستقبل لامع وحياة طيبة

شاهدت بعيني في بلد من بلدان (سوف) عدة مفاسد في اهلها رسخت ولاخلاقهم افسدت .

الاولى

اذا مات لهم ميت رجل اوامراة وخرجوا وراء نعشه ضربوا من خلفه بالدفوف ورفعوا وراءه الوية المحاريب وولولوا رافعين اصواتهم بالبردة والعجب انهم يعدون هذا من الدين انهم لضالون

الثانية

اذا ماامات صبي وصبية احتفلوا بهما غاية الاحتفال وطيبوها وحنطوها غاية التحنيط والعجب في هذا انهم يعتقدون انهم يجتمعان في قبر ويتزوج الصبي بالصبية ويكون القران شان بني حواء في الحياة الدنيا

ياليت شعري ما الذي ادخل علينا هاته المعتقدات الفاسدة والضلال المبين .

ايتزوجان ببعضهما وهما قريب وهما دود فرمل تذروه الرياح

اللهم اذا صح التزوج باعتباران كلا منهما دود فرمل اما البنت للابن والابن للبنت في القبر فمستحيل

فان القبر جعله الله مقر عباده حتى ياذن الله لهم بالنشر لا للاعراس وضرب الدفوف والقران

هذا مارايت ومن هذا القبيل كثير والله هو الهادي الى الصراط المستقيم

محمد القروي التابتي

رسائل الوطن
بسكرة

الصلاة السوداء — او الاربعاء الكحلاء

مما اضرنا والله يضر بكل عالم مفكر وكل متمسك باهداب الشريعة الاسلامية والاثار المحمدية

وان ترتعد منه الفرائص وتندك له الجبال وما زادنا ايمانا في الطين بلة وفي الطنبور نغمات ..

هو انه يوم الاربعاء الاخير من صفر حضرت بمسجد بكار جماعة من المسلمين الذين لهم ولوع كبير بمتابعة السنة ... بلباس حسن مثل خروجهم لصلاة العيدين فلما حان وقت صلاة الضحى تقدمهم الامام الراتب لذلك المسجد وصلى بهم تسليمتين (اربع ركعات) ثم سلم بشرع يدعوا والجماعة يؤمنون على دعائه فلما سئلوا عن صلاتهم هذه قالوا انها صلاة « الاربعاء الكحلاء » ونعربها بالصلاة السوداء ؟؟ ثم قلت في نفسي سبحان الله ولعلها من السنن التي نص عليها الفقهاء في كتبهم ونحن لم نطلع عليها وفوق كل ذي علم عليم ....

ولما سألتهم عن مستندهم في ذلك قالوا انها ثبتت بطريق الكشف وذكرت في كتاب القرم ... ؟؟!! ولا ارى لهم مستندا في ذلك. الا ما نقل في كتاب الديربي عند قوله :

روى بعض العارفين بطريق الكشف انه ينزل في كل سنة يوم الاربعاء آخر صفر كذا وكذا من البلاء كل من صلى في ذلك اليوم

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائرى

نرجع الى الحق ونشكر من هدانا اليه

في العدد الماضي قلنا ان السيد طيعلوش اذا كان ميرا فهو متجنس وقد عرفنا بعد انه غير متجنس وانه رجل وطني عظيم فمعذرة له عن هذا الخطا وبعد ماهيئت مواد العدد جاءتنا مقالة من عند رصيفنا الفاضل الشيخ السعيد الزاهرى ينتقد فيها على « المنتقد » هذا الخطا وسننشرها في العدد القابل شاكرين له ومعتذرين

ما مات من ترك اثرا نافعا

مات السيد صالح باي صالح وقد ترك جمعية المساكين التى اسسها وكان رئيسها فهو حي بها ما بقي مسكين في هذه البلدة .

وكم مات عندنا اثرياء تركوا اموالا طائلة نسي اسمهم قبل ان تنخر في القبر اجسادهم

وهكذا يخلد الناس بالاعمال ، لا بالاموال فأين الذين يحبون الخلود فليعضدوا جمعية المساكين ومثلها من جليل المشاريع

ثلاث تسليمات يقرأ في كل ركعة سورة الكوثر سبع مرات وقل هو الله احد والمعوذتين بعد الفاتحة امن من ذلك البلاء المنزل في ذلك اليوم ....

ومعلوم عند كل عالم متنور .. انه لا تثبت في دين الله عقيدة من العقائد او حكم من الاحكام بطريق الكشف او برؤيا منامية لاهذا يؤدي الى الطعن في السلف الصالح بل في صاحب الشريعة نفسه صلى الله عليه وسلم

قال في الاعتصام للامام الشاطبي : « روى ابن الماجشون عن مالك رضي الله عنه من احدث في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا »

اما هؤلاء لو صلوا فرادى ودعا كل واحد نفسه لكان الامر اخف ضررا لان بعض الشر اهون من بعض ....

وهنا اوجه سؤالا الى طلبة العلم العاملين .. الساهرين على حفظ اصول الدين الحنيف والذابين عن كياله ان يرشدونا الى هذه السنة المتروكة ان كان لديهم نص عن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم او عن السلف الصالح والا فليكونوا من انصارنا على هؤلاء المبتدعين الضالين المضلين

(بسكرة) « مكاتبكم »

ناهلا وسهلا بالعلا والمكارم

تشرفت قسنطينة في الاسبوع الماضي بقدوم العلامة المصلح احد زعماء حزب الاصلاح المعتدل ورجال « المنتقد » الاستاذ الشيخ المولود الحافظي الازهري ، ومن الاسف انه لم يطل المكث فسافر وقلوب كثيرة متشوقة الى لقائه ، فصحبوا بالكرامة وبحفوفا بالسلام

نقدات

بلغنا ان بعض الدوائر الحكومية تكاد تتظاهر بتأييد م رينيكس . فاذا كان ذلك فلتعلم انها لو بقيت على الحياد لكان ذلك ادل على نزاهتها ،

المسالة مسالة كفاءة وقومية
لامسالة محاباة اوعصبية
لابغض عندنا في شخص م رينيكس

ولاغرض لنا مع مزاحمه . انما نريد ان يمثلنا واحد منا لاظهار كفاءتنا وتشخيص قوميتنا ؛ والفرنسويون الذين يحترمون انفسهم وقوميتهم ولم يعم الغرض ابصارهم يسلمون هذا لنا ؛ ومع الاسف ان كثيرا منا يجهل هذا وبعضا يكابر فيه ؛

متمنياتي اليوم !..

— ١ —

أتمنى ان لو يبلغ صدى صوتي الى سائر انحاء العالم كي يعلم الناس كلهم فكري ومذهبي لاني لا اخشى من وراء ذلك الا الله وحده ..

— ٢ —

وأتمنى ان لو يحصل التفاهم بيني وبين كل من ينتقد علي فيما اقول واكتبه معلنا به بين الناس بمثل الطريقة التى اسلكها وانا بمرأى ومسمع من العموم .

ويسرني انتقاد اهل العلم الصحيح وردهم على بضاعتي المزجاة بادلة الشرع الشريف وحجج المنطق المقبولة عقلا . ولكن يسوءني جدا ان يكون في الامة من يحاول رد الدين الخالص والحسن من القول بمجرد التهتر والتهور . ويحزنني كثيرا اذا كان ذلك المحاول سفيها غير رشيد .

— ٣ —

أتمنى ان لو يوحد ذوو العلم الصحيح صفوفهم ويجمعوا شتاتهم حتى يكونوا من مجموعهم جبهة دفاع قوية تقف في وجه ذوي العقائد الزائفة لترد افك الافاكين وتدحض حجج الدجالين المضلين . ولا نعم من كانوا كذلك لا اكاد تسطوا عليهم افاعي المراوغين ولا تلدغهم عقارب المنافقين ..

— ٤ —

أتمنى ان لو يكتب كل عالم مصلح على صفحات الجرائد مهديا للامة رأيه وفكره مصرحا باسمه واسم البلاد التى هو بها حتى يمكن المطلع الاعتماد على اقواله والتعويل على آرائه ، ولا يطرق لخصومه اي احتمال أو ريب في مقصده من اختفائه وتكلمه معنا من وراء حجاب ، كما ينزه بذلك جنابه عن رميه بوصف الجبن ووصمة الضعف في العقيدة .

— ٥ —

أتمنى ان لو يرفض بعض المنتسبين للعلم صفة المداهنة والمداجاة ويصرحوا بالحق معلنين عملا بقوله عز وجل لنبيه الاكرم وحبيبه الاعظم صلى الله عليه وسلم : « أصدع بما تؤمر »

— ٦ —

أتمنى ان لو ينادي في بلاد الله طولها والعرض : الا لعنة الله على المبتدعين والضالين المضلين ...

(بسكرة) « الطيب العقبي »

الاسبوعيات

الجمود

لااخالك تنكر ان الجمود هو الداء الوحيد في حياة المجموع البشرى وهو العثرة الكئود في سبيل التقدم والنهوض . لولا الجمود لما عانى الانبياء والمرسلون والزعماء والمصلحون في سبيل الدعوة الى الحق والرجوع اليه ما تصدع منه صم الحجارة

ولولا الجمود ما عكف البشر على معبودات لا تملك لانفسها ضرا ولا نفعا بما بالك بمن تطلعوا بها وتشبثوا بذيولها ولو قلت لهم في ذلك لاستحلفوا صدق خبرك وصحة مدعاك ولكن الجمود ران على قلوبهم بحجابهم يكررون دائما - وجدنا اباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون - لولا الجمود لما رمى علماء بلادنا انفسهم بالتقصير وعقلوا عقولهم عن التفكير - وظنوا انهم انما خلقوا لنقل الاخبار - من غير تأمل وبدون اعتبار - هكذا يقضي اليأس على خيرة رجالنا وامرات اعمالنا - حتى ان الواحد منهم لو رأى ما لا يتصوره العقل في سطر من الاسطار التى يعتقد نزاهة اصحابها - وبراءة اربابها لما امكنه ان يحكم على ذلك بالفساد بل ازاء ذلك هو واحد رجلين رجل اعمى غاية البصاعة ومنتهى البراءة وهذا يرتكب من التاويل ما لا تتحمله الطاقة البشرية — ولان نقلد اللغة العربية . ورجل الجمع علمه وابيت براءة بلا يزيد على قوله ان سادتنا لا يقولون الا صوابا الا اننا لم نفهم كلامهم ولم ندرك مرامهم -

لااريدكم بيانا اكثر مما وقع بي مع صاحبي الفقيه في بلد - ج - حيث قلت له يجب علينا ان نبحث فيما نقرا ونتامل فيما نقول اذ الكتب لا تخلوا من غث وسمين ومقبول ومردود وان لكل عصر رجالا يجب عليهم . وعدم الاخذ بساعد الدين ونفى الشبهات عنه والا كنتوا الحق واصبحتوا من الكاسرين لم اصل الى هذه الكلمة حتى عبس وجهه وتقطب جبينه وارتعدت فرائصه وبادرني قائلا انك تريد ان تنفي الثقة عن سادتنا وايمتنا - فقلت له مهلا ياسيدى الفقيه واني ما اردت بذلك رفع الثقة عنهم وانما يلزمنا ان لانرفع الثقة عن انفسنا ايضا

انهم لم يفعلوا ذلك عن عمد وانما هو عن اجتهاد او عدم تبطن في النقل وعلى كل فهم ماجورون فلم يزد ذلك صاحبي الا عنادا - ثم قلت له ما رايك فيما قاله بعض البلهاء ان النملة اذا طرحت في الارض تحولت عقربا وهل جربت ذلك وانصت له من العجب ما امكنني فقال نعم هاكذا قالوا وهم لايخطئون

فقلت مالك فيمن يقول ان الارنب يصير عاما ذكرا واخرى انثى فقال لي اذا قيل ذلك فهو صحيح ثم قرات عليه من امثلة هذا الباب كثيرا فلم يزده ذلك الا جمودا واخيرا قلت له سامحني ياسيدي اذا قلت انك تكذب حسك فلو برهنا انك تجهد في كتاب ان الرجل يتحول بعد مدة من الزمن امراة ليلة واحدة وطال عمرك الى ذلك الوقت لاعتقدت انك انقلبت امراة ولو كانت بذلك جوف .... فاثر كلامي هذا فيه وخرج مغضبا فقال بعض الحاضرين - هلا رجعت - فقلت انا

- ان دام هذا الحال يامسعود
لاجمل يبقى ولاقعود -

— الغريب ف . س . —

الرسالة

المساة بالحجج المسلمة

في حكم من طلق امراته ثلاثا في كلمة للعلامة الشيخ سيدى محمد العربي بن قشوط تم طبع هذه الرسالة المفيدة التى اجاد مؤلفها في وضعها وترتيبها بالمطبعة الجزائرية الاسلامية . ثمن النسخة ٣ فرنكات وتطلب من مؤلفها ببير البيضاء فنحث العموم على الانتفاع بها .

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

توالت هجومات القواة الفرنسية الاسبانية على الريفيين خسر الاخرون فيها عدة مراكز كما انها احدثت تشويشا في داخليتهم ونتج عنه خضوع بعض من قبائلهم

ترد الاخبار بدخول الجند الاسباني الى اجدير قاعدة الريف بعد تخريبها بالمدافع والطيارات حتى التهبت النار في جميع دبارها

حديقة الادب

التينة الحمقاء

لايليا ابوماضى

وتينة غضة الافنان باسقة ... قالت لاترابها والصيف يحتضر
بئس القضاء الذي في الارض اوجدني ... عندى الجمال وغيرى عنده النظر
لاحبسن على نفسي عوارفها ... فلا يبين لها في غيرها اثر
كم ذا اكلف نفسى فوق طاقتها ... وليس لي بل لغيرى الفيء والثمر
لذى الجناح وذي الاظفار بي وطر ... وليس في العيش لي فيما ارى وطر
اني مفصلة ظلي على جسدي ... فلا يكون به طول ولا قصر
ولست مثمرة الا على ثقة ... ان ليس يطرقني طير ولا بشر
عاد الربيع الى الدنيا بموكبه ... فازينت واكتست بالسندس الشجر
وظلت التينة الحمقاء عارية ... كأنها وتد في الارض اوحجر
ولم يطق صاحب البستان رؤيتها ... فاجتثها فهوت في النار تستعر
من ليس يسخوا بما تسخوا الحياة به ... فانه احمق بالحرص ينتحر

(عن السائح)

ملاحظاتي

لعل في رسائل المنار ما يحرك الاموات ويرغبهم في تعليم ابنائهم لغتهم وعلومهم

سكوت العلماء عن البيان هو الذي ترك الناس في منكرات البدع كالتي كتب فيها مكاتبنا البسكري ، ونود ان يكاتبنا مكاتبونا بما عندهم من البدع لننشرها فينتضح امرها ويتشجع الشيوخ على التصريح بانكارها

يتمنى العلامة الشيخ الطيب ان يصرح الكتاب باسمائهم ، فهل يظن حضرته ان الناس كلهم اوتوا ما اوتي من الشجاعة الادبية والاقدام اعلمي ؟

مفتاح التاريخ

لمؤلفه العلامة المرحوم السيد البشير صفر

تاليف يشتمل على المواد الاتي بيانها :

التاريخ العتيق — تاريخ العرب — تاريخ السلطنة العثمانية — تاريخ المملكة التونسية — تاريخ دول المغرب الاقصى — تاريخ فرنسا — تاريخ انكلترا — تاريخ ايطاليا = تاريخ الجغرافيا عند العرب =

فعلى من اراد اقتناء هذا التأليف المفيد ان يعمر صورة مطلب الاشتراك ويوجهها للناشر صحبة الثمن ومقداره فرنكات ١٥

وثمن التأليف بعد الطبع . فرنكات ٢٠

مفتاح التاريخ

الممضي اسفله ....

____

القاطن ب ____________________

نهج .... ____________

يرغب الاشتراك في التأليف اعلاه والارسال صحبة هذا حوالة بوسطة ذات فرنكات ١٥ الامضاء ...

توجه هاته القطعة بعد تعميرها وتوقيعها الى ناشر الكتاب السيد مصطفى صفر بنهج باب منارة عدد ١٢ تونس.

الخميس ٢٦ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ ١٥ اكتوبر ١٩٢٥ م . « المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية » ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٦ •

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شئ
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amone ben Ahmed

الانتخابات

وتمثيل الامة

لاينمو النبات ويزهو الا اذا كان في نطاق واسع من الفضاء والهواء والمنبت يجد فيه الحرية للنمو والازدهار وبقدر مايضيق نطاقه يكون مايصيبه من اليبس والذبول

هكذا الانسان تنمو مداركه وتجمد وتقوى ارادته وتضعف وتحسن اعماله وتقبح بقدر مايكون له من الحرية الصحيحة في الحياة

فلهذا كان الانسان شعبا وفردا متعشقا للحرية بطبعه لانها شرط كماله والكمال محبوب في فطرة الانسان. ليست الحرية الا (السلطة على اتيان كل شئ لايضر بالغير) فاذا لابد من نظام تعرف به حقوق النفس من حقوق الغير ويوصل كل أحد الى حقه ويوقفه عند حده ولابد ايضا من هيئات لتشريع القانون وتطبيقه وتنفيذه

ولا تسلم حرية الشعب والفرد من الاذى وكرامته من المساس الا اذا كانت هاته الهيئات منه لا من غيره والطريق الموصل الى تكوين هذه الهيئات ... هو الانتخاب العام الحر الذي تعرب فيه جميع طبقات الامة عن ارادتها في اختيار هيئاتها .

ولهذا كان حق الانتخاب طبيعيا للافراد ولكنها لا تتوصل اليه الا بالتدريج وبالرغم من جميع العرقلات فانه لايزال يتسع نطاقه بين الامم الى اليوم شان كل شئ طبيعي في هذا الوجود . الهيئات المنتخبة من الشعب كما تكون حاكمة عليه بارادته كذلك هي في الوقت نفسه ممثلة لقوميته ونفسيته ورغائبه وافكاره ولا يكون تمثيلها له صحيحا الا اذا كانت منه تحس باحساسه وتشعر بشعوره وتالم بالمه ... وتكون فوق ذلك منتخبة انتخابا حرا ... لادخل ليد سلطة فيه ... فالانتخاب والنيابة القومية اذا هما الكفيلان بحرية الامة وتمثيلها وبهما تعرف درجة الامة في الرقي ومنزلتها بين الامم

هذه الحقيقة يعرفها العلماء بالعلم وتدركها افراد الشعوب الحية بالفطرة فهي تبذل في تحقيقها كل عزيز وغال

اما الشعوب المستعبدة فان طول استعبادها يفسد عليها فطرتها ويميت شعورها حتى تجهل مالا يجهله احد وتزهد فيما لا يزهد فيه عاقل ... ولا يكون هذا في عامة سوادها فقط بل يكون حتى في افراد متعلمين منها فتنقلب عليهم الحقائق ... ويقلبونها ويكابرون بل يحاربون من يريهم شيئا من الحقيقة ويدعوهم اليها ...

ان هذين الحقين المقدسين — الانتخاب والتمثيل — قد ازداد شعور الامم بهما ومعرفتها بضرورتهما بعد الحرب العالمية الكبرى فتوسع في حق الانتخاب واعطيت النساء حق التصويت في كثير من الامم ولم تبق من امم اوربا الكبيرة لم تمنح المرأة هذا الحق الا الامة الفرنسوية !

حتى الدول الاستعمارية شعرت بوجوب هذين الحقين وارزمتهما لمستعمراتها فادخلت انكلترا عليهما تحسينا في الهند لم تكتف به الامة الهندية ولا تزال مثار القلاقل الى اليوم ومنحت ايطاليا طرابلس دستورا اهليا محضا برأسه ممثلها هناك وادخلت فرنسا بعد النهضة الدستورية على النظام التونسي اصلاحات لا تزال غير مقبولة ولا كافية عند حزب الاحرار الدستوريين ومنحت الجزائريين بعد ما ماتت الالاف المؤلفة من ابنائهم في الدفاع عنها حقوقا طفيفة في الانتخابات المجالس البلدية والعمالية والمجلس المالي ضيقة النطاق في التصويت اقلية قلية في التمثيل . ما كانت الجزائر لترضى بقائها على نقصها ولا الاحرار الفرنسويين ليطول تركهما على حالها ،

ان الحجة التي يتذرع بها الاستعماريون لابقائها على حالها او ازالتها هي عدم اهليتنا وكفاءتنا والبرهان القاطع الذي نتعس به ظهر هذا الباطل هو ما نظره من حسن سلوكنا في الانتخابات وحسن اختيارنا لمن يمثلنا منا ...

فكل من يدخل في الانتخابات من العامة او الحكام بوجوه غير قانونية ... حتى يشوش على الامة سيرها ، وكل من يدعوها الى تمثيل غير الاكفاء منها او من يحسبهم اكفاء .. من غيرها ... فهو ظالم للامة غاش وخائن لها ،

فليتها الامة الجزائرية المحبوبة تقدر هذين الحقين قدرهما وتسعى في نيل غايتهما وبرهني لاحرار فرنسا بحسن استعمالها على استحقاقك لاستكمالها .

« القسنطيني »

افريقيا الشمالية

الناكرة للمعروف !!

هكذا يقول الكاتب ريجيالدكان في جريدة الطان كبرى جرائد باريس ولسان الحكومات الفرنسوية في الفصل الذي قلناه عنها بالعدد الماضي ، اكثر الكتاب الغربيين ينظرون الى الشرق كجسد واحد فاذا راوا ما يكرهونه ... من امة من امم الشرق رموا به الشرق عامة غير مفرقين بين موال ومعاد ولا محارب ومسالم فيكون هذا منهم في وقت واحد دليلا على تعصبهم الذي اعماهم عن التمييز ، ومنبها لروح التضامن الشرقي الذي منه يخافون واياه يحاذرون ويكونون بهذا التعصب المقوت ظالمين في الحكم وجالبين الخطر ... الخطر في زعمهم من هؤلاء الكتاب هذا ريجيالدكان المذكور فهو يعلم ان في افريقيا الشمالية امما كثيرة موالية لامته في الحرب والسلم وان جنودها واموالها وايديها المتنوعة — بها كان الانتصار في الحرب الكبرى التي اخذت النفوس والاموال وزكت الزعوم .. والامال .. ويعلم ايضا ان الحرب الريفية الافريقية التي تواجهها فرنسا واسبانيا اليوم — انما يصلي نارها والاكثر ابناء افريقيا الشمالية الناكرة للمعروف !! ،

اننا نعرف جميل فرنسا ولانجهل فرنسا الديموقراطية جميلنا ايضا لكن امثال هذا الكاتب المتعصب يجهلونه فلتسمح لنا فرنسا ان نعرفه بشئ منه .

اذا كانت فرنسا رقت البلاد اقتصاديا زرعية استثمرتها الفئة الاستعمارية قبل كل احد واذا كانت فرنسا رقت الحالة الادبية على قلة حظ الاهالي منها . فانا دفعنا ثمن ذلك ابناءنا واموالنا وهل شئ اعز من الارواح والاموال ؟ قال البرفي م بوزد في خطابه الذي القاه بين اليفناء بان قطرة من الدم الفرنسوي لاتساوي دماء القطر الجزائري !! ، له الحق في ان يعتبر بني قومه هذا الاعتبار كما لنا الحق ان نقول ان لعبارته الاجانا لاتقل عن اعتبار لقومه وقد بذلنا لفرنسا ، فهل بعد هذا يقال عنا اننا ناكرون المعروف ؟؟ نحن نعلم انه لايقول هذا فرنسوي منصف ولن تتشدق به المتشدقون .

الا فليعلم م ريجيالدكان ان الامة الجزائرية العربية تفعل المعروف ولاتمن به .. وان لم تنل ما تستحقه من الجزاء عليه وانها تعرف المعروف وتقدره وتجازي عليه . فليعرف ان شاء ان يعرف وليعرف بعد ما شاء ان يعرف .

« الجزائري »

وثيقة تاريخيه

عم تطورت مدارس الغرب الحاضرة ؟

« عن الزهراء »

من محاضرة للمربي العربي الكبير الاستاذ ساطع بك الحصري في تاريخ التربية القاها على طلاب دار المعلمين العليا بمدينة بغداد .

قال ما معناه :

« يذهب الباحثون عن تطور جامعات الغرب الى مذاهب ثلاثة فريق يرى ان الباعث على استقرارها على اوضاعها التربية الحديثة انما هو تطور الكثلكة الذي نشأ عنه تطور التربية فان انتشار مذهب الاصلاح بدفاع اللوثريين هدم قواعد العقائد البابويه وجعل للانسان شخصية مستقلة وارادة حرة . وذهب فريق الى ان السبب في تطورها هو النشور ، اي بعث المدنية الرومانية بعد موتها . والفريق الثالث اعتقد ان تلك الجامعات الغربية انما نشأت بتاثير الحضارة العربية ، فقد كانت الجامعات او الجوامع العربية الاندلسية مستراد شباب الغرب الانباء من امم الافرنجة كافة ، يردون فيها موارد علوم العرب وآدابهم الرفيعة ثم يرجعون الى اهليهم باذلين جهدهم لنشرها . وبالثقافة العربية ارتقى بعضهم الى السدة البابويه . وافاض الاستاذ المحاضر في تاييد المذهب الثالث . ومن الادلة التي اوردها وثيقة تاريخية خطيرة كان استشهد بها الاستاذ بول ملون في كتابه « العالم العالي في اسبانيا » قائلا مانصه : ان المسيحيين بتاثير حضارة تير بلادهم لم يعتنوا ان استعربوا ، على الرغم مما يمنع القوانين والاستعراب بنظام يجمعهم جمع امة واحدة حول مطارنتهم واقاسهم ، ذلك بانهم تقلوا — مجذوبين مندهشين — الى لغة سادتهم اسفارهم المقدسة وقوانين كنائسهم ، فاستحقوا بذلك لاتمة المستعرب الفارو القرطبي في كتابه: la leutoLuminose اذ يقول :

« يقرا كثير من بني وطني القصائد والقصص العربية ويتدارسون آثار علماء الكلام والفلاسفة المسلمين لاليردوا عليهم ولكن ليتعلموا البلاغة وسحر البيان ، ان جميع الشبان — واحرباه — لا يعرفون شيئا سوى لسان العرب وادب العرب فهم يتلون دواوينهم بشغف لايدرسون به شيئا سواها ولاقتنائها لايترددون في الشراء وانشاء مكتبات كبرى ناطقة بصوت جهوري بان الثقافة العربية هي الجديرة بالاعجاب وحدها . »

ذلك هو مبلغ العرب من السؤدد وحضارتهم من الاستبحار ، وسلطانهم القومي من النفوذ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا شرف الاجداد ، وانتهكوا حرمات البلاد فحقت عليهم كلمة الاستعباد

العرب هنا اليوم في حالة
ارى لها كل الورى ساخره
رضوا من الدنيا بما نيلها
وغيرهم قد فاز بالفاخره
ذلوا لنا الاخرى اعدت لنا
والله لا دنيا ولا آخره

(الكرخ) «ابونيس»

معذرة

صدر هذا العدد بورقة واحدة لاعذار قاهرة

فمعذرة الى قرائنا الكرام

الحرب في طرابلس الغرب

الثورة مندلعة اللهيب ضد ايطاليا — الحكومة ترسل عشرين الف جندى و ٣٠٠ طيارة

وردت على جريدة شيكاغو تريبيون من باريس برقية جاء فيها ان السنة لهيب الثورة قد اندلعت في كل انحاء طرابلس الغرب ضد ايطاليا وان رئس الوزارة موسوليني قد ارسل عشرين الف جندي وثلاثمائة طيارة . وقد اعترفت وكالة ستيفاني الرسمية بعد السكوت الطويل بان نيران ثورة هائلة تاجج الان في طرابلس الغرب

وجاء في الاذاعة الرسمية ان الطيارين الايطاليين يصبون النيران من طياراتهم على قرى السنوسيين وجموعهم فيهلكون الانسان والحيوان ويقال ان الجيش الايطالي الذي لحد الان لم يملك قياد داخلية تلك البلاد قد اندحر في العراك الاخير متراجعا الى الشواطي، وان خسائره جسيمة للغاية ، واسراع الحكومة في ارسال النجدات يدل على ان نكبة ايطاليا هناك عظيمة جدا

يدير الثورة الشيخ احمد وهو زعيم الثلاثة ملايين من السنوسيين المنبثين في افريقيا الوسطى والشمالية والذي عينه السلطان ابن السعود موخرا اميرا على مكة وهي الخطوة الاولى قبيل الارتقاء للخلافة . والحكومة العثمانية التي لم تغتفر لايطاليا استيلاءها على طرابلس الغرب في غضون اشتغال تركيا بحرب البلقان قد ارسلت ضباطا بطريق مصر لكي يمرنوا السنوسيين على الاساليب الحربية الحديثة وارسلت اليهم خفية مقادير كبيرة من الاسلحة والذخائر الحربية مهربة في سفن لصيد السمك التي كانت تتسلل من خلال النطاق البحري الايطالي تحت جنح الظلام

وللاتراك سبب آخر في التحرش بايطاليا من ناحية طرابلس الغرب هو ان مصطفى كمال باشا ورجال حاشيته مقتنعون بان الوزير موسوليني يبغي الاستيلاء عند سنوح الفرصة على غربي الاناضول . فكمال باشا يريد ان يكون الطليان في ارتباك كثير في طرابلس الغرب عند ما تسالم انكلترا مناصرتها في الموصل

(عن البيان)

رسائل عن الوطن

وقفة بالجلفة

نزلت بالجلفة ضيفا عند الصديقين السيد بابا بن بكير والسيد محمد بن ابراهيم فبذلا جهدهما في اكرامي ثم توجهت الى المحكمة فوجدتها مزدانة بطلعة قاضيها العلامة الشيخ عبد الله حنلاف وباش عدلها الاديب الشيخ جلول فاحسنوا ملاقاتي . ثم اجتمعت بافراد العائلة الشهيرة ذات التاريخ المجيد عائلة الشريف بن الاحرش كالسيد السعيد بن عبد السلام باش آغة اولاد نايل والسيد الشريف بن احمد آغة سين معبد والسيد احمد بن محمد بلقاسم آغة المطبة فوجدت حسن ظني صادقا في جميعهم . ثم اجتمعت بصديقنا الاديب المطلع السيد الشيخ ابن السائح فارغ وقتا فسيحا لاعاني نعسكر

الجميع شكرا لانتا باحساساتهم

والحكم في الجلفة عسكري . واهاليها متفانون في تربية الابل والغنم وهي المصدر الوحيد لثروتهم غير انهم محرومون من ثمرة التعليم الذي هو مادة الحيوية الحقة ولم ادر من المسؤول عن ذلك . ثم توجهت الى الاغواط

وقفة بالاغواط

ركبنا السيارة الكاملية على الساعة الثامنة ليلا وما كانت الرابعة لحادية عشر و ربع الا وقد قطعت مائة وثلاثة عشر ميلا وامست بلوبها في الاغواط امنة من كل طارئ . فقصدنا الفندق لمبيت وفي الغد اجتمعت بشتركيا الافاضل كالسيد عبد القادر شنع الاديب الصحافي والسيد احمد بن عبد الرحمان والسيد الحسين دعيبة والسيد محمد الحروبي التجار والسيد الشريف بن عبد الساماني وغيرهم . وكان بودي ان استوفي لساعهم لو يسعني

الجال لما قاموا به معي من الاعانة وحسن المجاملة فلنكتف بالثناء على هممهم العالية

والادارة بالاغواط مزيج مدني عسكري . كان عناصر الثروة متعددة من النخيل والفواكه والمواشي والمزارع لاكنك اذا نظرت الى كل واحد بانفراده تجده نهاد ابطنا يعتر فيصخو ر من الضرائب ومكارم الاخلاق مجسمة في الاهالي والفكر هناك متصل بنوعه في (بوسعادة) في الحدة والثقافة ولواتيح له ان غازلته فتاة العرب (اللغة) والهمته مابه جمالها ولمست اوتاره اناملها اللدنة ونغته صوتا من تاريخها المجيد لسمعنا لقيثارته رنة عذبة تهتز لها جوانب الوطن فعسى اهالي البلدتين يلتفتون الى تنوير بلادهم . وسنعود لهذا الموضوع ثم رجعت الى الجلفة ومنها الى قصر البخارى

وقفة بقصر البخاري

نزلت بالقصر وقت الهاجرة وبعد الاستراحة قليلا خرجت وانا لااعرف احدا اذا انا برجل الغيرة والسماح الابي الحازم النشيط الشيخ حمودة الميلي باش عدل المحكمة فظفرت بوجوده بساعد اشد لقضاء مهمتي وفي الحقيقة هو مع كل مشروع خيري مهما كانت وجهته لايلوي عنانا في سبيل نصرته الى ان ينتهي به عند الغاية فنشكر له حزمه النادر واحساسه الشريف هو ورفيقه الاديب السيد محمد الميسومي

والبلاد في ازمة كبيرة من وقوف الحركة الزراعية بحيث لم يحصل الاهالي على المقدار الذي بذروه في هاته السنة فضلا عن النتيجة وتبع هذا الوقوف وقوف جميع الحركات الاقتصادية فاذا لم تعتن الحكومة بسد هذه الثلمة باسقاط الضرائب وتاجيل الديون واعانة الاهالي فسيتفاقم الخطب وتشتد الازمة وعليه نلفت انظار الحكومة لمساعدة هؤلاء المساكين بما يجبر كسرهم ونحث السادة النواب ان يقوموا بواجبهم الذى قدمتهم الامة من اجله

والتعليم مفقود الآن تماما بالية مضى عهدها وبقيت عنوانا لاينبئ بحاجيات وقتنا فليتنبه المصلحون الى تاسيس المكاتب على الاساليب الحديثة فان ديننا دين الاصلاح والتهذيب والاجتماع والاقتصاد وليس هو بالدين الجامد كما يزعمون ثم عرجت على الشلالة

وقفة بالشلالة

انخت في الشلالة برحاب البيت الشهير بالفضل والاحسان بيت الشيخ ابي الانوار فصادفت نجله الكريم السيد الحاج المختار حاضرا وصنوه الشيخ عبد الرحمان غائبا فقام الحاضر بالواجب اللوبي ووفى بحق الضيافة واهمل جهده في مؤازرتي جزاه الله خيرا

وحالة البلاد الداخلية قابلة الاصلاح والتطهير لو توجهت لها عناية الحازم النزيه السيد الحاج بودبسة رئيس الجماعة وزملائه الغيورين

نائبكم محمد بن العابد الجلالي

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

الفائزون

في الانتخابات العمالية

اختارت الامة نوابها يوم الاحد الفارط فالمنتقد يهنئ هؤلاء السادة النواب المحترمين كلهم وينكرهم بعظم المسؤولية الملقاة عليهم . ويرجوا منهم ان يعملوا وينشروا اعمالهم على صفحات الجرائد العربية لتطلع عليها الامة فتؤيدهم ويكون لهم من ذلك تاثير في مطالبهم وقوة في مراكزهم .

نقدات

قنابل الحق

آثرت آثرها

قد سكت المنتقد عن الانتخابات والترشحين لانه لايريد ان يتكلم فيها الا وهو لسان حزب ولا حزب عندنا اليوم !

غير انه رمي بكلماته الصادقة الخالصة في انتخاب عين البيضاء داعيا الاهالي الى انتخاب واحد منهم لاظهار كفاءتهم وتمثيل قوميتهم لا للتعصب ولاتحيز خلافا للكاذبين الدجالين ..

فقامت في ذلك بواجبها كجريدة حرة وطنية وكان لكلامها الاثر المحمود وفاز السيد على بن عباس بن حمانة الوطني الشهير فليعش الاحرار وليعش الوطنيون الذين يحترمون انفسهم وقومهم من الاهالي والفرنسويين

.... وخطاب من لايفهم ...

ان مكاتب عين البيضاء «الدائخ» و «المدوخ» قد اجابته الامة عنا باختيارها خطتنا فاراحتنا من جوابه .. وخطابه ..

اعيان ...

في عين البيضاء اعيان «كما يقولون» بينهم نقص ... وتزاحم ... كثيرا ما جر البلاء على عرش المراكة الماجد . الا فليتقوا على انفسهم وعلى قومهم ان كانوا يفقهون . (ليس كلامنا على الجميع)

متمنياتي اليوم !..

— ٧ —

اتمنى ان تكون بين الادباء مواصلات طيبة ومكاتبات ودادية يعرف بها بعضهم بعضا وتقوى بها روابط العلم بينهم لكي يتسنى لهم بعد اليوم ان يعيشوا اخوانا على سرر متقابلين ويتمكن لهم ان يرموا بالاغراض الفاسدة جانبا ويقضوا على وشايات المفسدين ونمائم المغرضين

— ٨ —

اتمنى ان لو ذهبت الى حيث اعيش حرا طليقا غير مكتوف اليدين اعمل بين افراد شعب يشعرون بواجبات الحياة ويقدرون قدر الرجال العاملين

«بسكرة» الطيب العقبي

الدستور الادبي

كن منصفا للغير . العدل ركن اساسي يقوم عليه الاجتماع ، كل الناس يطلبون العدل فاجعله شعارا لك لانك اذا لم تعدل كنت عدوا للناس واذا سعيت لاحقاقه صرت من العاملين على رفع مستوي الاجتماع ، لاتأخذ درهما لايحق لك . وكن صادقا شريفا في جميع معاملاتك دقيقا في مواعيدك وبر بجميع وعودك . واحترم حقوق كل امراة ورجل وولد . كن ... لاصدقائك منصفا للجميع

كن منصفا لنفسك لاتحتقر نفسك واعزم ان تصير يوما ما رجلا محترما وانك ستعمل عملا مفيدا يذكر (طالع مقالة كيف صرت كاتبا في هذا الجزء) ولكن يجب ان تعد نفسك للعمل الذي تتصدى له . تعلم ماتستطيع ان تتعلمه طالع الكتب المفيدة واختر اصدقائك من الافاضل . كن مقتصدا في الوقت وفي النقود . تجنب العادات التي تضعفك ولاتسر مع رفاق فاسدين . فالاخلاق الفاضلة تفسدها العشرة الرديئة . ولاتكتفي بان تجتنب امرا رديئا بل اعمل عملا صالحا كن منصفا للدولة . الحكومة تحافظ عليك فاذا جني عليك احد الجناة قد تنفق الوف الجنيهات لاكتشاف الجاني ومعاقبته على شرائعها وانا هددت سلامتها كن مستعدا للدفاع عنها مهما كلفك الامر . كن وطنيا امينا

«المقتطف»

اعلام لكافة الناس

ان من له رغبة في التجارة في الروباردو نمرو ١ بقسنطينة فليقصد صاحبه المسمى ابراهيم بن داوود بللو المزابي التاجر بروباريو نمرو ٦٧ بقسنطينة ليتفاهم معه في شان الدكان المذكور في روباردو نمرو ١

الخميس ٣ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ ٢٢ اكتوبر ١٩٢٥ م «المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية» ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاول العدد ١٧

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية . شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amour ben Ahmed

علماؤنا اليوم

لحضرة الاديب صاحب الامضاء

العلماء سراة الامم واعدلها فهم لها كالراس للجسد.

نكران جميلهم — لعمري — هو الكفر بنعمة الله وهم رؤساء الدين ـ ولاغرو ـ يضيؤون السبل لاخوانهم وينكرونهم في واجباتهم يعظون الناس . ويا ليت الناس يستمعون !

العلماء زعماء — ولاجرم — لان الامة تعتبرهم اكثر من غيرهم وكلامهم لديها حجة وبرهان يستندون اليه في جميع اعمالهم ويقدسونه لانه خرج من افواه ورثة الانبياء .

غير ان جل علمائنا — ضيعوا هذا الامتياز وهذه العظمة والابهة امام الخلق حيث جهلوا قدرهم وضيعوا بذلك منازلهم عند الخاصة والعامة وثقة الامة فيهم واصبحوا في نظرها عبارة عن موظفي الادارات الحكومية وآلات في الايدي لدس الدسائس والخزعبلات .

اصبح كلامهم هذيانا وعظاتهم اصبحت غليانا ! تهاونوا بشؤون امتهم واكتفوا بالقيام بنصف ما امروا به من العبادة وضربوا على العمل صفحا . والحال ان الدين الاسلامي دين علم وعمل ؟!!

انعكس الامر وانقلبت القضايا وامتاز البسيط عن العالم لما يظهره من الاحساس والغيرة والحماسة في الحين الذي يحاول فيه الجمهور النهوض والتحرك ويصرخ صارخ : «هلم يابني الاوطان للرقي» يجيبه العالم العاكف في زاوية من زوايا الطرق او في ركن من اركان بيته «كفوا على التشويش والهيجان حرام عليكم !» حرام عليكم انتم ايها الجامدون ! لو تقاعس اسلافنا العظماء لما اتم هذا الدين الحنيف ولما بقي بين ايدينا الى يومنا هذا !!

ان غالب علمائنا اليوم يقولون ولايفعلون (كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) بل غالبا ما يجحدون حق القول (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) خوفا او طمعا . ثم يقولون بجهلهم هذا المقوت شعور امتهم قاتلهم الله انى يجهلون !!!

حل في نفوسهم الجمود والاحجام محل النهوض والاقدام وصاروا حجر عثرة في سبيل رقي امتهم . وما من امر فيه حكمة (الحكمة ضالة المومن حيث وجدها التقطها .) فالذ

اخوانهم الا واستنكروه وربما حرموه ولو لم يكن محرما شرعا وعقلا زعما في ان كل شيء جديد اومتقن فهو بدعة وحرام .

تمكنت فيهم رذيلة الاحجام من خوفهم من تضييع مناصبهم الحكومية تلك المناصب التي يتقاضون نحليها بعض الدريهمات اصروا على رذيلة الاحجام طمعا في وسام او دينار وتقربا .... لهذا ولذا التقرب ضحى جميع ما ذكر علماؤنا اليوم الا قليلا منهم يا للفضيحة . ويا للفضيحة . .

وويل للمنتقد عليهم او المخالفهم في معتقداتهم وويل فلا يلبث ان يكفر ويلعن ويطلق عليه بالبراءة والمقت .

يخدعوننا بقوله جل وعلا «ولاتلقوا بايديكم الى التهلكة» يفسرون هذه الاية الكريمة كما شاءوا وشاءت اغراضهم الساقطة ، وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون .

ظاهر الاية كباطنها تحذر كل مسلم من الركون الى الجمود والاحجام والتزلف ... ومن الانجار في الدين والخضوع لظالم او غاصب اومتجبر ومن النفاق والمداهنة والخيانة فكل هذا «لعمري» هي التهلكة بعينها .

فليفقه المتفقهون وليجتنب المغرضون الضالون استعمال ديننا الحنيف وسيلة لتنفيذ اغراضهم الشخصية والتمويه والتدجيل ...

لو قام هذا الجل من العلماء بمأموريتي «الامر والنهي» كما امروا لما اضطروا الى التزلف والطمع والخيانة ولما خامرهم الخوف والرعب ولما استولى عليهم الجمود والخمول ولما وجد احد سبيلا علينا منا او من غيرنا في بلادنا فوق ارضنا وتحت سمائنا .

ايها العلماء !

اصدعوا بما امرتم به واجمعوا بين القول والعمل لان الايمان لايتم بالقول دون العمل امسكوا زمام امور امتكم وخذوا بيد شعبكم ولاتتركوه وشانه كانكم ليس منكم ولستم منه ! حرام عليكم — والله — اذ ترونه ضالا حائرا وترون السبيل وانتم جامدون صامتون !

تكلموا وتحركوا وسيروا فان هذا الزمان تحرك ما فيه حتى الجماد !

«الفرقد»

حول القصيدة العاشورية ...

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

ارسل الينا الاديب الفاضل السيد (ابن علية) الوكيل الشرعي بطولقة قصيدة طويلة الذيل عريضة القفا ... ابياتها مائة وخمسة وستون .... موسومة باسم (قرة العين في مدح الغوثين) عرفوا الغوث الاول منهما بانه شيخ الكونين ابن عبد الرحمان ذو القبرين والثاني بانه شيخ الثقلين .... وهذه القصيدة منسوبة الى كليب العامل الشيخ عاشور ... وقد كان العوام وبعض الخواص منذ اكثر من شهر وعلى اثر ما نشرت جريدة «المنتقد» قصيدتي (الى الدين الخالص ...) يتحدثون بهذه القصيدة ويترددون على ابياتها وهم على حسب عقولهم ومداركهم يزيدون وينقصون في حديثها وما يتعلق بها من اذناب الكلام وذيول الانباء المفزعة ... واليوم رأيناها (وليس الخبر كالعيان .) ونحن قبل ابداء رأينا الخاص في هذه القصيدة التي موضوعها مدح اثنين من المشائخ الكرام واولياء الله العظام حسبما هو المعتقد فيهما عند الخاص والعام نتقدم بكلمة على وجه النصيحة الى اخواننا بني الاسلام المحبين لكل اولياء الله المتقين وعباده الصالحين فنقول وفي مثل هذه المواضيع وعند سنوح هذه الفرص يحسن القول :

ان اولياء الله الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون والذين لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة هم المؤمنون المتقون والتقوى هي امتثال الاوامر واجتناب النواهي ظاهرا وباطنا كما قال سيدي ابن عاشر :

وحاصل التقوى اجتناب وامتثال
في ظاهر وباطن بذا تنال

ولا اوامر الا بتكليف من الشارع اذ هو الحكم وحده واليه يرجع الامر كله كما ان الشرع هو الذي بنهيه وليس لغيره ذلك . فمصدر المأمورات التي يجب امتثالها والمنهيات التي يتعين اجتنابها هو الشرع لاغير . ومبلغنا ذلك على وجهه الصحيح هو الشيخ الذي اذا لم نتخذه مرشدا لنا يكون شيخنا الشيطان ....

ومتى علمنا تلك المأمورات والمنهيات عن الشارع ووقفنا عند الحد الذي حده لنا بلا زيادة ولا نقصان (تلك حدود الله فلا تعتدوها : ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه) كنا من المؤمنين المتقين ودخلنا في زمرة اولياء الله العاملين وعباده الصالحين حشرنا الله في زمرتهم واماتنا على محبتهم اجمعين .. وليعلم الناس كافة ان اول الناس اسلاما واسبقهم الى الايمان من اصحاب محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام ـ هم الاولى قبل كل ولي بهذا الاسم اذهم السابقون الاولون والايات الصريحة والاحاديث الصحيحة تشهد لهم بهذا . فهم اذا الاولياء قبل كل احد . والواصلون الى حيث ينتهي الوصول وبعد ... لذلك وجب علينا حبهم وبغض من عاداهم وآذاهم ومعلوم ان الحب في الله والبغض في الله قربة وطاعة ولفاعله الاجر . والحب مع الله لاي كان معصية كبرى ولمرتكبه البعد وعظيم الوزر فنحن نحب اولياء الله الصالحين الذين في اولهم ومقدمتهم ومن اولاهم بالفضل والسبق في طريقهم اصحاب رسول الله الذين ساروا بسيرة واهتدوا بهديه . ثم كل من والاهم وسلك مسلكهم . فطريق الله الصراط المستقيم الذي ترك عليه محمد اصحابه ، وبه امرهم وهو المرشد الاعظم وحسبك انه الصادق الامين الذي لاينطق عن الهوى . وما توفاه الله اليه حتى قال لاصحابه (تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لايضل من سلكها .) تلك هي الطريق الموصلة . وذلك هو سبيل النجاة لمن آمن بالله واليوم الآخر وصدق محمدا فيما قاله ولم يكذبه . وقد تعس وكفر بالله من كذبه . ولم يؤمن بالله من قال بخلاف قوله وجاءت اعماله واقواله كلها مخالفة لما كان عليه هو واصحابه ومضادة لارشاداته وتعاليمه على خط مستقيم ...

تكفل الله لنا بحفظ كتابه العزيز الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وفي حفظه حفظ هذا الدين فقال عز وجل «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» .

فالدين بحمد الله كامل محفوظ وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم مضبوطة مشروحة منفي عنها غلو الغالين وانتحال المبطلين . وليس لاحد كائنا من كان ان يزيد في دين الله سنة ولا فرضا بعد ما جف القلم في ذلك وطويت الصحف وبقيت كلمة الله العليا فوق كل قائل وحديث كل محدث كيفما كان وكانت طريقته . اذ الحكم لله وحده ، واليه يرجع الامر كله ، واليه تصير الامور ...

كتبنا هذا وعقيدتنا كعقيدة كل مسلم يؤمن بالله ويخشى عذابه ، — ان الصحابة والتابعين وسائر اولياء الله الصالحين والعلماء العاملين كلهم ممن يجب علينا محبتهم واحترامهم وتعظيمهم بما امر الله ان تعظم به حرماته وان المسلم يؤجر على حبهم كما انه يؤجر ويثاب على مدحهم بما اذن الله فيه من المدح الجائز بلا غلو ولا اطراء ولا خروج عن دائرة الحق والصدق الى هاوية الاطراء المحرم شرعا والافك الذي لاجزاء لصاحبه غير اللعنة وعذاب النار ، وذلك جزاء المفترين «— «لعنة الله على الكاذبين» »

(يتبع)

(بسكرة) «الطيب العقبي»

بل هو جزائري صميم

جاء في العدد الرابع عشر من جريدة المنتقد الحرة سطر ونصف معنون : (ليس جزائريا) قال فيه ان الوطني الحر السيد طيطوش متجنس بالجنسية الفرنسوية ولذلك كان شيخ مدينة (ام نائل)

اكبرت هذا الوهم من المنتقد الحر ولم ادر من اين تلقى هذا الخبر (تلقيناه من انسان حسبناه عارفا وقبح الله التقليد) ولما ثبت عندي تجنس ذلك الشهم الوطني لا وربك ما تجنس بل هو اكفر الناس بالتجنس

محمد طيطوش وما ادراك ما طيطوش رجل حر متغال في حب الوطن وحب الجنس اما شجاعته فقد بلغت المنتهى واما دهاؤه فيكفي برهانا عليه انه دخل بين صفوف المعمرين (النواب البلديين) بحكمة ومهارة حتى فرق شملهم وكان عليهم شيخ مدينة ام نائل وهو فوق هذا امي لايقرا ولايكتب هذا هو السبب في استيلائه على شيخة تلك المدينة ولم يستول عليها بالتجنس كما نقل «المنتقد» .

قامت صحف الاستعمار لهذه الحادثة وقعدت وانبعث من السب اعضاء تلك البلدية الذين رضوا بهذا الجزائري شيخا عليهم وهم فرانسويون ونسبتهم الى العجز وقلة الرجولية فهم حيث اختبروا

مسلما عليهم

(ليعتبر بهذا اهل عين البيضاء) وقد نشرت اغلب المجلات الاستعمارية صورة ذلك البطل الجزائري وحملت عليه وعلى الجزائريين حملات عنيفة والى الآن لايزال بعضها يهجم عن طيطوش وعلينا بالشتائم والسباب (اين هذا من اسدال لجريدة « المنتقد ») مثل مجلة (لا فريك دي نور) التي كتبت اخيرا تنكر على استيلاء طيطوش على كرسي ام ثال وقالت لانه غير متجنس

عرف طيطوش كيف يستجلب الى المسلمين نصف اعضاء المجلس الفرنسويين فلما جاء وقت انتخاب شيخ المدينة رشح نفسه كما رشح لنفسه لها شيخ المدينة الاول ففاز طيطوش بالنظام شق من المصريين اليه فقعد على كرسي المشيخة رغم انوف معارضيه الا ان الحكومة ازلته قهرا بدون قانون لان القانون لايشترط ان يكون شيخ المدينة فرانسويا ولا ان يكون متجنسا بل يسوغ قانونا ان يجلس المسلم الجزائري على كرسي شيخة المدينة ولم يشترط القانون في الشيخ (المير) ان يكون فرنسويا ولا متفرنسا اعتمادا على اكثرية الاعضاء الفرنسويين التي لا تكون في جانب المسلمين البتة

تجاوزت الادارة هذا القانون فلم تترك طيطوش اكثر من ثلاثة ايام حتى وقفته عن وظيفته من بعد ما حملت عليه صحف الاستعمار وجلاته حملات وحشية من بير لم يجد طيطوش مدافعا في الصحف يدافع عنه

ثم رفع الامر الى مجلس العمالة فأبطل في الانتخابات فحكم ببقاء الشيخ موقوفا عن مباشرة وظيفته الى هذه الساعة ثم رفع الامر ثانيا الى المجلس المدني الدولي بباريس وما زالت النازلة جارية الى الآن ويظن السياسيون ان المجلس لا يحكم الا برفع الحجر عن طيطوش الذي انتخب انتخابا صحيحا موافقا للقانون ولا يعتبر ما حكم به مجلس العمالة فانتفى حرفيا حكم

جهل الجزائريون مالهم وما عليهم فلم يعرفوا مالهم من الحقوق الانتخابية حتى علمهم طيطوش بانه هذا الحق الذي اضاعه جهالهم

بلغ طيطوش الامي هذا المبلغ في حين ان كثيرا من الجزائريين لايزالون مختلفين في النائب الاهلي عن شيخ المدينة هل يشترط فيه التجنس ام لا يشترط

بلغ طيطوش وهو رجل امي الى هذا الوضيف في حين ان الاعضاء البلديين المسلمين بـ (سطيف) منعوا من ان يكون منهم نائب عن شيخ المدينة (ايبوال ميو) احد عليهم [illegible] من الاعضاء جميعا ولم يقبلوا [illegible] [illegible] [illegible] يكثروا بعضاء الاهالي اخبرني بهذا نائب (الجزائر)

محمد عباسة الاخضري

اراد طيطوش ان يكون شيخا للبلدية فكان واراد الاعضاء الاهالي جميعا ان يكون منهم نائب عن الشيخ فلم يكن ذلك لانهم لم يقطعوا استعمارهم فلو انهم استغروا لاكثرت الحكومة باستعدادهم ولو انهم كانوا مثل طيطوش لما ضعفوا دون ان ينالوا حقهم المضاع ولا التمسوا اليه كل وجه ولا ابتغوا اليه كل وسيلة وان كان يجب علينا ان نشكرهم ونثني على هممهم ثناء عريضا

ايها « المنتقد » انا لا ارضى لك الا ان تسير في الصراط السوي فان تنكبت (لا قدر الله) هديناك سواء السبيل وشنابك الى المدى فاعتقد انه كم عليك من رقيب عتيد

لايستحق منك طيطوش ان تعبر عنه بـ (م) طيطوش وهو اكبر من ان تكتب فيه سطرا ونصفا انك بسلك هذا قد بخست الرجل حقه وثلمته ثلاث مظالم اكبرها قالتك انه متجنس هو لاينقص تعصبه في جنسيته عن تعصبك انت فقد تكلمت عنه بغير حق ونلت من عرضه فما عليك الا ان تتوب من ذنبك اليه وانه لذنب عظيم فيما ارى . فاذا قال عنك احد انك حكومي وانت في الواقع حرا تراه غير مجرم اليك جريرة لا تقدر ان تغفرها له المظلمة (قد وجدنا واعتذرنا في عدد مضى ونجدد اعتذارنا اليوم) الثانية انك لم تكتب فيه الا سطرا وبعض سطر مع ان كبريات الجرائد والمجلات ما زالت تكتب فيه من يوم تولى المشيخة الى اليوم فهلا عذلته انت لهذا (اما هذه فلا قلنا لها جدد الكلام عليه حتى تطيل وانما ذكرناه عرضا) الثالثة وصفته بـ م وهو وصف يقذفه المسلمون لذلك فهذا مست الرجل في دينه فاتق الله ايها « المنتقد » في هذا الوطني الكبير وارجع الى واجبك نعود بان تحدثه بلحكم ما نرى ان فيها ما يعلم منه الجزائريون كيف تكون الزعامة وكيف يبلغ الابطال بوطنيتهم الى المعالي التي [illegible] الجبناء من الدكاترة (الاطباء) والمحامين

كتبت اليك بهذا وانا اعتقد انك ترجع الى الصواب من بعد ما تبين . وانتقدت عليك هذا [illegible] لانك « المنتقد » على سواه والمنتقد على غيره ايجب صدرا (نعم صدر « المنتقد » رحب [illegible] ان تم كتابتهم عن ضيق او شيء ... في [illegible]) بالنقد عليه فلا يكن في صدرك حرج فما انا بريد غير تنوير الحقيقة لا غير

زميلك « الزاهري » صاحب « الجزائر »

اعلام لكافة الناس

ان من له رغبة في التجارة فى الروبارده نمرو ١ بقسنطينة فليقصد صاحبه المسمى ابراهيم بن داوود بلاو المرابي التاجر بروبارتو نمرو ٦٧ بقسنطينة ليتفاهم معه فى شان الدكان المذكور في رو باردو نمرو ١

امال سمو الوالي العام بالجزائر

قال سموه بعد ما حاربت الولاية العامة الشيوعية مابي الان موجه النظر في المسألة العسكرية بالنظر للاهالي فان العدالة تقضي بالمساواة في عدة البقاء بالجندية وبعد ان تامل في المسألة تاملا ثانيا ظهر له انها ليست عسكرية محضة كما يريد ابتاعها رجال ادارة الحرب بل هي داخلة في ضمن السياسة العامة نظرا لتقدم الاهالي فللمساواة مرحلة يجب الوصول اليها مع استثناء بعض كيفيات تنفيذها في ما يخص بعض الاهالي

وقد طلب سموه من الحكومة ان تقوم بتنفيذ هذه المساواة كما طلب ان من وجبت عليه الخدمة بالجزائر من اهالي فرنسا ان لا يرسل الجيش في شهر اوت كما هي العادة لانه زمان امراض بل يؤخر الى فيفري .

ثم قال الوالي ان تداخل الوزارة والمجلس الدولي في المسائل الجزائرية ادى الى تعطيل الاصلاحات سنين عديدة وذلك يضر بها كما يمس شرف الوالي العام اذ عدم الاطلاق يده يجعله اقل رتبة من معتمد تونس وعميد المغرب الاقصى ويزيد بالتالي كيف تعطلت اعمال الولاية بذكر الاوامر الخاصة بالقرض الفلاحي وبمرتب التقاعد وبالاثار القديمة والقوانين الزاجرة للتسبب في لدة ما الاندجينة وبقاء هاته الاوامر سنين لم يقع امضاؤها والحكم بتنفيذها بالجزائر مع الحاح حكومته واجتهادها في تنفذها بالجزائر وبين ان مسالة القرض الفلاحي من اهم المسائل حيث ان النتيجة الفلاحية لم كانت الايرادات قليلة في الارض التي لم تغير وعليه فالوسائل لتعميم التغيير وتسهيل الوصول لذلك واجب اتخاذها كما يجب تنفيذ القوانين الاجتماعية في ما يخص حفظ الام وولدها وذلك يستدعي ايجاد عدد كبير من الاطباء الذين يقومون بحفظ الصحة عموما كما يجب احداث عدة مناصب للقوابل المرضات التي يتعلمن ما يجب القيام بما يحفظ صحة الوالد والولد ثم ختم الوالي كلامه وودع الجميع بعد ان دعاهم لتناول الغذاء عنده بحضر كاهيته المسيو ذوبياف

« عن جريدة الديبيش »

اعلان ...

كل من شاء الرد على كلامي وود المناقشة معي فاني اشكره متى كان رده علميا وغير خارج عن آداب المناظرة وطرق المحاججة . اما من يرمي الكلام على عواهنه ويلقي به جزافا دون تعيين الغرض المراد منه ولاشرح للجمل التي لم ترق لديه فحاول الرد عليها — فاني اهزأ بما يقوله دائما . واعد ماتفوه به من باب فضول الكلام ولغو الحديث . ومهما زعم صاحبه الرشد وادعى لنفسه الفهم وحصافة الراي في العلم فانه في نظري سفيه معتوه بديا يعرف به التشفي من غير علم ويجادل بالباطل ليدحض به الحق . فهاتوا ايها المعترضون ما لديكم من حجة ودليل . والا فلا تضنني معكم طريق ولايجمعني بكم سبيل .

(بسكرة) « الطيب العقبي »

الاسبوعيات

ما اشبه الليلة بالبارحة

في عصر تنورت فيه الافكار . وارتفعت فيه الحجب عن الابصار . وترقت بادابه النفوس وامتلات بمخترعاته الرؤوس . وتطلعت العقول الى اعلى مراقي الكمال . وتعالت الافهام عن مجرد القيل والقال . فلا تخضع الا للدليل : والحكم من التنزيل . اوالكلام من اذا نطق صدق . واذا قال فرق الباطل وزهق . اوالحجة عقلية يقبلها التشريع وترتضيها . وتتطلبها الحكمة وتقتضيها . في زمن علمت الناس فيه مرامي الشرائع ومقاصدها ومصادرها ومواردها . ونتائجها وفوائدها . والقشور واللباب . والثمرات والاسباب . فهبت الى العمل من جديد . للاخذ بساعد الشرع المجيد . في يوم يقول فيه شاعر النيل يخاطب الجماد

تحرك ابا الهول هذا زمان

تحرك مافيه حتى الحجر

تجد علماء بلادنا واساتذة قطارنا يجمدون مع القديم . ويستنبون من العقيم ويتولون بالاوهام . ويستمدون على المنام فالبارع والفصيح من يملا فراغ عمره بقيل وقالوا واعترضوا واجابوا وفلان رد على فلان وعلى الجم عمرا ولا يتجاوز نظره اوراقه التي شب وشاب عليها فلا يملك من العلم الا الحكاية فهو اشبه شيء بالببغاء واصحاب الفنوغراف . يقرأ الكتاب ويقول بكل ما فيه بدون ان تحدثه نفسه بان فيه الغث والسمين والصحيح والسقيم ولا يفهم الناس من قراءته الا انه يحكي مامر على الغابرين في اساطير الاولين يقرأ الانسان على هاته الطائفة تفسير كتاب الله اوحديث نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يخطر بباله ان احكامه تنطبق عليه وزواجره تتناوله بحال

مر بي احد اصدقائي ذات يوم ببعض المقرئين في هاته البلاد التعسة فقلت لصاحبي قف بنا لنستفيد بما يقول فاذا بالمدرس امضى درسه بمال قارون وسلطه هارون وعصى موسى من اي شجر من اشجار الجنة وان داود كانت له سلسلة يفصل بها بين الخصمين حتى جاءت امراة بني خدعت زوجها وخدعت الله معه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واخيرا علمت انه يقرأ في تفسير كتاب الله بدون ان اسمع كلمة واحدة من القرءان فهل ينبغي ان تفسر الايات المحكمات بالاوهام والخرافات وهل من اللائق ان يشرح التنزيل بما لايتحمله التاويل وهل من الحكمة في مقام التربية ان تملا ادمغة الناس بما لايزيد عن حكاية راس الغول والف ليلة وليلة فهبوا ياحضرات ساداتنا الى العلم الصحيح والتربية الكاملة والا فدعوا الحكمة لاهلها واعملوا بقول الشاعر .

اذا لم تستطع شيئا فدعه

وجاوزه الى ما تستطيع

« الغريب ق • س • »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن تركيا

وقفت حكومة الجمهورية في انقرة الى اكتشاف ثلاث مؤامرات لعلت لقلب النظام لهذه الجمهورية الاولى ثورة الشيخ سعيد الكردي التي اضرم نيرانها بزعامته في كردستان والثانية جمعية الطريقة الصلاحية التي اسسها وحيد الدين المخلوع والثالثة الجمعية السرية التي اشتركت مع ادهم الجركسي المقيم في بلد اليونان وقد كشفت محاكم الاستقلال في تركيا عن اسرار تلك المؤامرات وفضحت مقاصد القائمين بها وستواصل اعمالها بجد ونشاط حتى لايبقى اثرا للفتن التي يحوم الاعداء يبذرها في البلاد التركية

« البيان »

صرح مصطفى كمال باشا بعد انتهاء العمليات التدريبية للقوات التركية بما يلي :

ان الجيش الجمهوري مستعد ومتهيء للدفاع عن الجمهورية وعن الارض المقدسة بما اوتي من القوة ومن الاهتمام بالسهر واجباته غير مكترث بما يصادفه من الصعوبات في طريقه نحو الرقي العلم والاجتماع .

عن مجتمع لوكارنو

كانت رغائب القراءة الاوروبية في بسط الامن العام سببا في تسهيل عمل مجتمع لوكارنو فما برحت اوروبا تبذل كل مساعيها — منذ انتهاء الحرب العظمى التي سالت فيها اودية من الدم البشري — لتشييد صرح الامن العالمي حتى

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

متمنياتي اليوم !..

— ٩ —

اتمنى ان تكون جريدة « المنتقد » يومية — ولن يتسنى لها ذلك الا بمعاضدة افراد الشعب وانصار الحق — حتى يتيسر لي ولكل كاتب نشر افكاره فيها تباعا و يتسع حجمها لمقالات الادباء والعلماء ...

— ١٠ —

اتمنى ان لو تنشر جريدة « المنتقد » المقالات التي تفوت بفوات وقتها في حينها . اذ واجب صناعة الصحافة وترقية المشروع يقضي عليها بذلك .

(بسكرة)　　« الطبيب المقبي »

الرسالة

المسماة بالحجج المدلة في حكم من طلق امراته ثلاثا في كلمة — تطلب من عند السيد بومعراف العمري — نهج تبسة بعين البيضاء

ملاحظاتي

قد نشرنا مقالة السيد الزاهري كلها و رجعنا الى ما هو حق فيها كا هو مبدؤنا وواجبنا الصحافي الشريف ، فهل يمكن بعد هذا ان يقبل قول سي حسن وسي عمرومثلهم انهم جاءوا بمقالات ردا على ما نشر في المنتقد رددناها عليهم ؟ كلا ثم كلا وانما تعيش في غير عمله

اسفرت نتيجة امضاء الامن المرجو بلوكارنو وقد ابتهجت الصحافة العالمية بهذا العمل العظيم الحافظ لاراقة ادماء البشرية مرددة الشكر لمن قاموا به من ممثل اوروبا في مجتمع لوكارنوا

عن الريف

سيقابل المارشال بطان م استيق حين حلول الفتى بالمغرب ، ثم يذهب قبل فتح البرلمان بفرنسا الجبر رئيس المجلس م بنلوفي بما يجري الان في المغرب وهذا الاخير يجيب عن اسئلة النواب لما اتاه المارشال بطان عن الاخبار

عن الدروز

لازالت القوات الفرنسية ساعية في تصفية جبل الدروز من الثوار والبدو وقد فرقتهم شذر مذر وبذل كل المجهودات في القاء القبض على السلطان الاطرش الهارب في ثورته يحرقون القرى ويطسون تحط الله

ماسمعت وما شاهدت

في قرية (ريني) وقرية (تاملوكة) مناظر يا حسنها لاولى الجشع ! !...

ريني

هي قرية صغيرة بها من الاهالي نحو ما لايفي بحاجة المعمرين وبها قهوات لاجتماع العاريين حول القرية من الاهالي يوم السوق

اصحاب المجلس البلدي بها ليس لهم من الامر الا مايأمرهم به السيد الميسر والجميع تحت سيطرة الكولون الامر امرهم وهم الناهون بما يناسب اتساع نطاق اراضيهم وازدياد الضعفاء جمهور العباب .

الاهلون هناك سائرون بسوط واحد ما خير ط القوارد بهلد الشيوخ جميعا سوطيا واعطى للميز يتناوله من يده - ذ وكلاجوالة - يتناوله المجلس البلدي باعطاه المجلس للحرس وهم المسمون هناك (بالقوارد) يضربوا به الناس حرمتهم رجلا واحدا وقالوا لهم اسكتوا والا فانتم في السجن والاهلون يتبع

« ناشكم محمد الهادي »

حديث الخميس

هل نحن للمنتقد الحر واجدون؟

انى لم اريد ان اظهر لقراء « المنتقد » الاغر بمظهر الكاتب الماري المحابي ، بل انهم سيرون في ذلك المنتقد الجرىء اقول الحق — وانا موكل به اتبعه — ولا اخشى فيه لومة لائم .

بديهي انى ساسلق بالسنة حداد وارمى بالكفر والالحاد — كما فعل بغيري — ولكن هل ذا يردني وعن خدمة الوطن المفدى بالروح والمهج يصدني ؟ ؟ كلا ورب العباد ! !

في كل يوم نرى الاعيب وبدعا يحمر لها وجه الشريعة المحمدية السمحه ويغضب منها المالك الديان ! فان قلنا ماهكذا يتقرب الى الله . قالوا « بهذا اوصانا شيخنا وعلمه من الله مستمد لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولو اجتمعت كافة المعاندين وكان بعضهم لبعض ظهيرا على انها جدد ابائنا واجدادنا ونحن لطريقتهم متبعون وبهديهم مهتدون

لهفي على الدين القويم اندرست اثاره والطمست علائمه ا ضل الناس السبيل وحادوا عن الطريق المستقيم فهم كالانعام بل هم اضل سبيلا وباءوا في الدنيا بخزي وهوان وفي الآخرة بخسران واي خسران اللامع انا بحمد الله عندنا من المتعلمين جم غفير يرجع جند العصر دونه مقهورا وكل يرى في نفسه العالم الخطير والمصلح القدير حتى اذا ماقلت لاحدهم ارنى مصداق كلامك وقرن الفعل باقوالك اجابك « بان حزب الضلال قوى الساعد لاتعمل فيه معاول الانتقاد وانا ان ناصبتهم العدوان وجاهرت بفساد عملهم ومعتقدهم كنت كصارخ بواد ونافخ في رماد بله ماينتظرني من ثورة العامة وما اسمع من قارص اللوم ومستهجنه » وانى لمطلعك على مادار بيني وبين صديق لي اتوسم فيه العلم المفيد والادب الغض : بيناعن نتجاذب اطراف الحديث اخبرت صديقي بعزمي على اصدار سلسلة مقالات انتقد فيها كل مايظهرلي انه جدير بالانتقاد فما كان من الصديق الا ان قال اوصيك بان لا تلتفت الى الطائفة الفلانية فاستغربت منه هذا القول ووقع مني موقع العجب العجاب ولم استطع السكوت فسالته السبب فاجابني : « مالك ولهم غض الطرف عنهم واجعل وجهتك شطر قوم آخرين ، ان من يقرأ مقالك ويتأمل كتابك لا يخلو من اثنين : اما ان يكون يرأى برأيك اومن المخالفين . فان كان الاول فالقول عبث خارج عن دائرة الافادة وان كان الثاني فذلك مما لامطمع فيه ودون ارجاعه عن معتقده خرط القتاد فالرأي عندى ان تتركهم وشانهم ويفعل ربك بعد ذاك امرا كان مفعولا » فانظروا ياقوم الى هذا القول « الغريب » وما العمل ان كانت افكار الخاصة لم تبرح هاته المنزلة ولم تتجاوز هذا المقدار من الحطة والجمود !!

وانت ايها الصديق اني لا اخالك في حاجة الى ان اذكرك بقول سقراط : « احب شيخي وصديقي ولكن الحق احب الي »ولنعد الى مانحن بصدده :

هل من حيلة نقاوم بها هذا الداء العضال ؟ وهل من وسيلة تنتشل بها غرق الجهل والضلال ؟ ؟ ؟

نترك لحملة الاقلام وهداة الامة ومنار الشعب الجواب بما يعن لهم ان كانت فيهم اريحية وبقيت لهم مسكة من الوطنية واملنا فيهم وطيد اما انا فاني ارى ان لا سبيل ولا حول ولا قوة الا بنشر السنة النبوية وانتقاد من خالفها انتقادا حرا غير مراعين محاته ولا معتبرين بجاهه ونفوذه ادنى قيمة . فهل نحن للمنتقد الحر واجدون ??

هذا سؤال لست مكلفا بالجواب عليه بل على الكتاب وحدهم يجب الجواب اذهم اعرف بانفسهم واهل مكة ادرى بشعابها وانما الذي علي هو ان استمر في عملي غير مبال بما يعترض طريقي من العقبات منتظرا العمل نتيجة ما ولو بعد حين وعلى المرء ان يسعى وعلى الله تمام الامور

محمد العزوزي حوحو العقبي

حديقة الادب

مراثي رشيد

رشيد بين الراس والمشرجة يرثي نفسه

السلوا وهذا الكون قد خله حرا	فقلبني يبارق الرعد والاغسرا
وفيتهوما و في واخلصت فاحتمى	واوليته برا فاولاني العكرا
رضت له صرحا فاودعني العرا	وصغت له حلوا فجرعني المرا
دعاني الى الوغى باسمه عدة	بني نصيري الضرب اوالطعن اوالكرا
بذلت عليه بالاعزين : مهجتي	وغض شبابي في مشاهده الكبرى
سلوا عن خصالي الارض والجو والهوا	وعن نجدتي الابطال والعسكر والسرا
سلوا النار والزلزال والغاز (١) والردى	سلوا النور والظلماء والحر والقرا
سلوا الغرب ٢ والشمال ٣ والشرق ٤ كم وكم	الي اياد عن سعادتهم (٥) خضرا
فكل يجيب انني ذو هزاهز	هزبر مقامي دونه مفرق الشعرى
ولكن اسام الخسف حيفا لانني	حنيف فيا للذنب ما اقبح الكفرا (٦)
قضيت حقوق الزمان وما قضى	الي حقوقا خلتها للولا مهرا
فها انا مت في القيود مكبلا	اجر ذيول الذل بين بنى غبرا

[الجنيدي]

(١) الغاز الخنق (٢) الالزاس لكونه في غرب اوروبا [٣] شمال فرنسا والبلجيك [٤] بولونيا والصرب — اذ كانت له اليد في تحريرها ولم يجده ذا الصنيع نفعا — [٥] استقلالها وما صارت عليه الآن من السعادة والعظمة [٦] الجحود و ......

رثاء الرشيد

نعم لك في العلا عمل مجيد	ولكن ما جزاؤك يارشيد ؟ ! .
قضيت على الصبا اسفا وحزنا	كذلك ينتج الضغط الشديد
علام (فرنسا) يملوك صكبا ؟ .	وانت لمثله الكنز الوحيد ! ! .
الم تك يارشيد له شقيقا	زمان ابوكا العلم المفيد ؟ . . .
وكنت بجنبه في الحرب لما	امض قواكا الجهد الجهيد
حياتك كلها مأساة حزن	يشيب اهول منظرها الوليد ! ! .
وموتك ياشهيد العلم ذكرى	مؤثرة يلين لها الحديد
وقفت عليك اشعاري عظات	بما اولى لك الدهر العنيد
ونحت عليك في ظلم الدياجي	وهل يجدي نواحي ارشيد ؟ ؟
وان تك قد قضيت العيش بؤسا	فعند الله طالعك (السعيد)

[بسكرة]　　« محمد العيد بن حم علي »

لايحسن بنا !

لايحسن بنا !

لايحسن بنا معشر القسنطينيين ان لانعير جانبا من الاهتمام لقطع جرثومة الفساد التى عكف عليها اولئك الدجالون الكاذبون فيما يكتبون وفيما يقولون هاهم اليوم مترصدون في تلك البيوت الخربة ... مستترون من وراء كلال بالية - لقوم سذج وعجائز يمشين بعكاكيز يخرفون بدعوى الرقيا رجما بالغيب ولو اقتصروا على هذا الكانت الوطأة اخف وبعض الشر اهون من بعض لاكنهم جاوزوا الحد وارادوا [ان يفرقوا بين المرء وزوجه] الا سه مايعملون

لكن الذى يحق علي التنبيه عليه اني احرض ابناء موطني ان يسعوا في تطهيرهاته البلدة من الادناس والارجاس لان الخطب قد عم وصرنا اضحوكة لدى السواحين الراقين فهل من مجيب غيور ؟

لايحسن بنا !

ان نهمل ابناءنا بدون تعليم ينقذهم من ظلمات الجهل الذى خيم في ربوعنا وبسببه صرنا جثة هامدة لاحراك لها على وجه البسيطة

[ابو الفيه]

اكبر تاجر عربي في الاقمشة بقسنطينة

دكان السيد بو الحروف المولود

بلاص دي قاليت عدد ١٠ قسنطينة

BOULAHROUF MOULOUD

COMMENÇANT

R. C. CONSTANTINE 83 — 10, Place des Galettes, 10 — TÉLÉPHONE : 4-47

CONSTANTINE

يوجد به جميع الاقمشة المهمة الحريرية والصوفية والقطنية كما يوجد به جميع انواع الحارم على اختلاف اشكالها فاقصدوه فانه محل الامانة والثقة والمساعدة في الاسعار

ومن اراد من الخارج ان يرسل له ما يحتاجه فليخابره بريديا او تيليفونيا رقم ٤٧-٤

محل الرخاء والامان

يوجد بمحلنا الكائن بنهج جاكلان وملاكوف ببسكرة من البضائع الرفيعة تونسية والفرنسوية والاقمشة العالية والروائح الطيبة والتمر والحبوب وسائر البضائع الملائمة للاذواق الاهلية

ممن رغب في شيء منها فانه يجد كل المهاودة والمجاملة والمخابرة تكون باسم ابراهيم بن سليمان بربوشة واخواته بالمحل المذكور

السقوية — الاقتصادية

اتوموبيلات «سيتروين»

قوة ٥ و ١٠ من الخيل

هنري فرناندو فرير

راسمال ٠٠٠ ٤١٠٠ فرنك . قسنطينة

صيدلية قيرو

Grande Pharmacie Commerciale
Rue Caraman CONSTANTINE
R. C. 210

صيدلية تبيع الادوية الرفيعة الخالصة والمقطرات الجديدة بكامل اعتناء ومزيد اتقن وتعطي الدواء حسب تذكرة الطبيب بكامل التحري وهي تبيع مرآة العيون من اعلا ماركة واشهرها وتتكفل بالوسق الى الخارج في سائر القطر الجزائري . فاقصدوها فانها الصيدلية الشهيرة بهذه الديار تجدون بها مرغوبكم

انواع الصباط

للرجال والنساء مطروزات الجلد على الشكل العربي باصنافه

ابن ابراهيم العربي بن محمد وشراد الشريف بالروكومب عدد ٢ قسنطينة

ARTICLES INDIGÈNES

ANCIENNE MAISON BENMATTI FONDÉE EN 1910

Ben Brahim Larbi
& Charad Cherif

2, rue Combes' 2 — Constantine

CLINIQUE
Franco Musulmane
du Docteur Tamzali & Dubois

Ouverte à tous les Médecins et Chirurgiens

Alger, 64 Rue Lebert. — SAINT-EUGÈNE

• Arrêt Eglise •

Installation moderne — Application de tous les traitements nouveaux : Radium, Rayon X, Rayons Ultra-Violets, Ultra rouges Diathermane électrothérapie.

Pratique de toutes les opérations de grande chirurgie — Maison de régime pour les affections digestives.

Un pavillon est réservé au traitement de la Tuberculose par la méthode du Docteur TAMZALI.

Dans cette clinique, les musulmans sont assurés du meilleur accueil de la part des médecins et de tout le personnel parlant la langue arabe et Kabyle.

Une section leur est exclusivement réservée; ils peuvent aussi observer scrupuleusement leur religion et suivre le régime approprié de chaque maladie et compatible avec toutes les habitudes et croyances.

مستشفى اسلامي فرنسوي

للحكيمين تامزالي ودوبوا

(النزول من الكروسة في محطة الكنيسة)

زنقاق ليبير عدد ٦٤ بسانتوجين فحص الجزائر

اسس هذا المحل على اسلوب المستشفيات العصرية واعد لتطبيق جميع طرق المعالجة الحديثة الاكتشاف كالراديوم والكهربائية وجهز باختلاف انواع آلات الطب والتشريح والنظارات التي يطلع بواسطتها الطبيب على داخل اعضاء جسد الانسان كالصدر والقلب والمعدة والكبد وتكون المعالجة بعد تحقيق نوع المرض.

محل معد لجميع عمليات التشريح الصعبة ومفتوح للاطباء والمشرحين الذين يريدون ترتيب مرضاهم وفيه قسمة مخصوصة لمعالجة مرض السل بالنمط الذي اكتشفه الطبيب تامزالي

يحظى المسلمون بهذا المحل بمزيد البشاشة والوقار ويعاملون بالشفقة والحنان من جميع الاطباء وجميع المستخدمين فيه وكلهم يتكلمون بالعربية والقبائلية

وفي المحل قسمة معدة للمسلمين خاصة مقومة بجميع ما يلزم لهم للقيام بفرائض الدين وتتبع الادوية. واخذ المأكولات التي تخص كل مرض مع مراعاة ما يسوغه الدين ويطابق طبائع الفطر وعلى الله الاتكال والسلام

صحن ديسك باثي

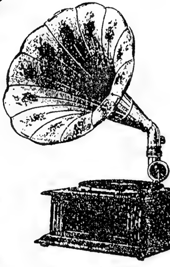
ليعلم كافة المسلمين انه يوجد في دار بنبرون الكائنة بنهج موريس ٣ قسنطينة اصحان « باثي » فون من اعلى طراز بها اصوات والحان المشاهير والشهيرات من المغربيين والتونسيين وقد احدثت اخيرا اصحانا من غناء مشاهير قسنطينة وشهيراتها داخل البلد وخارجه تعطي الصوت بالديانة فقط ، ولها صوت رخيم محرك للشعور

ومن التسهيلات التي استعملتها هذه الدار تأجيل الدفع الى عشرة اشهر كما ان ثمن اصحانها احط ثمنا من غيرها فان ثمن الصحن الواحد باحنين ١٢ فرنكا وهي مضمونة لدى الحكومة فاطلبوها بالعنوان اسفله

J. & A. BEMBARON
3, Rue Morès, 3 — CONSTANTINE

بنبرون نهج موريس ٣ قسنطينة

Machines Parlantes et Disques PATHE



الخميس ١٠ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ ٢٩ اكتوبر ١٩٢٥ م
«المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية»
ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٨

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج الكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID
Le Gérant
Amour ben Ahmed

معامل العقول

لحضرة المفكر الوطني صاحب التوقيع

كما ان لمواهب الارض معامل تحولها الى مرافق الحياة ووسائل الراحة لبني الانسان فكذلك للعقول معامل لتغذيها وتجعلها آلة لاصلاح البلاد واعزاز العباد وهي عديدة على ما نرى —

اولا — المدارس فهي المعمل الكفيل لصنع العقول وتربيتها وتنميتها والمصنع الوحيد لابراز النبوغ من ينابيعه واستخراج المواهب من مكامنها والغرس الخصيب لغرس العلم والعرفان .

فعلى حسب وجود هذا المعمل وعدمه وكثرتها وقلتها والاعتناء بها واهمالها تكون درجة الرقي او الانحطاط ومبلغ السعادة او الشقاء .

ثانيا — النوادي الادبية فانها منبر تتجاوب فيه الخطباء والشعراء بالقاء المحاضرات والمسامرات والقصائد في مواضيع مختلفة لتثقيف العقول وتنوير الافكار وتطهير النفوس وتهذيب الاخلاق تنضج بها معلومات الناشئين وتتكمل بها معارف الراسخين فيتلاحقون في ميدان العلوم ويتسابقون في مضمار العرفان .

ثالثا — المجامع العلمية فهي ميدان فسيح يتبارى فيه فرسان العلماء لاختبار علومهم وتتناقش فيه العقول لابراز ثمراتها واظهار نتائج ابحاثها من فك المعضلات وايضاح المشكلات واستكناه اغوار الحقائق واستخراج مخبئات الكون واسرار الطبيعة الى غير ذلك من بدائع الاكتشاف وغرائب الاختراع فتنفخ بذلك في الامة روح جديدة في كافة فروع الحياة مادية كانت او معنوية .

رابعا — المكاتب العمومية المشتملة على نفائس الكتب فانها مجموعة عقول القرون العديدة وخلاصة جهود فطاحلها ونتيجة قرائحها بل هي روضة زاهرة وجنة عالية قطوفها دانية تقرب البعيد لعشاق العلم والادب وتذلل الصعاب للضعيف والقوي وتسهل المنال للفقير والغني وتكفيهم مؤنة شاقة طالما تحملها من لم يظفر بامثالها .

خامسا — الجرائد والمجلات العفيفة السيرة النزيهة المقصد فانها مدرسة للخاص والعام القريب منها والبعيد ومعرض عقول الامم وافكارها ونتاجها الصحيح للمعرب من غيرها . تلبس كل يوم لبوسه وتصبغ كل وقت بلونه تتنزل من سماء كتابها على القراء نجوما واقساطا حسب التطورات العالمية وضروريات الامم وحاجيات الشعوب

تطلع الكاتب على احوال العالم وحركاته وتقلباته وهو في مكتبه والعالم وهو في معهده والتاجر وهو في دكانه والفلاح وهو في بستانه فيستفيد كل منها ما ينير امامه السبيل تنفخ فيهم روحا جديدة فتجعلهم دائما ابناء يومهم يستعدون لكل حادث ويأخذون الحيطة لكل طارئ .

سادسا — مطالعة سفر الكون بالسفر والجولان في بلاد الله فان في مشاهدة احوال الامم على اختلاف اجناسها وادوانها واخلاقها والوانها ولغاتها والوقوف على [illegible] بجميع مظاهر الحياة لآيات لاولي الالباب .

تلك والله هي معامل العقول ومطابخ الافكار فهل يوجد ببلادنا شيء صحيح من هذا ؟؟

هنا اقف واحشائي تلتهب نارا حيث لا مدارس نظامية تسود منفعتها على البلاد وابناء البلاد ولا مجامع فيها تبرز ما كمن بادمغتنا من النبوغ ولا نوادي لمباراة الادباء ولا مكاتب مفيدة عامة ولا ولا .

نحن لم تعوزنا في الواقع مادة العقل الخام فهي موجودة عندنا كما هي موجودة عند الامم الراقية بل هي عندنا ـ بفضل نور الاسلام ـ اصفى وجوهرنا اسنى وفطرتنا اذكى ونفوسنا ازكى وانما تعوزنا تلك المعامل لاستخراجها واستخدامها فيما خلقت لاجله .

لئن امكننا ان نستورد من المصانع الاجنبية ما تصدره من النتائج المادية التي تستجلب موادها من بلادنا الغنية فلن يمكننا بحال ان نستورد من معامل عقولهم شيئا من ذلك

فلا محيد لنا اذا من احد امرين اما تشييد معامل لعقولنا فنبرز بها ما كمن فينا من المواهب والمزايا واما ان نخمد تلك الشعلة التي ما ميز الله الانسان من الحيوان الا بها فنعيش نحن والحيوان في مستوى واحد لسومنا الخسف معا تلك الامم التي بذلت كل مالديها من الجهود لتشييد تلك المعامل لاستخراج تلك المواهب .

ان كرامتنا القومية وعزتنا الاسلامية ووطنيتنا الصادقة لاتسمح ولن تسمح لنا بعد توالي العظات والعبر ان نعيش والحيوان سواء بل مجدنا التاريخي وعظمتنا الملية يقضيان علينا ان نعيش معيشة الانسان تحت اشعة الشمس المضيئة وبين ذرات الهواء الطلق !!! فلنتفاءل خيرا لمستقبل الجزائر ولنستبشر بيقظتها من سباتها العميق ونهوض شبيبتها فقد لاح لنا فجر حياتها عند ما بدأت تضع الحجر الاساسي لبعض تلك المعامل فاسست نوادي ادبية وابرزت صحفا حرة وفي مقدمتها تلك الجريدة النزيهة الغرض البريئة القلم النبيلة القصد السامية المرمى التابعة للمبدأ العالية النفس الصادقة اللهجة الشرقية الصبغة الصحيحة التحرير الا وهي جريدة «المنتقد» الغراء التي تقوم بتحريرها نخبة من الشبيبة الجزائرية الناهضة

والتي تعزز جانبها بجريدة «الجزائر» الغراء وسيعزز ان شاء الله بجريدة «صدى الصحراء» فنهني بها البلاد ونرجو لها من الله التوفيق والسداد ونحث كافة الوطنيين المخلصين ولا سيما اخواننا الزابيين على معاضدتها وامدادها بكل ما لديهم من الوسائل

فانها لكم اخواني اللسان البليغ المعرب عن مقاصدكم والحامي البارع عن مصالحكم انها لسان حالتكم الراهنة الاجتماعية منها والسياسية والاقتصادية يدعوكم بصوت رخيم فلبوا نداءه ومواقفكم المشهودة في سجل التاريخ الخيرية تحرك شهامتكم وتثير نخوة مروءتكم فاحسنوا اليها الاصغاء [illegible] وفي امثالكم الكرم والفضيلة .

«ابو اليقظان»

حول عنوان

هذه جزائركم تحتضر

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

الغيرة حية يبعثها الشعور بحقوق ما كانت الغيرة عليه ويذكيها ولاؤك لما غرت عليه واحق الاشياء بالولاء واولاها بالغيرة (الوطن) الذي منه مادتك ومادة سلفك

وكما نرى الصديق يزداد شوقة الى صديقه يبعده عنه حتى ينسى ما كان يعده له من السيئات ويصير ينظر محاسنه بمرآة مكبرة

كذلك عزيز النفس الذي يؤثر وطنه على كل شيء تزداد غيرته عليه ويقوى شعوره بمحاسنه اذا قذفته المقادير خارج محيط وطنه فمن ابعدته هجرة وطنه من تعلم او تجارة او غرض ما آخر تجده اشد غيرة ممن ضربت له اوهامه سورا بين وطنه و وطن آخر او كان السور من صنع ذلك الذي منع بحبرنا من صحبة الامام مالك قراءه مع جلسائه واحدائه يصور وطنه بصورة اعلى من صورته الحقيقية ويناضل عنه ويحاول تاويل سيئاته والباسها لباس الحسنات حتى اذا عجز بيانه ونفد خياله رجع الى اسباب ما فيه من المفاسد فطوق بها رقبة غير قومه

وانما عاد الى وطنه رأيته يندفع اندفاع المجنون — لكن بفكر العاقل — في سبيل سعادة امته ويخدمها بمستطاعه لايدخر من قوته ومواهبه وسعا ولو كره منه ذلك قومه شفقة عليه او حسدا له

لو تأملت نهضات الامم والشعوب لالفيت راساءها في الغالب رجالا فارقوا اوطانهم وساكنوا غير قومهم

واقرب مثال اليك ما تراه من شبه النهضة بوطننا الجزائر فانك تجد اغلب اصحاب الجرائد حيا وميتا واكثر الكتاب بها ممن لم تقعد بهم هممهم داخل اوطانهم بل طلبوا العلم سواء بالمعهد الزيتوني او بالازهر الشريف او بغيرهما

اقول هذا وانا اعتقد انه حكم اغلبي فما كنا لننكر ان الامير عبد القادر بلغ ما بلغ وهو بمسقط راسه ونعرف من الكتاب الغيورين الذين لم تغبر اقدامهم بغير غبار وطنهم ما يمنع من اطلاق الحكم وكلية القضية

وما بلغنا ان مفكرا انسلخ عن قوميته ورمى بها جانبا وخرج من مسقط رأسه وليتها بخروجه من ترابها واندمج في سلك امة اخرى يدعي اليها ارقى من امته كلنا يعلم ان المصري مثلا يقرأ بكليات انكلترا (والبون بين مصر وانكلترا في الرقي شاسع) ومع ذلك لايزداد الا تمسكا بقوميته وسهرا على صالح وطنه وحدبا على سعادة امته

وانما كان ابن ادنى الادنياء لا يرضى ان ينسب لاعز عزيز وذلك طبيعة البشر حتى قيل الناس مؤتمنون على انسابهم وقال العربي

انا بني نهشل لاندعي لاب
عنه ولا هو بالابناء يشرينا

فعزيز النفس حر الضمير الذي يعرف واجب الوطن لايرضى ان يبدله بغيره او يتبرأ منه ولسان الحال ان يقول

انا بنو وطن لاندعي بدلا
منه ولا هو بالغريب يشرينا

دعاني الى هذه النظرة وتسطير هاته الكلمات ما قرأته بعددي ٢٣٨ — ٢٤٠ من جريدة (النجاح) الغراء بامضاء اخي وصديقي ورفيقي بالجامع الاعظم جامع الزيتونة المعمور السيد العربي بن بلقاسم التبسي الذي هاجر الى الازهر الشريف — بعد ما روي من منهل المعهد الزيتوني — ليتمم معلوماته به تحت عنوان

هذه جزائركم تحتضر

عنوان يلفت الانظار ويوجب التردد في كون الكاتب صديقا مشفقا او عدوا شامتا وان كان الثاني اقرب من حيث التعبير بالاحتضار الذي لا ينجع فيه دواء ولا تقي من عاقبته رقية طبيب

اما الامر الذي لم اشك فيه ـ ككل قارئ ـ حين تلاوة العنوان فهو ان الكاتب غير جزائري لاضافته الجزائر الى مخاطبيه ثم اندفعت في قراءة المقال فلم ار فيه غير وطنك — شعبك — قومك — امتك — مما لايتاق ما يفهم من العنوان ولكن لم اجد ما يرفع عني احد الاحتمالين في شفقة الكاتب او شماتته حتى انتهيت من المقال فانتهيت امامي اسم صديق حميم وجزائري صميم

فهناك ايقنت ان الكاتب ليس بالعدو الشامت ولكن ذهب بي العجب كل مذهب ووقف فكري في الباعث على عنوان المقال بهذه الصيغة ووددت لو سكت من الطائفة التي لها من عواطفها قاموس تفهم به ما يقع عليه بصرها من الكلام واسفت لكثير الشبابي على [illegible]

المقيدين بالاوضاع القوية

انت ياخي جزائري ذهبت من بيتنا بعد نضج فكرك ووفور معلوماتك وتسكن هناك رواق المغاربة ويوجد بامضائك تحت العنوان كلمة « التبس » ثم يسطر قلمك هذه الجملة التي يفهم منها الجامد على الاوضاع العربية « على التبري من الوطن والياس من حياته والتهكم بالجزائري » يرك امرك له ان يتفه المختصر وهو امر تعجيز

ليس من السهل على ان اعتقد انك في الواقع متبرئ من الوطن وانا اعرف منك رجلا عزيز النفس قوي الفؤاد كامل الايمان « وحب الوطن من الايمان »

ارايت ياخي ان الجزائري اذا فكر في ماضيه لا يعود الا وقلبه مترع بالحسرات !!

فاحببت ان تمحي تذكرك في وطنك ما يجلب لك احر الزفرات ؟؟

ام رايت ان امتنا من بقايا الاجيال الغابرين !! فنمك شعورك بانفرادها في الانحطاط من الانتساب اليها ؟؟.

اين هذا ممن لم يمنعه ذلك من ان يقول « نحن تاريخ قديم » ولم يقل انتم

ام رايت ياخي انه (يحكي مهانة ان يكون الشخص جزائريا) !!

فتسترت من هاته المهانة بستر لا يحجب ما وراءه ؟

كن جزائريا على كل حال ولك الشرف والفخر اذا نادت مواهبك وانت « هذا الشعب »

وبعثت امة حالها على ما وصفت من الاحتقار ! ولا ارتضي منك يا عزيزي (وانت في غض شبابك) ان تيأس او تقنط من ان يرحمنا الله بشباب متنور يرفع الامة الى المستوى اللائق بالحياة وهو يوم يراه القاصرون بعيدا ويراه الحازمون قريبا

ان كل امة لابد ان يشملها الدهر بنوائبه ولا بد ان تاخذ حظها من تطوراته وهباته

فالشعوب التي سبقتنا الى الرقي وتقدمت بالحضارة ونحن في بؤس الجمود والجهل ا... ستدور بها كرة الدهر فتمسي في ظلام حالك في حين انا نجتني من ثمر المدنية او ثمر الفوائد « وتلك الايام نداولها بين الناس »

فالجزائر ليست الا مريضة طال داؤها ولم يكن بالزمن افضلا من ان يجد مرها الرث بطبيبه

وانه لمن اكبر العقوق — وحاشاك منه — ان تكون هجرتك في غير سبيل شفائها وجلب الدواء الناجع اليها

ونغتنم فرصة وجودك خارجا عنها فتستعمل اشد الحرية واسد النظر في ايقاظ جزائرك وجزائرنا فان خدمتها واجبة على من نبت لحمه من ترابها وان تنفس في غير هوائها

اما ما وددنا الاخذ به تركيب العنوان من التهكم منه واكل تاويل اللفظ الى الراسخين في الشعر الجزائري الوسنان فاني اومن بطهارة ضميرك بالعواطف

هذا ما ااخذه على هذه الجملة ذات الحروف التليغلة

ولا اكتمك عجبي من الجمع بينها وبين ما سطر تحتها

اذ هي كلمة تسوء الوطني وتسد باب الامل في وجه العامل

والمقال محرر بقلم بليغ ينم عن كل نفس الكاتب وحسن نظره ورشدا غير له وهو [رحابة الاحرار] ما امله في جنابك ونتوسمه من حضرتك

خصوصا تصديرك المقال بالدعوة الى ترويج الدين بالرجوع الى الكتاب العزيز وصحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان الاعراض عن ذلك هو سبب انحطاط المسلمين وخسرانهم والمانع من نهوضهم وتقدمهم

وليس يدع ان نراك تزي هذا الوابهات في صحة الايمان وكال الاخلاص

كل من جمع بين هاتين الصفتين فلا سبيل له في التفكير غير سبيل الامام الشيخ محمد عبده رحمه الله تعالى وعليه ان يضع بين عينيه اياته التي قالها في مرض موته

ولعلك رايت بجريدة (المنتقد) التي لا تزال حرة مقالات في هذا الغرض تجشمك على موالاة الكتابة في موضوع لست وحدك فيه ارتياب الجزائر كصاحبها اثاروا روبعة في وجوه المتجمدين وسائر من يجرون فيه (وانت بالطبع احدهم) عواصف تهدم ابنية الدجالين وتقتلع عقائد الجاهلين المغرورين فيخلص الدين النقي سوى بين جبلة بن الايهم واحد الاعراب من عبث الجاهلين وكيد الخائنين وتطلق العدالة من سجن الغربيين وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

« مبارك بن محمد الميلي »

اعوان اللصوص

يسترهبون الدولة ويخوفونها !!..

— ولكنها لا تخشاهم . —

صار عالمنا (ويا للاسف !) لصا ، ومدرسنا (ويا للبلية !) سارقا ؟ : (مدرس بلدة سيدي عقبة) فاعتدى على املاكنا واكل اموالنا ظلما وعدوانا بدون موجب شرعي ولا مسوغ قانوني . واخيرا حكمت عليه محكمة الاستئناف (باتنة) بمبلغ يساوي (اربعة وثمانين الفا) من الفرنكات . وثبت عند الخاص والعام ظلمه وعدوانه . ومقته لذلك الصغير قبل الكبير ، والمراة قبل الرجل ... وبعد ان خسر الدنيا والآخرة وباء بصفقة المغبون . فظل يعض بنان الندم ولات ساعة مندم . — قام انصار الباطل من اعوانه القدماء ومنهم من انضم اليه حديثا وجلهم من الذين شاركوه في جريمته ، واكتسبوا من فضله — الشنعاء — بعض دريهمات ... ومنهم من لم يصل اليه غير « دجاجات » وبيضات دجاج « عظام » وصناديق من تمر « الدقلة » لا غير .. — قاموا ينصرونه ويؤيدونه كما نصره البعض منهم قبل اليوم . فلم يفلحوا — لان الله ابى الا ان ينصر الحق على الباطل (ان الباطل كان زهوقا) — كتبوا — ونحن في دور تنفيذ الحكم الصادر عليه وطلب السجن له حيث امتنع من دفع ما الزمه الحكم بدفعه لنا — كتبوا الى السيد وكيل الدولة (باتنة) يقولون له : « ان سجنه يؤثر غاية في سكان البلدة (سيدي عقبة) كلهم لصبت هذا السيد ولما له من مزيد الاحترام المتعلق بمنصبه . » .... وهم يقصدون بما قالوه انقاذ صاحبهم من السجن اولا وترك سبيله بعد ان اكل ما اكله من تلك الاموال ... وثانيا تهويل الامر على الحكومة وارادة استرهابها ، وتخويفها بما لهذا المدرس من القوة والنفوذ والسلطة الروحية على كافة اهل البلاد ... كأن الدولة (في نظرهم القاصر) قد عجزت عن تنفيذ قوانينها والاحكام الصادرة على الظلمة من محاكمها الكبرى ... واصبحت تخاف حتى اللصوص واعوان اللصوص ...

ولم يعلم هؤلاء الاغبياء ان الدولة لا تخشاهم ولا تحسب لهم ولا لشيخهم اقل حساب مهما بلغت قوتهم ، ومهما كان تعصبهم لهذا الشيخ شديدا .... ولو علم هؤلاء المغفلون وشركاء اللصوص المختالون المختفون ان فرنسا دولة عظيمة ردت اعظم ثورة شائبة وما بالت بكبار الدول وانتهى امرها بان خرجت من اكبر حرب وقعت في العالم ظافرة تجرر ذيل النصر والفخر ... لو علموا ذلك وصدقت به قلوبهم لاستيقنوا ان دولة كهذه لا تخاف ولا ترهب . (مدرس سيدي عقبة) الاعمى .. وابواته المحزنة (ان كان له اعوان كما زعموا ...) والا فالحقيقة التي لا غبار عليها انه محتقر في البلدة وسائر الجهات وملعون على لسان الصغير والكبير وكل احد من المسلمين المنصفين واهل البلدة كلهم ضده ويتمنون ان لو اخرجه الله من بلدتهم فاراحهم منه . ما عدى رهطه القليل الذي لا يتجاوز عدد افراده اصابع اليدين . وكلهم من الجهلة المغفلين او شركاء اللصوص الا نفعيين فهؤلاء لا يزالون يوالونه الى اليوم . وهم (ليسوا في العير ولا في النفير) ولو اطل عليهم وعلى من يتبعهم فرد واحد من عساكر فرنسا لترك الكل منهم يسلح في ثيابه ...

ولو فرضنا : فرض محال : ان البلدة كلها معه واهل القطر الجزائري جميعهم يقدمونه ويفضلونه افترضى حكومة فرنسا الحرة ذات النخوة والشهامة — بالتنازل له وهو السارق المطمس — عن تنفيذ حكم صدر من محكمتها عليه وترهب قوة هذا اللص العاتي ؟؟.. (هذا لعمرك « المحال » بعينه)

ثم اذا كان ما يقوله هؤلاء الرهط المفسدون والافاكون الكذابون حقيقة من ان لمدرسهم واماههم الاكبر منزلة كبرى ومركزا عظيما في قلوبهم فليجودوا عليه بما لزمه من المال وليقضوا ما عليه من هذا الدين الذي اثقل كاهله واهم حمله . كي لا يدخل مدرسهم وعالمهم الى [السجن] الذي سيدخله حتما قليلا ان لم يدفع ما عليه من هذا المال . وكي لا تصيبهم الرزية العظمى والمصيبة الكبرى بدفن علومه واخلاقه الفاضلة مدة من الزمن في ذلك السجن فيفوتهم الخير الكثير.....

وفي الختام ارجوا وارغب من جناب السيد وكيل الدولة (باتنة) الذي تمثل لنا عظمة فرنسا ومجدها التاريخي الطائر الصيت في ذاته السامية كما ارجو من كل رجال الادارات والموظفين الكرام ان يكونوا دائما ويقرأوا في كل حين فرنساويين احرارا لا تؤثر عليهم خرافات المعوسين وخزعبلات المفسدين . وان يعملوا بما يحتم به كل حكم يصدر من المحاكم الفرنساوية وهو قولهم [المحكم الجمهوري الفرنسوي اودمي وامر جميع الولاة والعمال المتصرفين في خدمة الدولة بقيامهم ووقوفهم على تنفيذ هذا الحكم .] وليقولوا جميعا معي لتحيى فرنسا الحرة العادلة وليحيى الاحرار المنصفون وليمت الظلم والجور ، وليسقط كل المغرضين واعوانهم من الخائنين

بسكرة — الطيب العقبي

حول القصيدة العاشوريـة ...

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

نحن نمدح النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ولكنا لا نطريه لقوله هو نفسه « لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم قولوا عبد الله ورسوله . »

ونمدح الاولياء ونحبهم ونسأل الله ان يحشرنا في زمرتهم ولكنا لا نطريهم كما انا لا نطري محمدا الذي نهانا عن الاطراء لنفسه فكيف به اذا كان لغيره . افتراء على الله ورجما بالغيب واختلافا لما لا علم لنا به من كل مالم تقم عليه حجة ولا دليل ؟

فنحن نمدح الاولياء اولياء الله حقيقة ونحبهم ولكنا نعوذ بالله لن نتخذهم اربابا من دونه وان نعبدهم معه ونسأله تعالى ان لا يجعل فتنتنا بهم كما جعل فتنة غيرنا بمن هو افضل منهم فغلوا به حتى اطروه وعبدوه وبذلك اصبحوا كافرين .

ولم نجدهم في ذلك دعوى حبهم لنا ولا انتفعوا بهم ولا بعلاقة تدعوها في عبادتهم بدعوى محبتهم بل كان كل معبود لهم من افضل اولياء الله واخص عباده عليهم ضدا . وكفروا بشركهم وكانوا لهم اعداء . وبذلك تضاعفت حسرتهم وقامت لله الحجة عليهم دنيا واخرى ....

« عيسى » و « موسى » و « الملائكة » كلهم اولياء الله وعباده الصالحون ولكن من احبهم مع الله وجعلهم شركاء لله والحرام ومدحهم بما ... يكونوا ... مسلم

ولا تقبل لمن ضل لهم ذلك عند الله معذرة ولا تنفعه شفاعة الشافعين ....

اردنا الى بحثنا هذا وتقديم هذه المقدمة ما رايناه ووقفنا عليه من كفر صراح ، واطراء غير مباح ، وعبادة للمخلوق ، وافتراء على الخالق ، وجعل شريك معه في ملكه من عباده . الى غير ذلك من كل ما اشتملت عليه تلك القصيدة المنسوبة الى كليب الحامل .... ذلك الاسم الذي يتشرف به من نسبت هذه القصيدة اليه ويعده من اشرف القابه واعلا اسمائه التي يفاخر بها المنتسبين الى مشائخهم المقربين .... طالعنا تلك القصيدة ورايناها بها كل ما روينا . وسمعنا عنها انها سيطبعها بعض المتطوعين الباذلين نفوسهم واموالهم في سبيل المشائخ المتقربين بهم الى الله زلفى والقائلين عنهم انهم هم شفعاؤهم عند الله ...

طالعت القصيدة وبلغني ما بلغني عنها . فاسرني ما رايت ولا ما سمعت ... ورايت من الواجب — وانا بصدد (الدعوى والارشاد) اناصر حزب الاصلاح وادعو الى الله وحده ان ابين رايي في هذه القصيدة التي كادت خرافاتها وما اشتملت عليه من ضلالاتها تهدم في يوم واحد ما جاء المصلحون منذ اعوام ، وتأتي على البقية الباقية من دين الاسلام ...

يتبع

(بسكرة) « الطيب العقبي »

الحالة بالحجاز

لا تزال الجزيرة العربية مرسحا للهرج والمرج وميدانا للحروب وسفك الدماء وبالاخص منطقة الحجاز المشتملة على الحرمين الشريفين فقد بدل امن ساكنيها المكفول بنص القرءان خوفا منذ اعلن الشريف حسين الخروج عن الدولة العثمانية وشق عصا الطاعة في وجه الخليفة واشهر الحرب على جيوشه مدفوعا لارتكاب تلك الفضائع بالايادي الانكليزية التي ما برحت اذذاك تمده وتمنيه وتوسع في نطاق مطامعه الى ان استخدمت كل ماله من قوة واخيرا قلبت له ظهر المجن واخذت تستاصل نفوذه عرقا بعد عرق الى ان صيرته شبحا باليا وجثة هامدة لا يليق بها الا ان تقبر بجزيرة قبرص في قصر شاهق يطل

به حديقة غناء لاسلطان له الا على جدران القصر واشجار الحديقة وفعلا قد اصبح ذلك الشيخ المغرور رهين جزيرة قبرص وذلك مآل من لم يتامل فى العواقب

اثناء خروج الشريف حسين على الدولة العثمانية واعلانه الحرب عليها قاسى اهل الحجاز ولا سيما سكان الحرمين الشريفين من انواع البلاء مالا يدخل تحت حصر فعلاوة على كونهم كانوا يقاتلون اخوانهم في الدين واولياء نعمتهم الذين اغدقوا عليهم وابل النعمة والانعام كامل مدة ولايتهم إبتغاء مرضات الشريف حسين وسدا لجشع بريطانيا كانوا فى الحين نفسه يلاقون من هذا الاخير من انواع العسف والاضطهاد والاعتداء على الانفس والاموال مالا يتحمله الجماد الامر الذى الجأ الكثير منهم الى مغادرة مسقط راسه اما مصحوبا بعائلته ان امكن والا وحده حيث يترك صبيته واهله يتجرعون آلام البؤس والفاقة ولقد منى بهذه الفتنة كثير من اهل الحجاز ولا سيما سكان الحرمين الشريفين

ومن جهة اخرى فانه عند ما حمى وطيس الهيجاء بين جيوش الترك وجنود الشريف حسين واصبح الحرمان المحترمان مهددين بالاخطار من كل جانب التجأ الشريف حسين الى اكراه سكانهما وبصفة خاصة سكان المدينة المنورة على مغادرتهما الى الشام حيث يمكثون هناك فى كنف الحلفاء الى ان يستتب الامن بالحجاز ويستقر له الامر بصفة نهائية ولقد عانى سكان الحرمين اثناء هاته النقلة من ضروب البلاء مالا يعلمه الا الله فنهم من ذهب ضحية دوس الارتال ومنهم ذهب ضحية المسغبة والظما ووعثاء الاسفار ومن سلم منهم من هاته الاخطار فانه اصيب بنكبات مالية كثيرة دونها تضحية النفس عند عباد الدرهم والدينار

استخلص الشريف حسين الحجاز واستتب له الامر فيه حسبما كان يؤمله واخذ يسير في تلك الخطة المعوجة التى رسمها لنفسه فسئم اهل الحجاز قاطبة سياسته الغاشمة وندموا جميعا على ايام الاتراك حيث لاينفعهم الندم وصاروا يتربصون به الدوائر وينتظرون من يخلصهم من براثن بغيه العاد بفروغ صبر كيفما كانت نحلته

بينما الحجازيون على هاته الحال والشريف حسين تائه فى اودية غروره كانت انكلترا من جهتها تدبر له المكائد للايقاع به وتبذل جهودها السياسية لتجريده من نفوذه كيى يتم لها ما دبرته من بسط نفوذها على كامل الجزيرة العربية ان امكن والا فعلى اكثرها على الاقل ريثما تسمح الفرصة باستيلائها على البقية الباقية منها وفى هذا الحين نفسه كان ابن السعود من جهته يبذل كل مالديه من الوسائل للقضاء على هاته العائلة تماما وتعويض صروح ملكها لما لهاتين العائلتين من العداوة التاريخية المستحكمة الحلقات وكان ابن السعود علم ان الجو ملائم لتنفيذ برنامجه فطفق يزحف بجنوده الى ان استولى على مدينة الطائف اولا ثم على مكة ثانيا وبذالك نفذ الجزء الاعظم من برنامجه وبقي يتحين الفرص المناسبة لتنفيذ مابقى منه فاخذ يشدد الحصار على جدة التى اتخذتها عائلة الحسين قاعدة لملكها ولا تزال الحرب بضواحيها سجالا بينهما

اما المدينة المنورة فقد كان ابن السعود يعيرها كامل اهتمامه ولم يبرح منذ احتل مكة يواصل السعى للاستيلاء عليها وقد وردت الانباء منذ المدة الاخيرة تفيد ان الجيوش الوهابية رمت عليها بالقنابل وهدمت مسجد حمزة رضي الله عنه واصيبت الروضة النبوية ببعض شظايا القنابل لكن لم تكد تروج هاته الاشاعة بالعالم حتى بادر ابن السعود بتكذيبها تماما ببلاغ نشره بجريدته « ام القرى » الصادرة بمكة وقد اطلعنا على خلاصته بالجرائد الشرقية وهى تكاد تكون موافقة تماما للبلاغ الذى نشرته بعض الصحف التونسية منذ مدة خلت

كان كل من هذين البلاغين معربا باجلى بيان على مقدار احترام الوهابيين للحرمين الشريفين وللاثار المقدسة في نظر العالم الاسلامي مثل الروضة الشريفة ومقابر الصحابة وغيرها ولم يقتصرا على ذلك بل نسبا لجنود على بن الحسين الاعتداء على القرى المجاورة للمدينة المنورة ورميها بقنابلهم التي اصابت بعض شظاياها جزءا من الحرم والمسجد النبوي وهكذا نرى كلا من هذين الاميرين المسلمين يبالغ فى تسفيه احلام الاخر ونسبته الى عقوق الاسلام والمسلمين في شخص الحرمين الشريفين وعلى هذا النمط اصبح البلدان المقدسان آلة بايديهما لترويج سياستهما ونحن نرى كما يرى كل مسلم ان الاولى بها انما هو الاتفاق على مايعلى شان بلادهما اما الحرمان فهما فى غنية عن حمايتهما لان لهما ربا يحميهما وهو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

«تونس» (م . س .)

حديقة الادب

رثاء الرشيد

مات الرشيد شهيد العلم مظلوما ... لم تغنه حقه اذ عاش محروما

قضى ولم يقض من حاجاته وطرا ... جنى عليه قضاه كان محتوما

لهفي عليه طريحا كيف يقتله ... شعوره بالذى ماكان معلوما

غنى لنا بلبلا فى دوح عزتنا ... فظنه القوم من شؤم لهم بوما

رايته فى فراش الموت منطرحا ... يقلب الطرف حتى مات مرحوما

يناشد الكل عدلا ثم يسالهم ... عن المساوات لما بات مهضوما

رباه . مرشده شبها اخا ثقة ... يستخرج السر مهما كان مكتوما

حتى اذا رام يخفي من نمارهم ... رموا بها قلبه فارتد مكلوما

يبكي ويشعي سنينا فى دراسته ... ماكان اتآعها سيفي السبق ملموما

غلس لبان علوم ثم مات بها ... متى على الناس كان العلم مشئوما ؟!

[بسكرة] [اخو الرشيد]

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائرى

نقدات

ماءاء الله بتقيض تعدد.. !

لاولاد السيد حسان بن جلول القاصرين ارض بحوز الخروب تعرف ببين تيجاو مكتراة للسادة اولاد بو حجر وتنتهي مدة كرائها في اكتوبر القابل ، ومن العادة ان يعلن على الاملاك التي يجب الاعلان عليها للزاد العام قبل انتهاء المدة بستة اشهر على الاكثر ، لكنما وقع الاعلان عليها من لهم النظر على القاصرين المذكورين في اكتوبر الجارى فنشر الاعلان يوم الخميس الواحد والعشرين من الشهر الجاري في جريدة [الريبوبليكان] التي تصدر مساء والقليلة الانتشار لتقع المزايدة صبيحة الثاني والعشرين على الساعة الثامنة ، فلم يكن بين الاعلان والمزايدة الا ليلة واحدة وجعلت مدة الكراء ستة اعوام مع ان العادة ان يكون ثلاثة ! هذا كله يدلنا على أن ثم غرضا شخصيا وعاملا خفيا لمنع المزاحمة في الكراء لياخذ الارض بثمن قليل في امد طويل . وقعت المزايدة عند الوطير وحضر السيد الزاوش الناظر على ابناء اخته القاصرين المذكورين وابنه السيد الخوجة والمكتري القديم الذى ما سمع بهذه الاعمال المرية الا مصادفة ولم يحضر احد من الراغبين علما بما يعلم من كثرة الراغبين في هاته الارض من الخارج وقع الافتتاح بثلاثين الفا وهذا هو القدر الذى كان السيد الخوجة يريد ان يكتريها به وتوسل لعدم المزاحم بهذا التخفي المعيب والمخالف للعادة والقانون والمروءة ووجه اليها سبيلا على يد ايه والوطير لكن الله تعالى عامله بتقيض قصده فزايده عليها المكتري القديم حتى سقطت على السيد الخوجة بواحد وثمانين الفا واربعين قنطارا قمحا وكبشين للسنة ، ومن فصول الرواية المضحكة انه بعد مارفعت المزايدة على الساعة الثامنة علقت الاعلانات في الازقة على الساعة التاسعة. مع ان تاريخ تلك الاعلانات كان التاسع عشر فلماذا اخرت الى الثاني والعشرين ..؟ وكان وقت المزايدة المعين فى الاعلانات الساعة الرابعة عشية يوم الجمعة فوضعت على الكتابة الاصلية ورقة ملصقة فيها ان وقت المزايدة على الساعة الثامنة ، وقد حصل هذا كله بواسطة الوسيط وهى حكاية الواقع وكفى بحكايته دلالة على قبحه و و ..

« المنتقد » الذى اخذ على نفسه محاربة الظلم والفساد من اي شخص كان يعرض هذه الرواية على الامة للعبرة بها والحذر من مثلها ويلفت اليها نظر السيد وكيل الحق العام فقد كاد لولا فضل الله ان يضيع فيها على القاصرين مال كثير بهذا التخفي الذي ماكان الاجتراء [illegible] الوطير [illegible] والناظر الامين وحضرته مسؤول عما يجريه امثال هؤلاء من مثل هاته الاعمال في اموال القاصرين . المخالف لما هو مبين له فيعتقد نسبته من البرنيحان

ماسمعت وماشاهدت

تاملوكة

اكبر بلبل من سالفتها ربتي بها من العاملين لها سرف مصره يرم ، الكمة يجتمع به كاهالى وهم كثيرون بعددهم اما اموالهم فعليها السلام

اجتمعت فيها بفاضل سرى صو ذو الكمنة والراحة الشيخ محمد الطيب الهدلى من عائلة شهيرة بالمجد والبسل ايد مفروضا وكان لى الصد والمعتمد لاعد لى مهمتنا بالله بجزيه عن كلاة خيرا وبعد اجتمعت بالاديب النبيه السيد عبد الله الرحابى وكان معى كالاخ ساعيا الى حيث اريد ويريد كل محاص لوطنه

ارجع بك ايها القارى الى اخوتك هناك لعلك تساعدنى على زيارة اودمعة على اولئك البائسا الذين ذهبت ريحهم ودكت مبانيهم بسنابك البرحين

كاهالى هناك فى الم جسيم ومرارة من العيش ومملكاتهم كلها سلبت من ايديهم ولم ادر الاسرابهم ام لتكالب الناس عليهم . وزد الى هذا انهم لم يجدوا ما يحركون فيه ايديهم ليتناولوا منه واذا وجدوا واستخدموا بلا وربك لاياخذون اجرا الا الضرب على القفا

حدثنى من اثق به هناك ان المعمر يستخدم الاهالى حتى اذا فرغ طرده ولم ينله لعرق جبينه دانقا والذي حدثني عنه اريحية يكتب فى ذالك الى عامل العمالة فى معمر بعل ببلعد عاد مع رجل وامراته وابنهما

يتبع نائبكم محمد الهادى

لايحسن بنا !

لايحسن بنا !

لايحسن بنا ان نعيث في الارض فسادا . ثم نتخذ من دون الله اندادا . نشد اليها الرحال ونصرف لاجل زيارتها الاموال . واناكباش السمان ! تذهب ضحية التماس البركات وصالح الدعوات !

ولو تاملنا قليلا في قوله تعالى « ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين » [illegible] اليوم من [illegible] ناشئا الا من جهلنا بالشرع وتمسكنا بالقشور واهمال اللباب . (والدين هو القرءان) فانه كما قيل

« لاتظن الدين مافد هرلوا
ليس دين الله تلك البدعا »
« انما الدين ضياء لمما
فاضاء الكون لما سطعا »
« ضل من يجعله مصيدة
لحطام اوبراه (سلما) »

لعل هذا يخفى عن بعض من له من هاته الزيارة. نصيب . . ؟ وانما الذى يحس به ويفقهه من داهمته ايام الشتاء القارسات ولياليها الحالكات لفراغ جيبه وزوال مالديه فليتامل اخوانى المتصدون انلم يكونوا مؤتمرين باوامر دينهم وليزوروا زيارة الشرع لازيارة البدع

ابو الضياء

ملاحظاتي

- المنتقد - مبتهج بالكاتب المبكر الشيخ ابى اليقظان الذى تايد به حزب الاصلاح والنهوض

- المنتقد - يحارب كل ظالم واذا بسي محتالا لمال الشيخ الطيب للرد على ظالمه الذى ثبت عندنا ظلمه بالشهادة المستفيضة من اهل بلده

اكبر تاجر عربي في الاقمشة بقسنطينة

دكان السيد بو الحروف المولود

بلاص دي قاليت عدد ١٠ قسنطينة

BOULAHROUF MOULOUD

COMMERÇANT

R. C. CONSTANTINE 83 — 10, Place des Galettes, 10 — TÉLÉPHONE : 4-47

CONSTANTINE

يوجد به جميع الاقمشة المهمة الحريرية والصوفية والقطنية كما يوجد به جميع انواع الحارم على اختلاف اشكالها

فاقصدوه فانه محل الامانة والثقة والمساعدة في الاسعار

ومن اراد من الخارج ان يرسل له ما يحتاجه فليخابره بريديا او تيليفونيا رقم ٤٧-٤

محل الرخاء والامان

يوجد بمحلنا الكائن بنهج جاكلان ومالاكوف بسكرة من البضائع الرفيعة التونسية والزندرية والاقمشة العالية والروائح الطيبة والتمر والحبوب وسائر البضائع الملائمة للاذواق الاهلية

فمن رغب في شيء منها فانه يجد كل المهاودة والمجاملة والمخابرة تكون باسم ابراهيم ابن سليمان بربوشة واخوانه بالمحل المذكور

القوية الاقتصادية

اتوموبيلات «سيتروين»

قوة ٥ و ١٠ من الخيل

هنري فراندو فرير

راس المال ٤١٠٠٠٠٠ فرنك . قسنطينة

صيدلية قيرو

Grande Pharmacie Commerciale

Rue Caraman CONSTANTINE

R. C. 210

صيدلية تبيع الادوية الرفيعة الخالصة والمقطرات الجديدة بكامل اعتناء ومزيد اتقن وتعطي الدواء حسب تذكرة الطبيب بكامل التحرى وهي تبيع مرآة العيون من اعلا ماركة واشهرها وتتكفل بالوسق الى الخارج في سائر القطر الجزائري . فاقصدوها فانها الصيدلية الشهيرة بهذه الديار تجدون بها مرغوبكم

انواع الصباط

للرجال والنساء مطروزات الجلد على الشكل العربي باصنافه

ابن ابراهيم العربي بن محمد وشراد الشريف بالروكومب عدد ٢ قسنطينة

ARTICLES INDIGÈNES

ANCIENNE MAISON BENMATTI FONDÉE EN 1888

Ben Brahim Larbi

& Charad Cherif

2, rue Combes' 2 — Constantine

CLINIQUE
Franco Musulmane
du Docteur Tamzali & Dubois

Ouverte à tous les Médecins et Chirurgiens

Alger, 64 Rue Lebert. — **SAINT-EUGÈNE**

« Arrêt Eglise »

Installation moderne — Application de tous les traitements nouveaux :

Radium, Rayon X, Rayons Ultra-Violets, Ultra rouges Diathermane électrotherapie.

Pratique de toutes les opérations de grande chirurgie — Maison de régime pour les affections digestives.

Un pavillon est réservé au traitement de la Tuberculose par la méthode du Docteur TAMZALI.

Dans cette clinique, les musulmans sont assurés du meilleur accueil de la part des médecins et de tout le personnel parlant la langue arabe et Kabyle.

Une section leur est exclusivement réservée; ils peuvent aussi observer scrupuleusement leur religion et suivre le régime approprié de chaque maladie et compatible avec toutes les habitudes et croyances.

مستشفى اسلامي فرنسوي

للحكيمين تامزالي ودوبو

(النزول من الكروسة في محطة الكنيسة)

زناق ليبير عدد ٦٤ بسانتوجين فحص الجزائر

اسس هذا المحل على اسارب المستشفيات العصرية واعد لتطبيق جميع طرق المعالجة القريبة الاكتشاف كالراديوم والكهربائية وجهز باختلاف انواع آلات الطب والتشريح والنظارات التي يطلع بواسطتها الطبيب على داخل اعضاء جسد الانسان كالصدر والقلب والمعدة والكبد وتكون المعالجة بعد تحقيق نوع المرض.

المحل معد لجميع عمليات التشريح الصعبة ومفتوح للاطباء والمشرحين الذين يريدون ترتيب مرضاهم وفيه قسمة مخصوصة لمعالجة مرض السل بالنمط الذي اكتشفه الطبيب تامزالي

يقابلون المسلمون في هذا المحل بمزيد البشاشة والوقار ويعاملون بالشفقة والحنان من جميع الاطباء وجميع المستخدمين فيه وكلهم يتكلمون بالعربية والقبائلية

وفي المحل قسمة معدة للمسلمين خاصة متممة بجميع ما يلزم لهم القيام بفرائض الدين وتتبع الادوية. واخذ المأكولات التي تخص كل مرض مع مراعاة ما يسوغه الدين ويطابق طبائع الفطر وعلى الله الاتكال والسلام

صحن ديسك باتي

ليعلم كافة المسلمين انه يوجد في دار بنبرون الكائنة بنهج موريس ٣ قسنطينة اصحان « باتي » فون من اعلى طراز بها اصوات والحان المشاهير والشهيرات من المغربين والتونسيين وقد احدثت اخيرا اصحانا من غناء مشاهير قسنطينة وشهيراتها داخل البلد وخارجه

تعطى الصوت بالديانة فقط ، ولها صوت رخيم محرك للشعور

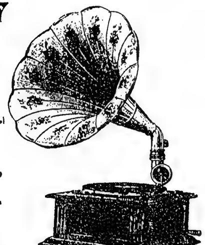
ومن التسهيلات التى استعملتها هذه الدار تأجيل الدفع الى عشرة اشهر كما ان ثمن اصحانها احط ثمنا من غيرها فان ثمن الصحن الواحد باحنين ١٢ فرنكا وهى مضمونة لدى الحكومة فاطلبوها بالعنوان اسفله

J. & A. BEMBARON

5, Rue Morès, 3 — CONSTANTINE

بنبرون نهج موريس ٣ قسنطينة

Machines Parlantes et Disques PATHE



الفهارس العامة

فهرس عناوين المواضيع

الكاتب	الموضوع	العدد/ الصفحة
-------	هل نحن في بداية نهضة؟!!	41/10
الغريب ق. س	الأسبوعيات: الأحلام الطائشة	41/10
عبد الحميد بن باديس	دعاء إلى واجب	42/10
عبد الحميد بن باديس	ثورة الدروز سببتها صلابة الإرادة	42/10
-------	الدستور الأدبي 2	42/10
-------	خطاب ابن عبد الكريم لمجلس الأمة الفرنسوية	42/10
-------	نقدات العمارية في الجزائر العاصمة	43/10
شفيق بك جبري	حديقة الأدب: تحية شوقي أمير الشعراء	43/10
-------	رواية: الشبح الأسود: الفصل الثاني: الطريد (7)	43/10
-------	الشبح الأسود: الفصل الثالث: الطريد (7)	43/10
المولود بن الصديق	أين الجمعية الودادية؟	45/11
محمد بن عبد الكريم الخطابي	خطاب ابن عبد الكريم: كتاب مفتوح من الحكومة إلى مجلس الأمة الفرنسوي بباريس	45/11
سلفي	حول الطرق: الإنتقاد العفيف	45/11
الأمير عادل أرسلان	حديقة الأدب: نفثات الشعراء "عن المنهاج"	47/11
-------	رواية: الشبح الأسود: الفصل الثاني: الطريد (8)	47/11
عبد الحق	العلم النفيس وهل بالنفائس يشترى الدون	49/12
الطيب العقبي	إلى المتعجب!!!! رد يصادف محله!..	49/12
عبد الحميد بن باديس	نقدات	51/12
الغريب اللقاني	حديقة الأدب: إلى رجال العمل إلى الشباب الناهض	51/12
عبد الحميد بن باديس	بيان لا لبس فيه "إجابة لصوت الواجب"	53/13
الغريب س. ق	قضية جريدة المنتقد والصحف العربية في بسكرة	54/13
الغريب س. ق	الأسبوعيات: على الطائر الميمون	54/13
عبد الحميد بن باديس	نعمل لسعادة الأمة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديمقراطية: المنتقد والوشاة	57/14
عبد الحميد بن باديس	نقدات: برهنا بما هو أعظم	59/14
عبد الحميد بن باديس	ليس جزائرياً	59/14
العقبي	لغو الفضولي وحديث براقش	59/14
الغريب ف. س	الأسبوعيات: الإغترار بالنفس	59/14

فهرس محتوى الأعداد

العدد: الأول التاريخ: الخميس 11 ذي الحجة 1343 هـ 2 جوليت 1925 م

العدد: الثاني التاريخ: الخميس 17 ذي الحجة 1343 هـ 9 جوليت 1925 م

العدد: الثامن التاريخ: الخميس 30 محرم 1344 هـ 20 أوت 1925 م

العدد: التاسع التاريخ: الخميس 7 صفر 1344 هـ 27 أوت 1925 م

العدد: السابع عشر التاريخ: الخميس 3 ربيع الثاني 1344 هـ 22 أكتوبر 1925 م

فهرس عناوين المواضيع

الموضوع	الكاتب	العدد / الصفحة
حديقة الأدب: المنتقد في نظر الشيب المجربين	الحاج أحمد البوعوي	23/5
الدين والمجتمع	الطيب العقبي	25/6
العقل الجزائري في خطر	مبارك بن محمد الميلي	25/6
الأسبوعيات: التربية	غريبة	26/6
حديقة الأدب: الشاعر يتألم	محبوب الخوري الشرتوني	27/6
رواية: الشبح الأسود: الفصل الأول: الطريد (3)		27/6
أبناء الجزائر خارج بلادهم	عبد الحميد بن باديس	29/7
كيف نعيش سعداء	محمد العزوزي حوحو	29/7
الأسبوعيات	غريب	29/7
إيطالي وفرنسا	الهدى	30/7
أحرب أخرى؟		30/7
الأمة الصينية تعلمت بسرعة واستيقظت		30/7
هل تخشى عاقبة الصلح أم تحمد؟	عبد الحميد بن باديس	30/7
في الشرق الأدنى		30/7
النقد الأدبي	أبو هلال	31/7
حديقة الأدب: الشعر الطبيعي	معروف الرصافي	31/7
رواية: الشبح الأسود: الفصل الأول: الطريد (4)		31/7
إلى الدين الخالص	الطيب العقبي	33/8
حول تصريحات رئيس الوزارة الفرنسوية	عبد الحميد بن باديس	34/8
الأسبوعيات	الغريب	34/8
رثاء: دموع الشعراء	عسول بن عسول العبيدي الشريف	35/8
رواية: الشبح الأسود: الفصل الثاني: الطريد (5)		35/8
تقدم الصحافة		37/9
محاضرة في الإتحاد والتعاون		37/9
الأسبوعيات: الأحلام الطائشة	الغريب ق. س	38/9
نحن تاريخ قديم!!!	خبشاش محمد الصالح	38/9
الدستور الأدبي		38/9
نقدات حول النادي لا تفاهم بغير العربية	عبد الحميد بن باديس	39/9
حديقة الأدب: مرثاة المجد الداثر لأحمد شوقي		39/9
رواية: الشبح الأسود: الفصل الثاني: الطريد (6)		39/9

الموضوع	الكاتب	العدد / الصفحة
هل نحن في بداية نهضة؟!!		41/10
الأسبوعيات: الأحلام الطائشة	الغريب ق. س	41/10
دعاء إلى واجب	عبد الحميد بن باديس	42/10
ثورة الدروز سببتها صلابة الإرادة	عبد الحميد بن باديس	42/10
الدستور الأدبي 2		42/10
خطاب ابن عبد الكريم لمجلس الأمة الفرنسوية		42/10
نقدات العمارية في الجزائر العاصمة		43/10
حديقة الأدب: تحية شوقي أمير الشعراء	شفيق بك جبري	43/10
رواية: الشبح الأسود: الفصل الثاني: الطريد (7)		43/10
الشبح الأسود: الفصل الثالث: الطريد (7)		43/10
أين الجمعية الودادية؟	المولود بن الصديق	45/11
خطاب ابن عبد الكريم: كتاب مفتوح من الحكومة الريفية إلى مجلس الأمة الفرنسوي بباريس	محمد بن عبد الكريم الخطابي	45/11
حول الطرق: الإنتقاد العفيف	سلفي	45/11
حديقة الأدب: نفثات الشعراء "عن المنهاج"	الأمير عادل أرسلان	47/11
رواية: الشبح الأسود: الفصل الثاني: الطريد (8)		47/11
العلم النفيس وهل بالنفائس يشترى الدون	عبد الحق	49/12
إلى المتعجب!!! رد يصادف محله!..	الطيب العقبي	49/12
نقدات	عبد الحميد بن باديس	51/12
حديقة الأدب: إلى رجال العمل إلى الشباب الناهض	الغريب اللقاني	51/12
بيان لا لبس فيه "إجابة لصوت الواجب"	عبد الحميد بن باديس	53/13
قضية جريدة المنتقد والصحف العربية في بسكرة	الطيب العقبي	54/13
الأسبوعيات: على الطائر الميمون	الغريب س. ق	54/13
نعمل لسعادة الأمة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديمقراطية: المنتقد والوشاة	عبد الحميد بن باديس	57/14
نقدات: برهنا بما هو أعظم		59/14
ليس جزائرياً	عبد الحميد بن باديس	59/14
نغو الفضولي وحديث براقش	العقبي	59/14
الأسبوعيات: الإغترار بالنفس	الغريب ف. س	59/14
الدستور الأدبي 3		59/14

الموضوع	الكاتب	العدد / الصفحة
الإسلام والحضارة العصرية (عن مجلة الزهراء بحذف يسير)	شكيب أرسلان	62/15
الإنتقاد: أفكار معقولة وآراء منقولة	عبد الحق	62/15
رسائل الصغار إلى الشعب الجزائري		63/15
رسائل الوطن: بسكرة		64/15
نقدات	عبد الحميد بن باديس	64/15
الأسبوعيات: الجمود	الغريب ف. س	64/15
حديقة الأدب: التينة الحمقاء لإيليا أبو ماضي		64/15
الإنتخابات وتمثيل الأمة	عبد الحميد بن باديس	66/16
إفريقيا الشمالية: الناكرة للمعروف	عبد الحميد بن باديس	66/16
وثيقة تاريخية عم تطورت مدارس الغرب الحاضرة	أبو قيس	66/16
الحرب في طرابلس الغرب الثورة مندلعة اللهيب ضد إيطاليا		67/16
رسائل عن الوطن: وقفة بالجلفة	محمد بن العابد الجلالي	67/16
وقفة بالأغواط	محمد بن العابد الجلالي	67/16
وقفة بقصر البخاري	محمد بن العابد الجلالي	67/16
وقفة بالشلالة	محمد بن العابد الجلالي	67/16
نقدات: قنابل الحق أثرت أثرها		67/16
أعيان	عبد الحميد بن باديس	67/16
متمنياتي اليوم	الطيب العقبي	67/16
الدستور الأدبي		67/16
علماؤنا اليوم	الفرقد	68/17
أيها العلماء	الفرقد	68/17
حول القصيدة العاشورية	الطيب العقبي	68/17
الأسبوعيات: ما أشبه الليلة بالبارحة	الغريب س. ق	69/17
متمنياتي اليوم	الطيب العقبي	70/17
لا يحسن بنا!!	أبو الضياء	70/17
حديقة الأدب: مراثي رشيد		70/17
رشيد بين اليأس والحشرجة يرثي نفسه	الجنيدي	70/17
رثاء الرشيد	محمد العيد بن حم علي	70/17

دار الغرب الإسلامي
تـونـس
لصاحبها الحبيب اللمسي
6 نهج الدالية بالفي - تونس – تلفون: 0021671393360 – فاكس: 0021671396545 – خليوي: 216-96-346567
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200 - R.P. 1015 TUNIS

الرقم: 413 / 1000 / 9 / 2008
التنضيد: مطبعة الصراط – بيروت
الطباعة: دار صادر - بيروت

EL-MOUNTAKID

Journal Hébdomadaire, Indépendant, Politique, Critique et Moral

1344 A.H. _ 1925 A.D.

VOL. 1 _ VOL. 18

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI